

فهرست الصور

المرحوم محمد بك تيمور في العقد الثالث من عمره	امام صحيفة ب
المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بباريس	٧٨ » »
المرحوم محمد بك تيمور	١٥٢ » »
المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بفرنسا	٢٠٠ » »
عزيز عيد	٢٥٨ » »
الشيخ سيد درويش	٣٠٠ » »
بديع خيري	٣٣٦ » »

تقسیم بیروت

تقسیم

۱	روزه و بیوت و خانه‌ها و بیوت و کما و بیوت و قریه
۱	در حدیث و بیوت و بیوت و بیوت
۵	در کما و بیوت
۲۲	در بیوت و بیوت
۸۵	در بیوت و بیوت
۸	در بیوت و بیوت
۱۰۱	در بیوت و بیوت و بیوت
۱۰۱	در کما و بیوت
۲۳۱	در بیوت و بیوت
۲۸۱	در بیوت و بیوت
۷۲۲	در بیوت و بیوت
۵۵۲	در بیوت و بیوت و بیوت
۸۵۲	در کما و بیوت
۱۰۲	در بیوت و بیوت
۲۲۲	در بیوت و بیوت
۱۲۲	در بیوت و بیوت

فهرست

	صفحة
مقدمة بقلم الاديب الفاضل محمود عزوي	١
رواية العصفور في القفص	١
الفصل الاول	٤
الفصل الثاني	٣٢
الفصل الثالث	٥٨
الفصل الرابع	٨٠
رواية عبد الستار أفندي	١٠١
الفصل الاول	١٠٥
الفصل الثاني	١٤٦
الفصل الثالث	١٨٦
الفصل الرابع	٢٢٧
رواية العشرة الطيبة	٢٥٥
الفصل الاول	٢٥٩
الفصل الثاني	٢٩٤
الفصل الثالث	٣٢٢
الفصل الرابع	٣٣٤

الجزء الثالث

كتاب المسرح المصري

مصدر بمقدمة عن الفقيده ورواياته التمثيلية لصديقه الأديب محمود

عزي . ويحتوي على ثلاث روايات :

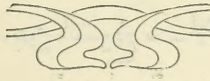
الرواية الأولى : العصفور في القفص . كوميدي درام أخلاقية

ذات ثلاثة فصول

الرواية الثانية : عبد الستار أفندي كوميدي أخلاقية ذات

أربع فصول

الرواية الثالثة : العشرة الطيبة . أوبرا بوف ذات أربعة فصول



كتاب حياتنا التمثيلية

مصدر بمقدمة عن الفقيد كعامل ومؤلف في فن التمثيل وهي رسالة تحليلية لحياته وأعماله المسرحية بقلم صديقه الأديب زكي طليمات ويحتوي هذا الجزء على سبعة كتب :

الكتاب الأول : تاريخ التمثيل في فرنسا ومصر

الكتاب الثاني : التمثيل الفني واللافتي . وهو مجموعة مقالات

عن أنواع الروايات الفنية والغرفنية وأسباب

تجاح التمثيل اللافتي

الكتاب الثالث : محاضرة مؤلفي الروايات التمثيلية . وهو مجموعة

مقالاته الفكاهية الانتقادية عن الجوالسرحي

في مصر ومحاضرة فرح أنطون و ابراهيم

رمزي ولطفي جمعه و خليل مطران

الكتاب الرابع : نقد الممثلين . وهو مجموعة مقالاته الانتقادية

عن الشيخ سلامة وايض وعزيز وعكاشه

وعبد العزيز خليل وعمر وصفي وفهيم وروز

اليوسف ومنيرة وميليا ديّان الخ

الكتاب الخامس : مقالات عامة عن التمثيل

الكتاب السادس : القصائد التمثيلية . وهو مجموعة منولوجاته

المسرحية

الكتاب السابع : رواية الهاوية . وهي رواية كوميدى درام

أخلاقية ذات ثلاثة فصول

الجزء الأول

كتاب وميض الروح

مصدر بمقدمة عن تاريخ حياة الفقيه وشرح أعماله بقلم شقيقه
محمود تيمور . ويحتوي على ستة كتب :

الكتاب الأول : ديوان تيمور . وهو مجموعة نظمه

الكتاب الثاني : الوجدان . وهو مجموعة قطع الوجدانية

الكتاب الثالث : الأدب والاجتماع . وهو مجموعة مقالاته
الأدبية والاجتماعية

الكتاب الرابع : ما تراه العيون . وهو مجموعة قصصه الصغيرة
مضافا اليها رواية الشباب الضائع القصصية

الكتاب الخامس : خواطر . وهو مجموعة خواطره عن الحياة

الكتاب السادس : مذكرات باريس . وهو مجموعة مذكراته

عن حياته في باريس

بيان

عن

مؤلفات فقيد الأدب والمسرح

المصنف
محمد توفيق

- صين • صاف يالبن آدي النجله
 وآدي الضبور في قفاها
 المجموع • الليلة ياما كتر عرساتها
 يارب بارك في العرسان

ستار



تم

- سيف وأنا أموت فيكي ياسمبوسكه
- جالبرهار كل ده عنى ماهوش خافى
- الجميع حطى بطاطك فى بطاطه
- حسن واتركنوا ع الناحيه دي دلوقتي الدور على سي ميلص
- مزنبيل وادي عروسه الخلبوده
- حسن يبقاش عريس أحسن من ده
- مزنبيل ولا فيش عروسه أحسن من دي
- الجميع حطى بطاطك فى بطاطه
- مزنبيل واتركنوا على الناحيه دي وادي أربعة
- حسن هاتهم بالره للكام نطع اللي فاضلين
- الجميع حطوا بطاطكم فى بطاطهم واتركنوا ع الناحيه دي
- مزنبيل آهي دي الي فاضله من البيه
- حسن (حاجي) وآهه ده هنبالك ياسي جعاص
- سب الرار اخصيه وميت اخصيه وانامالي
- مزنبيل طلعت م المولد بلا حمص
- مزنبيل أنا بوس راسك وبوس رجلك
- مزنبيل مصالح مصالح تعالى لى

عشان كده ما قدرتش أخليهم عندها زياده عن كده
وعليه جبتهم عندك .

والى • طيب بعدين اعمل ايه . ستات تشوك رجاله تشوك .
حيره اختبال تشوك . حسن بك عنوس بالله عليك
ايه اعمل أنا؟

ماجى • كمان أنا جوز سته افندم . بو تشوك والله
ست الارار • وبتارين يا باشا . حدالك خمس ستات وخمس رجاله كل
واحد واحده

والى • كل واحد له واحده . حسن بك عنوس نفذ ايرادات
حالا

حسن • وهو كذلك

والى • والله افندم أنا موش فاهم حاجه أبداً

(اللحن الختامي)

المجبع • الليله يا ما كتر عرساتها
خدش له هوى في جوازه كمان

دى الحب يحلى في نص اليل
ظيطو وغنوا يا عرسان

حسن • المفوضه الألاتوركه

هرزبل • للشميروخ الخفافي

- ماہمی (مذعورا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- والى لكن مين دول ؟
- ماہمی لازم سسکتر بره والله
- سن جاك خابط في خشمك منك له . سسکتر بره ؛ اجلع ياواد
- انت وهو هدمتك اجلع على طول (يخلعون ملابس
- النور)
- ماہمی الله ! الله ! الله ؟
- والى الله ! الله ! الله !
- النساء آه يادقن تعيتع ياشيبة عرعر
- ماہمی نسوان دي والله بتاعي
- والى عبد الله بك بلطجي . اعوذ بالله
- عبد الله ياسافك الدماء . انا كنت عملت لك حاجه ؟
- الزوجة معاهش يابلطجي
- جليهار حبيبي سيف الدين
- سيف نزهه . جليهار (يتعانقان)
- ماہمی (لحزنبل) ازاي دي أنت موش بست (يشير علامة
- الذبح)
- مزنيل بست يوك . كمت بديهم منوم بس
- والى (لرنوس) وكان قاعد فين رجاله دي ؟
- مسن عند واحده قريبتى . وحيث أنها ح تجوز عن قريب

- ست الدرار • (تتقدم ست الدرار) ايدك يا والى ايدك • افتح كفك
- والى • (يفتح يده) افندم
- ست الدرار • ايدك فيها كام صباع؟
- والى • والله افندم موش عارف • أظن خمسة
- ست الدرار • خمسة؟
- والى • أيوه افندم خمسة
- ست الدرار • فاكر الخمسه اللي موتهم • يجي لك قطع صوابك الخمسه
- فاكر لما كنت تقول لعرونس معاهش موت افندم
- والى • بو مجنون بو مجنون
- هزنبيل • دور مين دلوقت؟
- ست الدرار • دورك جه ياراجل
- ماصى • (ضاحكا) ايقت افندم ايقت افندم
- ست الدرار • هات ايدك
- ماصى • (يعطيها يده)
- ست • ياه • وانت في ايدك خاتم؟
- ماصى • ايهت افندم
- ست • خاتم عليه دم
- ماصى • دم؟
- ست • آه • دم عشان اخاتم ده كان في ايدست الدرار اللي سيحت
- دمها من مدة ساعه

- الجوفنة • دقوا الطبول هاتوا المزمار
- والى • عشان ما نرقص ونزني
- بن والله افكار يوك أفندم
- عاوز اسمع غنيوه منكم
- غنيوه تم تري تم تم تم تم تم تم
- المجموع • تم تري تم تري تم تري تم تري تم تم
- بيت الدار • اسمع كده خليك فاكر
- أن الزمان مش حيدوم لك
- الدهر من طبعه غادر
- يكفى يا بني ادم ظامك
- والى • بن والله افكار يوك افندم
- عاوز اسمع غنيوه منكم
- غنيوه تم ترى ... الخ
- المجموع • تم ترى تم ... الخ
- سيف • يكفى الزرور نضف قلبك
- حظك وعزك شي زایل
- ده اللى يشوف ايام مجدك
- بكره يشوف دمك سايل
- الجوفنة • احنا العجر وانتو الحكام ... الخ
- والى • ابتداء اعمال أفندم

- دابحي دلوقت أفندم لازم أكتب الكتاب
- موش قبل كتب الكتاب نعمل شوية زنبليطه •
- انا عندي جوقة نور مستنيه ع الباب ويظروا انها وصلت.
- موش نجيبهم عشان يضحكونا شوويه ويرقصوا قدامنا
- ويغنوا

- والى لازم والله لازم
- دابحي حق عندك يا عرنوس (يدخل الخادم)
- الخادم (لعرنوس) جوقة النور يا مولاي ع الباب
- موش خلميا تدخل (تدخل الجوقه مؤلفة من خمسة رجال
- وخمسه نساء في ملابس غجر ومعهم حزنبل)

﴿ المشهر العادي ﴾

الحاضرون • جوقة النور

لحن

- الجوقة إحننا العجر وأنتم الحكام افعالناج . ر . ش . ك . لام
- الشرراخ والحظ آه دام
- هاتوا الكؤوس عيدوا الايام
- عشان ما ترقص وانني
- الجميع انتو العجر مال الكوش بزار ده العقل في افكار كوا احتار
- وتدعو كشف الاسرار

- وانت يا حمص أخضر يا لبس الأحمر والأصفر . انت
والوالى فخر الدين أبو زعيزع الأزعر . يا هادمي اللذات
ومفرقي الجماعات . يا أهل الظلم والجور والغدر والزور .
والبهدة والفجور . غور من أمامي غور . والا اكفي
عليك ماجور
- ما مبي • بو ابليس افندم
- مسن • ابليس ولا خندريس . لازم التكفير عن الذنوب والا
فالعقاب حبل (ضاربا الهواء بيديه) . آه حالي العصبية
والآلامي النفسية . تهيجت أعصابي . تهيجت أعصابي
- ما مبي • بكى افندم . لكن موش فام حاجة
- مسن • كفر عن السيئات
- ما مبي • بو ملحوس افندم
- والى • ايفت افندم
- مسن • ملحوس ابن ملحوس عاوز فلوس قبل ما يقوم الملحوس
يكسبر عين اللي مش حيدي الفلوس
- والى . ما مبي • (يخرجان اكياس الذهب . ويمدان يديهما اليه)
- مسن • يستحيل يستحيل (يمطيها ظهره ويقول) يستحيل
(يأخذها) الآن سكنت أعصابي بدها هيجاز وحصحص
الحق وزهق الباطل
- والى . ما مبي • الحمد لله .

- ماہمی زوجتکم وابتکم حال یوک . غیر مسرور غیر مبسوط
بوتشوک رزالت
- والی ایفت افندم ، ایفت افندم
- زوجہ أفندم لازم جواز ابتنا لایکون
- ماہمی لازم جواز بتکم یکون
- زوجہ یوک أفندم . یوک أفندم
- ماہمی خرسس . مرسس . ادبسس
- زوجہ (متقدمه الیه مہدده شاتمہ) خرسس . مرسس . ادبسس
- ماہمی (بابتسام وخوف) واللہ زوجة والی انتم تمام جمیل
وجمیل وجمیل وجمیل
- حسن دھدہ یاخویہ دہ بیخاف . دی ضربت لحمہ معاہ أما
أخوفہ أنا کان عشان أنتش لی کام قرش (لوالی ولحاجی
بابا) یاحضرة الوالی ویاحضرة المملوک الصعلوک . واللی
کان مبروک وضبح موش مبروک . وینعل أبوک . یاللی
أمک وار واپوک یوک
- والی عایب عرنوس . عصیبات موش لازم
- حسن طیب وانا ذنبی ایه . اذا کان دمی ذار دلوقتی وبقیت
عبر . ظالم مظلوم . ظالم مظلوم
- والی لاحول ولا قوة الا باللہ .
- ماہمی بو مجنون . سوس رنا ابن الخنا .

هنا والقصد كله . أننا ننتقم من الوالي وحصن اخضر .
موش كده يا معلم حزنبل ؟

- حزنبل وهو كذلك
- حصن ودلوقتي خدا يعلم حزنبل المفتاح وأنت يا أمير سيف الدين عاوز تنتقم وتتجوز عروستك ولا لا؟
- سيف طبعا عاوز انتقم
- حصن حط ديالك في اسنانك وعراس ديالك واجري ورا حزنبل علشان يلبسك أنت كمان زي المناربه وتيجو حالا مع الجوقه
- سيف وهو كذلك . يالا بنا يا شيخ حزنبل
- حزنبل ياللا بنا (يخرجان) (يمق عرنوس ثم يدخل الوالي والجميع)

﴿ المشهر الخاص ﴾

الوالي • ما عى بابا • حصن عرنوس • جلبهار • ماشيه

- حصن (بغضب) انتهيتم يا صاحب المجد والجلال من كل شيء؟
- والى والله حسن بك عرنوس موش عارف . فقط ظننت انه برضه كده . شوف أميره جلبهار وأميرة خششبار حال يوك والله العظيم حال يوك
- جلبهار خلاص يامه خلاص يامه . الموت أحسن
- زوجه خوف وارتعاش لا يكون اذا عاشت امك المصون

و حقيق

- حسن • ما تصدقوش
 • يا خيال الموتى بلاش هزار . مالوش معنى في الساعه دي
 الهزار
- سيف • باقول لکم ما ممتش . والله العظيم ما نمتش . أدینی
 • صاحي أهه انتم فاهمیز أني مت . بالعکس أنا وقعت على
 الأرض
- حسن • ازاي بقى ؟
 • آه وقعت مخصوص علشان أخلص من ابن المدهول
 حص اخضر
- حسن • طيب ويعني عملت فينا كل ده ليه ؟
 • فاكر لما كنت بتقول لي في العزبة . يا أبو فصاده روح
 لخالک خلی فی وشک دم
- وأنا ذنبی ایہ کمان ؟
 • معناه بينتقم . طيب شوف يا سيدي . عم حزنبل ما
 موتش النسيوان الخمسه بتوع حص اخضر وانا كمان
 ما موتش الخمس رجاله بتوع الوالي . والشيوخ حزنبل
 لبس الستات لبس نور ودلوقتي رايح أديله المفتاح ده
 علشان يروح في القصر اللي حبست فيه الخمس رجاله
 بتوع الوالي علشان يلبسهم كمان زي النور ويجي بالجوة

- سيف . (صارخا) اقعدي انت وهو احسن تلاقوا ارواحكم طلعت
 مسون و مزنبيل . قعدنا
- مسون . يا حضرة خيال الميت . يعني الحاله دي ح تطول (في
 حالة خوف)
- مزنبيل . أيوه بنسأل والسؤال مش حرام . يا خيال للموتي حالتنا
 دي ح تطول (في حالة خوف شديده)
- سيف . بالعكس رايحه تقصر لان ارواحكم رايحه اطام دلوقتي
 مسون و مزنبيل . يا خبير اسود
- سيف . الحكم الاول . حسن عرنوس يا احسن . حزنبل قلم على
 قفاه
- مسون . بس كده . دي حاجه هينيه . صلطح قفاك يا حزنبل
- مزنبيل . اتفضل يا ابن عرنوس (يضربه عرنوس)
- مسون . انتهت الامور يا خيال الميت . فيه حاجه ثانيه ؟
- سيف . الحكم الثاني . المعلم حزنبل يقلع عين ابن عرنوس وابن
 عرنوس يقلع عين حزنبل
- مسون . بتقول ايه ؟
- سيف . نمتد حكمي
- مسون . نستأنف يا خيال الموتى .
- سيف . (يضحك) . بقى انتم مصدقين اني مت أو اني خيال
 الميت . قدم يا شيخ أنت وهو . ده أنا سيف الدين بحق

خمس رجاله . فكل واحد من الرجاله . يتجاوز واحده
من الستات اللي عندك . وتنفض المسئلة ويكون ذلك
بعد ما نطلع روح حمص أخضر

• صرنبل . اسكن ميز اللي يحوز الاميره جلبهار بنت الوالي ؟
• سيف . (يستيقظ فجأة) أنا

• صمن و صرنبل . يا خبير اسود (يتقهقران فزعا)

• سيف . (لنفسه) أما أسوقها عليهم (لهما) أنا . أنا .

• صمن . نبوس ايديك ورجليك وخذودك وعينيك . واذا

حببت نبوس جزمتمك وكل حته فيك يا حضره السيد
المتوفي لرحمة ربه . احنا والله ماعملناش حاجه أبداً

• سيف . (لنفسه) أما اطع عينهم شويه (لهما) أنا أتزوجها ولكن

يجب قتلكم أولاً (يقع الاثنان على الارض)

• صرنبل . يا حفيظ . والله العظيم وحياة الأرض والسموات

والاحياء والأموات . احنا أبرياء أولاد ابرياء وبريئات
فيعني ما يصحش منك يا حفرة الميت انك تعمل فينا
حاجه

• سيف . (لنفسه) دول خافوا صحيح . أما اسوقها عليهم كان

(لهما) يستحيل لازم أموتكم حالا . أنا خيال سيف الدين

• صمن . رحمة الله عليه . كان أمير طيب خالص

• صرنبل . اي والله كان ابن حلال (يهمان بالوقوف)

- حسن • ومين اللي ح يسمعنا؟
- مرزبل • الجدع الناييم ده .
- حسن • ده مش ناييم يا حزنبل
- مرزبل • أمال ايه؟
- حسن • ميت • الامير سيف الدين توفى النهارده
- مرزبل • ما كانش عيان يا أخي . مات ازاي؟
- حسن • لا ما هو مش ضروري دلوقت أن الواحد يعني عشان يموت . هو انت موش عارف كده يا حزنبل؟
- مرزبل • اسكن مين بقى اللي خلاص عليه؟
- حسن • سيدك حص أخضر عشان ما يتجوز بنت الوالي
- مرزبل • اسكت ده كان عندي دلوقت وامرني بقتل الست زوجته ست الدارقت سقيتها منوم معناها يعني زي ما عملت في اللي سبقوها من الزوجات ثم فوقتهم كلهم ولبستهم عجر نور وجبتهم معايه عشان نشككي للوالي
- حسن • يعني لبستهم لبس النور عشان تدخلوا السرايه بصفة ملحنين
- مرزبل • أيوه بصفة ملحنين وراقصات
- حسن • وعلى كده نسوانه الخمسه حيين؟
- مرزبل • طبعا
- حسن • اسمع . اسمع . خليني افنكر شوويه . لاني أنا كمان موت

- الخادم • موجود هنا يامولاي
 حسن • قول له يدخل
 الخادم • أهه جه (يخرج) (يدخل حزنبيل متخفياً)

المشهد الرابع

حسن عمرنوس • سيف الربيع • حزنبيل

- حسن • ايه الراجل ده اللي لابس زى النور ؟
 حزنبيل • أيوه لابس زي النور . لكن عاوز منك حاجه .
 حسن • هاهاها . موش كفايه اللي شافته العين النهارده لما
 كان جى لى النورى يزود الطين بله (يتفرس في وجهه
 ويضحك ضحكه كبيره) حزنبيل • عم حزنبيل
 حزنبيل • يا صاحب السعادة
 حسن • سيبك من صاحب السعادة وصاحب التماسه . خلينا
 أصحاب زي زمان لاني بدور لى على واحد ارتكن عليه
 حزنبيل • وانا كان بادور لى على واحد ارتكن عليه لكن خايف
 تخلاي يابطل
 حسن • ليه . هو انا كنت مؤتمر بأمر حد يا حزنبيل ؟
 حزنبيل • شوف : أما اقواك . أنا متضايق خالص من ابن
 المدهول حمص أخضر . بس خايف حد يسمعنا واحنا
 بنتكلم (يلتفت حو اليه)

- ماضي
- طعنة خنجر ثم وفاه (يقع سيف الدين علي الأرض)
- حاجي بابا تشوك ياشا
- أهو سيف الدين راحت أياهه واللا خساره ياسيف الدين
- جابر بار
- حضبي اتقضى وادي القضا وادي المقدر يا مسامين
- ياللا بناع الاوده الثانيه

نكتب كتابك يا حص أخضر

اتمخطري يا عروسه . . . الخ

(الجميع يدخلون ما عدا حسن عرنوس)

﴿ المشهر الثالث ﴾

حسن عرنوس . سيف الدين (ملق على الأرض) ثم فادام

- موه
- (مخاطبا سيف الدين وهو ملق على الأرض) بس
- قولي يا حضرة الأمير المتوفي . بس قولي ايه اللي عاد
- عليك من جمالك وحسنك . يعني لو كنت اتخلقت زى
- حالنا كده لاحسن ولا جمال ولا رقه ولا دلال مش
- كنت نفدت من المدهوب ابن المدهوب والمركوب
- ابن المركوب حص أخضر . بس قول لي مش تقول .
- وانا مالي ماتتلق انت وهو . ح تعمد تغلبنى ليه
- (يدخل الخادم ويعطيه ورقه) فين الراجل اللي بعتمك
- بالورقه دي ؟





بديع خيري
واضع ازجال العشرة الطيبة

- عاجي . هيدي نسكتر مسكتر هانضم بلضم
 كـرتـه
 بـيزونـج
- عاجي . ها سنجق منجق سيفه محرق
 ويضرب لنج
- والى . اللي منكم اغلب تانى
 امسك بنى حلاله بلاله
- سيف . اللي راح يغلب راح ياخذ
 ست البنات يتنعم بها
 تهشكه لما يكون رايق
 تسقيه من الجنه ويسقيها
- الجميع . آه اللي راح يغلب الخ
 (يجرد حاجي سيفه وكذلك سيف ويبدآن المبارزة)
- عاجي . بظاظ عينك كسر ايدك
 خلبط خلبط ثم كان
- سيف . وحياة عمك وشرف أمك
 لازم أخليك زفتيان
- الجميع . آه اللي راح يغلب راح . . . الخ
 هنكر منكر أول آخر
- سيف . كركبه مركبه مرقوعات
 خد فوق راسك ودى فى جنبك

﴿المشهد الثاني﴾

الحاضر وروى ما جرى بابا (تتبعه حاشيته)

- ما جرى دور زنهار
- والى أسباب توقيف حال وأمور لازم أذ كر
- ما جرى دور زنهار
- والى أسباب توقيف حال وأمور لازم أذ كر
- ما جرى دور زنهار
- سيف يا حاج بابا حرام وحياة راسك وراس أمك وأبوك
- انسى القديم واللي فات مات ده يوم فرحنا يوم مبروك
- ما جرى ايقاف أعمال تغيير أحوال خيبات أمال وخذر زمان
- نرده أفكار اسمع أخبار ست الدار جنة مكان
- الجميع هيء هيء . (بكاء)
- ما جرى يا خسارتك يا ست الدار بعد العزأهو حظك طار
- واليوم لازم جوز غيره
- جوز ابنة نخر الدين
- والى لكن افندم بومش لازم
- هذي زوجة سيف الدين
- الجميع هذي زوجة سيف الدين
- هذي زوجة سيف الدين

الفصل الرابع

(ردهة متسعة في قصر الوالي مزدانة بالأنوار والشموع
والرياحين يتوسطها عرش جلس عليه الوالي . وجلبهار تزفها الحاشية
تتقدم الباب الكبير الى وسط الردهة)

﴿ المشهد الأول ﴾

الوالي . سيف . جلبهار . ماشية

لحن

الجميع . اتمخطري يا عروسه واتهني بعريسك سيد العرسان
ده بلبل الأفراح بيغني والسعد جانا أشكال وألوان
سيف . ياسمن بلدي يا بلح امهات يا فل مجوز في البستان
ياللي عليك تروح جنهات بعد البعاد الوصل أهوهان
الجميع . اتمخطري يا عروسه الخ
جلبهار - زهه . الرب عالم يوم ما رأيتك اني على الهجران ما قدرني
افرح وزيط واتهني بعيدك دي ليلة الحظ ما تتعوضني
الجميع . اتمخطري يا عروسه الخ
صواب . حاج بابا شوك ياشا (يدخل حمص أغا)

- المجموع • إيدنا في ايدك طبل وزمر
 لازم • نكيدك يا حصر أخضر
 ست • العبودية ماخلص زمانها
 المجموع • وادي الحرية ح يثون أوانها

- مزنبيل • وبعباره أخرى اللي اسمها جلبهار
 • ست • طيب وفين ضرايري؟
 • مزنبيل • عمالين ينتظروك جوّه القبور . يستنوك والله العظيم
 • ست • يستنوني ! لا يا خويه أنا ممتش تاني
 • مزنبيل • لأ . موش قصدي حاكم كل ما يسمعوا غنيوة حمص
 أخضر يفتكروا ان فيه واحد ست جايه ترقد جنبهم
 وعليه عمالين يستنوكي
 • ست • روح قول لهم يا حزنيل اني باستناهم هنا
 • مزنبيل • وهو كذلك (يذهب القبور ويفتح بابا خفيا في الحائط
 فيخرجن)

﴿ المشهد السابع ﴾

مزنبيل • ست الدر • ستات

لحن

- ستات • يا مرحبا بك ادي اللي نابنا وادي اللي نابك
 • ست • ماضاقت إلا وفرجها سيدك يارب نجينا م المهالك
 • ستات • يا مرحبا بك الخ
 • ست • إيشبار علينا ياما خدعنا لولا حزنيل لكنا ضعنا

- ست • موش كنت يتقولي كده ياخي ؟
- هزنبيل • بالعكس أنت كنت نايه بس
- ست • والسسم اللي شربته ؟
- هزنبيل • موش سم ده أبو النوم
- ست • بقى ما موآش ؟
- هزنبيل • لا انت ولا نسوانه الاربعه اللي اتجوزهم قبلك
- ست • يا فرحتي يا حزنبيل
- هزنبيل • آه يا ست الدار (يقرب منها مغازلا) يا مرتبه قطن
- يا فليلي خالص • يا سكر نبات
- ست • بقى أنا ما ممتش وكمآن ضرايري حيين ؟
- هزنبيل • بالطبع ماهي الناس بتفتكر اني راجل بطال • ولسكن
- الحقيقه أنا راجل طيب • وغلطتي اني مشيت ورا
- الظروف وراضيت حمص اخضر • ولسكن دلوقت
- غلطاتي ح اصاحبها باذن الله وارجع المياح لمجارياها
- ست • طيب وعملت ايه في ضرايري ؟
- هزنبيل • موآتهم كلهم زي ماموآتك
- ست • طيب ودلوقتي ناوي على ايه ؟
- هزنبيل • رايح أخدكم كلكم عند الوالي وأفصح حمص أخضر •
- لانه قال ايه بده يجوز بنت الوالي الليله
- ست • البنت نزهيه ؟

ماجى • بو • لازم افندم • انا حز نبل انا ممنون جداً • ها ها •
(يخرج)

﴿ الشهر السادس ﴾

هز نبل • ست الدار (نائمة)

هز نبل • ربنا يخليك • خارج يضحك • شيء عجيب • يعني مبسوط
من الضحايا اللي بتسفق دمها كل يوم • ماتتاش عارف
ان بكره حاجى يوم ينسفق فيه دمك • مسكينه
ياست الدار • أما صحيح قطعت قلبي • لاحول ولا قوة
إلا بالله • ولكن اللي ربه معاه ما يخيش وست الدار
ربنا معاه (ينشقها منعش) دلوقت نشوف النتيجة
الحمد لله القلب ابتداء يدق والدم ابتداء يجري في الشرايين •
ما تتحركيش خلي القزازة على مناخيرك

• ست • آه آه يا حز نبل بس بقى

• هز نبل • خدي لك كمان شهة وأنت تقومي زي الحصان

• ست • بس بقى

• هز نبل • خلاص ، قومي بقى كده

• ست • ياه ياه • أنت حز نبل تكووش أنت زوخرمت ودخلنا

الجنه سوا ؟

• هز نبل • أنت فاهمه أنك موتتي ؟

- ست • (تشرّب) خلاص
- حزنبيل • شربتي ايه ؟
- ست • شربت اللي في الكبايه ولا شربتش السم
- حزنبيل • عال عال . أناضحكت عليكى . لان الكبايه فيها السم
أما القزازه مافهاش الاشويه ميه . والآن موتي بسلام
واجلال يا صاحبة الأبهه والجمال
- ست • غشتني يا شيخ حزنبيل . ياخبر اسود كاه برضه تغشني
- حزنبيل • ماهي الدنيا موش ماشيه دلوقتي الا بالغش
- ست • عمرك راح ياست الدار
- حزنبيل • مانتش حاسه بدوخه ؟
- ست • أيوه أيوه (تسقط) خلاص (تنام)

﴿ المشهر الخامس ﴾

- حزنبيل • ست الدار (نائمة) • ماهي بابا
- ماهي • (داخلا) أغا حزنبيل . خلاص حصل وفات ؟
- حزنبيل • أيوه حصل وفات . صاحب الامانه خد أمنته
- ماهي • أغا حزنبيل . عفارم عفارم (ينزع خاتما من يدها)
- حزنبيل • بتممل ايه يا صاحب الابيهه والجمال ؟
- ماهي • لازم افندم امسك خاتمات بتاع زوجات
- حزنبيل • طب ما تسببه عشان حانوتيات

والجمال

• ست أنت نسيت أيام ما كنت بتقول لي يا مرتبة قطن يافالي
ياسكر نبات فاكر يا شيخ حزنبل أيام ما كنت
بتزغزغي ؟

• حزنبل • يا صاحبة الابهه والجمال. أو كلاك أن الموت شي جميل
• ست شي جميل ؟

• حزنبل • خالص يا صاحبة الابهه والجمال

• ست • طب وما هو شي جميل ماتموت بدالي يا شيخ حزنبل

• حزنبل • ياريت يا صاحبه الابهه والجمال كنت أقدر أفديكي

• بروحي • لكن أعمل إيه اذا كانت ساعتى لسه ماقربتش

• ست • طب وحياة رأس أبوك • خلي العقرب بتاع الساعه

بتاعتك يقدم شويه وموت بدالي

• حزنبل • يا صاحبة الابهه لازم أطلع روحك دلوقت

• ست • يا خبير إسود يا حزنبل • ده كان الواحد زمان يموت

بكيفه لكن دلوقت بيموت غصين عنه

• حزنبل • ونعمل إيه في الظروف ياستي . شوفي قدامك كباية مايه

فيها حتة سكر دايبه وقدامك قزازه فيها السم . فلازم

تفرغي السم في الكبايه وتشربي اللي فيها . وأنا موش

ح أبص لك . ياللا أمال . واحد اتنين تلاته . خلاص ؟

- ست . مكتوب عليه ايه . ياللا بنا يار اجل نخرج
- صاحبى . وهذا مكتوب عليه ضريح السيده ست الدار . ولهذا
يجب أن ينام هنا
- ست . آنى : آنى : انام هنا . آنى يار اجل عاوز تموتني يار اجل
تموتني ؟
- صاحبى . افندم الموت حق .
- ست . جالك كسر حقتك ما اموتش ابدأ
- صاحبى . والله الموت راحه بعد اتعاب . وسكون بعد مشاغبات
ونوم بعد نفاق وعلى هذا بيرم افندم بيرم
صزنبيل . السم أهه يا صاحب المجد والكمال
- صاحبى . عفارم معلم حزنبيل اعمل اللازم بالله عليك . ست الدار
الموت راحه بعد اتعاب وسكون بعد مشاجرات ونوم
بعد مخائقات وعلى هذا بيرم افندم بيرم هاهاها
(يخرج ضاحكا)

المشهد الرابع

- صزنبيل . ست الدار
- صزنبيل . يا صاحبه الأبهه والكمال . يا حرم صاحب الابيه والكمال
- ست . يخونك العيش والملح يا شيخ حزنبيل . عاوز تموتني ؟
- صزنبيل . يا صاحبه الابيه والكمال يجب تنفيذ ارادة صاحب الابيه

قال طلعتني م البيت عشان تتفسح . ياخي جاك خابط
ياخد عمرك . هو حد يتفسح والدنيا بتشتي . ماتقول
جايني هناليه ؟

• ماضي . والله ست الدار أنا جايب اتم هنا عشان حاجات
ومحتاجات لكن ذوقيات

• ست . طب ماتقول

• ماضي . حاجات ومحتاجات . ذوقيات وحلويات كان

• ست . طب ماتقول

• ماضي . ست الدار اسمع افندم . انت اعرف اقرا

• ست . الله يرحمك بابا ماعامتنيش اقرا . ليه يا أخي ماعرفش اقرا

• ماضي . شوف افندم دي مكتوب عليه هذا ضريح السيده

خششبهار

• ست . خبر . قبر يامك يالا بنا ياراجل من هنا أحسن بطاني

كركبت

• ماضي . وهذا مكتوب عليه . هذا ضريح السيده دل بهار وهذا

مكتوب ضريح السيده ادخل بهار

• ست . أنت جايني أتفسح بين القبور ياراجل يالا بنا وحياء

رأس ابوك

• ماضي . وهذا مكتوب عليه ضريح السيده جلبهار . وهذا

مكتوب عليه ضريح السيده تفكير بهار وهذا .

- ماهي • ايفت افندم زوجتنا . لازم وفاه حالا يكون . وبعد
 قليل من اوقات زوجتنا يجي هنا للوفاه
- مزنبيل • هناح يجي . وامتي ؟
- ماهي • ساعة اون ايكي افندم
- مزنبيل • نص الليل يعني ؟
- ماهي • وهو كذلك
- مزنبيل • وح تموتها ليه يا صاحب الابهة والكمال ؟
- ماهي • عشان دولتنا لازم جوّز خانم جلبهار . ابنة صاحب
 مجد و جلال
- مزنبيل • وليه بس كده يا صاحب الابهة والكمال . موش حرام
 عليك ؟
- ماهي • ادبسيس خرسيس مرسيس
- مزنبيل • بحق التنجيم الأحمر والتعويذ الأصفر وهنكر ومنكر
 وينعل أبوك وأمك يا حص أخضر تجي حالا يأياها السم
 المكسح الاعور

❁ المشهر الثالث ❁

• مزنبيل • ماهي بابا • ست الدار

- ست الدار • (تدخل) قول لي يا جناب المملوك . قول لي يا جناب
 جوزي قول لي مالك اليله كده زي الكاب السمران .

البوق) من غير نزاع ده نفير حص أخضر • يظهر انه
جاي دلوقت عشان ترتيبات وفات زوجات (يدخل
حاجي بابا ورجاله)

﴿ المشهر السنائي ﴾

مزنبيل • ماهي • بابا • ماهيه

- ماهي • أنتم هنا أغا حزنيل
- مزنبيل • أي نعم يا صاحب الأبهة والجمال
- ماهي • (لرجاله) سكاتر بره (يخرجون) أغا حزنيل سم
- مزنبيل • ما سمعتش كويس يا صاحب الابهة والجمال
- ماهي • سم سم • أغا حزنيل
- مزنبيل • سم • طيب فاهم • في بطني والا في بطنك
- ماهي • أغا حزنيل سم قاتل
- مزنبيل • إرمي • قاتل قاتل
- ماهي • أيقث افندم • قاتل ومقتول
- مزنبيل • كويس سم قاتل ومقتول • فهمت وبعدين ؟
- ماهي • أغا حزنيل سم قاتل ومقتول
- مزنبيل • عشان مين يا صاحب الابهة والجمال ؟
- ماهي • عشان ست الدار زوجتنا
- مزنبيل • زوجتكم ؟

كل ده له سبب من غير نزاع سببه الجنائيات اللي كل يوم
 بارتكبها . ارضاء لسيدي وتاج راسي المملوك بن المملوك
 حاجي بابا حمص أخضر . لا . لا . لا . يكفي بقي اللي
 قتلهم غصب عني . أما ستات والله العظيم تمام زي
 الشربات مساكين نايين هنا في القبور دي . بعد
 ما كتتمت انفسهم بايدي (يذهب للقبر الأول) ادي
 قبر الست خششبهار وادي قبر الست دلهار وادي قبر
 الست ادخليار وادي قبر الست جلهار وادي قبر الست
 تفكير بهار وفاضل القبر السادس اللي حثدفن فيه النهارده
 ست الدار لاحول ولا قوة الا بالله يا حزنبلار واسكن
 على ايه كل ده . أنا قرئت في كتب التعاويذ والتنجيم اني
 ان ما كنتش حاخذ عمر سيدي حمص أخضر . رايح
 هوّه من غير شك ياخذ عمري (يسمع صوت بوق) ايه
 الصوت ده يكونش نفير حاجي بابا حمص أخضر . لا
 لا . لا . ده صفير الرياح . وزغزغة العاصفة للبطاح وعلى
 ذلك يستحيل اني أموت مراته السادسة المسكينة
 ست الدار اللي عمرها ما سمعتني كلمة زعلتني . يستحيل .
 بالعكس لازم أقصف عمر الكاينه بن الكاينه حاجي
 بابا حمص أخضر وأخلص منه . والكام قرش اللي أخذتهم
 منه يكفوني عشان أعيش هي ومسرور (يسمع صوت

الفصل الثالث

(ترفع الستار عن هيئة حوش في جبانة به ستة قبور وموقده بها نار والشيخ حزنبيل جالس في وسط المسرح وهو مشتغل بوضع بخور فيه وامامه ذهب وفضه)

المشهر الأول

حزنبيل (منفرداً)

حزنبيل . بحق قلب النحاس ذهب والذهب نحاس . وبحق الشلضمه والهليضمه . والمبسوط والمحتاس . وبحق كتب التريقه . والتعاويد والتحايد . والجزء الأول من كتاب الدروس النحوية والجزء الثاني من الفوائد الفكرية . ومطبعة الشعب وجامع قيسون . واللي كان واللي رايح يكون . والأفكار التللي . والبخور الحزنبيلي وبحق المسروق والمنهوب والمكروب واللي موش مكتوب وحص أخضر بن المركوب وبحق دول كايم صير ذهب يا نحاس وكذب الحسود الحناس وافلق راسه بالفاس ودخل في مجه الوسواس . حاس ناس فاس . شاحي راحي)
(يقلب النحاس تحت البخور ويخرج قطعة فيراها
(نحاس)

لا حول ولا قوة الا بالله . ما نقابش النحاس ذهب وبالطبع

- عجمی
- المجموع
- ست الدار
- قدم هانم بوس يد كريم
- قدم هانم بوس يد كريم
- ان كان ع البوس ده أنا أبوس وأبوس وأبوس وأبوس
- (تتوجه ناحية سيف الدين)
- والى
- المجموع
- ست الدار
- كافر ديوس . سكتر بره
- سكتر بره قدام والى فيه حد يبوس
- جرى ايه فى عنىكم بقى حقه
- زى ده ما اقطم هوش من الشفه
- سيف
- ست الدار
- إخص يا ويلى ياسواد ليلي ايه بس مشعلق دي فى ديلي
- والله باينها رايحه تبظرم على راسكو
- (وخليه لكم ميتم)
- المجموع
- جلهار
- ست الدار
- يادم ياسم يا كبه تشيلك قصبه فى وشك حمك تجيالك
- يا اخواني ما تشهدوا وياي عصفوري ح تخطفه حد ايه
- راسي والفين صرمة قديمه ماأخر جش واسيب دى سليمه
- (تهجم على جلهار)
- والى
- المجموع
- كوكش فلاح سكتر بره
- كوكش فلاح سكتر بره
- (يخرجوها)
- سيف
- المجموع
- حمله وأنزاحت يا سيد
- حمله وأنزاحت يا بدوي

في نص الليل يحصل فيه جواز

• حمص • بقي يحصل فيه في نص الليل :

• والى • ايفت أفندم

• حمص • نصف الليل ؟

• والى • ايفت أفندم نصف الليل

• حمص • حمد لله شكر لله وقت كافي علشان أرجع اجوز بنت

الوالي (على حده)

• والى • بو تشریفات كاه خلاص سكرت بره أيا كل الناس

تعظيمات واجب تقديم حالا بوس يد كريم

• حمص • تاتا ليف توتا واو توتا يي يا لالا أمال ما تبوسو إيديه

• الجميع • يا أبو الریش ان شاء الله تعيش وتدوب رجلك في البراطيش

• سيف • الحب يحلي في نص الليل أمتي يقرب نص الليل

يا نزهة الارواح يا بهجة الافراح

السعد لاح ما أحلا الصباح بعد الفرح بعد الفرح

في نصف الليل

• حمص • حظرة حمص اخضر أغا عروسه نمره سته صاغا

• ست الدار • هو ده سيف والاعفريته

• سيف • ست الدار

• ست الدار • ادبني عرفته

• والى • بعدين هاتم بفضل والي ايده يستني كده عالي

- والی
- مرحب مرحب تشریف بلضم کعم
- صمص
- کعم کعم کعم کعم
- الجمع
- بلضم بلضم بلضم بلضم
- صمص
- شفتو افندم عروسه برنجی
- والی
- شفتو
- صمص
- ها . شفتو افندم عروسه ایکنجی
- والی
- شفتو
- صمص
- ها . شفتو افندم عروسه او تشنجی
- والی
- شفتو (متضایقا)
- صمص
- موش شفتو افندم عروسه در تنجی
- والی
- شفتو (مغناظا)
- صمص
- ها . دلوقتی قدم بیشنجی
- والی
- جوزال
- الجمع
- ها ها
- ست الدر
- بقی ده والی یوه یانداشه
- الخلقه دی خلقه باشا
- الجمع
- یا فضحتک مین کان یتصور
- حصع والی یتمسخر
- والی
- ان شاء الله جوزات صافیات
- دوب سوا سوا عرق العافیات
- صمص
- استفهام مخصوص من فضلك
- أهتی رایح جوز بنتک؟
- والی
- طبلیجی زمرجی هیصه جهاز

شلق ملق

• والى • شاق ملق . شلق ملق

• زوجة • ظالم . كافر

• والى • ايه ده افندم (ضوضاء في الخارج)

• صاحب الابهة والكمال حاجي بابا حمص أخضر يتشرف

عشان ما يقدم لكم زوجته ست الدار

﴿ الشهر الثاني عشر ﴾

الحاضر وه • حاجي بابا حمص أخضر

لحن

الجميع • يحميك يا شابه لشبابك ويبيض يا شايب شيبتك

• تنهني به ويتهنني بك هيص يا جندي بدلوعتك

• حسن • دستور ياللي في وشه اخلوله

الجميع • حمص وعروسته باركوله

• والى • هجاص خباص حاجي سنجق خمس مره جوز طلق

الجميع • اللي قاله زمان ح يعيده ويدش قديم في جديده

• والى • بيرم كلني كلام لايق

• حسن • هس . سمع : روقوا يا خلائق

• حمص • محسوب منسوب حظرة والى نخر الدين باشا جناب عالي

- والى • ماشاء الله ماشاء الله • صاحبة مجد وجلال بلاغت
 وفصاحت وار ، خششبار بن استيورم سنا تقبيل
 زوجه • سن استيورم بن بنا تقبيل . بوس أنا (تقبهه باستهزاء)
 والى • عيب خششبار
 زوجه • أنت عاوز بوس أنا؟ هاها
 والى • عيب خششبار بو شوك رزالت
 زوجه • (مدافعه بغضب) ادبسايس خرسايس (مزحجرة) ه ه
 والى • (متراجعا) ه ه ه
 سيف • (جلهار) شوفي لما أقواك لما نتجوز ما نبقاش نشوف
 خلقه أبوك الا في السنه مره واحده
 زوجه • ادبسايس خرسايس
 والى • (لسيف الدين) - شوف افندم عائلت . ابنتنا كسر
 حق المنزل وزوجتنا...
 سيف • (مكلا) وزوجتكم؟
 والى • وزوجتنا (يدخل حسن عرنوس)

﴿ المتبرر الحادي عشر ﴾

الحاضرون . حسن عرنوس

- حسن • نفذنا حكم الاعدام في عبد الله بك بلطجي
 زوجه • أنتم نفذتم حكم الاعدام في عبد الله بك : تربية يوك .

- سيف . وحشتني عيونها العسليه
- جلبرهار . وحشتني رموشه البصلية
- الجميع . أهوده الماجور وآدى الشاليه
- أرموط اجوز بلطيه
- سيف . الليله الحنه يا عنيه وبكره تكون الصبحيه
- والى . سن فلاح أمير سيف الدين والله تحاف
- سيف . يا صاحب المجد والجلال . الامير هو الفلاح والفلاح هو الامير
- والى . تحاف . ولكن ازاي دي أفندم ؟
- سيف . شوف . أنا كنت مره باتفسح في الارياف . وبعدين لقيت حته دين نتفة فلاحه
- جلبرهار . أنا يام أنا
- الزوجه . ايشت أفندم . ايشت افندم
- سيف . وبعدين لما لقيتها قلبي دق
- والى . آه قلب خبط . خبط . لكن أنا موش فاشم حاجه من دق دق ؟
- الزوجه . (متقدمة) والى أفكار يوك . أنا صاحبة مجد وجمال
- أفكار وار . والى ترتيبات يخني وقرعات
- سيف . وبعدين يا فامليه
- الزوجه . والى بعدين قبلين وار

- جليهار
• سيف
• زوجه
• سيف
• جليهار
• سيف
• جليهار
- أديني ح أقابله وأسفخ له وشه
صباح الخير يا صاحب المجد والجلال . صباح الخير
يا صاحبة المجد والجلال
أدبسيس
صباح الخير يا بنت صاحب المجد والجلال
(وهي ملتفتة الى الامام) والله لاخلي فووه تحته . بس
يحرّب وهو يشوف
يا صاحبة
(تلتفت اليه رافعة يدها) هيه أهو . (تراه فتندهش) !!
سيف الدين !! سيف الدين !!

لحن

هو بعينه وبمنا خيره هو بوشه وبشفاتيره
هو اللي أنا بالي فيه م الاول ما لحتش أبص في وجناته
وسمنت النص بنظراته

- سيف
• جليهار
• سيف
• الجميع
• سيف
• جليهار
- صواميل رجليه سايبه مني
وأنا عصافير قلبي بتغني
سبحانه ما أحلي تعديله ما فيش كده لما يعد لها
إتلم سيف الدين ع اللي له واتامت نزهة على اللي لها
ولاً زمان يامهلييه
من قاي لقلبك دوريه

- جليهار • قال وعاوز تكون الدخلة الليله ذي ؟
 • والى • جليهار جليهار
 • جليهار • طيب هيه (تكسرحق المنزول)
 • والى • كسر كسر . لاحول ولاقوة الا بالله . كسر ايه افندم .
 كسر حق المنزول . يا حبيب قلبي يا حق المنزول . يا الطي
 اقه يا حق المنزول
 • زوجه • هي . هي . هي . هي . (تبكي)
 • جليهار • بتبكي يامه ! بتبكي لاه ؟
 • زوجه • سن كسر حق المنزول (تبكي)
 • والى • سن كسر حق المنزول (يبكي)
 • جليهار • سيبوننا من حق المنزول وكلوني في جوازي . ما أخذش
 آني الا الواد سيف الدين اللي جيبته تحت باطي من
 العزبة . أما سيف الدين بتاعكم ده ماليش بيه دعوى أبداً

﴿ المشهر العاشر ﴾

- الوالى • الزوجه • جليهار • سيف الدين • حاشيه
 • الحامب • (يدخل) الأ مير سيف الدين
 (يدخل سيف الدين والحاشيه)
 • والى • الله . الله . ما شاء الله ما شاء الله
 • زوجه • (للوالى) زواج يوك

- والى • زرار يوك أفندم موش لازم
 زوجه • سن تخيب بخت ابنتنا استيرسن • سن توقيف حال
 ابنتنا استيرسن • سن تزفيت حياة ابنتنا استيرسن •
 سن والله بالبرطوشه استيرسن • سن •••••

- والى • (باحترجاج) ولكن ...
 زوجه • (مقاطعة بعنف) ولكن
 والى • بكى أفندم . ولكن حدة وصراخ بوتشوك رزالت •
 والله صاحبة مجند وجلال حدة وصراخ بوتشوك
 رزالت • بن سنا والله تشوك سيفرم • اجلس ، اجلس
 بالله عليك

- (تسمع جلبية وكسر أواني)
 زوجه • ابنتنا كسر كل حاجه • سامع أفندم كسر كل حاجه
 والى • أوعه يكون ابنتنا كسر حق ، نزول أفندم (تدخل
 جلبهار)

﴿المشهد التاسع﴾

الوالى • الزوجه • جلبهار

- جلبهار • قال يقولوا انك عاوز تجوزني الأمير سيف الدين
 زوجه • (لوالى) شايف فتح عينك
 والى • (متحبيبا) جلبهار ، جلبهار

- زوجه • صباح عمی • صباح موت . صباح مشجره و خناق
 صباح خلبضه و نفاق . صباح اتقوه
- والی • (بخوف أكثر) صباح خیر أفندم
- زوجه • صباح تقلیح عینیک . صباح تقطیع إیدیک . صباح
 لعنة الله عليك . صباح اتقوه
- والی • صباح خیر أفندم . أخبار یوک صاحبہ مجد و جلال
- زوجه • أخبار وار أخبار یوک . أخبار موجود أخبار یوک •
 أخبار ملعون أخبار مبروک کاه زی بعضه
- والی • (موافقاً) هاهاها کاه زی بعضه أفندم
- زوجه • سوس سنا کافر ملعون • کو بک میمون . قرد ملعون
 سوس سنا
- والی • وهو كذلك أفندم • واسکن
- زوجه • سوس سنا أفندم . صباح یوم تبلیغ أخبار انکم غاوزین
 جووز بنتکم لامیر سیف الدین
- والی • إفت أفندم . لازم زواج یکون
- زوجه • وان کان زواج لا یکون
- والی • لأ • أفندم زواج لازم یکون
- زوجه • (بحدة) واذا کان زواج لا یکون
- والی • (متراجما) أفندم زواج لا یکون
- زوجه • بنتنا جلبهار حب یوک سیف الدین

وأستبداله بعلم البلوتيكه • وثانيها اصدار أمر بإفقال
المدارس سبعة أيام في كل اسبوع .

- والى
- وثالثها
- اصدار أمر باستعمال بودرة العفريت لعقاب التلاميذ
- والى
- ثم
- انتهى
- انتهى تشوك جوزال . انا والله ممنون كثير والله
- والى
- ممنون ولكن حيث انه انتهى يالاً سكر بره
- بكى أفندم (يخرجون)
- الجميع

﴿ الشهر الثامن ﴾

الوالي ثم الزوجه

- والى
- أف والله العظيم باش سنجقي بو تشوك رزالت
- ووقاحت
- الحاجب
- (يدخل) صاحبة المجد والجلال زوجة صاحب المجد
- والجلال الوالي (تدخل)
- والى
- صباح خير أفندم
- الزوجه
- صباح نمر أفندم . صباح عيون . تبظيظ . صباح
- رؤوس بالبرطوشه ترقيع . صباح وجود انفوه (تصدق)
- والى
- (بخوف) صباح خير أفندم

- والى • ورابعاً
- سنجوق • ورابعاً اصدار أمر بالافلاس الام
- والى • تشوك جوزال . حريه باش سنجوق
- سنجوق • أفندمز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجوق • أخبار سنجوقيه الحريه كثيره يا أفندم . أولها اصدار
قرار بالاكثر من الضباط والتقليل من الجند . وثانيها
اصدار قرار بان الجيش ما يدافعش عن الوطن . وثالثها
الباس الجند ملابس شيخ الحارات
- والى • ورابعاً ؟
- سنجوق • ورابعاً اصدار أمر بتسريح الجيش عند اعلان الحرب
- والى • تشوك جوزال . . أشغال باش سنجوق
- سنجوق • أفندمز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجوق • أخبار أفندم ما فيهاش الا خبر واحد وهو اصدار أمر
ببناء خزانات لتحويل مياه النيل عن مجراه الاصيلي
- والى • تشوك جوزال . . معارف باش سنجوق
- المعارف • أفندمز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجوق • أخبار كثيره قوي أولها اصدار أمر بالغاء علم الاداب

زراعت باش سنجق

-نجوى الزراعه . افند مز

• والى • أخبار يوك افندم ؟

-نجوى • الأخبار يامولاي كثيرة جداً أولها اصدار قرار بمنع

زراعة القطن واستبداله بشجر الأ بوفروه وثانيها ري

الأراضي بمياه البحر الأحمر بدل مياه النيل • وثالثها

تحریم استعمال السباخ اليلدي واستبداله بسباخ

الأ بوفروه

• والى • ورابعها؟

-نجوى • ورابعها تحريم الصيد في الغيطان وتحليله في الشوارع

والحارات

• والى • تشوك جوزال • • مالیه باش سنجق

• السنجوى • أفندمز

• والى • أخبار يوك ؟

• السنجوى • أخبار سنجقيه المالىه كثير قوى يامولاي . أولها

إصدار أمر بأن كل فرد من أفراد الرعيه اذا لقي جنيه

ذهب في السكه لازم يقف قدامه ويضرب له سلام

ويقول له هل هلاك شهر مبارك • وثانيها اصدار

أمر باستعمال ورق النشاف للتعامل • وثالثاً اصدار أمر

بترميم السنجقيه قبل ما تهوى

رئيس القلم بخراج داخلي في السكبد

- والى الوالى
- وأصيبت السنجقيه
- السنجوى
- بخال داخلى فى جميع أجزاءها
- والى
- عدليه باش سنجق
- -سنجوى
- أفند مز
- والى
- أخبار يوك افندم؟
- -سنجوى
- أخبار سنجقيه العدليه يامولاي كثيره جداً . أولها
- إصدار قرار بحبس المتهمين قبل محاكمتهم . وثانيها إلغاء
- لفظ محامي من جدول القضاء . وثالثها إصدار قرار
- بأن يكون القاضي أخرس أطرش مكسح أعمي
- والى
- وبعد ذلك أنتم اعمل ايه؟
- -سنجوى
- وبعد ذلك يامولاي ما فيش حاجه ألعب النطه فى
- المحكمة والعدل يجرى مجراه
- والى
- تشوك جوزال . خارجيه باش سنجق . خارجيه باش
- سنجق
- -سنجوى الدافليه . توفى يامولاي لرحمة مولاه
- والى
- مات ! لا حول ولا قوة الا بالله . أمتى مات؟
- السنجوى
- نفذ فيه حكم الاعدام من مدة خمس سنوات يا صاحب
- المجد والجلال (يبكون جميعاً)
- والى
- لا حول ولا قوة الا بالله . موش عارف أبداً .

• والى هاهاها يبصبص لهوانم وظاويظ . وزير حرية كان
لازم كان اعزمننا عشان يبصبص هوانم وظاويظ .
عفارم اذا كان الأمر كذلك . لازم شوية تحليسات
عشان حمص أخضر

• حسن موش بس كده لازم المايجي هنا نحطاه على راسنا

• والى لازم أفندم . لازم أفندم (يدخل الحاجب)

• الحاجب مجاس السناجق

• والى حسن بك عنوس . عبد الله بك بلطاجي لازم بست

(يعمل بيده حركة تفيد القتل) حالا (يخرج عنوس)

﴿ المشهر السابع ﴾

الوالى . السنامو

• السنامو (يدخلون) السلام عليكم يا صاحب المجد والجلال

• والى ورحمة الله وبركاته . داخلية باش سنجق

• السنجق أفندمز

• والى أخبار يوك أفندم . أخبار السنجقية يوك أفندم

• السنجق أخبار السنجقيه يامولاي كثير جداً . أولها أنا لصفتي

باش سنجق الداخلية . أصبت أمس بمغص داخلي في

الامعاء الغلاظ وأصيب الوكيل بصنداع داخلي في المخ .

وأصيب السكرتير بورم داخلي في القلب وأصيب

هانم . بو والله شوك ززالت

حصن • بعد ما موّت مراته الخامسه . الست دلبار . رحمت شففته
وأقول لك الحق ما قدرتش أقعد وأكلمه

والى • شوك ززالت لازم

حصن • ليه ياسيدي . هو موّت خمس ستات وأنت موت
خمس رجاله

والى • أنا أفندم والي صاحب مجد وجلال . هو مملوك . لازم
استعمل كراباج

حصن • مع مين ؟

والى • مع حمص أخضر . مملوك ؟

حصن • أنت نسيات أنه عنده مدافع كثيره وميت ألف بندقيه
وثلاثماية الف عسكري

والى • وأنا عندي . أنا عندي . . أنا عندي حسن بك عنون
أنا عندي كام ؟

حصن • ولا حاجة . خمس بنادق مكسرين ومدفع ملخاخ ويجي
خمسين الف عسكري

والى • فقط

حصن • فقط

والى • وزير حربية أعمل إيه ؟

حصن • سايبها تهوى وقاعد يبصا بص للستات

الوالی . حسن بك عنوس . اعلمی معروف دی کجان موّت
 وبعدين موش موّت ابدأ . انا کجان والله خایف کتیر
 حسن . ابدأ ما أموتوش . اسکت أحسن حالي العصبیه
 تریجت . مظلوم . این الظالم . مظلوم . این الظالم .
 الوالی . بالله عليك حسن بك عنوس . دی کجان موّت بعدين
 موش موّت ابدأ . بالله عليك انا کجان والله خایف کتیر
 (یبکی)

حسن . تبکی یاصاحب المجد والجلال !
 الوالی . والله انا خایف کتیر . اسکن مملکتش دی کجان موّت
 بعدين موش موّت ابدأ

حسن . لایسعی امام دموعکم وهسکتکم وتهزیتکم الا الخضوع .
 سیموت اليوم عبد الله بلطاجی

الوالی . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . عفارم عفارم
 وشوف دي موّت بعدين موش موّت ابدأ
 حسن . وهو كذلك .

والی . دلوقت کلم عن سیاست بلاد

حسن . وهو كذلك

والی . دلوقت کلم . بالله حسن بك عنوس . کلم عن سیاست
 بلادنا . والله موش یعرف حاجه ابدأ . فيه حاجه جدید
 حاجی بابا حسن أخضر اسمل اید . موّت هاتم . جوتز

سيكونوا حرمي وأولادي • عبد الله بك بطاجي حكمننا
عليك بالموت • سكت بره • حسن بك عنوس حكمننا
عليه بالموت (يخرج عبدالله)

﴿المترجم السادس﴾

الوالي • حسن عنوس

- حسن
• الوالي
• حسن
- لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حسن بك عنوس • حكمننا عليه بالموت
نعم الفوائح • يا صاحب المجد والجلال • لثاية دلوقتي
قتلنا أربه عشان قابلو صاحبة المجد والكمال • كان
عاوزنا موت الخامس
- الوالي
• حسن
- والسادس والسابع والتامن
يا صاحب المجد والجلال • الموت ما بيكلفكش حاجه
لكن أنا أنا اللي باطير دماغهم بايدي • لا أخفي عنك
انه بيعتريني بعد ان انفذ فيهم حكمك نوبات عصبية
تهزني في سريري هزا فأقوم من السرير وانا انتفض
انتفاضنا فاسمع صرخنا هائلنا يصرخ صوتنا عظيما هائلنا
مظلوم مظلوم
- الوالي
• حسن
- (مأخوذاً) لا حول ولا قوة الا بالله
فأصبح أنا • أين الظالم أين الظالم

﴿المشهر الخامس﴾

الوالى • عبد الله بلحبي • حين عمرو بن

- عبد الله • افندم
- والى • استنى . في أي ساءه قمت من النوم النهارده ؟
- عبد الله • في الساعه اللى تعجب صاحب المجد والجلال . اذا
حببت الساعه اربعه واذا حببت الساعه ستته . اذا حببت
الساعه عشره زى ما انت عاوز
- والى • لعنة الله على الكاذبين . انت قمت من النوم ساعته
سبعات ، نزلت حديدات ، فسحمت شويات ثم جيت
ولاقيت هائمات
- عبد الله • ياخبر اسودات : يا صاحب المجد والجلال . ما تعودناش
منك الاقول الحقيقه . صحيح عملت كده وقابلت
صاحبة المجد والجلال حرم صاحب المجد والجلال علشان
أقدم لها تحيات
- والى • وعلى ذلك . انت عندك هائم ؟
- عبد الله • لا . مش متجوز
- والى • عندك أولاد ؟
- عبد الله • اذا كنت مش متجوز طبعاً ما عندك أولاد
- والى • كوركه عبد الله بك هوش يخاف حرمكم وأولادكم

عبدالله . طيب و حياة راس صاحب المجد والجلال أنا ما
اتكلمتش أبدا

والى . اسمع اذا طلبت منك أن تكلمنى يجب عليك أن
تسكت . اتقوه (يبصق عليه) حسن بك عرنوس اقرأ
دفتر ترتيبات

حسن . وفي الساعة الثانية عشر دخول الاميرة العظيمة الى
المائدة لتناول الطعام

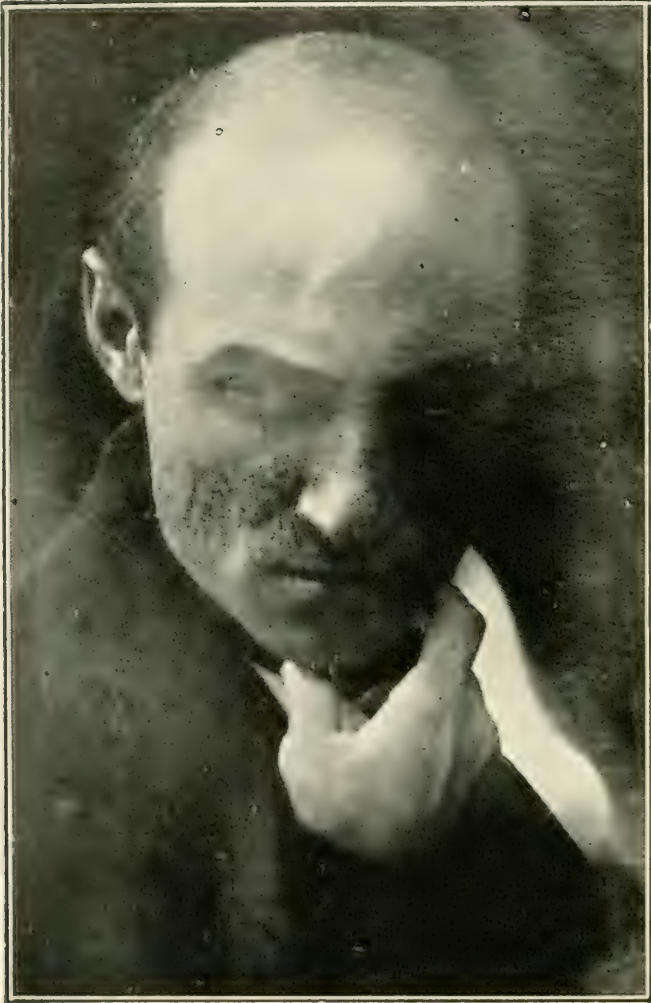
والى . ثم . . .
حسن . ثم استقبال الامير . ابن الامير صاحب الابهة والجمال
حاجي بابا حمص اخضر عشان ما يقدم لكم زوجته ست
الدار

والى . ثم .
حسن . ثم . انتهى

والى . انتهى . دلوقت أفندم كاه لازم وضب نفسه عشان
استقبال أمير سيف الدين . أنا مبسوط منكم جداً . . .
سكتر پره . عبد الله بك بلطجى (يخرج الجميع ماعدا
عبد الله بك وحسن بك)

به الأ مير سيف الدين

- والى • الله . الله . الله . ثم (يخصص بفضله)
- وفى الساعة الحادية عشر والدقيقة اربعتشر يشتغل
صاحب المجد بترتيب صنف الطرشي والمحشي للسفرة
التي ستجهز للامير سيف الدين
- والى • ماشاء الله . ماشاء الله . ثم
- وفى الساعة الحادية عشر والدقيقة ٣٠ يشتغل صاحب
المجد والجلال بترتيب الحمام الذي سيعد للامير
سيف الدين
- والى • حسن بك عن نوس
- أفندم
- رالى • لكن هوه عاوز حمام سخن ولا بارد ؟
- حسن • بارد يامولاي (ضحك من الجميع)
- والى • عبد الله بك بلطاجي
- عبر الله • انندم
- والى • من اذنك بالكلام ؟
- عبر الله • أنا ما اتكلمتش يا صاحب المجد والجلال
- والى • عبد الله بك بلطاجي . من اذنك بالكلام ؟
- عبر الله • والله العظيم يا أخونا بقی ما انفتح أبدا . . .
- والى • عبد الله بك بلطاجي • من اذنك بالكلام ؟



﴿ عزيز عيد ﴾

« المدير الفني لرواية العشرة الطيبة »

جميل يحب الجلال . حسن بك عنوس

• صحن أفندم

• الوالى اقرأ دفتر ترتيبات

• صحن سمعاً وطاعة . في الساعة العاشرة مقابلة الامير سيف

الدين طالباً القرب من صاحب المجد والجلال مولى المولى
في بنته الاميره جليهار .

• الوالى شوك جوزال

• صحن ويكون ذلك بعد أن تغني له في البستان فرقة

صاحب المجد والجلال انشودة الاستقبال اولاهي

هينامقص وهنماقص

• عبد الله هنا عرايس بتترص (مكملاً)

هنا بنت حجازيه

شعرها ضاني ضاني

• والى سوس سنا ابن الخنا . حسن بك عنوس اقرأ دفتر ترتيبات

• صحن سمعاً وطاعة . وبعد أن تقابله الحجاب والقواد ندخله

على صاحب المجد والجلال وعلى صاحبة المجد حرم الوالى

وبعد ذلك يجري ما سيجري بينهم .

• والى شوك جوزال . ثم . .

• صحن وفي الساعة الحادية عشر يشتغل صاحب المجد والجلال

بالنظر في ترتيب صنف الاحوم والشكل الذي سيجهز

- الجميع . الرُّكَّ على حبة . . . الخ
- صن . حزر فزر يواود انت بعتك
- بعد الحنشة دي اللي إنت عليها
- ياهنترى الدنيا دي ح تروق لك
- وتشوف ما شافه قرقوش فيها
- الجميع . تعرفش المسئلة إيه عرنوس متعفرت ليه؟
- صن . من حق سمات إيش حال القفوات؟
- الجميع . سيبيك
- صن . يا أخي سيبيك
- الجميع . أول شرط نطاطي البصلة لسيدنا الوالي ونستعبط له
- صن . مهما تسمعوا تهجيص اعمالوا روحكم بلا ليلص
- الجميع . مهما نسمع تهجيص نعمل روحنا بلا ليلص
- عشان ما نعلا ونعلا ونعلا
- لازم نطاطي نطاطي نطاطي

﴿ الشهر الرابع ﴾

الحاضرون . الوالي

- مادب . (يدخل) صاحب المجد والجلال الوالي
- صن . صاحب المجد والجلال الوالي ثغر الدين أبو زعيرع
- الوالي . (يدخل) ما شاء الله . ما شاء الله . جمال جمال . إن الله

﴿ المشهور الثالث ﴾

حسن بك عمروسي . صاحب البساط

لحن

عشان ما نعلا ونعلا ونعلا .

حسن

لازم نطايطي نطايطي نطايطي

عشان ما نعلا ونعلا ونعلا .

الجميع

لازم نطايطي نطايطي نطايطي

بسلامته الوالي أبو زعيزع

مهجص باشا دقن تعيتع

أفيوتته تملي آل إيه

نترصص ديماً حوليه

نروح واقفين زنهار

زي القط والفار

تلقاه ديماً منفوخ

ننشر له طاخ طيخ طوخ

الرك على حبة بلوتيكه

حسن

وذمه كاويتشوك خرباه

مادام الامير ملنه أنتيكه

لازم الزعيبة تكون وحلانه

- عبد الله • (لنفسه) أترجح يا عبد الله أترجح ياخويه
- الزوجة • عاوز استني كده طول عمري أفندم
- عبد الله • طول العمر؟ ياخبر اسود
- الزوجة • آه أحبك عبد الله والله عبد الله أحبك
- عبد الله • (لنفسه) أما أشوف لى حاجه عثمان أخلص منها (لها)
- كويس • اسمي يا صاحبة المجد والجلال أنا عندي خبر
- كويس قوي بدّي أقول لك موش تسميه أحسن؟
- الزوجة • عبد الله • أخبار مخبار سيده بالله . كلم حب . كلم حب
- كلم حب
- عبد الله • ده حب بأكراه . أما حب استماري صحیح
- الزوجة • كلم حب . كلم حب
- عبد الله • طيب موش نتكلمي أنت
- الزوجة • عبد الله بك بلطجي . بن سناشوك سيفرم
- عبد الله • أمّال لو كنت بتكزهيني كنت عملي فيّ إيه؟ اسمي
- ياه تي أنا بدّي أكلمك عن الحب • ما هو الحب بتاعنا
- ده لازم يكون (هنا تسمع ضوضاء)
- الزوجة • والى قادم . والى قادم بوس : بوس قوام
- (يقبلهاه ينصرف كلاهما من باب ويدخل من الباب الكبير)

• الزوجة • عفو واحسان وصفح استرسن ؟

• عبد الله • بتقول ايه بس ؟ ايفت افندم . ايفت افندم

• الزوجة • پگى . پگى افندم . عبد الله بك بلطجي صحننا عنك

أوب بنا افندم ، بوس بوس والله بوس

• عبد الله • ما تيش خايفه ان صاحب المجد والجلال ياخل علينا

وتبقى مصيبه ماهاش أول ولا آخر

• الزوجة • هو افندم صاحب مجد وجلال . أنا كمان افندم صاحبة

مجد وجلال

• عبد الله • طيب ياستي . الامر لله

• الزوجة • عبد الله بك يا حبيبي . ياروحي . يانور عيوني . تعالى

أوتر برده

• عبد الله • يعني اقعد هنا لا . لا ياستي لا أوترايه بس وأنا قدام المقام

• الزوجة • عبد الله بك بلطجي أوتر برده

• عبد الله • ياستي ما أقدرش أبداً أقعد هنا . أخاف . أخاف يجي

صاحب المجد والجلال والأبهة جوزك تبقى مصيبه

ياستي

• الزوجة • عبد الله بك بلطجي . أوتر برده

• عبد الله • (يجلس الى جانبها) حاضر . حالا

• الزوجة • آه يا عبد الله أحبك . أحبك يا عبد الله بن سناشوك

سيفرم افندم

- الزوجة . آه . آه
- الجوارى . آه . آه
- الزوجة . والله قهرمانه ثلاثة يوم ما شفتوش
- قهرمانه . معلش يا صاحبة المجد والجلال يمكن دلوقت تشوفيه
- الزوجة . أنا بعت اتنين عساكر عشان جيبه . ولازم جيبه
- قهرمانه . أيوه أمال حالا يجي
- الزوجة . آه . آه
- الجوارى . آه . آه
- (تدخل جارية وتمس في أذن الأميرة فتهد فرحة)
- الزوجة . حبيب جلدي
- الجوارى . حبيب جلدي
- الزوجة . بتشيش واجب (تشير للجوارى فيخرجن) خاين
(لعبد الله باطنجي) والله خاين
- ﴿ التمر الثاني ﴾
- زوجة الوالى . عبد الله باطنجي
- عبد الله باطنجي . (داخلا) لا حول ولا قوة الا بالله
- الزوجة . شوك خاين . والله شوك خاين . خاين
- عبد الله . وقعت يا عبد الله . وقعت والسلام
- الزوجة . زرار يوك . اركع اركع
- عبد الله . حاضر

الفصل الثاني

(ترفع الستار عن سراي الوالي . عرش فاخر . حجرة مفروشة
على الطراز المصري في عهد المماليك . شباك يطل على البستان . زوجة
الوالي جالسة على كرسي وبجوارها جواري من المماليك)

﴿ المشهر الأول ﴾

زوجة الوالي . قهرمانه . بهارى

- الزوجة . (بجرقه) آه
- الجوارى . (مرددات انها) آه . آه
- الزوجة . آه . آه
- الجوارى . آه . آه
- الزوجة . آه (تبكي)
- الجوارى . آه (يبكين)
- الزوجة . قلب محروق . أفكار وعقل يوك . لا راحة في الدنيا
- الجوارى . لا راحة في الدنيا
- قهرمانه . يا دولة الأميرة . يا زوجة صاحب المجد والجلال ، مالك
زعلانه أديك لقيت بنتك بعد ما عاشت ٢٠ سنه في
الفلاحين . عاوزه بعد كده ايه يا دولة الأميره ؟
- الزوجة . قهرمانه . واسكن حبيب نير ده ، نير ده حبيب أفندم ؟
- قهرمانه . جى في السكه افندم

- ست الدار • بكره ألبس قفاطين شاعبي و يروق لى حال الدنيا
 واخلى المضروب يتفضل زى ما فلغاني ابن الآيه
 حاجي • چانم خوشلارم شروءات كلم اسمع تنبيهات
 الجميع • چانم خوشلارم... الخ
 حاجي • طالع نازل خارج داخل لازم قدّم احتراوات
 الجميع • طالع نازل... الخ
 بنات • طاوعيه حتى أن دل لك إرمي نفسك في البحر أد وافقيه
 مزنبيل • واقعدى له على قرافيصك ركبته وانص وبوس رجله
 الجميع • وبوس رجله
 حاجي • يكون معلوم في كل أهالي

عسكر ضباط حاشية بلاط

زنبيطات أفراح وليالي

حظ ملاح فنظايات

الجميع • زنبيطات أفراح وليالي... الخ

حاجي بابا شوك ياشا

(يتقدم حاجي بابا الى ست الدار ويرفعها فوق ذراعيه

ويسير الى الاركب في حين ينشد الآه الى:)

دهده العز وديهده الامله عقبال مانشوف كل حبيب

سعد بلادنا هل هلاله نصر من الله وفتح قريب

- ماضي بك افندم وانكن جنسه ايه، شربات، جنسه ايه فل؟
- مزنبل فل مجوز • وشربات يخلي الواحد يريل
- ماضي بك افندم وانكن جنسه ايه؟
- مزنبل انت ح. تطلع مداهي ليه؟ ايهه جايه ايهه • شوف بعينك (تدخل ست الدار)

﴿ المصهر الثاني عشر ﴾

اخاضروه . ست الدار

لحن

- الجميع يا حلالك يا بلالك بيها
- يا حلالها يا بلالها بيك
- فرحه وكانت عينك فيها
- شربش ياسيد المالك
- ماضي أنت شوك قيمتلي عفارم
- حتة تفتة شقلبظات
- جل بورده نر، هيدي، بيرم هانم
- الجميع يقول لك سلامات سلامات
- ماضي علم الله افندم فيه حرارات
- درجة ميت غزام ايلري
- صحة وارسن قوة وارسن لحم شحم حاجة طاظات

- مزنبل • يوك
- ماهبى • (مزجرا) ادبسايس . خرسايس . مرسايس
- مزنبل • (متقهقرا) وار . وار . وار . بس ما ترعلش
- ماهبى • كور كيه اغا حزنبل . موش يناف انا مبسوط عشان
عروست
- مزنبل • عندك حق لکن اللي عملناه مع العرايس اللي قبلها
شيء يصد النفس
- ماهبى • معناه افندم بست (يعمل بيديه حركة الذبح)
- مزنبل • ايوه بست • ماهو انا اللي عملتهم بست يا صاحب
الآببه والكمال
- ماهبى • بولازم • بير هانم كفاية يوك • ايكى هانم كفاية يوك •
أوتش هانم كفاية يوك • درت هانم كفاية يوك • لازم
تغيير ، تبديل ، آشنيع ، ترقيع
- مزنبل • عندك حقين يا صاحب الآببه والكمال ولکن . .
- ماهبى • (مقاطعاً) ولکن جنسه ايه عروست ؟
- مزنبل • هانم
- ماهبى • بك هانم ولکن جنسه ايه هانم ؟
- مزنبل • جميله جداً ، جوزال
- ماهبى • بك افندم . ولکن جنسه ايه جوزال ؟
- مزنبل • بيضه زي الفل وحلوه زي الشربات

الجميع • أمان . أمان . حاجي باباشوك ياشا

• ماہمی • انت جیت یا حضرة الکیماوی

• مزنبیل • یا صاحب الأبہہ والکمال (ینحنی مقبلاً طرف ثوبہ)

• ماہمی • تعرفش افندم . مین افندم . بنت شایله علی دماغه

افندم . حسن بک عنوس افندم

• مزنبیل • دی الأمیره جلهار بنت صاحب المجد والجلال الوالی

• ماہمی • تحاف . تحاف افندم . تحاف . والله مع ذلك بکره

یشوفه افندم فی قصر الوالی . لما أدخل علی عروسه

جدید مصون

• مزنبیل • آیوه مع حرمتک الجدیده

• ماہمی • حرمه . انت کلم حرمه ! ادب سیس خز سیس

• مزنبیل • وابن کلب کمان بس ماترعلش

• ماہمی • کورکه . والعروسه رأیک فیہ ایہ یاأغا حزنبیل ؟

• مزنبیل • علی کیفک تمام یا صاحب الابہہ والکمال

• ماہمی • معناه افندم قباحت رزالت وساخت یوک ؟

• مزنبیل • یوک

• ماہمی • زبلحات . سخافات ؟

• مزنبیل • یوک

• ماہمی • أما أداب . تریه . أخلاق . ابتهاج

المجموع . حاجي بابا شوک ياشا
 مامی . أما برنجي مناقشات

هي من خصوص أم عروست
 سكر نبات غزل البنات

لازم حاجات مملوظات مناورات
 مناغشات الطي أقه

نهودلار أمان أمان

المجموع . أمان أمان . حاجي بابا شوک ياشا

مامی . فراج شريف أهتري

بندہ نتايه . حلوه تري .

کل بقاوات . کل (جنهري)

کسر عبید . موت جوار .

سرايات نخيم بساتين لار

مصمصه حانشصه محبوب

أمان أمان

المجموع . أمان أمان . حاجي بابا شوک ياشا

مامی . حظرة أنا إمسك زمان

نمسه حريم لکن حسان

کده توفى جنه مکان البرکات في الموجدات

دنیا انبساط وتمتعات ستات سيمات . أمان أمان

فیری نزهة وهی محموله فیعجب بها وتخرج نزهة
وجماعتها ویدخل المعلم حزنبیل وجمهور من الفلاحین
والفلاحات)

﴿ الشهر الحادی عشر ﴾

ماهی بابا • مرزبل • فلاصونه • فلامات

الجمیع • یالی تصلی ع النبی تکسب
ده حاج بابا فی وسط الموکب
فشر قر لیلۃ اربعناشر

(تقف المركب وینزل حاج بابا)

ماهی بابا • ناسن نساء ناسن رجال
تشکرات علی احتفال

زرعت • مدارس حرام حلال • ما فیش لزوم کلام کتیر
دوشة هموم • عسکر خفیر • أهیت یوک دوش امان امان

الجمیع • حاج بابا شوک یاشا

ماهی • من حیث قضایات مخاصات

مش فاضی أعمال تحقیقات

مادام من الله یوم قیامت

عاقب ائیم جازی کریم

عنده ججیم ، عنده نعیم

کلم هو شکوی . امان امان

(يدخل نفر من جنود الوالي بعضهم يحمل محفة -
تختروان - يتبعهم قرويون)

﴿المشهد العاشر﴾

سيف • نزه • عرنوس • أهالي

لحن

آن الآوان ياخلوه آن

• الجميع

والسعد كان مستني يومك من زمان

إتمخطبيري واتغنسدري

• سيف

وانجعضي في التختروان

يانور العيون . خايف يكون

ح تنسني يازينة البنات .

• نزه بكره تشوف . جنهيات أوف . وأزروطك بالانشانات

• سيف مهما أسوح ولا أنوح

ده أنا أروح وراك كر دفان

اتمخطبيري واتغنسدري

وانجعضي في التختروان

آن الآوان ياخلوه آن

• الجميع

والسعد كان مستني يومك من زمان

(هنا يظهر حاج بابا في قرارب في النيل ومعه رجاله .

يابت يانزهه

- سيف • ما تأخذ نيش ياسيدي . مانيش فاهم
- صحن • روح بيتك خليك خفيف
- سيف • لا وحياة راس أبواك . أخرك تقيل قوي
- صحن • ياجدع خلي في وشك دم
- نزهه • دم يلهنك . أنت نسيت انك في حضره الأميره .
الأميره . . . يا خبر اسود ما تقول يا سيف الدين
اسم أبويه ايه ؟
- سيف • اسمك . اسمك . طب وايش عرفني أنت مين حتى . .
- نزهه • ماني كنت بنت المرحوم السيد أبو سته . ودلوقت
بقيت بنت الامير . الامير . الحقني يا أفندي . اسم
أبويه ايه ؟
- صحن • يا جدع أنت دلوقتي في حضره الاميره جلمهار بنت .
الامير نخر الدين باشا أبو زعيزع والى مصر . سامع .
اتفضل روح بقا . سيينا بقي . سيينا في حالنا . خلينا نروح
لبيت صاحب المجد والجلال أحسن الرجاله قريم أم
- نزهه • أنت بتطرده ايه يا أفندي . أنت نسيت انه ح يحيى
معانا
- صحن • عيب يا أميره
- نزهه • بلاش كلام كثير . ومشي الاوامر .

﴿ الثمرة التاسع ﴾

مصن • سيف الميرين • نزهة

- سيف (يخرج) انت بتنديهيلي ياروحي؟
- مصن وايه أبو فصاده ده كمان؟
- نزهة أبو فصاده! جاك خابط في خشمك منك لامك. أهه
- مصن أبو فصاده ده اللي ح اخده معاي
- مصن وبرضو يصح انك تاخدي الفلاح ده معاك يا صاحبة
المجد والجلال
- سيف صاحبة المجد والجلال!
- مصن يصح انك تاخدي معاك أبو فصاده ده يا صاحبة المجد
والجلال يا بنت الوالي يا أميره
- سيف أميره! بنت الوالي! إحنا في حلم ولا في علم. بت
يانزهة ما تتكلمي يابت
- مصن إخرص. أما قليل الأدب ما تختشيش. مين دي ياواد
اللي بتقولها يابت؟
- سيف ما تاخذنيش يا أسطى • إيش عرفني
- مصن اخرص
- نزهة بتصرخ في مين يا أفندي؟
- مصن في الوااد ده. اللي ما يختشيش على عرضه ويقول لك

- نزهة • بتقول ايه • بتقول ايه ؟
- صحن • في حضرة الاميرة بنت الوالي نخر الدين أبو زعزوع
- نزهة • أنا بنت الوالي . بنت نخر الدين ؟ (تزغرت)
- صحن • يا بنت الوالي اختشي على عرضك
- نزهة • (تزغرت)
- صحن • يا بنت الوالي ماتفضحيناش
- نزهة • (تزغرت)
- صحن • اسمعي . ح أقول لك حاجه ثانيه . اسكتي . الله اسمعي
- الحاجه اللي ح أقولها لك
- نزهة • عاوز تقول لي ايه ؟
- صحن • لازم أخذك دلوقتي عند والدك صاحب المجد والجلال
- الوالي . لكن قبله . مانتيش عاوزه تاخدي حاجه معاك ؟
- نزهة • ربنا يرزقك بالذريه الصالحه يا حضرة الافندي . عندك
- حق . ده أنا كنت ناسيه خالص . بدي آخذ معاي
- حاجه صغيره كده تحت باطي . (تنادي) ياسيف الدين
- ياسيف الدين

ما قالوا إني مش بنت أبويه إلا عشان ما يتأسو عليه
 • أما انك صحیح بنت على نياتك . ففكرى شويه . ففكرى
 أمال . ما فتكرىش أيام ما كنت بنت قطقوطه صغيره ،
 يعني أيام ما كنت بتجى انك كنت فى قصر كبير ،
 كبير قد العزبه دي باللى فيها . وعالي عالي طول
 المدنه . ما فتكرىش ان القصر ده كان مليون بحرس
 لابسين بدل عماله تضوي ، وخدم وحشم ، وعبيد
 وجواري . ما تيشر . فاكره انه كان مليون بالستات ،
 وأمراء وأميرات ، وواقف بينهم أمير على راسه حته
 نتفه دين تاج مالوش . مثيل ، وعمال يتخانق مع مراته
 فاكره والا لأ . افتكرى . افتكرى أمال

• عندك حق يا حضرة الافندي . برضه كده

• وموش بعد كده لقيت نفسك عماله تجى فى البحر .
 • واليه حواليك والسما فوق راسك : افتكرى أمال
 المشنه . المشنه اللي كانت عماله تنشال وتهبد على سطح
 الميه . افتكرى أمال

• كده برضو يا حضرة الافندي

• بس ولا كلمه بعد دلوقتى . أنا دلوقتى فى حضرة صاحبة
 • المجد والجلال . الاميرة جلهار ابنة صاحب المجد والجلال
 نخر المدين أبو زعيزع الوالى

المسهر السامون

صين عرنوس مم نزهه

- صين • كانوا يقولوا مشنة نزهه لما نشوف ست نزهه دي ايه
(يخبط على عشة نزهه)
- نزهه • مين؟ (تخرج) عاوز تقول لي حاجه يا حضرة الافندي
- صين • كلمتين بس ياست البنات
- نزهه • مرحبا بك يا أفندي . قول
- صين • أناح اقواك ياست البنات حته تنفة دين خبر لكن ••
- نزهه • أوع تكون انت راخر عاوز ••• زي ما انت عارف
لا وحياة دقنك يا افندي الكلام ده ما يكون أبداً
- صين • لا • لا • لا • سيبك من الأفكار الوحشه دي • استني
لما أفهمك الحقيقه .
- نزهه • طيب ما تفهمني يا أفندي
- صين • انت بنت مين؟
- نزهه • بنت المرحوم السيد أبو سته
- صين • ما فيش مره سمعتي فيها انك موش بنت أبوك
- نزهه • يقولوا كده
- صين • وبالطبع شكيتي في أصلك وفي حسبك
- نزهه • حقه كله الا دي يا حضرة الافندي . وحياة راس ابوك

- مسن • (يشير إلى البنات) مين في دول؟
 الجميع • أدي عشتها حداك
 مسن • المشه دي؟
 الجميع • أيوه هي • ايش عجب يادلعيدي؟
 مسن • كلكم دلوقتي سكتتر
 الجميع • كلنا؟
 مسن • كلكم ماتستنوش هنا
 الجميع • كلنا ده ايه؟
 مسن • فاجر ماتسمعوش كلتي
 الجميع • نسمها
 مسن • يا لله ماتختشوش
 الجميع • أما حنة فصل قال بيقول لنا . كلنا . كلنا . كلنا
 مسن • أيوه ياللا كلكم
 الجميع • كلنا
 مسن • أيوه ياللا كلكم
 الجميع • ياللا بنا كلنا . كلنا كلنا كلنا (يخرجون جميعا ماعدا
 حسن بن عرنوس)

- مزنبل عاوزين ولد صغير. آهو ده اللي ينفع
- بنت قدم ياوله قدم . بس أوعى تنتش الورقة اللي فيها اسم أمك . (يخرج الولد الورقة ويعطيها حزنبل)
- مزنبل (يخرج) ست الدار

لحن

- الجميع والله طيب يازمان اخلطيط
- الأصايل يبقوا آخر الزمر طيط
- واللي كانت هرديسه وبزرميط
- طالعه في العالى واحنا في الغويط
- مزنبل ده بختك يا ابو بخت الراعيه بقى لها صيت
- ست المرار اللي سعده رزيت ما تهموش العفاريه
- الجميع اللي سعده رزيت . ما تهموش العفاريه
- مسن كله كوم الا المشنه دي كوم
- مسئله عاوزه نظر فوق اللزوم

اسمعوا ياهوه

- الجميع أدي حنا سمعناين
- مسن المشنه دي . . صاحبها الاصلى مين
- الجميع المشنه دي ؟
- مسن صاحبها مين باقول ؟
- الجميع دي بتاعت البنه نزهه

- مزنبيل . اخرص . هات الورق . عاوزين سبت نخط فيه الورق المكتوب فيه الأسمي
- بنت . تعجبك المشنه دي يا فندي . مشنه البننت نزهه
- مصون . مشنه البننت نزهه . لازم المشنه فيها سر . على الله تكون المشنه اللي اترمت فيها بنت الوالي
- مزنبيل . مين اللي ح يمسك المشنه في ايده
- مصون . اذا حبيت أمسكها أنا
- مزنبيل . وهو كذلك يا صاحب السعادة (سراً) ما شمتش لبنت الوالي ريحه ؟
- مصون . لسه . لكن عندي احساس غريب بانى ح الاقيها
- مزنبيل . اسمعوا كلامكم . أول اسم ح يطلع في الورقه . ح يكون اسم العروسه اللي ح يختارها صاحب الابتهه والكمال حاجي بابا حمص أخضر . لكن عاوزين ولد صغير ينتش الورقه . عاوزين ولد جميل الصورة ، عليه عيون تشبه عيون النرجس و خدود زي الورد
- سالم . فين المشنه يا معلم حزنيل ؟
- مزنبيل . ليه ؟
- سالم . عشان أنتش الورقه
- مزنبيل . أمش ياراجل . امش يا ابو وش وحش
- سالم . ياه ياه . تبقى أنت وست الدار والزمان

ست المرار • (منفردة) إلا يعني فيها آه يابت جالسي ما فيهاش
 حاجه آهي مطرح ماترسي اكتب اسمي ولا . لا .
 لازم اكتب المقايسه خير وبركه . يا مكتب

• كتب هيه

• شك اسمي وياد دولا

• خرجوها

• ما بقاش اللادي رخره يكتبوها

• بتقول ايه ؟

• بقول لك امشي

• وانت مالك جاك مشش ينتش قفص عمك وخالك .

بدّي أعرف ايه وحش فيّه أدني وأدي راسي وادي

عيني وادي خشمي والا يعني ماليش جماعه بيعشقوني

ده بدال الواحد ميتين عم يلاغوني هو كان على راسكو

ريشه أما بلوى . ولا آدم مش ناقضي من أمي حواء

مادام الركب علي اللي تكون حليوة قبل منك وغصب

عنكم . أيوه . أيوه . أيوه

• يا حضرة الكاتب كتبت الاسماء كلها ؟

• كتبت . هاها . انما بعد زي ما أنت عارف

• زي ما أنا عارف ازاي ؟

• بعد ما خدت قطه من كل خد

- بنات • ان كان يمدغنا نستحمل ما نقولش بم • قول • اتفضل
 فبناء ع الحبلفه عايز قطعوطه خفه
 ح تقيها من الطايفه ويجي لكو ياخذها بزفه
 كل نتايه بنت بنوت تدي اسمها بالمضبوط
 للبشكاتب عم هاروت توت • حاوي توت
 توت حاوي توت توت حاوي توت •
 المرتبل • ياللا ياوظاويظ قولو له على الأسامي
 • انت مين •
 ١ - بنت • عائشه
 ٢ - بنت • فاطمه
 ٣ - بنت • خضره
 • بنت • دهده هو ليه عشر ادين
 • بنت • وحياء أمك
 • بنت • طب تعالي
 • بنت • زهره بنت الشيخ حسين
 • بنت • زهره زهروره زهره واسم والدها حسين ساكنه
 • بنت • فين ؟
 • بنت • في القسريه
 • بنت • آه ياريتنا موعودين لو يسديها حاجي بابا . كنت
 • بنت • أكون م المسعودين

﴿المشهر السابع﴾

المحاضرون • كاتب • رجال • بنات • ولد

لحن

- بنات • الأمر أمر الأغا باش
أدحنا جينا ولا سبناشي
اللي يقوله علينا ماشي
نتايه مليحه ما جنبهاشي
هرزنبيل • يازعيطا يامعيطا يابوكبير
يام شحبير يام بكبير
فيكو من كتم السر
الجميع • في بير
هرزنبيل • خير في سلامه
الجميع • وسلامه في خير
هرزنبيل • بقى سعادتلوا نخلتلوا
مماوكتلو فسخرنالو
أبصر مدرك ايه هاتلو
وهكذا الى آخر هاتلو
الجميع • الله يديم عزه ويتأيد
ويوعده بزيارة السيد
ونفرح له بألف وليد
م الخلفه ونرقص ونعيد
هرزنبيل • سيدكو وتاج راسكو الازعر
نسئل حلنبوحه الا كبر
سنجق ممالك البندر
حاجي بابا حمص أخضر
دينه وعقله وإيمانه
انه يفرق لودانه
ليل ونهار مع نسوانه
فشر التمرود في زمانه
الجميع • راح يبق أحسن من دا توصل
دي الناس مقامات ياغا حزنيل

- والتفكير ده أمكنى أترتي في الوظائف
- مزنبيل • سبحان العاطي من غير مناسبة (هنا يدخل سيف
يجري ويدخل عشته ووراءه ست الدار فيراها حزنبيل)
الله ست الدار أهه !!!

﴿ المشهر السادس ﴾

- عزنوس • مزنبيل • سيف الدين • ست الدرار
- ست الدرار • انت هنا يا معلم حزنبيل ؟
- مزنبيل • وما لك يا ست الدار مكر وشه كده ؟
- ست الدرار • ما فيش حاجه
- مزنبيل • (يزغزغها) أما بنت ووظو
- صن • عيب يا معلم حزنبيل عيب (يغازلها) • أما بنت مكبوسه
كبسر ومدكوكه دك
- ست • عيزر إيدك ما تخنيش اترقص
- مزنبيل • عيب عيب يا احب السعادة (يزغزغها) يا غزل البنات
يا سكر نبات .
- ست • ياه . ياه . شيل ايدك .
- صن • سبحان الله يا معلم حزنبيل موش تروح تدور على
العروسه بتاعت سيدك !
- مزنبيل • دهده يا أخي ما تروح انت راخر تدور على بنت سيدك

كل وسيله وزايح ألقياها

- مرزبل طيب وعملت ايه لحد دلوقت ؟
- حسن شوف ياسيدي جمعت مجلس تنظيمات المدن والكباري وألقت عليهم السؤال الآتى

س - يا مجلس هل يجوز أن نلقى بمشنة في النيل ؟

ج - يجوز اذا أمكن أن نشياها من البيت الى النهر

س - وهل يمكن نهر النيل أن يشيل المشنة على ظهره ؟

ج - يمكن اذا رميت له المشنة

س - ويا مجلس اذا حمل النيل المشنة على ظهره مافيش

حاجة في السكة تحوشها ؟

ج - الكباري

س - ويا مجلس فيه كباري على النيل ؟

ج - قدام عزبة صاحب الأبهة والكمال حاجي بابا

حمص أخضر • وعليه جيت هنا وأنا معتقد أن

الكوبري اللي قدام سراية سيدك المدهول ده هو

اللى حاش المشنة • وعليه تكون الأميره موجوده في

العزبة دي

- مرزبل محسب بالنبي وسورة يسن • ايه ياشيخ العقل ده •

جبتة منين قول لي • أما كده عقل وتفكير والابلاش

- حسن برضه زي ما بتقول • تعرف يامعلم حزنبل آهو بالعقل

- هزنبيل • عشان رايح أعمل زي ما بتقول ؟
- مسون • لأ موش تسألني أنا راخر جي هنا أعمل ايه ؟
- هزنبيل • عندك حق • أما اني بارد صحيح • طيب وجي هنا تعمل ايه ؟

• مسون • شوف ياسيدي • المسئلة لها قعدة طويلة وعريضة لها أول ولا لهاش آخر • أظنك سمعت ان الباشا الوالي كان خلف بنت من مدة ٢٠ سنة • قامت الأميرة حرم الباشا لما عرفت أن المولود بنت قامت حطتها في مشنه صغيره ورمتها في النيل وجابت ابن واحد فلاح وادعت انه ابنها • وبعد مضي ٢٠ سنة بلغ الباشا الوالي حقيقة الأمر فندهنى امبارح وادالي مهله ٢٤ ساعه أدور فيها على بنته

- هزنبيل • وان مالقمهاش ؟
- مسون • وان مالقمهاش تطير راسي يا حط
- هزنبيل • تطير راسك ؟ هو احنا فينا من طيران راس يا بن عرنوس السلام عليكم (يتأهب للخروج)

- مسون • يامعلم حزنيل • يامعلم حزنيل
- هزنبيل • ما اعرفكش
- مسون • يامعلم حزنيل • تعالى يا شيخ • أما انك جبان صحيح • يا شيخ تعالى بقى بتظن اني موش حلاقها • دانا عملت

- حسن من طريق النسوان
- مزنبيل وانعم بالطريق يا بطل
- حسن وانت مبسوط دلوقت يا معلم حزنبل ؟
- مزنبيل اديني عمال اجتهد في قلب النحاس ذهب وعلى الله أصل
لنتيجة . وكان عمال اجتهد علشان أرضى سيدى صاحب
الابهه والكمال حاجى بابا حمص أخضر
- حسن اسمح لى يا معلم حزنبل انى أقول لك ان سيدك
ماحوس تمام
- مزنبيل مش أحسن من سيدك اللى عملى زي شرابة الخرج
• حسن أيوه . لكن يا أخى يتجوز خمس نسوان في سنه واحده
ويدبجهم زى الفراخ . ده شىء يضايق وما ينطقش .
وأظنه دلوقت عازب
- مزنبيل عازب من يوم الخميس وديني النهارده بدورله على عروسه
- حسن طيب وح تدورله ازاى ؟
- مزنبيل ألقى له واحده من الفلاحين . أنا أعلنتهم التهارده الصبح
ودلوقت بجم هنا
- حسن شوف لما أقولك . تعرف لو كنت مطر حك كنت
أعمل ايه ؟ ما فبش غير طريقه واحده . القرعة
- مزنبيل برضو كده . راح أعمل زي ما بتقول (يتهيا للخروج)
- حسن أما انك بارد صحيح .

- مرزبیل . أبقی الله صاحب السعادة
- مسون . سيبك يا شيخ حزنبيل بقي من صاحب السعادة وصاحب
التعاسة . فاكر ليلة ما كنا نلضم الليل بالنهار . فاكر
قوى ؟
- مرزبیل . فاكر قوى
- مسون . فاكر ليلة ما كنا طلطميس احنا الاتنين ؟
- مرزبیل . فاكر قوى . فاكر لما طلغنا ليلتها من بيت بنت المدعوه
وكان نفسي اركب حمار قمت ملاقتش وأخيرا زي ما انت
عارف (يشير بيده علامة الركوب)
- مسون . عارف قوى . أما كنت زي الريشه يا معلم حزنبيل
- مرزبیل . العفو مدحك يزيدني شرف يا صاحب السعادة . الآ
ما تقوليش ليه بقيت حاجب صاحب المجد والجلال والى
مصر . ازاي ترقيت على طول كده ازاي ؟
- مسون . من طريق واحد
- مرزبیل . أيوه ماهو بدّي أعرفه لاني مستغرب ازاي واحند
مفصوص زيك يبقى حاجب صاحب المجد والجلال .
وأفضل أنا الكياموي الشهير حتة كياموى بسيمط عند
واحد من الممالك
- مسون . فيك من يكتم السر ؟
- مرزبیل . في بير

الشیطان الرجیم

ست • (تجرى خلفه) داهیه تخیبك وتخب اللي یعرفك والله
مانی عتقك

﴿المشهر الخامس﴾

مزنیل ثم مسن عرنوس

مزنیل • (یدخل منفرداً) أدینی عمال ادور علی البنات الی تصلح
لأن تكون عروسة صاحب المجد والجلال ین أعیان
المالیك المملوك ابن المملوك حاج بابا حص أخضر یاتری
حالیها والا لأ ؟

مسن • (یدخل منفرداً)

فارقص وذنن لیکل قرد اذا كنت فی دولة القروء
أدینی أنا کمان عمال ادور علی بنت . . .

(یری المعلم حزنبیل) المعلم حزنبیل

مزنیل • صاحب السعاده حسن بك عرنوس . حاجب صاحب

المجد والجلال والی مصر

مسن • یامعلم حزنبیل . أمرتك بالكف عن التسلیمات

مزنیل • أبقى الله صاحب السعاده

مسن • یامعلم حزنبیل . أمرتك بالاقتراب منی

مزنیل • أبقى الله صاحب السعاده

مسن • یامعلم حزنبیل أمرتك بتقبیل یدی

اعملى معروف .

ست • عاوزه منك ايه . عاوزه منك ايه (تضع يدها على كتفه)

سيف • أيوه عارف . عارف عاوزه منى ايه . بس عيني ايدك اعملى معروف

ست • يا حلاوته يا حلاوته . أما عليك جوز عيون فشر عيون بقرة عم جمعه . و عليك فم تقولش خاتم سايمان . و عليك خدود و عليك روايح تقولش روايح الجنه . أوعى تصدق انت من كافر الحاج محمود لازم تكون من المدينة .
حبني هنا على خدى

سيف • أبوسك ! يا خبر اسود

ست • (تمسكه وتهده) ما نتش عاوز تحبني . وكل ده عشان البننت نزهه اللي جد السحليه ، عشان ما بتتكحل وتنخطط وتنزوق . طب و حياة قبر أبو ست الدار ماني عتقاها . (تهجم على العشه) راح أخرق عينها واقطع ايدنها ووريتها الغلب

سيف • لا . لا . لا . تعالى (يسكها) تعالى أما أبوسك .
الذنب ذنبي أنا مش ذنب نزهه

ست • طب حب ياللا قوام

سيف • (يقترب ليقبلها فتقبله فيجرى منها) أعوذ الله من

والميه حتغرق الغيط

- سالم موش فاضي يا وله موش فاضي
- صبي (يدخل) ياعم سالم حرام عليك الغيط حيفرق
- سالم ياواد ماني كمان غرقان آهه
- صبي ياعم سالم اععمل معروف
- سالم (الى ست الدار) أروح اسد الجرف والا أقعد معاك أحميكي
- ست الدار لا. لا. روح سد الجرف (يخرج سالم . هي تختني)

﴿ المشهد الرابع ﴾

سيف الدين • ثم ست الدار

- سيف الدين (يدخل) الحمد لله يظهر انهارا ححت في ستين داهيه .
- أنا عارف كانت تضرب محدث مع مين ؟ والله أنا كنت خايف لترقعني زغد والا تشكني مقلب
- ست الدار ياه . ياه . هو انت ؟
- سيف سترك يارب . آه أنا يا ستي
- ست جرب شوويه جرب
- سيف وليه بقي ماهو كده طيب
- ست بقولك جرب شوويه
- سيف وقعت يا سيف الدين • يا ستي بس عاوزه مني ايه ؟

- (تشير الى الشعر المدلي على صدغها) مقصوصها)
 • سالم • (داخلاً) ياه • ياه • مالك كده زعلانه وعامله أبو
 علي ؟
 • ست الدرار • يصح انك توجف لي الجحشه في السكه تسد علي
 الطريق ؟
 • سالم • أيوه • عشان • • • جليبي بيحبك
 • ست الدرار • واللي يحب حد يجوم يبعث له الجحشه تسد عليه
 الطريق
 • سالم • ياه . ياه أمال يبعث له ايه ؟ انت ماسمعتيش في الامثال
 من القلب للقلب رسول
 • ست الدرار • يار اجل ابعد عني
 • سالم • أبعد عنك ازاي ؟ ما نيش عاجبك والا اه ؟
 • ست الدرار • عاجبني (تضحك) قال عاجبني
 • سالم • (يزوم) بتتجالي علي • ماتتيش شايفه سواد عيوني وحمار
 خدودي • يا شيخه ده ما يرفض النعمه الا الكافر
 • ست الدرار • شوفوا يا ناس بيقول ايه المنيل الأهبل . أنا يا راجل
 ما تجوزش الا واد حايوه شباب يقعد يلاعبي والاعبه
 وفي وقت الشده يحميني
 • سالم • يحميك . سيبك يا شيخه سيبك .
 • صبي • (من الخارج) الحق يا عم سالم . الحق الجرف انهد

بالزور وان ما حبتهاش يا لله السلامة تفلع لي عيني ولا
تبطح راسي والآه والسلام ما اطالعش منها سالم .
تجيش بنا ندخل العشه

نزهه . شوف لما اقول لك . كل واحد منا يخش عشته .
أدخل انت عشتك وانا أخش عشتي (يدخلان)

﴿ المشهر الثالث ﴾

ست الدرار . ثم سالم

ست الدرار . (تدخل باحثة في المرمح فلا تجد أحداً)

لحن

يقطع فلان على علان دي الناس بقت زي التيران
رجالة الشوم نسوان اللوم ستين خناقه يا خواتي في اليوم
لو كنت م اللي بالك فيهم اللي عصايه تجريهم
ما كانوا يموتوا في جلدهم ويحاسبوا مني كلهم
ان كان صغار . والا كبار يشوفوني يجروا بالمشوار
حتى لسان فشر التعبان في الردح قوة ألف حصان
ضرب البراطيش . غيره ما عنديش اللي له بخت ما يعرفنيش
ما حدش يا خواتي غلبي على الشنا كل لعبي
غير مذهب الكلب ده هو اللي ملقح هنا هو
دايه في هواه . قال موش عجباة وحياة ده لنا مورياه

سيف • لا والله يانزهه . أنا بس خايف من أهلي .
 نزهه • جاك خابط انت وأهلك . موش فلاح بن فلاح والا
 يعني من يوم ما قعدت لك كام يوم في البندر ولبست
 الحرير عاوز . . .

سيف • لا والني يانزهه • لا والني أبداً .

(يسمع صوت ست الدار من الخارج)

ست الدار • ماتحوش ياواد الجحشه بتاعتكم • ماتحوش • ياعم سالم
 إلحق الجحشه بتاعتكم سادّه على الطريق
 سيف • مين دي يانزهه اللي بتزعق ؟

نزهه • ست الدار

سيف • ياخبر اسود ومنيّل على دماغك ياسيف الدين (يرتعش)
 ركبي سابت يانزهه • بطني مشيت يانزهه • الحقيني
 يانزهه •

نزهه • يو مالك عامل كده زي أبو الرعاش

ست الدار • (من الخارج) ياعم سالم حوش الجحشه

سيف • أيوه أهّي عمالّه ترعق وتهاتي • أنا خايف يانزهه • خايف
 تيجي تطربق الدنيا فوق دماغك • قولي لي أعمل إيه ؟
 نزهه • دا خايف لسه !!

سيف • ماهي قال بتحبني • قال واقعه في • عمر كيش شفت
 حب بلطش وضرب وترقيع صداغ ؟ عاوزه اني أحبها

- سبف • أدینی سامع . فولی
- نزهه • قال مره قال واحد جاب لي تحت الدفيه گوزين دره
- سبف • يهاديني بهم عشان زى ما انت عارف
- نزهه • والتاني جاب متردين ابن . والتالت فطير مشلتت والرابع
- سبف • قرص غسل . وكل ده عشان زى ما انت عارف
- سبف • شيء عجيب . وبعدين ؟
- نزهه • ولا قبلين ياسيف الدين . قلت لهم الكلام ده ما يجوزش
- سبف • على نزهه . وكده نويت ماخذش الا راجل على نياته
- نزهه • على نياته . على نياته . ازای يانزهه ؟
- سبف • ولما شفت انك على نياتك وما بتهادنيش بحاجه عشان...
- نزهه • زى ما انا عارف
- سبف • قلت أهه ده راح . ي . ي . ي . ما تقول الله
- نزهه • أقول ايه بس
- سبف • موش راح ت ت ت ت
- نزهه • ت ت ت ت . ايه بس ؟
- سبف • تجوزني ؟
- نزهه • أجوزك ؟
- سبف • ياه . ياه . أوعى تكون انت راحر عاوز . . زى ما انت

- علی غفله ملت علی ما اقدرتش أقولك أوعی
 • سيف • قت أنا بصیت . یمن و شمال . ساعة مالقیت . مافیش
 • سيف • عزال . طبل طبلی . وزمر زمیری . شقی بقلی عنها
 • سيف • ودغری خدتلی عضه لکن صنعه .
 • سيف • من یوم ماعرفت فی الآخر انک مستعبط ساهی ایش
 • سيف • قلت المثل السایر یاما تحت الساهی دواهی
 • سيف • علیها عیون ماتلتقیهاش علی منادمین یا کده یابلاش
 • سيف • علیه مناخیر فشر النبقه
 • سيف • أما نهودها فوق عن وقه . داناح تبرجل یا حدقه
 • سيف • یا کتا کتها . یانوسها . یاقطاقیطها . ایدینی بوسه . وکمان
 • سيف • بوسه . وکمان بوسه
 • سيف • شفقی بتسا کانی أنا فی عرضک خلیها تسلیم علی خدک
 • سيف • یوه یا دین النبی الخ . الخ
 • سيف • کل ده طیب . ادحنا غنینا وانبسطنا وکل حاجه . مش
 • سيف • تقعد نتحدث بقی شویه
 • سيف • کده برضو . یاللا تقعد نتحدث
 • سيف • شوف أما اقولک ادیک عارف وانت سید العارفين انه
 • سيف • یاما جری وراه رجاله وشباب
 • سيف • عارف قوی . هو حد یقدر یشوفک ولا یجریش وراک
 • سيف • یاه . یاه . انت ح تعمل زیههم . اسمع أمال

في حبك ياللي م الأول ما أشوفك تترد روحي
سنين وأيام دايب فيكي بزمارتي أصحبيكي
طول ماناوانت في الدنيا دي طظ في أهلي واجدادى
ح اروح على فين وأنت قصادى . . .

نزهة . (تطل من النافذة) آه ياترى ياربي ده هو والآخر
لأحبوبي ؟

سيف . يا عين الحبوب من جوّه ياسبب وعدى ومكتوبي
يا كتاكتها

نزهة . ياننوسه .

سيف . يا قفا قيطها

نزهة . يا حتتوسه

سيف . أنا في انتظارك من النجمه .

نزهة . أديني نازله

سيف . أما نهارك أبيض من طبق القشطه

نزهة . (تنزل وتلفت يمين وشمال) أوع يكون حد شايف طيفي

سيف . حطى في بطنك بطيخه صيفي .

نزهة . شفتى بتا كلنى أنا في عرضك خليها تسلم على خدك

نزهة . يوه . يادين النبي تنك سايح ماشبعتش من ليله امبارح

سيف . ماتفكر نيش . أمادي حقه كانت ليله في غاية الرقه

نزهة . فاكر وانا حاطه ايدي في بطاطك قبلى الترعه

- بنات • أقعد بالعافيه . ماشيين
 فهدح • وأنت مع السلامه يا حسنه . يالآ ياخته من المصارين
 ست الدار • فوت بينا غادي من اليامه دي (صوت كلب) يافيدو
 كلب • وووو (صوت كلب)
 ست الدار • حودع اليمين

المزارعين والبنات • انضر يابوى النجف الأصلى . النبي أحسن
 ع النسواين . دى الفلاحه من دوله بيمه م الكخيات
 المتنفخين . قال يتغالبو عما يعايمو • عشان موش
 متقمطين ولا هماش عارفين . هو تلفنا وخالنا شفنا
 غلب الغلب غير التمدين فوجو يامصريين . (يخرج
 الجميع)

﴿ المشهر الثاني ﴾

سيف الدين ثم نزهه

سيف الدين • (يدخل من اليميز) النهار طلع واسه الحبيبه نايه . أهى
 نايه هنا في العشه دى (ينادى) نزهه . نزهه . لسه نايه
 القطقوطه أما اضرب لها ع الناي شويه عشان أصحيا
 (يضرب ع الناي)

(لحن)

على قد الليل ما يداوول مسترضى بسهرى ونوحى

- ووراءها غنم وصبي وكلب)
 • غنم • ماء • ماء • ماء (صوت غنم)
 • سن الرار • وله يا بخاتي فتح عينك على غماتي
 • صبي • أغم مفتوحين
 • فدرج • أربعه اوّه
 • سن الرار • شوف كام نعجه
 • صبي • ديهده . ايه . راحم فين الباين
 • سن الرار • طول ما هو ورا خالتك الحاجه ميمش أغا وقعتمها طين .
 هات يا عزائم . هات يا كرايم
 • صبي • أتابي بهائم عبد الدايم راحو رشوة رخزين
 • فدرج • خمسة أوّه
 • بنت • هي . هي
 • فدرج • يا خراي
 • بنت • يوه حازحاق
 • فدرج • ياه . ياه . أنا سقت عليكو سيدي الانبائي بلاش
 الأوه والاياه والآه
 • فدرجين • (يدخلون حاملين أدوات زراعيه) ما بقاش فاضل
 نعزق واصل . غير قيراطين جبلي الفاصل حدا واپور
 الطحين .
 • فدرج • (ينتهي من شغله في الشادوف) الحمد لله . وخلصنا .

الفصل الاول

احدى ساحات قرية على ضفة النيل الغربية بجوار الجيزة . بيت
قروي على اليمين امامه كومة من حطب القطن وعلى الشمال بيت
آخر من طرازه ويتوسط الساحة شجرة توت باسقة تظلل أغصانها
(شادوفاً) وقف عليه قروي يشتغل وينشد .

(على الضفة الثانية يلوح قصر كبير امامه كوبري من الزوارق
يصل بين الضفتين)

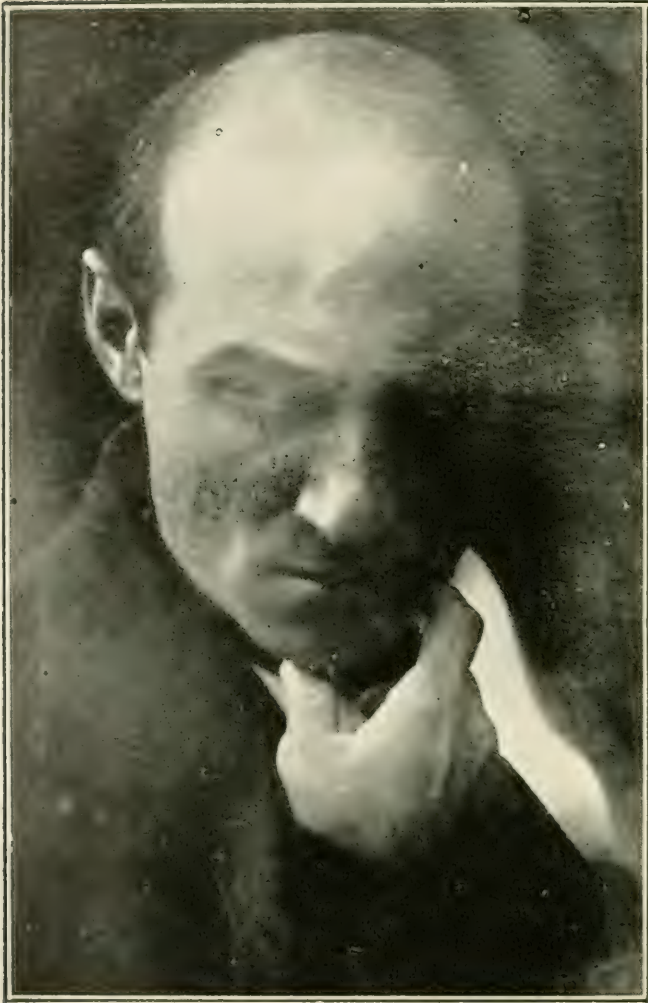
الوقت عند شروق الشمس

المشهد الاول

قروي • قرويات • ست الدار • صبي

(لحن)

- فردح • (مغنيا) واحده وه
- بنات • (تتقدم صويحبات لها حاملات بلايص) جدّي ورا
- مني •
- فردح • اتنين وه
- بنات • هيلايصه • هيلايصه
- فردح • تلاته وه
- بنات • عواني يابو حفني
- فردح • يعافيك ياخالتي نفيسه (يسمع صوت ست الدار قادمة

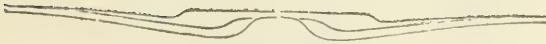


« عزيز عيد »

« المدير الفني لرواية العشرة الطيبة »

قام عند تمثيل الرواية للعمرة الأولى

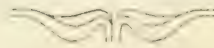
حاجي بابا	برور	اسطفان روسي
الوالي	«	محمد صادق سيف
سيف الدين	«	زكي مراد
حسن عرنوس	«	محمود رضا
الشيخ حزنبل	«	منسي قسرامي
عبد الله بلطجي	«	مختار عثمان
الباشكاتب	«	عباس فارس
		وقامت
خششبار	«	السيدة روزا لبوسف
ست الدار	«	نظالي مزماني
زهة (جاهاار)	«	برانطي علمي



أشخاص الرواية

عمره ٤٥ عاماً	من زعماء الماليك	حاجي بابا حص أخضر
« ٦٠ «	حاكم مصر	الوالي
« ٢٤ «	من وجهاء القاهرة	سيف الدين
« ٤٠ «	كبير أمناء الوالي	حسن عرنوس
« ٥٠ «	كيماوى حاجي بابا	الشيخ حزنبال
« ٣٨ «	من كبار حاشية الوالي	عبد الله بلطجى
« ٤٥ «	كاتب دائرة حص أخضر	باشكاتب
« عمره ٤٠ «	زوج الوالي	خششبار
« ٢٥ «	قروية	ست الدار
« ٢٠ «	بنت الوالي	نزهة (جلبهار)

سناجق . حاشية . جنود . فلاحون . فلاحات . وصيفات



رواية

العشرة الطيبة

أوبرابوف ذات أربعة فصول وثلاثة مناظر

وضع أزجالها

كتبها

بديع افندى فبىرى

المردوم محمد بك نيمور

لحنها

الشيخ سير درويش

(مثلتها لأول مرة فرقة الكازينو دي باريس بمسرحها)

تحت إشراف الاستاذ عزيز عيد مساء الخميس ١١ مارس سنة ١٩٢٠

مقرون الطبع محفوظ للناسر

﴿ المشهد التاسع عشر ﴾

الحاضرون • هانم • خليفة •

- خليفة • علي فين ياجماعه ؟
- عبد الستار • خليفة ، خيبي يا خليفة جميله حاجوز بليغ •
- خليفة • موش قلت لك بلا قافيه اللي يتكل على ربه ما يجبشي
- عبد الستار • أحضني يا خليفة أحضني •
- خليفة • (يعانقه) بلا قافيه ماليش غيرك يا سيدي •
- عبد الستار • بلا قافيه انت خداني الامين المحبوب (معانقا اياه)
- خليفة • انت سيدي وتاج راسي (معانقا اياه)
- هانم • بلاش بقى بوس وحضن • كفايه بقى احسن غررت
- عبد الستار • وياهانم فرحات قفشوه النهارده وحبسوه في السجن •
- حبسوه تمام • حايدوق اللي دقناه يا خليفة
- هانم • (لنفسها) حبسوه • يافرحتي حاض عفيني وفاضل لي •
- عفيفي • ياللا بنا بقى
- نفوس • ياللا ياجماعه ندخل المندره • (ترغرط)
- هانم • ياللا • ياللا الفرحة جانا (ترغرط خلف نفوسه ونزل
- الستار وهم داخلون)

عشان انك شرفته . وحياة النبي شرفت بيتنا
ياجوز بنتي

• عفيفي • معلوم سي بليغ شرفنا وآنسنا . موش كده يانسبي ؟
• بليغ • طبعا . . !

• عبر السنار • موش قلت لكم كده من زمان ؟
• نفوس • (تصرخ) قلت ايه . وعدت ايه ياراجل . أنت فاهم
اننا ما نحبش جوز بنتنا والا ايه ؟

• عفيفي • انا عارف بيفتكر كده ليه
• نفوس • وحياة أبوك ياغوز بنتي لما تجي تكتب لنا الاطيان
اوع تكتب حاجه للراجل قليل الادب ده .

• عبر السنار • موش مهم . القصد ان بليغ يجوز جميله .
• المأذونه • بالطبع حا يجوزها . وسي بليغ قلبه نضيف قوي
ووعدي انه حا يعطيني أربع جنيهات ، وأظن انه رايح
يبر بوعده . أليس كذلك ياولدي ؟

• بليغ • ما تخافش !
• نفوس • ياللا بقي نكتب الكتاب وبعدها نكتب الأطيان .
• عفيفي • ايوه . ايوه . أمال ياللا بنا في المندره عشان كان نكون
على راحتنا . (يهمون بالدخول فتدخل هانم وخليفه)

- فرحات . لآ . موش أنا .
- نفوس . موش أنت ازاي ياسي فرحات ؟
- عففي . هو جرى ايه يا صاحبي ؟
- الضابط . أنت بتفتكر ياسي فرحات اني مانيش عارفك .
- وعارف سوابقك ، موش أنت النصاب المشهور في الازبكية . أنا دورت عليك النهارده لما انفلقت .
- قدامي ع القسم قدامي .
- عبر الستار . من غير مؤاخذه يا حضرة الضابط صاحبنا عمل ايه ؟
- الضابط . نصب على واحد بيه قدام شهود وإداله ورقه إعلان مرسوم عليها بنكنوت بعشرة جنيه وأخد منه عشره جنيه فكه . فحضرته متهم بتهمة الاحتيال والنصب .
- (للعساكر) ياللا أمسكوه . (يقبضان عليه) قدامي .
- عففي . (لفرحات) موش قلت لك يا فرحات . كده عملتها في وضيعت عليّ الجوازه .
- فرحات . ماعلش . ربنا يفرجها (يخرجون)

﴿ المشهد الثامن عشر ﴾

الحاضرون . ماعرا الضابط والمسكر بان وفرحات

- عبر الستار . اللي يتسكل على الله ربنا ما يخيبوش .
- نفوس . ياسي بليغ البيت والنبي منور . منور خالص . ودا كله

- الشاطر اللي يطلع حجته .
- عبر الستار . عفارم . عفارم يا بليغ الله يزود في خيرك وكده تنغنغ
حاتك .
- نفوس . ما تطلع الحجه ياسى فرحات
- عفيفى . نسيها في البيت ياما بكره يجيبها معاه .
- الأزور . ويا ترى الثمانى جنينيات التي (الباب يدق)
- نفوس . الباب بيخبط . مين اللي جاي ؟
- عفيفى . مين يا ترى ؟ (يذهب ويفتح الباب . يدخل ضابط
وعسكر يان)

✽ الشهر السابع عشر ✽

الحاضرون . ضابط وعسكريان

- الضابط . دا منزل عبد الستار افندي ؟
- عبر الستار . نعم ياسيدي بيتي . لا سمح الله جرى حاجه . يعني ؟ أنا
والله ما عملتش حاجه ابداً
- الضابط . لا . أنت ماللكش دعوه . في واحد اسمه فرحات
افندي هنا ؟
- عبر الستار . أيوه ياسيدي أهو قدامك . إصطفى معاه زي ما انت
عاوز .
- الضابط . خضرتك فرحات افندي ؟

- وأدي لكل واحد منهم ثمانين جنييه .
- بليغ (يصرخ) الفلوس في إيدي أهيه . الشاطر اللي يطلع
فلوسه
- فرمات • موش ضروري . الدفع مؤجل .
- بليغ • الدفع حالا دلوقت . مستعد خالص .
- فرمات • طظ . . . جيب السبع ما يخلاش . ان ما كنيش النهارده
يكون بكره .
- المأذونه • ما فيش داعي للخناق والزنبليطه . ولكن ما تكلموش
ليه في القيمة اللي تدفع للمأذون .
- بليغ • (يقول للمأذون بالعربي الفصيح) أدفع لك جنيها مصريا
- فرمات • جنيين .
- بليغ • أربعة جنيهات والدفع حالا .
- فرمات • ثمانية جنيهات والدفع باكر .
- المأذونه • والله ياسي فرحات المبلغ المدفوع خير من المؤجل فما
قولك في هذا ؟
- عبر الينبار • الحمد لله . شايف وش نفوسه اتبدل حبه .
- نفوسه • لا . لا . ارجعوا للمزاد الأ ولأني . بتقول تدي كام لأم
العروسه ياسي بليغ ؟
- عفيفي • ما تسمعيش الكلام ده يااما . دا ما جلتوش ولا العمي
- بليغ • (يخرج حجة الاطيان) وكان معايا حجة الاطيان .

- بقي ياجماعه . السلام عليكم ورحمة الله .
 عفبفي . (يعطيه خمسة غروش صاغ) من ريال ابويا . خد ياعم
 خد . أكتب اكتب
 المأزور . عوفيت يا بني و زال عنك الشر . فين و كمالك يا عروسة ؟
 عفبفي . والدها عبد الستار افندي .
 المأزور . حضر تك يا فندي و كيل بنتك ؟
 صميمه . ابويا . ابوس رجلك الحقفي .
 عبد الستار . لا . مانيش و كيلها
 نفوس . بتقول ايه يار اجل ؟
 عبد الستار . قصدي أقول إني و كيلها . و كيلها قوي .
 بليغ . دا ايه الكلام الفارغ ده (يخرج من جيبه كبشة فلوس)
 أنا مستعد ادفع مهر ضعف مهر سي فرحات .
 نفوس . دا كلام فارغ .
 بليغ . واكتب لام العروسة خمس فدادين .
 نفوس . بتقول ايه ؟
 بليغ . (يصرخ) بأقول إني ادفع ضعف مهر سي فرحات
 واكتب لام العروسة خمس فدادين و لاخو العروسة
 عشر فدادين . وادي لسكل واحد منهم أربعين جنيه .
 فرحات . (يصرخ) وأنا أدفع مهر ضعف سي بليغ و أكتب لأم
 العروسة عشر فدادين و لاخو العروسة عشرين فدان

- نفوس • ايه هو دا ياسى بليغ؟ دا كلام ماينسمعش (يدق الباب)
- الباب بيدق •
- عفيفى • الحمد لله • لازم اللي جه يكون فرحات والمأذون
- (يذهب ويفتح الباب فيدخل فرحات والمأذون)
- عبر السمار • ياخبر اسود • في عرضك يا بليغ خلصني • دنا واقع يابنى
- لركبي
- بلوغ • ماتخافشى • ربنا معانا

﴿ الشهر السادس عشر ﴾

- بلوغ • عفيفى • عبر السمار • نفوس • حميد • المأذون • فرحات
- فرحات • أديني جيت المأذون وحيت • ياللا نكتب الكتاب •
- المأذون • السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • قال الله في كتابه •••••
- فرحات • (مقاطعا) لكن مين دا اللي واقف؟
- عفيفى • ماتكترش • اكتب الكتاب واخلص
- نفوس • اكتب الكتاب قدامه عشان تطالع عينه •
- المأذون • بقى ياسيدي فين اللي راح تتأهل؟
- عفيفى • أهي واقفه قدامك •
- المأذون • قولى لي يابنتي • فين بقى وكيلك؟
- حميد • ماليش وكيل • موش عاوزه تجوز
- المأذون • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • لم يكن العقد

- بليغ • جاي أخطب بئتمك الست جميله •
- نفوسه • ما عندناش بنات وش جواز ياسيدي •
- عفيفي • سامع ياسي بليغ ما عندناش بنات وش جواز •
- بليغ • موش قادر أفهم • انا اعرف إن بئتمك اسمها جميله • وهي
واقفه قدامكم • وأظن إنها لسه ماتجوزتش •
- عفيفي • لأ . اتجوزت خلاص •
- بليغ • (باندهاش) اتجوزت خلاص ؟
- عبر السار • قصده يعني إن سي فرحات راح يجيب المأذون عشان
يكتب الكتاب
- بليغ • يعني لسه الكتاب ما نكتبش ؟
- عفيفي • انكتب والا ما انكتبش • حضرتك عاوز ايه ؟
- نفوسه • ايوه حضرتك عاوز ايه ؟
- بليغ • عاوز أجوز بئتمك ياست نفوسه . ومستعد أدفع في
المهر عشره في المائة أكثر من سي فرحات
- نفوسه • ومنين جات لك الفلوس يا ضنايه ؟
- بليغ • عمي توفي وورثت فيه . سامعين ؟
- عفيفي • وهو اللي يموت عمه ياسي بليغ يجوز على طول كده ؟
- بليغ • معلوم • يجوز على طول • على الأقل يكتب كتابه
عشان يخلص البنت المسكينه من مخالب النمر اللي
عاوزين ترموها له •

﴿ المشهر الرابع عشر ﴾

الحاضر وه ماعرا فليفه

- عفيفي • ايمتى بقى يجي فرحات خلىنا نهى المسأله ؟
- نفوس • ماتستعجاشى يا عفيفي
- عبد الستار • أيوه يابني ماتستعجاشي • العجله من الشيطان (يدق الباب)
- نفوس • الباب بيخبط يآرى مين ؟
- عفيفي • دا من غير شك فرحات مع المأذون •
- عبد الستار • سترلك يارب • (يذهب عفيفي ويفتح الباب فيدخل بليغ)

﴿ المشهر الخامس عشر ﴾

- بليغ • عفيفي • عبد الستار • نفوس • صعبه (تضع إزارا على رأسها)
- بليغ • السلام عليكم • (لا يرد غير عبد الستار)
- عبد الستار • عليكم السلام
- بليغ • انا جيت في وقت ما يصحش اني أجي فيه .
- عبد الستار • العفوياني بليغ دا بيتك ومتر • • (تقطع نفوسه عليه الكلام)
- نفوس • بدي أعرف ياسيدنا الافندي حضرتك جاي تعمل ايه ؟

- عبر الستار • بس يعني قصدها إن السؤال موش حرام •
- نفوس • انا بتكلم ياسي عبده مع بنتي جميله موش مع المدهول جوزي •
- عبر الستار • برضو عندك حق ياست نفوسه
- نفوس • مانيتش عارفه ياست جميله على مين حايك كتب الكتاب
- جميد • لأ مانيتش عارفه •
- عفيفي • حايك تبه ياست جميله على حضرتك • رايح يصبح جوزك • سامعه •
- عبر الستار • طبعا •• (ترمقه نفوسه شذرا) موش يعني قصدي حاجه تانيه • بدي اقول انه يعني موش قصدي •••
- عفيفي • انت نسيت يابا . انا بتكلم مع اختي . موش معاك
- عبر الستار • برضو عندك حق ياسي عفيفي
- خليفه • بس يعني بلاقافيه سي عبد الستار يبقى ابوها • والاب بلاقافيه يحق له الكلام
- نفوس • طيب عرفنا ان عبده يبقى أبو البنات • و حضرتك دخلك ايه في المسئله ؟
- خليفه • بلاقافيه •••••
- نفوس • بلاقافيه تورينا عرض اكتافك أحسن بعدين تخش خشة امبارح
- خليفه • برضو عندك حق ياستي ام جميله • (يخرج)

انده المأذون .

فرمات • ادینی حاروح اهو آجیبه وآجی حالا (یخرج)

﴿المشهد الثالث عشر﴾

الحاضرون ما عدا فرمات

- عقیبی • انت یابنت یاجمیله • مالک یعنی کده بتعانندی من غیر معنی • یصح تعمل کده یابویا ؟
- عبد الستار • (یتالجج فی الکلام) لا ما یصحش • لکن بقی البنّت ..
- نفوس • البنّت ایه یادلعدی ؟
- عبد الستار • ما فیش حاجه • البنّت مطیعه تسمع الکلام •
- عقیبی • وانت یاخلیفه موش موافق علی کلامنا ؟
- نفوس • ودا ایه دا کمان الی حیوافق علی کلامنا ؟
- عقیبی • بس بدي اسئله آشوف درس امبارح نفعه والّا لا ؟
- فایض • بلاقافیه نفع قوی !
- عقیبی • الحمد لله یاسی خلیفه • ودلوقت نرجع لمسألتنا المهمه •
- مسأله جواز اختی • بقی دلوقت رایج یجی صاحبنا فرحات ویکتب الکتب • ویعلی الجواب • وتبقى لیله هنا •
- حمید • بدي أعرف یعنی هایکتب کتابه علی مین ؟
- نفوس • یعنی مانتیش عارفه یاست جمیله •

- هاتم • لاء • موش عاوزه اسكت :
- عفيفى • بقولك اسكتى احسن • انسدي • اخرجي من هنا •
- هاتم • اخرج من هنا؛ لاياسيدي ماتخافش (تبكى) انا
- حاسيبك البيت • هو دا جزا محبتي لك؛ هو دا جزى
- حنوى؛ برضو كده تعاملني في الآخر؛ طيب معلمشى •
- ان كنت تنسى ربنا ما ينساش • ادينى سايبالك البيت
- انت وامك • لىكن ما تنساش انك بكره راح تصوع •
- تدهول تتبهدل • وتقول انت فين ياهاتم • (تخرج)

﴿ المشهر الثانی عشر ﴾

الحاضرون • ماعدا هاتم

- عفيفى • الحمد لله اللى خرجت • دى سورت ودي •
- فرحات • يظهر انها بنت قبيحه •
- نور • اوع تىكون أخذت على خاطر ك يا جوز بنتي؟
- فرحات • لا يا حاتى • اخذ على خاطرى ازاي؟
- عفيفى • موش تروح يا اخى بقى تجيب المأذون عشان نكتب
- الكتاب؛
- عبد الستار • يكتب الكتاب؛ يا خبر اسود
- محمد • يكتب كتابه على مين؟
- نور • عليك ياد لعدى • ياللا ياسى فرحات • ياللا يا جوز بنتي •

کده اننا نتفرج عليهم بعد ما تفرجوا علينا

• خلیفہ • دا کلام بلا قافیه مسو جر قوی . خلینا علی جنب خلینا .

• هانم • ایوه طبعاً یاسی فرحات • المجال بقی قدامک واسع
• تعمل الی عاوزه •

• عقیفی • اخر جی احسن اطر دک •

• هانم • تپردنی؟ اما تدفع الدین الی الیک • الفلوس الی
• سلفتهالک •

• نفوس • فشر ابی عمره ما یستلف من حد • جیب السبع عمره
• ما یخلی • انت حاتسکتی والا ابظظ عنیک

• هانم • انت فاهمه انی خلیفه والا عبد الستار • ان کان حیلتک

ادین انا برده عندی ادین ، ان کنت عاوزه تلطشی
برضو انا اعرف الطش ، اسکتی احسن بعدین
• ما یحصلش طیب •

• عقیفی • وبعدها بقی (لنفسه) البننت یکن تبهدلنا .

• نفوس • واللہ اضربک بالشبشب

• عقیفی • اسکتی یا ما احسن بعدین . . .

• نفوس • بقی یعجبک کده یا بنی ؟

• عقیفی • قلت لک اسکتی

• نفوس • حاضر .

• عقیفی • وانت یا هانم ما نیش عاوزه تسکتی ؟

- هانم • بنت البيه • اللي حايجوزها لك فرحات
- عفيفى • طيب وجرى ايه يعنى • انت قصدك تطلعي خلقى • ايوه
حايجوزها لى • هو حرام والا ايه ؟
- هانم • طيب ما انت بلغت غرضك وحبست ابوك وما بقاش
لك فايده فى هانم
- نفوس • (تخرج وورائها فرحات) مين اللي بزرق ؟
- عفيفى • اسمعى ياستى . آل ست هانم كمان بتطلع خلقها عليّ
بتججم لى • بزرق فى وشى .
- نفوس • فشر • تزرق فى وش ابني ؟ تججم لضناي .
- هانم • ايوه عملت كده . ويعنى جرى ايه ؟
- فرحات • اختشى يا هانم .
- هانم • اسكت انت وانسد يار اجل يا غريب عنا . يا انصاب .
يا جرسون فى الازبكيه •
- عفيفى • اختشى يا بنت • استجى على عرضك • أحسن الخبط
بك الارض •
- نفوس • اختشى يا قيلة الأذب يا فلاحه • مدناك قمت انقلبت
علينا •
- فرحات • هدى بس اخلاقك يا حماي . دى بنت مسكينه
مطيوره •
- عبد الستار • (خليفه) إزيك بقى ياسى خليفه . موش حاجه حاوه

- هانم • لا • موش مصدقه (تمشي الى الباب ثم ترجع وتقول)
 صحيح عفيفي عاوز يجوز ؟
- خليفه • وبلاقيه حايكون جوازه على ايدين فرحات
- هانم • (وقد ظهرت عليها الغيره) وانت مالك ياراجل انت .
 موش تقعد ساكت
- عبر السمار • لا • ماهو خليفه قلبه عليك
- هانم • حقه قوي • اسكن قول لي ياسيدي • انت يعني متأ كد
 من المسئله دي ؟
- عبر السمار • وحياة دقني متأ كد منها •
- خليفه • بلاقيه دا كلام صحيح
- هانم • (تصرخ في خليفه) اسبكت ياراجل ما تطلعشي خلقي
 أمّا إنك ماتحتشيش • سبحان الله في طبعك •

✽ المسره الحادي عشر ✽

الحاضرون (يخرج عفيفي من المندره ثم نفوسه وفرحات)

- عفيفي • ايه الزعيق ده ؟ أمّا انكم ماتحتشوش
- عبر السمار • ده بس كده ؟ يعني المسئله بسيطه قوي
- عفيفي • ايه الزعيق ده ياهانم ؟
- هانم • انا نسيت اهنيك ياسبي عفيفي بالعروسه الجديده
- عفيفي • عروسه ايه يابنت ؟

عليّ هُنا . وانت كان .

- هانم
- بيضحكو عليّ . إزاي يعني . انا ما حدش يضحك عليّ أبدا
- خايفر
- وان كانوا بلا قافيه بيضحكو عليك ؟
- هانم
- مين اللي يضحك عليّ . فشر .

• عبر الستار • شوفي يا هانم . بقي انت جيتي معاهم ضدنا . ولعبت عليّ
 للمعوب اللي يعني ما كانشي يصح ناعبيه وكله في
 الآخر راح يجي عليّ دماغك . أديني بقولاك وانت
 تفهميني طيب

- هانم
- لا . مانيش فهاك . عاوزاك تفهمني شويه . أحسن
 موش قادره افهم .

• عبر الستار • بقي يعني ما حدش فينا يجهل انك يعني من غير مؤاخذه
 يعني بلا قافيه ، يعني من غير تطويل ، يعني وانت ست
 العارفين . يعني . .

- هانم
- اني باحب عفيفي . موش كده اللي عاوز تقوله ؟
- عبر الستار • عليك نور . دا انت صحيح زكيه قوي . ولما انت بتحي
 عفيفي ليه بقي عاوزه فرحات يجوز جميله . مانتيش خايفه
 لا عفيفي يجوز بنت البيه اللي بيجري وراه فرحات ؟

- هانم
- دا كلام فارغ . دا كلام مالوش أصل
- عبر الستار • عليّ كيفك . أديني نصحتك وإن صدقتي صدقتي
 ماصدقتيش ماصدقتيش

- حميد . ابويا . ابويا . قال حبسوك ياابا
- عبد الستار . دول خزقو عيني . بس اعملو معروف أتكلمو بشويش
- خليفة . أحسن بعدين يسمعوننا . دول قاعدين جنبنا في المندره
- عبد الستار . هانم ؛ قطعت هانم . بتسقيهم القهوه
- غيرها . هانم ؟ هانم . عمر ماحد في الدنيا ضحك على دقني
- خليفة . وعمر ماحد إسبب لي في حبسه زي اللي اتحبستها غيرها
- حميد . مسكين ياابا
- عبد الستار . (يقالغ طربوشه) اقلع عمتهك ياخليفه وادعي معايا .
- بس بشويش احسن حد يسمع . قول معايا قول .
- ربنا ياخذ أجلك ياهانم . ربنا يقصف رقبتك ياهانم .
- ربنا يكسر عضمك ياهانم ربنا يوريك

﴿ المشهد العاشر ﴾

- الحاضرون . هانم . (خارجة بصنية القهوه)
- عبد الستار . (يراها) كل خير ياهانم . ربنا يطول عمرك ياهانم .
- ياما انت مظلومه ياهانم . عمالين يضحكوا عليك
- ياهانم . وماتتيش عارفه ياهانم .
- هانم . ايه الكلام ده ياسيدي .
- عبد الستار . اسألي خليفه يقول لك . داموش اتابس اللي بيضحكوا

من الكلام الفارغ ده تعالى نرتب في السر مسأله يمكن
ربنا يفتح علينا

• حميد . نرتب ايه ونعمل ايه . اذا كان انت وابويا ما فيش فيكو
قوه . لا ياعم خليفه انا حاتكل على نفسى وربنا يساعدي
• خليفة . اللي يتكل على الله ربنا ما يخيبوش .

☆ المشهر الثامن ☆

خليفة . حميد . هانم

• هانم (مارة بالقهوة) صباح الخير ياستي (لاترد جميله)
صباح الخير ياستي دنا موديه القهوة للعريس . موش
عاوزه تردي على . طيب ما علمش . (تدخل المندره)
• حميد . ياخليفه بنت دى بطاله خالص .

• خليفة . عمري يا بنتى ماشفتش واحده بطاله زيها . دى بلا
قافيه تخرب بلد وتعمد على تها . دى تقدر على اللي
ما يقدرش عليه الشيطان

• حميد . وعاملالي كبانيه مع عفيفي وامي ضدي . اسكن ربنا
ينصرنا عليهم

☆ المشهر التاسع ☆

خليفة . حميد . عبد الستار

• عبد الستار . الحمد لله . أجدك يارب دنا كمنت في حاله .

الله يقصف عمرك يانفوسه . الله ياخذ اجلك ياهاشم .
الله يجازيك ويطلع روحك يا عفيفي

﴿ المشهر السابع ﴾

خليفة . محمد .

- محمد . هس ياخليفة . اتكلم بشويش أحسن الجماعه قاعدين في
المندره وبعدين يسمعوك تبقي عباره . .
- خليفة . لك حق يا بنت . لك حق . دول امبارح وروني الويل .
حبسوني يا بنتي في الكنيف
- محمد . وحبسوا أبويا في المندره .
- خليفة . اه في المندره . ويئتوه من غير نور . مسكين
ياسيدي .
- محمد . لكن تفتكر ياخليفة انهم ح يقدروا يجوزرني للواد
البأف فرحات ؟
- خليفة . انا عارف يا بنتي !! اذا كان بلا قافيه عاملين لي رباطيه
ونازلين حبس في صاحب البيت وخدامه يعنى
ما يقدروش يجوزوك اللي عاوزينه .
- محمد . تعرف ! أشنق روجي . أدبح نفسي . أهرب . أعمل
اللى ما ينعمل .
- خليفة . تشنق روجك ؟ وتهون روجك عليك ؟ سيبك بلا قافيه

المشهر الخامس

الحاضر وه ماعرا عبد الستار

- عفيفي . يالله بنا ندخل في المندره نتكلم شويه بدال ما حنا قاعدين في الحوش
- فرحات . زى ماتحب يانسيبي .
- نفوسه . اتفضل . هاتم روحي اعلى القهوه وهاتها قوام .
- هاتم . حاضر ياستي (يدخل فرحات وعفيفي ونفوسه الى المندره . وتخرج هاتم من الباب وتصعد السلام)

المشهر السادس

(المرشح خالبا . ثم يرفض خابفه ثم صمجد)

- خابفه . أف . أف . اه ياوجع بطني .. اه ياكسر ضهري . اه يادماغى اه ياموعان نفسي . أما ليله . أما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . الله يجازيك يا عفيفي . الله ياخذ أجلك يا هاتم . الله يقصف عمرك يا نفوسه . مسكين يا عبد الستار . لكن حملك أخف من حملى . اسمك كنت قاعد على كرسى والا على كنبه لكن أنا كنت بلا قافيه بين الروايح الزكيه واقف بلا قافيه على رجلي طول الليل .

- فرحات . مين ده اللي يزعق ؟
- عبد الستار . انا حماك . حماك اللي يحبك .
- فرحات . طيب وجبسينه ليه ؟
- عفيفى . دابس امبارح عمل ذنب يستحق المسئله دى ، وادحنا رايحين نفتح له .
- نفوس . والنبي ماحد يفتح له الا جوز بنته . خد ياسي فرحات . خد المفتاح وافتح .
- فرحات . متشكر يا حماقي (يفتح له الباب . يخرج عبد الستار واضعا يده على بطنه)
- عبد الستار . اشكرك يا بني . بس يعني من غير مؤاخذه الحالة حاكمه قوى وموش قادر اقعد معاك . تعالى ياهانم معايا افرجى عن خليفه عشان اخذ محله . ياللا يا بنتى .
- نفوس . هانم معاك ؟ عشان تعمل اللي عملته امبارح .
- عبد الستار . على كيفك . على كيفك . أنا موش قادر . تعالى معايا انت والا عفيفى والا فرحات .
- نفوس . روح لوحدك . ماعليك الا تقطع الدوباره اللي رابطين بها الباب . ياللا ورينا عرض كتافك .
- عبد الستار . طيب أدينى رايح . طيب . لا مؤاخذه ياسي فرحات لا مؤاخذه (يخرج من الباب المؤدى الى دورة المياه)

- نفوس . أبدا ما يمكنش
- عبر السنار . معاش يام عفوفه .
- هائم . معاش ياستي .
- عفيفي . والله يأمّا حا يحرم ويتوب النوبه .
- نفوس . عاوزه واحد يضمه .
- عفيفي . انا الضمين بذلك . افتحي له بقى الباب أحسن تجرحي احساسي
- نفوس . أجرح احساسك فشر . دانا تتخزق عيني يا عفوفه ولا
- اجرحتي احساسك . دا احساسك على عيني وراسي
- (تدخل المفتاح في القفل ولكن تسمع الباب العمومي
- يقرع) شوفو قبله مين اللي بيخبط الباب . افتحي ياهام

☆ المصراع الرابع ☆

الحاضرون . فرمات .

- هائم . داسيدي فرحات
- فرمات . (متقدما) ديهدي ياجامعه . انتو قاعدين في الحوش
- والا ايه ؟
- نفوس . أهلا وسهلا بجوز بنتي .
- عبر السنار . أهلا وسهلا بنسيبي . أعمل معروف ياخويا قول لحاتك
- تفتح لي الباب .

- نفوس - المسئلة دي يا عفوفه موش من خصايصك . هو كان ياترى جوزك والا ايه ؟
- عفيفى - لكن انا حلفت له بشر في اني حافظح له الباب وهانم تشهد على كده
- هانم - تمام .
- عفيفى - (بشكل تمثيلي) وانت تعلمين انه قسم وربك عظيم
- نفوس - واذا كنت يعنى ما فتحش له يجرى ايه ؟
- عفيفى - تجرحين احساسى .
- نفوس - وهو انا احساسى ما انجرحشى من اللي عمله سي عبده .
- دانا احساسى عمال يشلب دم
- عبر الستار - ما علش يام عفيفى .
- نفوس - اخرص . اخرص واتلهي على عينك . انت نسيت اللي عملته
- عبر الستار - بس يام عفيفى يعنى بدي اروح زي الناس .
- نفوس - انت نسيت ان بيت الراحه موش فاضى وان مجوس فيه عمك خليفه
- عبر الستار - معلش يانفوسه افرجو عنى وعنه
- عفيفى - صحيح ياما ان احساسك انجرح امبارح من اللي عمله
- بوياء . لكن بقى كفايه اللي حصل وانت كريمه .
- (ملقيا بتفخيم) والكريم من يعفو عند المقدرة .

عاوز افتح الباب

- عبد الستار • طب افتح وانا اديك
- عفيفي • فوّت الريال من تحت عقب الباب وانت تلاقي الباب

انفتح

- عبد الستار • ياواد احلف لك بشر في اني حاديك لو فتحت
- عفيفي • وانا احلف لك بشر في اني حافتح لو اديت .
- عبد الستار • وبعدها يعني ؟
- عفيفي • زي ما انت عاوز .
- عبد الستار • طيب خد (يناول عفيفي الريال من تحت عقب الباب)
- عفيفي • شاطر ياابا . افتحي له الباب ياهانم .
- هانم • معاك المفتاح ؟
- عفيفي • لا . موش معاي .
- هانم • يظهر انه مع ستي

﴿ المشهر الثالث ﴾

الحاضرون • نفوس

- نفوس • (نازلة) بتسكلموا في ايه ؟ بتضربو محدت على ايه ؟
- عفيفي • بندور على مفتاح المندره انخرج السجين .
- نفوس • المفتاح معايا . أما سي عبده حايقعد مسرجن للضهر .
- عفيفي • لا . ياما . لا . لازم تفتحي له الباب .

- عفيفي . اسكت . دا غمك خليفه لسه محبوس في الـكنيف .
- عبر السمار . مسكين ياخليفه .
- عفيفي . مسكين ؛ برضو قلبك عليه ؛
- عبر السمار . موش قصدي . بس دا راجل كبير . ومايقدرشي ع
الحال ده
- عفيفي . إلا ياهاتم . تعرفي انا نفسي في ايه ؟
- هاتم . في ايه ياسيدي ؟
- عفيفي . حذري .
- هاتم . في أكله حلوه ؟
- عفيفي . لأ .
- هاتم . في فسجه حلوه ؟
- عبر السمار . ياناس افتحم .
- عفيفي . ولا دي ياهاتم
- هاتم . أمال في ايه ؟
- عفيفي . في بوسه من بقتك . وفي ريال من جيب ابويا .
- هاتم . اللي اقدر عليه اديه لك . خد البوسه (يقبلها)
- عبر السمار . يابنت الـكلب يبوسك قدامي ؟
- عفيفي . بوسه زي الشهيد . بس الريال ياهاتم .
- عبر السمار . (صارخا) ازاي ياواد تبوسها ؟
- عفيفي . ابوسها وابوس ابوها كان . واخذ منك ريال اذا كنت

﴿المشهد الثامن﴾

عبر الستار (محبوس) هانم (في الحوش تمسح الطشط)

عفيفي (نازل من السلام)

- عفيفي • بتعملي ايه يا هانم ؟
- هانم • بامسح الطشط ياسيدي •
- عبر الستار • انت جيت يا عفيفي ؟ افتح لي الباب يا بني •
- عفيفي • مين ده اللي بيكلم ؟
- عبر الستار • ابوك يا بني
- عفيفي • ابويا ؟ صباح الخير يا بويا
- عبر الستار • صباح الخير يا بني • افتح يا حبيبي الباب •
- عفيفي • انا كنت سامعك يا هانم بتغني • كنت بتقول لي ايه ؟
- هانم • والنبي ياما
- عفيفي • سمعينا حاجه تانيه • يظهر ان ابويا بده يسمع شويه
- عبر الستار • لا والنبي انا علوز اخرج
- عفيفي • غني يا هانم غني
- هانم • (تغني) يا بور • يا بور يا بو عريه يا مسلي ولاد الحسينه
- عبر الستار • إختشي على عرضك يا عفيفي دنا ابوك •
- عفيفي • على الله تكون قضيت ايله كويسه يا يا ؟
- عبر الستار • يا بني • انت ما فيش في قلبك رحمه ؟

- عبد الستار • يابنت افتحي . دنا بدي أعمل زي الناس
- هانم • (ترجع الى الغناء) خارج من الحامية • آه الوجه زاهي
زاهي والعيون عسليه
- عبد الستار • يابنت الكلب افتحي الباب الله يلعن أبوك
- هانم • (تغني) والله أن ما جاني جاني لانا رايحه ولا جايّه
جايه • النبي ياما
- عبد الستار • بقى عملتوها في . بقى برضو دا يصح ! لكن غضب
عن عنيك ما هيش مجوزاه
- هانم • هما بيطلعو بالليل والابانهار؟
- عبد الستار • يابنت افتحي انا بدي أفك حصر • افتحي •
- هانم • لسه الاذن ما جاش ياللي بتتكلم
- عبد الستار • إذن مين يابنت ؟
- هانم • اذن اللي سرجنك ياللي بتتكلم
- عبد الستار • ياهانم يابنتي اعلمي معروف افتحي لي الباب احسن
بعدين ياللا السلاهه أعملها في المندره •
- هانم • انت عاوز يعني اني اسرجن بدالك ؟ (تغني) والنبي ياما
تعذريني
- عبد الستار • برضو بتغني وموش سائله عنى ؟ يصح كده ؟

الفصل الرابع

(حوش المنزل الذي يسكن في احد ادواره عبد الستار افندي .
على اليمين الباب الذي يؤدي الى الخارج . الى اليسار باب (المندره) التي
حبس فيها عبد الستار وفي الصدر باب يؤدي الى السلام التي يصعد
منها الى الدور العلوي كما يقود الى دورة المياه)

✽ الشهر الاول ✽

- (تفتح الستار عن هانم جالسة على الارض تمسح طشط بليفة)
- هانم • (تعني) والنبي ياما تعذريني واتأني على . آه حب حبيبي
شاغاني • والله إن ماجاني جاني • لانارايحه ولا جايه
جايه والنبي آه ياما •
- عبد الستار • (محبوبسا في المندره ينادي .خلف الباب) يا بنت بلاش
بقى غنا • افتحوا الباب • دانا مداهي طلعت
- هانم • مين دا اللي يتكلم ؟ انت مين ياراجل ؟ موش ترد •
- عبد الستار • (من الداخل) مانتيش عارفه سيدك يا بنت الكلب •
افتحي الباب
- هانم • سيدي نايم فوق في حضن ستي اما اللي يتكلم ماسبقليش
به معرفه
- عبد الستار • يا بنت افتحي دي ليله كانت مقطرنه ومزفته
- هانم • موش على دماغى وحياءه راسك ياللي بتكلم

ويصرخ في خرم الباب) يستحيل تجوز فرحات . سامعين
 ماتجوز شي فرحات . (يذهب للشباك ويصرخ) يستحيل
 تجوز فرحات

السَّوِيسْمَه • (من الحاره) بتزعج كده ليه ياراجل ؟

عبد الستار • ومين انت كان ؟

السَّوِيسْمَه • باجول لك ماتزعجش وتجايج الأمن العام

عبد الستار • مين انت ؟ اخلص .

السَّوِيسْمَه • شاويش النجطه . باجول لك ماتزعجش

عبد الستار • حاضر (يذهب ويجلس على كرسي في وسط الغرفة ثم

يقول بصوت فيه بكاء) لا ماتجوزش . يستحيل
 تجوزه . (يبكي)

- نفوس
- إرجع ورا . هات المفتاح يا عفيفي .
- عفيفي
- خدي ياما .
- عبد الستار
- يستحيل (يحاول الخروج فيمنعوه ويخرجون ويقفلون الباب بالمفتاح فيرجع مدحوراً)

﴿ المشتم الرابع عشر ﴾

عبد الستار (منفرداً) ثم الشاويش من الشارع

- عبد الستار
- الله ؛ دول سكو من حق وحقيق . يا جماعة . بتهزروا والأجد ؛ (يحاول فتح الباب فيجده موصداً) الله الله .
- الله . دول حبسوني صحيح . يا ولاد الحرام . دنا وقعت في كبشة غجر . افتحو الباب احسن والله العظيم والجلشاني والدرديري والشيخ الأربعين لاعمل فيكم بعدن اللي مايعمل . الله يا جماعة . افتحوا !! الله يانس افتحوا
- ديهده . ربنا يتليك انت وابنك بالحصبه والاسبانيولي يانفوسه يقرشانه يام عفيفي . ربنا يخيب أملك . الله لا يوريك خير في حيانك يا ابني يا عفيفي . سكو الباب عليك يا عبده . . . مسكين يا عبده (يتهيج) لكن يستحيل يجوزوا جميله لفرحات . يستحيل (يصرخ في وسط الغرفة) سامعين ماتجوزش فرحات . سامعين . ماتجوزش فرحات . يستحيل . ماتجوزش فرحات (يذهب

- نفوسه • أما انت راجل ندل صحیح . وسخ . عفش . بتاع ترمس
وطرشي وجوار سود .
- عبر الستار • دنا كنت بهزر يانفوسه (يسمع صراخ خليفه) يا وقعتك
السودا ياخليفه .
- نفوسه • بهزر • وکمان بتضحك علي . بکره جميله تجوز فرحات
غصب عن عينيك .
- عبر الستار • يستحيل
- عفيفي • (داخلا) ايه هو اللي يستحيل ؟
- عبر الستار • ما فيش حاجه •
- نفوسه • عملت ايه في البغل دكته ؟
- عفيفي • حبسته في الكنيف عثمان ماجيشن يانس سي عبد
الستار
- هانم • مسكين قعد يعوي زي الكاب
- عفيفي • اما حضرتك • محبوس طول الليل في الأوده هنا •
- عبر الستار • حاضر •
- هانم • ليله سعيده ياسيدي • انشاء الله تمام بخير
- عبر الستار • حاضر •
- نفوسه • ياللا ياغوفه
- عبر الستار • (مستعظفا) حرام عليكم انا راجل كبير وان نمت هنا
للصبح يجي لي برد وتبقى عباره . ارحموني ياناس

- وتحضنه وتفتح له الباب
 • هانم • وحاحبس التستوس دا فين ؟
 • عفيفى • في الكنيف
 • عبر الستار • يستحيل تحبسو خدائي • هو كان كاب والا ايه ؟
 • عفيفى • وان حبسته وحبستك يايي عبده ؟ (خليفه) قدامي ياللا
 قدامي
 • خليفه • أما اشوف • (يتأهب للدفاع)
 • عفيفى • قدامي ياللا امشي ع الكنيف (يجذبه بقوة بينما هانم
 تشده من دقنه)
 • خليفه • (مستنجدا بعبد الستار) ياسيدي الحقني • انت نسيت
 ان الكتره تغلب الشجاعة .
 • عبر الستار • (يهم بمساعدته فيجد نفوسه ماسكة الشبشب) اعمل ايه
 ياخليفه الشبشب واقف قدامي . (يخرج عفيفي وهانم وهما
 يشدان خليفه وخليفه يستنجد)

﴿المشهد الثالث عشر﴾

- نفوسه • عبر الستار • ثم هانم • عفيفى
 • نفوسه • (واقفة امامه) أهه . إن زحت كده والا كده
 ما فيش غير الشبشب .
 • عبر الستار • يا وقعتك السودا يا عبد الستار

- نفوس • (تكف عن الضرب وتلتفت لخليفه) وحياة النبي ياراجل
 إن ماسكت لأقرم ظورك
- خليفه • ما هو بلاقافيه ما يصحش كده ابدأ • داجوزك و ابو
 أولادك • يصح انكم تضربوه ؟ كلكم على واحد .
- هانم • ياما حلاك يا عم خليفه وانت زعلان وغضبان .
- عبر السمار • دي بهدله مافيش مثيلها • عم خليفه • تعالى جنبي هنا •
 ولا تنساش ان الكتره تغلب الشجاعه • ايدي على
 ايدك
- خليفه • معلوم اشوفك كده واسكت ؟ ابدأ • هو انت بلاقافيه
 موش سيدي ؟
- نفوس • انت يظهر ياسي خليفه نفسك في الششب •
- عفيفي • اسمعي يا اجني . اسمعي شويه . بقى ابويا ضحك عليك وقعد
 يدم لك في فرحات لما مارضتيش تجوزيه بنتك . وعشان
 كده لازم نجسه الليله دي هنا في المندره . نخليه ينام
 لوحده على الحضيره • رأيك ايه ؟
- نفوس • تمام • يسلم بقاك يا عفوفه يا حيلتي من الدنيا •
- عبر السمار • تجبسوني لوحدي هنا ؟ يستحيل • خليفه ايدك معايا
- خليفه • يستحيل تجبسوا سيدي هنا • هو بلاقافيه كان كاب
 والا ايه ؟
- عفيفي • وحضرتك حاتنجبس كان عشان ما تجيش تبوسه

- هاتم • طيب . ياللا احلف
- عبر السمار • اقسام لك بالله والانبيا والاوليا اني
- نفوس • (مندفة صارخة) انك راجل دون قليل الأصل ..
- ابن كلب حمار عزه خالص . تستاهل ضرب الشبشب
(تتناول شبشبها وتنهال ضربا عليه)
- عبر السمار • عيب يانفوسه عيب • جاي ياناس جاي (عفيفي يضحك
من بعيد) الحقوني .
- نفوس • (مستمرة في ضربه) إخرص ياراجل ياللي مافيش في
وشك دم . ياخاين ستمك . ستمك . ستمك اللي لحم كتافك
من خيرها . . ستمك اللي عامتك النضافه • ستمك اللي
لبستك البدله والبنطلون • خد خد (تضربه)
- عبر السمار • جاي • جاي ياناس • الحقني يا عفيفي . انا ابوك يا بني . الله
ينعل ابوك . و ابو اللي جابوك يا بن الكلب • يا خليفه
يا خليفه (يدخل خليفه)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

الحاضرون . خليفة

- خليفة • الله • الله . عيب ياست نفوسه عيب • دا بلا قافيه
جوزك
- عفيفي • إوعى ياراجل . موش شغلك .

- هاتم • صحيح ستي مغفلة •
- عبر السمار • قوى ياهاتم • قوى خالص • لكن بقى يعنى إحنا قلنا
ان البوس ماينكفيش •
- هاتم • احلف لى قبله انك ما تعرفش بقى حد من النسوان
دول وانك نسيتهم خالص •
- عبر السمار • و حياة ابوك خلاص • ما فيش بيني وبينهم علاقة أبدا •
- هاتم • كان عاوزه تحلف لى على حاجة تانيه • وبعدها •••••
- عبر السمار • وايه الحاجه دى كان ؟
- هاتم • بس ما قدرشى اقولها لك أحسن تزعل •
- عبر السمار • مسأله فيها فلوس ؟
- هاتم • سيبنا من سيرة الفلوس •
- عبر السمار • اذا كان حاجه ماهاش دعوه بالفلوس أحلف لك زى
ما انت عاوزه
- هاتم • عاوزه تحلف لى انك يا تطلق ستي نفوسه وتجوزني
بدالها ياما تنمش معاها فى سرير أبداً • يعنى تبقى
جوزها كده وكده
- عبر السمار • قصدك يعنى انى ما •••••
- هاتم • (مقاطعة) أيوه • فهمت •
- عبر السمار • فهمت قوى • ودى حاجه بسيطه • أما الطلاق صعب •
انت نسيتي انها ام اولادي •

- الترمس وكعب الخير وام حسنين و...:
- عبد السمار • وام ملين نسيتهما ليه • ومراة عمك الحاج بدوي وسنت
الدار البنيت الخدامه اللي كانت قبلك هنا • وغيرها
وغيرها.
- هانم • (تحاول نفوسه الخروج فيمنعها عفيفي) ومين كان
وحياة ربنا؟
- عبد السمار • دنالو قعدت أعداك ما اخلصش • وستك نفوسه
(يضحك) تمبق قاعده في أودتها ماهياش عارفه ايه اللي
ييحصل فوق دماغها في الطقيسى • (يضحك)
- نفوس • (تظهر وتقول) والله لأوريك يابن الكلب •
- عفيفي • (يدخلها) اصبرى عشان تشوفي اللي جاي •
- عبد السمار • مين اللي يتحدثت يابنت؟
- هانم • فتش في الاوده •
- عبد السمار • (يلتفت حواليه) ما فيش حد •
- هانم • انت جرى لك ايه ياسيدي لاسمخ الله • تعالى اقعد
جنبي وياللا تتكلم سوازي قبله عشان بدى اطلب منك
حاجه •
- عبد السمار • ماهي ستك نفوسه دي حماره من الدرجة الاولى •
تعرف تنهق تمام • لكن الاسرار اللي بعمها عمرها
ما تعرفها •

- عفيفى . استنى شويه . ان الله مع الصابرين .
- هانم . نفسي في بوسه كان
- عبد الستار . وأنا يعنى اللي مانفسيش في بوسه (تقبله ويقبلها)
- نفوسه . (تظهر قليلا) يادقن تعيتع .
- عفيفى . استنى (يختفيان)
- عبد الستار . (مفزوعا) مين اللى بيتكلم يابنت ياهانم .
- هانم . سبحان الله ياسيدي . هو الشارع يخلى من الناس .
- عبد الستار . صحيح ياهانم يمكن الغفير عمال يتحدت مع العسكري .
- هانم . هو كده برضو . أنا موش عارفة ياسيدي انت ليه حلو كده النهارده .
- عبد الستار . وانا مانيش عارف ليه انت راضيه عني . لكن بقي الكام بوسه دول مايكفونيش .
- هانم . يعنى نفسك في حاجه تانيه ؟
- عبد الستار . بالطبع .
- هانم . لا . شوف اما اقولك بقي ، انت راجل بتاع نسوان وانا ما اقدرشى على كده .
- عبد الستار . ومين قال لك اني بتاع نسوان .
- هانم . وهو حمد يقدر يشوف غنيك ولا يقعش فيهم .
- عبد الستار . وماله يعني اذا كانت عيني حلوه قوى .
- هانم . ولا حاجه . لكن عاوزاك تنسى بياعة الطرشي وبياعة

- هائم . أخذش يوسف افنديه ؟
- عبر السمار . بلاش دلع . يكفي اللي جري منك النوبه اللي فاتت
- هائم . هو انا عملت حاجه كبيره ؟ موش انت الحق عليك
- عبر السمار . على برضو ؟ دانت اللي فضحتيني .
- هائم . وانا كمنت قلت لعقيقي يقف ورا الباب .
- عبر السمار . لأ انا اللي قلت له .
- هائم . (تقرب منه بدلال) النبي ياسيدي أديني يوسف افنديه
- عبر السمار . لا . لا ياستي . كفايه . حد عارف . دى الحيطان لها
- ودان .
- هائم . النبي ياسيدي اديني يوسف افنديه
- عبر السمار . (ينظر حواليه) أقولك . خلى المسئلة بيع وشرا .
- اليوسف افنديه بيوسه ولا عنماش كانت المتلومه نفوسه
- (تظهر دماغ نفوسه فير جمعها عقيقي)
- هائم . أقولك ياسيدي مادام بتقول ان المسئلة بيع وشرا . خللي
- اليوسف افنديتين بيوسه
- عبر السمار . ابدأ . ابدأ
- هائم . (تقبله فجأة) وتقول ايه في البنوسه دى ؟
- عبر السمار . زي الشهد . . أقولك الاربع يوسف افنديات بيوسه .
- (يناولها أربع يوسف افنديات ويقبلها)
- نفوسه . يابن الثكلب

﴿المشهد الهادي عشر﴾

عبد الستار (داخلا) • هانم (واقفه في ركن اصلاح شعرها)

عفيفي (خلف الستار مع نفوسه)

عبد الستار • ديهده ؟ ماحدث في الأوضه والا ايه ؟ الجماعه طلعا

فوق (يضع اليوسفاندي على الطاولة) اما استريح

شويه •• (يرى هانم) انت هنا يا بنت بتعملي ايه ؟

هانم • ولا حاجه • كان بدي أظفي اللهبه واطلع •

عبد الستار • ستك فوق ؟

هانم • أيوه فوق •

عبد الستار • وجميله ؟

هانم • في أودتها

عبد الستار • وعفيفي رجع ؟ كان يقول حايرجع قوام

هانم • لأ • لسه مارجعش

عبد الستار • وياترى حا يغيب ؟

هانم • كان يقول لي كده

عبد الستار • بقي كان بيضحك علينا ؟

هانم • ممكن • دا ايه ياسيدي ده اللي اشتريته

عبد الستار • دا يوسف افندي للمتلومه نفوسه • (تطل نفوسه

برأسها فيرجعها عفيفي)

نفوس . مسكينه يهاهم . وانا اللي ظلمتك يابنتي وكننت عاوزه
أطردك .

• هانم • ماهو دايم كده البريء مظلوم ياستي .

• عفيفي • شوفي يهاهم . انا شايف إن ستك برضو موش مصدقه

تمام . وعشان تقنعها عاوزين انها تستخبي ورا الستاره

معايا وانت تقعدى تغازليه عشان تشوف الست بعينها

اللي موش عاوزه تصدقه

• هانم • بس ماترعلش ياستي لو كنت اتعدى الحدود شويه

• نفوس • ابدأ . اعلمي اللي انت عاوزاه عشان ماشوف ابن الهرمه

ده بيخوني ازاي .

• هانم • طيب والله ياستي لأوريك بعينك حاجات ماتشوفهاش

ولا في التياترو . وبعدها تبقى تعملي اللي انت عاوزاه

• نفوس • وانا اخرق عينه وانتف دقنه وانزل عليه بالشيشب لما

اقول بس

• عفيفي • وبعدها ما تصدقش ابدأ كلامه .

• نفوس • اصدق كلامه بعد اللي حاشوفه . ابدأ . ابدأ وحياتك

عندي يا عففوفه .

• عفيفي • الحمد لله . الحمد لله . هوس انا سامع حس رجليه في

الحوش . ياللا ياما ورا الستاره ياللا . (يختمني وراء الستاره

ومعه نفوسه)

- نفوس . آه . . . !
- هائم . وتعرفني بتاعة الترمس اللي بشفوت ساعة الضهريه ؟
- نفوس . آه . . . !
- هائم . وتعرفني مرات السقا اللي بتجيب الميه ؟
- نفوس . آه . . . !
- هائم . وتعرفني أم حسين اللي عملت صحبتك قوي
- نفوس . آه . . . ! المره العفشه المعفنه اللي ما تساويش مليم خرده
- هائم . هي بعينها . وتعرفني كعب اخير جارية الجيران ؟
- نفوس . السوده الكوده اللي بتخوف العيال في السكه
- هائم . بعينها ياستي . وتعرفني المره الصعيديه الزباله اللي بتشيل القرف فوق دماغها
- نفوس . أجزن ريحتك ياسي عبد الستار ما كانتش تنطاق .
- هائم . وتعرفني : . . . وتعرفني اقول ايه واعيد ايه ما هم كثير قوي
- نفوس . وفيه غيرهم كان ؟
- هائم . كان وكان . وانت عامله زي الشيخه . تقوليشي ياستي بلاقافيه كنت خارصه وعامية ؟
- نفوس . أديني رايحه افتح واسمع . والله ماهو خالص من ايدي
- ابدا . قولي لي ايه اللي عمله معاك انت ؟
- هائم . انا ماليش ذنب ابدا . . . وتعرفني ياستي ان ما كنتش حمرت له عيني دا كان لا سمح الله عمل . . . !

- بحاجه زي دي؟ انا ما صدقش .
- عفيفي
- هانم
- نفوس
- هانم
- عفيفي
- هانم
- نفوس
- هانم
- نفوس
- هانم
- عفيفي
- هانم
- هانم
- عفيفي
- هانم

بحاجه زي دي؟ انا ما صدقش .

وان كان كده ياهانم؟

ما اصدقشني ابدأ . . . من حق ياستي حصل كده؟

أنا عارفه ياهانم أهو سيدك عبد الستار اللي كان
بيقول كده .

وهو ياستي يصح انك تسمعي كلام سيدي؟ هو
دا يصح؟

وقال ياهانم موش مصدقه ان ابويا بتاع نسوان
(تضحك ضحكه نسائيه) موش بتاع نسوان؟ (تضحك)
والله مسكينه ياستي . والنبي مسكينه

بتقولي ايه ياهانم !

ما بقولشي حاجه كبيره . بس ان سيدي عبد الستار
له قلب رقيق قوي ما يستحملش نار الحب
بتقولي ايه يابت؟

بأقول اللي قلته ياستي . والنبي ياستي أنت صحيح
مسكينه . مستأمناه . وماتيش عارفه ايه اللي بيعمله
في السر . داله حكايات وقصص تملأ كتب ودفاتر . .

ولا قصة عنتر وأبو زيد

إحكيها ياهانم إحكيها

تعرفي بياعة الطورشي اللي بتقعد على راس الشارع؟

﴿ المشهر العاشر ﴾

عفيفي . نفوس . هانم

• هانم • (داخلة) نعم ياسيدي .

• عفيفي • شوفي يهانم العجايب • عمر كيش سمعتي في حياتك

إن واحده ست من كرام الستات زي أمي تسمع كلام
واحد بتاع نسوان زي أبويا؟

• هانم • واحده زي ستي تسمع كلام زي سيدي؟ ومين يقول

الكلام ده؟

أنا...!

• عفيفي •

• هانم • لا ياسيدي لا . لا سمح الله . ما تقولشي كده . انت

بتحلم والا ايه؟

• عفيفي • وحياة راس أبويا يهانم . أنا اللي بأقول الكلام ده

• هانم • ياسي عفيفي ما تقولشي كده • أحسن الناس تقول عليك

انك بعد الشر مجنون والا عبيط

• عفيفي • أهو دا اللي حصل يهانم • قال ستك العاقلة دي تقول

وتصدق كمان أن بليغ قال عمه مات وورث فيه • وقال

حايعمل زفه بالمزيكة الميري الجميله

• هانم • ستي قالت الكلام ده؟ ستي يطاع من بقها الشريف

الكلام ده • ستي ينطق لسانها الحلو اللي زي السكر

كل حاجة لقيتكم من اللي يندضحك عليهم . بقى ياشيخه
ما تختشيش على شيبتمك إن واحد أهبل زي ابويا
يضحك عليكم

• نفوسه . ده بيقول يابني إن فرحات قال من الجماعة اللي استغفر
الله العظيم كده وكده . وبيقول إن بليغ ورث في عمه
وحايعمل لجميله زفه بالمزيكة الميري .

• عفيفى . (يضحك) ما شاء الله . ما شاء الله . بقى يصح برضو
إنك تسمعي كلام الراجل اللي ما عندوش أدب ولا تربيه .
انت نسيتي أعماله مع هانم ؟

• نفوسه . يابني يمكن سمعت غلط

• عفيفى . وان كنت تشوفي بعينك ؟

• نفوسه . أصدقك يابني في كل حاجة .

• عفيفى . وتجوزي فرحات لجميلة ؟

• نفوسه . طبعا

• عفيفى . (يصفق بيديه) ياهانم . ياهانم

• هانم . (من الخارج) نعم .

• عفيفى . تعالي هنا (لنفوسه) هو ابويا فين ؟

• نفوسه . راح يشتري فاكهه وجاي .

• عفيفى . يعنى جاي قوام ؟

• نفوسه . حالا .

- نفوس . يابني هدى اخلاقك .
- عفيفى . (صارخا) اخرجى انت كان ياوليه احسن بعدين
ماحصلشى طيب
- نفوس . بس يابني قلبي عليك .
- عفيفى . اللي قلبه على . يسمع كلامي . موش يبجح لي زي البننت
الصغيره دي
- صميمه . انا موش يبجح لحد . . . انا موش عاوزه اجوز اللي
يخيب بختي . سامع والا . لا ؟
- عفيفى . (مهتداً) وانت حاسكتي والا . لا ؟
- صميمه . انا موش حاسكت بس . اديني سايبالك المندره وطالعها
في اودتي عشان ماسمعش كلامك ولا اشوف وشك .
- عفيفى . (دافعا اياها الى الباب) برآ يا لالا برآ اطلعي . اما بنت
صحيح قليلة الأدب ياللا (تخرج جميله)

﴿ المشرب التاسع ﴾

عفيفى . نفوس .

- عفيفى . كويس قوي ياما . كويس خالص . داشيء جميل جداً .
- نفوس . ما هو يابني بس . . .
- عفيفى . بس ايه . وبتاع ايه . . . دانتمو كلكم مابقاش في وشكم
دم . و حضرتك كان اللي بنقول . . . إنها عاقله . وتفهم

﴿ المشهد الثامن ﴾

نفوسه • حميد • عفيفي

عفيفي • (داخلا) بليغ جوز بنتك ؟ يعني ايه الكلام ده يا ست
نفوسه !!

نفوسه • دي دعوه صالحه يا بنى .

عفيفي • عاوزه تجوزي بنتك لبليغ ؟

نفوسه • دا قال يا بنى عمه مات وورث فيه .

عفيفي • (يصرخ) ايه الكلام الفارغ ده اللي مالوش أصل ولا
فصل . لازم جميله تجوز فرحات .

حميد • (تصرخ) يستحيل انى اجوزه . سامع كلاي . انا
مانيش تحت أمر حد .

عفيفي • بتبولك انك رايحه تجوزيه غصب عن عينك وعين
أبوك وامك .

حميد • أبدا ما اجوزوش . انت فاهم انى مانيش عارفه اللي
كنت بتقوله في المندره هنا لما دخلت معاه . انا كنت
مستخيبه ورا الستاره دي وسمعت كل حاجه . برضو
يصح ياخويا انك تجوزني لراجل نصاب ؟

عفيفي • نصاب ؟

حميد • أيوه نصاب . انت نسيت قصة عزيز بيه والا ايه ؟

عفيفي • (متضايقا) أخرجي .

أمور العيله

- خليفه . حاضر بس بلا قافيه ٠٠٠٠
- نفوسه . (مقاطعة) بلا قافيه بلا زفت مسيح فوق دماغك .
- اخرج بقي
- خليفه . حاضر (يخرج)

﴿ المشهر السابع ﴾

نفوسه . حميد

- نفوسه . اوع يا حبيبتي يا بنتي يخطر ببالك اني أجوزك الواد بتاع الازبكيه ده . أبداً خصوصاً وان جوزك بليغ بيه بكره يبسطك ويشوف كيفك . يجيب لك فرد الرز وأردب القمح والفراخ والحمام واللحم كل يوم ست أرطال وينغنغك خالص . موش بتقولوا انه ورث ؟ موش كده والآيه يا جميله ؟
- حميد . انا عارفه يا ماما . أبويا بيتقول كده . ولازم يكون صادق وبكره نشوف .
- نفوسه . معلوم . بكره نشوف الخير والسعد على ايدين بليغ ... ربنائخليك يا بليغ ويطول عمرك ويزيد في خيرك ويصبحك أغنى الاغنيا ويديك المراتب العليا . يا بليغ يا جوز بنتي خد من قلبي وصر .

• خليفة
لايستي ما أقدرش اخرج . بلا قافيه لسه ما كنتش
للـكـلاب

• عبر السمار
معلش ياخليفه . روح اكس لهم . خصوصا واننا موش
عاوزين نزعل عفيفي الليله دي . أديني رايح أنا وبعد
شويه ان شاء الله اكون عندكم (يقرب من زوجته)
أما أخذلى بوسه بق دي ايلة الهنا دي (يقباها ويخرج)

﴿ المشهر السادس ﴾

الحاضرون • ماعرا عبر السمار

• نفوس
شوفي يابتي الواد عفيفي ماختشيش على عرضه يعمل
كده . والنبي ما كنتش ابدأ أظن ان قلبه اسود .

• محمد
انا ما كانشي عشمي فيه كده ابدأ يا ما .

• خليفة
شوفي أما أقول لك ياست أم عفيفي . بقى الحقيقة إن

عفيفي موش واد بطال لكن دابس فرحات ضحك

عليه . وفرحات ده استعنت عليه بصباغ الليمون واد

ابن كلب مرازي من اللى يقتلوا في الضهر ولا يخافوش .

• نفوس
انت ياخليفه بتد اخل في اللى مالكش فيه ليه ؟ موش

تروح تكس للـكـلاب .

• خليفة
إحنا بلا قافيه موش قلنا الكتره تغلب الشجاعه .

• نفوس
وحياة أبوك ياسى خليفه تريحنا شويه ولا تداخلشى في

نفوس • بس قول لي يا عبده . أعمل ايه في الواد عفيفي لو طلع خلقه ؟

عبر السمار • صحیح یام عفيفي • أقول لك . طلعي انت كمان خلقك عليه ووريني كده همتك معاه .

نفوس • وان زعق فيّ وخضني ؟

عبر السمار • ماشاء الله تخافي من طفل صغير زي ده . انت نسييتي انك مشهوره بالنأس والاقدام . وان لي ثقه كبيره فيكي ورايح اسيب لك هاذها المسئله دي عملي فيها اللي انت عاوزاه .

خابيه • بلا قافيه ماتيجوا نخط ادينا في ادينا بعض . انتم نسيتم إن الكتره تغلب الشجاعه

نفوس • صحیح الكتره تغلب الشجاعه . والله صدقت في كده يامضروب على قلبك .

عبر السمار • ودلوقت حيث اني أصبحت مطمئن البال وحيث اني اصطاحت مع زوجتي المحبوبه أما اطلع لحد الفكركاني اشترى لكم حاجه

نفوس • أنا نفسي في اليوسفندي .

عبر السمار • أيوه . والله أنا كمان نفسي فيه . لازم أروح أجيب لك منه .

نفوس • وليه تتعب روحك ماتدي للبغل يروح يشتري ؟

- نفوس • صحیح یا عبده الكلام اللى بتقوله ؟
- عبر السمار • و حياة راس أبوك كلام جد
- نفوس • ويعني صبح بليغ أغنى من فرحات ؟
- عبر السمار • يا شيخه اعقلي واعرفي ان فرحات دار اجل بطلال ولا
حلتوش حاجه ابدأ
- محمد • وحياتك يا ما انه راجل بطلال
- فايف • والله العظيم دا بلا قافيه راجل ما يساويش بصله
- نفوس • أنت موش حاتنسد ياراجل ؟
- عبر السمار • ده من بتوع الازبكية اللي يمشوا ورا أولاد الذوات •
- نفوس • و بليغ بقى غنى قوي ؟
- عبر السمار • خمسين جنيه شهرى • وموش ناوى يعمل الزفه بالطبل
البلدى زي فرحات ؟ لا ابدأ • بالمزيكه الميرى
- فايف • دا بلا قافيه مافيش زيه فى البلد ابدأ
- نفوس • طب ياخويا وعمه مات صحیح ؟
- عبر السمار • ودفنته النهار ده الصبح
- نفوس • (تحتد) بنت يا جميله مانتيش مجوزه الا بليغ
- عبر السمار • الله يخليك لنا يام عفيفى • والا انت صحیح ام حنونه
ما تمشيش الاورا الخير لبتك • الله يخليكي يام عفيفى •
- فايف • الله يطول عمرك ياست • وبلا قافيه الله يزيدك من
نعيمه •

- نفوس • موش تستني ياراجل
- عبد الستار • حاضر أديني استنيت
- نفوس • وبعدين يا جميله ؟
- صاحب • وقعد فرحات يقول لعفيني انه نصب على عزيز بيه واداله ورقه من نوع الاعلانات زي ورق البنكمنوت وأخذ منه عشر جنيهه فكه • سامعه يا ما • أنا أبدأ ما أجوزشي راجل نصاب زي ده • وأظن يا ما انك ما ترضيش أنت كمان
- عبد الستار • خصوصاً بعد ما تعرف أمك الحاله الجديده اللي حاتحصل لبلوغ افندي
- نفوس • حالة ايه ياسي عبد الستار ؟
- عبد الستار • بليغ افندي بقي صاحب ثروه
- نفوس • (مندهشه) وازاي بقي ؟
- عبد الستار • عمه مات امبارخ
- نفوس • وعمه دامين في البناد يا عبده ؟
- صاحب • بلا قافيه راجل مشهور قوي
- نفوس • موش تسكت يا راجل وتسد
- عبد الستار • سبحان الله يا خليفه جري ايه ؟ (انفوسه) داعمه راجل عنده ميت فدان ويحي ٤٠٠ جنيهه في البنك ومالوش حد يورثه غير بليغ

عملته امبارح

- عبر الستار • موش قصدي • بس شايك كده زعلانه وعماله تزعقي
 زي اللي عليها زار
- نفوس • ما ازعقشي ازاي • لما أشوف البنات اللي لسه زي
 الكتكوت اللي ما طلعتشي من البيضة عماله تفتح
 في عنينا وتقول لي آل فشر انها تجوز فرحات بيه
- عبر الستار • أنت قلت كده يا جميله ؟
- صميد • معلوم قلت كده • وأقول كان كده طول ماني شايه
 إن اخويا عاوز يبيغني للراجل ده
- عبر الستار • إزاي ده ؟
- صميد • أنا شفت بعيني وسمعت بودني ما حدش قال لي
 شفت بعينك ايه يا دلعدي ؟
- عبر الستار • ايه يا جميله اللي شفتيه ؟
- صميد • معلوم شفت بعيني • كنت هنا في الاوده • وبعدين
 دخل على أخويا وفرحات • قمت استخيت ورا الستاره
 وسمعت كل اللي قالوه
- نفوس • وقالوا ايه ياروحي ؟
- صميد • قعد فرحات يقول لاخويا • ان ما جوزنيش له
 مش حي جوزه لبنت واحد اسمه عزيز بك
 ما هو الكلام ده اللي كنت بقوله
- عبر الستار •

﴿ المشهد الخامس ﴾

صبيحة • خليفه • نفوسه • ثم عبر الستار

نفوسه • ديهده ياسي خليفه . قاعد تضرب محدث مع جميله في

المندره ومولع اللمبه . ما نتش عارف ان الجاز غالي •

هو جرى لك ايه في عقلك ياراجل ؟

صبيحة • يامّا دا كان أخويا وفرحات افندي هنا .

نفوسه • فرحات بيه خطيبك ؟

صبيحة • خطيبي ؟ فشر .

نفوسه • انت اتخبطي في عقلك يا بنت

خليفه • بقى هو ياست أم عفيفي بلا قافيه دايمًا كده ما نتش

عاوزه حد يقول بم

نفوسه • وأنت مالك ياراجل . اخرج بره • روح شوف شغللك •

خليفه • وحياة النبي حرام عليك ياست أم عفيفي

صبيحة • معلوم حرام عليك • تجوزيني الراجل النصاب

نفوسه • مين يا بنت اللي فتح عينك وخلاكي تتكلمي الكلام ده

خليفه • ياست أم عفيفي هدّي اخلاقك

نفوسه • وحياة النبي ان كنت موش حاتخرج حالا •••

عبر الستار • (داخلا) جرى ايه ؟ الزعيق ده ليه ؟

نفوسه • أنت كمان عاوزك علقه والا ايه ؟ أنت نسيت اللي

الستاره . وبعدين سمعت اللي قالوه . آه ياخليفه لو كنت
سامع . آه لو كنت سامع

عارف عارف اللي قالوه . فليفه

ازاي ؟ . محمد

سمعت أنت ايه ؟ . فليفه

ما كنتش أظن ان أخويا واحد ساقط بالشكل ده . محمد

عاوز يبيعني ويشتريني . عاوز يبيعني لراجل نصاب
ينصب على الناس

أخص عليك يا عفيفي أما انك بلا قافيه واد ابن كلب . فليفه

صحيح .

مسكين أبويا يا خليفه . والذبي مسكين . مسكين . محمد

خالص . أنا عارفه ليه ربنا وقعّه في ايد الجماعه دول

ربك معاك يا بنتي . واللي ربنا معاه ما يخسر شي أبداً . فليفه

(تهم واقفة) تعرف يا خليفه لو قاموا كلهم وجه يموتوني . محمد

يستحيل أجوز فرحات أبداً . سامع . . . لكن خليك

معانا . مسكين أبويا وقلبه زي الريشه تنفخه يطير

(يضحك) ما هو بلا قافيه ما حدش يعرفه غيري . فليفه

ايدك على ايدي يا خليفه . محمد

ما تخافيش . فليفه



المرحوم محمد بك تيمور
طالب حقوق بفرنسا

- رايح أرجع
 فرمات • وهو كذلك
 رايح أرجع حالا علشان العب لك ملعوبي وتبقى المسألة
 تمام
 فرمات • شيء جميل يا لابنا يا الالا (يخرجان)

المشهد الرابع

محمد ثم خليفة

- محمد • (تخرج من مخابها وهي صفراء الوجه وتجلس على
 كرسي وتبكي)
 خليفة • (داخلا) ست جميله هنا؟ دنا كنت داخل أظني اللامبه
 طيب وبلا قافيه كنت فين!
 محمد • كنت فين؟ اسكت يا خليفه اسكت
 خليفة • بتعيطي؟ ازاي؟ ست الكل بتعيط. ليه ياستي؟
 ما تقطع عيش قلبي ياختي. أنت نسيتي اني زي أبوك.
 موش أنا اللي مرييك؟
 محمد • اسكت. اسكت. ما كنتش أظن كده يا خليفه
 خليفة • بلا قافيه. وايه اللي جرى بس؟
 محمد • كنت في المندره هنا. وبعدين جيت أخرج قمت
 لقيت عفيفي وفرحات جاينين. قمت استخبيت ورا

- بالمدح والفخر .
- عفيفي . دانا كل يوم بأقرا ديوانك يا شيخ
- فرمات . دا ما بقاش فاضل منه ولا نسخه .
- عفيفي . بالطبع .
- فرمات . أما مسألة الديوان دي غريبه قوي . دنا مره بعته لو احد
بيه آم مارضيش يا خده . والله وحياتك وبعته له جواب
سبيت له فيه تمام
- عفيفي . عملت طيب
- فرمات . وتاني يوم واكتب لك مقالة في جورنال (الكوكب)
لعنت لك فيها خاشه
- عفيفي . براقو . براقو
- فرمات . نعمل ايه يا فندم في الناس دي اللي ما بتفهمش
- عفيفي . أهو ما ينفعش معاهم الا كده
- فرمات . معلوم
- عفيفي . تعرف بكره لما أعمل الجورنال لازم أعمل زيك في
البهوات اللي راح يردوه . أطلع دينهم . أفضل أسب
فيهم في الجورنال لما أقول بس .
- فرمات . وأنا معاك يا بطل . بس يا للا بنا نخرج أحسن
الوقت راح
- عفيفي . أنا كان طالع معاك في مشوار صغير قوي وبعدين

الأتنين الأفنديه اللي كانوا ماشيين ورانا

• عفيفي • لا ما سمعتش •

• فرحات • واحد منهم قال للتاني ما تعرفشي مين دول ! أم التاني

قال له لا • أم قال الأول دا عفيفي بيك الممثل الهائل

العبقري استاذ فن التمثيل من غواة العاصمة • والتاني

قال دا فرحات بيه الشاعر الهائل الذي طفق الخافقين

ذكره وصار بين الانام خبره وأمره •

• عفيفي • صحيح يافرحات بيه انت شاعر هائل • وصحيح بكره

تبقى احسن من امريء القيس تمام • دانا ياشيخ لما قرئت

القصيدة اللي نشرتها في (الكوكب) بقيت من

سروري مدهوش مانيش عارف اععمل ايه

• فرحات • دا برضو من ذوقك ولطفك

• عفيفي • انت ما تجبش دايما تفتخر • التواضع شيمة الكبراء

وانتم من النبلاء •

• فرحات • ياسلام (ينظر الى ساعته) ياللا بنا بقي أحسن الوقت

راح

• عفيفي • والله يافرحات انت مشهور خالص وانا ازاي نسيت

المسألة دي •

• فرحات • تعرف لو كان معايا جورنال (الكوكب) لكنت

وريتك القصيده اللي ابتدأتها بالغزل وانتهيت فيها

- فرمات • موش قوي ازاي؟ دنا ياشيخ بسمع في القهوة ومن اصحابي اسمك تقولشي سلامه حجازي الثاني
- عفيفي • دا بس من اطفك
- فرمات • لا • لا • يا أخي • الحق انت مشهور قوي خصوصا في نوع المحزن
- عفيفي • لا • والسكوميدي كان • وطالع في مخي اني ألف روايات كان؟
- فرمات • عشان ماتكسب من وراها؟
- عفيفي • لا ياشيخ (بشكل تمثيلي) بل في سبيل الفن الذي نخدمه طول الدهر:
- فرمات • شيء جميل • أهو دا المنتظر فيك.
- عفيفي • وموش بس رايح ألف جوق؟ لا وانا برضو ان شاء الله لما احوش كام قرش من وراقفا عزيز بيه راح افتح جورنال.
- فرمات • جورنال؟
- عفيفي • امال • جورنال برضو اجعله في سبيل الفن
- فرمات • دا انت ظاهر لي انك من الشبان اللي تفتخر بيهم الشبيبه
- عفيفي • دا بس من ذوقك وظرفك وادبك .
- فرمات • لا والله ياسي عفيفي انت الحق مشهور قوي بين الناس .
- تعرف امبارح لما كنا ماشيين في السكة كانوا يقولوايه

- فرمات • من مدة شهرين . كنت جيت أزورك زي العاده
 وكانت هي داخله مع الست الوالده . فلما شفها ارتعش
 قلبي وحييتها حب طاهر شريف . وعشان كده طلبت
 ايدها منك . وهو دا السبب اللي خلاني ماخدتش بنت
 عزيز بيه بعد ما كنا حانتفق خلاص . فاعتقد يا أخي إن
 عزيز بيه راجل تمام وان بيته بيت أدب
- عفيفي • مؤكده . والدليل انك كنت عاوز تجوز بنته .
- فرمات • وانا حتى سمعت إن في نيته إنه يشتري أوتوموبيل .
- عفيفي • ياسلام ؟
- فرمات • بالطبع بكره تنفسح في الاوتوموبيل مع الست .
- عفيفي • طبعا . يوم أروح الجزيره ويوم شبرا ويوم مصر الجديده
 ويوم العباسيه . دي حتميق عيشه نغنه قوي .
- فرمات • وكان زي ماقلت لك . الراجل عزيز بيه . راجل مغفل
 وتقدر كل يوم والتاني تضحك عليه وتأخذ لك منه كام
 قرش
- عفيفي • تعرف بعد ما عمل كده وأحوش كام قرش أعمال بهم ايه؟
- فرمات • تشتري لك كام فدان
- عفيفي • لا ياشيخ . ألف جوق واشتغل في التمثيل بحق وحقيق
- فرمات • صحيح دنا نسيت . دانت مشهور قوي في التمثيل
- عفيفي • موش قوي .

- عفيفي • وبعدين لما يعرفها ؟
- فرمات • يستحيل . لانه دايمًا يحوش الورق ابوعشره جنيه .
- عفيفي • ولما يعرفوها في البنك ؟
- فرمات • هُوَّ بيودِّي فلوسه البنك . لا ياشيخ دايبجوشهم في البيت عنده • دنا عملتها فيه يجي خمس ست مرات .
- عفيفي • والله خايف عليك ياشيخ لتقع .
- فرمات • لا . والله خايف عليك انك ما تجوزشي بنته .
- عفيفي • إزاي بقي ؟
- فرمات • عشان ان ابوك بيستحكم في ارادتك .
- عفيفي • وان كان بكره الصبح نكتب الكتاب ؟
- فرمات • يكون بكره المغرب كتب كتابك على بنت عزيز بيه
- عفيفي • وهو كذلك .
- فرمات • تعرف يا عفيفي انا كنت عاوز أجوز بنت عزيز بيه ،
ولكن فضلتك عني لانك صاحبي وحببي من زمان
وكان عشان سبب تاني .
- عفيفي • وايه هو السبب ده ؟
- فرمات • السبب اني ، ولا مؤاخذه يعني في الكلمه دي ، أحب
اختك كثير والله ياخي اني احبها من يوم ماشفتها من
اول مرة .
- عفيفي • وايمتى حصل ده؟

• فرمات • يعني لازم أديله انا راخر فوق دماغه بعد ما اجوز
• أختك •

• عفيفى • وقبل ما تجوزها كان • من دلوقت ما عليك الا انك
تسفع له

• فرمات • وانا خير المسفخين ياسيدي . لكن بس قول لي . أبوك
ده موش عاوز يجوزني لبنته ليه ؟ ما يمكنشي يعني نعمل
حيله عليه ونخليه يرضى .

• عفيفى • ابويا دا من الجماعه اللي ما يجوش الا بالشدة فما تخافشي منه

• فرمات • ادبك عارف إن ما كونتش تجوزني اختك عمرك ما انت
مجوز بنت عزيز بيه

• عفيفى • ويعني عزيز بيه حايرضي يديني بنته ؟

• فرمات • عزيز بيه . داراجل مغفل . موش زي ابوك راجل واعى .

دنا امبارح لعبت عليه حتمه ملعوب من الدرجة الأولى

• عفيفى • ازاي بقى ؟

• فرمات • تعرف ورق الاعلانات اللي زي ورق البنكنوت ؟

• عفيفى • آه .

• فرمات • خليته صرف لي منهم ورقة بعشره جنيهه . وأديته الورقه ؟

• عفيفى • ياشيخ !!

• فرمات • وحيات راس أبوك . نتشت منه العشره جنيهه واديته

الورقه .

محمد . خد . دانت طماع . (يذهب و تدخل خلف الستاره)

﴿ المشهر الثالث ﴾

محمد (خلف الستار) فرمات . عفيفى . ثم خليفة

عفيفى . أدخل ياعم أدخل . دهنه ! اللببه موش مولعه .

ياهانم . ياخليفه ياخليفه . (يصفق)

خليفة . (من الخارج) نعم

عفيفى . أنت يا راجل ما ولعتش اللببه ؟

خليفة . (داخلا) ما هو بلا قافيه ما كونتش عارف انك حاتقعد

شويه في المندره

عفيفى . إخلص قوام

خليفة . (يبحث في ملابسه) ما نيش لاقى كبريت

عفيفى . جاتك داهيه في وشك (يناوله علبة كبريت يخرجها

من جيبه فيشعل خليفه اللببه ثم يخرج)

فرمات . انت دائماً قاسي على الراجل المسكين ده

عفيفى . ما تقولشي كده يا شيخ . جاته سكين . تعرف دك

النهار عمل ايه بعد ما طلعتنا فوق ؟ دخل آل يعزي عبد

الستار ويحضنه ويبوسه .

فرمات . معناها الراجل ده ضدنا ؟

عفيفى . أمال .

وأهو ربنا فرجها وزى ما قلت أصبر تنول المرام

• وياترى أبويا يعرف المسئله؟ • محمد

• أمال . وشيع الجنازه النهار ده الصبح معايا • بليغ

• ورايح يكلم أمي وأخويا؟ • محمد

• أمال . لسن أنا رتبت له المسأله ونصحته بأنه ينتهز • بليغ

الفرص أحسن بعدين نخسر كل حاجه ونخرج من المولد

بلا حمص

• عملت طيب يا حبيبي • محمد

• هات ايدك لما أبوسها . (تعطيه يدها فيقبلها ثم يقبلها • بليغ

من خدها فتعاققه ويمكثان هنيهه ثم يسمعان صوت

عفيفي من الحوش فيقفان)

• (من الخارج) يا لالا بنا نقعد في المندره شويه قبل • عفيفي

ما نخرج

• أنا مستعجل شويه • فرحات

• بس اسمع الكلام • عفيفي

• إجري يا بليغ إجري بالمشوار . دا عفيفي وفرحات • محمد

• وحا تعمل ايه • بليغ

• (بعد تردد) موش حا قدر أطلع أحسن بعدين أقابلهم • محمد

في الباب . أقول لك . حاستخني ورا الستاره دي

• طب هاتي بوسه قبل ماروح • بليغ

• صميد . بشويش . بشويش خالص أحسن حد يسمعنا . أمي وأبوي وأخويا والجدع اللي اسمه فرحات قاعدن فوق وبعدن ما يحصلني طيب .

• بلبيغ . أنا مسرور خالص اللي شفنتك النهارده . يا حبيبي . انت ما تقدر يش تقدري قد إيه أنا مبسوط . دي الساعه دي اللي بتمناها طول عمري .

• صميد . وأنا كإن يا حبيبي ما أقدرش أقولك اللي بحس بيه في قلبي من الحب والفرح . ربنا يعلم قد إيه أنا بفكر فيك ليلى ونهاري . انت يا حبيبي دائما قدام عيني في كل حته . إن أكلت والاشربت اقعد أفتكرك فيك وان نمت ألاقي طيفك في المنام أنت حياتي . أنت وجودي . أنت الدنيا كلها باللي فيها من هنا وسرور .

• بلبيغ . أنا موش قادر اعبر عن فرحي . أديني قلت اللي أنا عاوزه . الحمد لله يا جميله اللي بتحبيني للدرجه دي . الحمد لله ياستي . الحمد لله يا حبيبي

• صميد . لكن أنت لابس اسود في اسود ليه ؟

• بلبيغ . أنت ما بلغكيش الخبر ؟

• صميد . لا .

• بلبيغ . عمي مات امبارح ودفناه النهار ده الصبح

• صميد . مسكين يا بلبيغ . موش كفايه إنك بتشوف الذل في

- هائم . خد ياعفوفه . خد ياحبيبي .
- عفيفي . ما خدش أم خمسة أبدا .
- هائم . ليه بس ؟
- عفيفي . أنا حلفت اني ما خدش أم خمسة . اذا كانت عشرة صاغ معلمش .
- هائم . طيب خد ياسيدي خد (تناوله خمسة قروش أخرى)
- عفيفي . مرسى . يلا بقى روجي شوفي الكلاب أحسن يكونوا جعانيين والا عطشانين ولما أطلع أنا كمان أقابل نسيبي العزيز (يخرجان)

﴿ المشهد الثاني ﴾

صبيد • بليغ

- (خارج المنزل وراء الشباك المطل على الحاره)
- (تدخل جميله بعد قليل وتغلق الباب وراءها ثم تقف بجوار الشباك المطل على الحاره ملتفتة من حين لآخر الى الباب المغلق)
- صبيد . ياساتر يارب . أهو الميعاد قرب . بس ما يجيش حد علمنا . يارب جعلت أموري بين ايديك .
- بليغ . (يسمع صوت بليغ من وراء الشباك) جميله أديني جيت في الميعاد .

- بيفرج ضيقتي غيرك .
- هانم .
• عفيفي .
- دا انت ياسيدي اخير والبركه .
بس انا خايف قوي ياهانم الراجل ما يرضاش يجوز اختي
لفرحات ييه
- هانم .
- ياعفيفي . انا سمعت حاجه غريبه قوي . قال انت عاوز تجوز
فرحات لاخترك قال علشان يسعي لك في جوازة بنت
واحد ييه
- عفيفي .
• هانم .
• عفيفي .
- دا كلام فارغ . مين اللي قال كده ؟
العصفور
(بغضب) انت بتقولي لي كده علشان أم خمسه اللي
اديتهاي ولا ايه ؟
- هانم .
- إخص عليك يا عفوفه • أنا خايفه ياروحي تسينيني
وتنساني .
- عفيفي .
- أنا أسيبك ؟ برضو كده • هو أنا مانيش ابن أصل
والا ايه خدي يالستي أم خمسه بتاعتك خدي . (يمديه
بالخمسة قروش)
- هانم .
- (تدفع يده الى جيبه) والله العظيم لتأخذها . إخص
عليك . بقي يعني بتعمل كده عشان بحبك وخايفه
عليك ؟
- عفيفي .
- خايفه عليّ يعني تقومي تهينيني . دا يصح ؟

فيك

• عفيفي • لا . ماهي المسئلة اتكررت وخايف تفتكرري في حاجه

بطاله

قل لي بقى ايه !

• هانم

• عفيفي • اسكتي يا شيخه . انا موش عارف ايمتى احرم التير و اده

انت خسرت فيه ؟

• هانم

• عفيفي • والله انا مكسوف اقول لك اني خسرت واني ما بقاش

معايالا ابيض ولا اسود . واديني عاوز اخرج مع فرحات

في ساعة المغربيه دي وموش عارف اععمل ايه ؟ وانت

تعرفي كان من يوم مسأله صاحبي اللي قعد يطالبني

بالريال اللي كنت استلفته منه ما بقيتش قادر اني استلف

من حد أبدا خصوصا واني عارف انك قبضت الماهيه

النهارده

وعاوز كام ياروحي ؟

• هانم

ولو شلن . انا مامعيش العمي

• عفيفي

طب هات قبله كان بوسه .

• هانم

خدي ياروحي . (يقبلها)

• عفيفي

• هانم • خدياسيدي خد . دنا كلي لك . فلونسي وروحي وجسمي

وعقلي . دا انت سيدي . وحياة النبي انت سيدي .

• عفيفي • الله يبارك لي فيك يهانم . والله ما فيش حد في البيت

الفصل الثالث

نفس منظر الفصل الثاني

﴿ المشعر الأول ﴾

هائم • ثم عفيفي

هائم • (تدخل حامله قلة وتضعها بجوار الشباك) على الله تبرد

هائم • دي الدنيا حر قوي

عفيفي • (داخلا) انت هنا ياهائم؟

هائم • عفيفي! وازاي تسيب ضيفك فوق؟

عفيفي • هاتي بوسه قبله

هائم • ياسلام (تتدلل ويسكن عفيفي يأخذها بين ذراعيه

ويقبلها) لكن بس قول لي سيبت فرحات بيه
فوق ليه؟

عفيفي • هو انا سيبتته لوحده . دا قاعد مع امي . حماه .

هائم • يمكن قلق .

عفيفي • دول قاعدين يحكوا لبعض حكايات ومتفرشين خالص

بس كنت عاوز أشوفك عشان مسأله صغيره

ومكسوف قوي أقولها لك

هائم • تنكسف هني يا عفيفي . إخص عليك . ما كانش عشمي

- خليفة • أنا معاك دائماً على الحلوه والمره
- عبر الستار • ما بقاش لي غيرك ياخليفة • تعالى أما ابوسك ياخليفة
- خليفة • دا انت بلا قافيه سـيـدي وتاج راسي (يتعانتقان
ويقولان بالتبادل)
- عبر الستار • دا انت ابن البيت ياخليفة (يعانقه ويقبله)
- خليفة • دا انت بلا قافيه أبو الكل ياسيدي (يعانقه ويقبله)
- عبر الستار • وانت ايدي اليمين ياخليفة (يعانقه ويقبله)
- خليفة • وانت صعبان علي ياسيدي (يعانقه ويقبله وعند ذلك
تكون الستار قد نزلت تماما)

ستار

- عقبى • موش قلت لك انه مصاب بالجنون
نفوس • موش قلنا لك لا بسه الشيخ ريجان (يخرجون)

﴿ المشهد الحادى والعشرون ﴾

عبد الستار • عم خليفة

عبد الستار • (منفردا) كده يا عبد الستار تخاف منهم وتظاهر الجبن .

برضو أنت وعدت نفسك بكده • وبعدين ؟ ما هي

البنت بنتي وما حدش يقدر يجوزها غصب عني .

لكن الخوف والجبن اللي ربنا بليك بيهم . يعني ليه

ياربى بس . أديك قدرتي على الخناق والزعيق . ايمتي

يارب تقدرني على الضرب . يارب . يارب • بقى ياربى

ما فيش حد في البيت ده يحبني

خليفة • (داخلا) موش قلت لك إن ما حدش يحبك في البيت

ده غيرى

عبد الستار • خليفة • خليفة انت جيت في وقتك يا خليفة . سمعت

يا خليفة اللي قالوه • شفت يا خليفة اللي عملوه

خليفة • ما تخافني ياسيدي • اللي خلقك ما ينساكش

عبد الستار • واعمل ايه يا خليفة ؟

خليفة • اتكل على ربك • وبلا قافيه علي

عبد الستار • صحيح أتكل عليك ؟

ازاي ياناس للراجل ده . (لفرحات) دانت الواحد
 الواحد يخجل دانت من الجماعه اللي ما يقولوش
 لهم السلام عليكم . ياخي روح غور . (لعفيني) يا عفيني
 دي أختك من لحمك ومن دمك ياناس اتقوا ربكم .
 أروح فين ياناس . يا جماعه يا هو يا أهل الخير
 (لفرحات) اطلع من بيتي يا راجل . انت جاي تخرب
 عليّ (لعفيني) موش أنا اللي مريبك يا عفيني . موش
 أنا أبوك . اخس عليك . أما تريبه شلق . أما مالكش
 أصل . أنت جيت لي منين يا واد ؟ حدش سمع ان أم
 تجني على بنتها . وان أخ يدبح أخته (يشمر ويتهياً
 للضرب) والله لوربكم والله لا خزق عنكم واعمل
 واسوى اللي لسه ما تعمل فيكم (بين كل كلمة وأخرى
 تقول له نفوسه اذا وجه لها الكلام)

نفوسه • حاروح والألاً . (تتقدم اليه وهي ترتجف من الغيظ
 ثم تمد يدها نحوه)

غير الستار • (يبتعد بانفه من الباب) أديني وعيت . موش اني
 ابتعدت من الباب عشان خايف منكم . أبدأ . إوعوا
 تصدقوا كده . اتفضلوا أطلعوا . لكن حاشو فوا ايه

اللي حاجري لكم بعدين (يضحكون)
 ما كنتش أظنك جبان كده يا حمايا !

فزمات •

- إنك واحد ما فيش في وشك دم
 فرمات • لا لا لا . أنا ما أسحش لك أبداً انك تقول كده .
 دي إهانه
- عفيفي • (يقول بشكل تمثيلي) اهانة يستحق عليها الموت
 الاحمر (لعبد الستار) ازاي ياراجل تشتم البهوات ؟
 عبر الستار • قات لك انا ما اخافشي من حد . لازم الراجل ده
 يطلع بره
- عفيفي • وأنا باقولك ان البيه ده حايقعد هنا
 نفوسه • موش حايقعد هنا في المندره دي . فشر . دا كمان
 حايطلع فوق في الدور الفوقاني يشرب القهوه . ويا كل
 بطيخ ويسمع الجونوغراف . أما انت تقعد هنا في المندره
 تهاتي لو حدك . إتفضل يافرحات بيه اتفضل
- عفيفي • اتفضل يانسيبي
- عبد الستار • (يقف امام الباب) يستحيل يطلع فوق
 عفيفي • باقولك إوع م السكه وسيب الباب
 عبر الستار • ما او عاشي ولا أسيبشي . أما أشوف حاتعمل في ايه ؟
 نفوسه • إوعى م السكه باقول لك . أحسن ما يصحش
 عبر الستار • يستحيل أوعى . ياناس انتوا نايمين والا ايه ؟ انتو
 ما فيش في قلبكم رحمه . دي بنتك يانفوسه . دي ضناك
 (لفرحات) انت ناسي انت مين ؟ (لهما) تجوزوها

- فرمات • أنا موش عارف بس ياسي عبد الستار زعلان عليّ ليه ؟
 • عفيفي • ما تسمعش كلامه دا راجل مجنون .

﴿ المشهر المصرونه ﴾

الحاضرونه • هانم

- نفوسه • انت جيتي يا هانم . تعالي أما أقول لك (تتقدم نحوها
 وتقول بصوت منخفض) اسمي . اقطعي البطيخه اللي
 حضرتها للعشا وخطيها في الطبق الكبير . واعملي
 ثلاث فناجيل قهوه وخلي كل ده فوق . إحنا طالعين
 دلوقت . واطلعي في الدور الفوقاني عندا الجيران واطلبي
 منهم الجونوغراف بتاعهم وخطيه في الفسحه
 هانم • والجونوغراف دا ايه ياستي ؟
 نفوسه • ما نتيش فاهمه يابت . العده اللي بتتحدث لوحدها
 هانم • آه . الفونوغراف . حاضر ياستي
 نفوسه • ياللا قوام ياللا (تخرج هانم) يافرحات بيه أوعى
 تكون زعلان من الراجل ده . أنت في بيتك
 ومطرحك والنبي أنا مانيش عارفه إزاي أقول لك اني
 منشرحه خالص بحضورك . شرفت يتي يا جوز بنتي
 فرمات • وهو حد يزعل من حماه يا حماي ؟
 عبد الستار • بقى بعد الكلام اللي قلته لك برضو عاوز تقعد . أما

- الأدب والذوق إن واحد يسلم على واحد ما يعرفوش .
 فرمات • دنأ في بيتك يابطل
- نفوس • ما تسألش فيه ياسي فرحات . حاكم سي عبد الستار
 شربره وبعيد جاله النهارده اللي ما يسماش .
 فرمات • ايه لا سمح الله .
 عففي • أصيب بالجنون .
- عبر الستار • اذا كان الجنون معناه إني مانيش عاوز أقبلك في بيتي
 ولا أشوف وشك فاعرف ياسيدي إني مجنون ، مجنون
 وابن مجنون كان
- فرمات • جرى لك ايه ياسيدنا الافندي لا سمح الله .
 عبر الستار • جرى لي اللي بيجرى لسكل أب شايف إن مراته وابنه
 عاوزين . . .
- نفوس • (تنادي) بنت ياهانم ؟ هانم . هانم
 هانم • (من الخارج ومن بعيد) ايه ؟
 نفوس • تعالي .
 هانم • حاضر
- نفوس • (لعبد الستار) برضو ياسي عبده لابساك الشيخ ريجان .
 صلي على النبي واهدي .
- عبر الستار • (لفرحات) أظن ياسي فرحات إن مكوثك في بيتي
 طال قوي وبدي أشوف عرض اكتافك

عفيفي • تفلق دماغى . طيب أما نشوف مين حايفلق دماغ التاني
(لزوجته) اكسر عضمك (لابنه) وأفلق دماغك .

• الشهر التاسع عشر •

الحاضرون • خليفة • ثم فرمات

- خليفة • بلا قافيه نمره ٢ جه
- عفيفي • فرحات بيه جه ، أهلا وسهلا . قل له يتفضل :
- نفوس • أيوه قل له يتفضل .
- عبد الستار • قل له يشرف . والله لأعمل معاه اللي عملتوه مع بليغ
(يخرج خليفه)
- نفوس • تقدر والنبي ؟ أخذق عينك .
- عفيفي • أهو وقتها يعرف مين اللي حايفلق دماغ التاني .
- فرمات • (داخلا مع خليفه ثم يخرج خليفه) نهار كم سعيده .
نهار زي القشطه واللبن الحليب
- عفيفي • (يتقدم اليه عفيفي مساما) أهلا وسهلا بنسيبي العزيز
(سرا) بس أوعى تنسى الجوازه بتاعى
- فرمات • أبدا دنا بفتكر فيها ليل ونهار
- نفوس • أهلا وسهلا بجوز بنتى • (يقبل فرحات يدها ثم يمد يده
لعبد الستار)
- عبد الستار • حضرتك ما نش عارف اني ماعرفكش ، وانه من قلة

- نفوس • وسع ياسي بليغ . الله ما يبلغك اللي انت عاوزه
عبدالستار • موش عاوز اسمع حد منكم يتكلم • انا هنا صاحب الأمر
واللهي
- بابغ • معلمش يا عبد الستار افندي . نيقى نتقابل مره ثانيه
عبدالستار • (ذاهبا معه للباب) ده بيتك ومطرحك . إعرف ان
ده بيتك ومطرحك
- بليغ • بس لحد هنا . لا والله خليك
عبدالستار • يستحيل . لازم أوصلك لحد باب السكه . اعرف ان ده
بيتك ومطرحك . (يخرج معه)

﴿ الشهر الثامن عشر ﴾

- عفيفي • نفوس • ثم عبدالستار
- عفيفي • أهو كده راح واتقورت عينه •
نفوس • في داهيه •
عفيفي • لكن ما نيش عارف القوه دي جت لمويه منين بعد
ما كان يخاف مني ومنك زي الفار
- نفوس • انا عارفه جت له الشجاعه دي منين (يدخل عبد الستار)
عبدالستار • جات لي منين • جات لي من اني ما نيش عاوز ارمي بنتي
في ايد العجري اللي عمال يضحك عليكم كلكم • ياما
سببت لكم كثير • لكن علشان بنتي انا مستعد

- بليغ • (لنفسه) دي المسئلة بقت شديده •
 • نفوسه • بيته ايه ومطرحه ايه ياراجل • انت عاوز أطرده
 وأطردك وراه ؟ انت ياسى بليغ يعنى عاوز اني انفتح لك
 دنا أغسلك وأنشرك • أفهم واعرف اني ما أدكش
 بنتي أبدا
- عفيفى • سامع يابنى بليغ
 • بليغ • ما فيش غير اني انسحب
 عبر الستار • أقعد يابليغ وأفهم واعرف اني انا صاحب الشأن واني
 حاجوزك بنتي غصبن عن عين المره القرشانة دي
 • عفيفى • اما انت راجل ما تختشيش • تشتم امي ياراجل •
 • نفوسه • تهيني يامدهول • تهيني قدام الغرب • والله العظيم ماني
 عتقك
- عبر الستار • اهينك واهين ابنك كمان • انا ما عداش أخاف من حد
 (لنفسه) مانيش عارف القوة دي جات لي منين ؟
 • بليغ • ياعبد الستار افندي ما فيش غير اني انسحب ونبقى
 نتقابل بعدين
 عبر الستار • ما كنتش أحب إنك تشوف الفصل ده يابنى بليغ •
 أعذرني يابنى •
 • عفيفى • خلي الأعدار تتعمل بره • إتفضل يابنى بليغ من غير
 مطرود

- بليغ . ياسيدي أنا أستحمل كل حاجه في سبيل راحتك بس
 • اناشيف اني جيت في وقت يظهر انه ما كانش يصح
 • اني أجبي فيه .
- نفوسه . ما تطولشي يادي بليغ . حضر تك جاي ليه ؟
 • بليغ . جاي أشوف نبي عبد الستار
 • نفوسه . بس ؟
- عبد الستار . قلت لك ما دققش اذا كنت عاوز تريح روحك . انت
 • عارف إن بنتي لسه ما بلغتش رشدھا ، واني انا أبوها
 • اللي في إيده جوازھا . وزياده عن كده البنت موش
 • عاوزه تجوز الجدع الثاني .
- نفوسه . ومين قالك ياسی عبده انها مش عاوزه تجوزه ؟
 • عبد الستار . احترمي نفسك شوويه يانفوسه .
- عفيفی . من امتي اتعامت الشجاعه دي ياسی عبد الستار
 • عبد الستار . اختشى ياواد انا أبوك
 • عفيفی . ما يهمنيش
- عبد الستار . (لبليغ) القصد انك تفهم انك في بيتك ومطرحك
 • نفوسه . (تصرخ) بيته ومطرحه ايه ياراجل ؟
 • عبد الستار . اختشى ياويليه .
- عفيفی . (متقدم نحو آبيه) انت عاوز تقبح على أمي ياراجل
 • انت ؟

﴿المصنوع السابع عشر﴾

عَفِيفِي • نَفُوس • عَبْد السَّتَار ثُمَّ بَلِيغ

- نَفُوس • (تضع فوطه على راسها) أَمَّا أَشُوف حَ يَعْمَل أَيه :
- عَبْد السَّتَار • كُل خَيْر (يَدْخُل بَلِيغ وَمَعَهُ خَلِيفَه • ثُمَّ يَذْهَب خَلِيفَه)
اتفضل ياسي بليغ •
- بَلِيغ • (يَسْمَعُ عَلَيَّ عَبْد السَّتَار وَعَفِيفِي ثُمَّ يَمْدُ يَدَهُ بِالسَّلَامِ لِنَفُوسَه
فَتَقُولُ لَهُ)
- نَفُوس • أَنْتِ يَا دَلْعَدِي مَا نَتَشَّ شَايِفِ الْفُوطَه عَلَيَّ رَاسِي ؟ هُو
مِينِ اللَّيِّ كَانِ قَالِ لَكَ أَنِي بَحْبِ اسْمِ عَلَيَّ الرَّجَالَه •
- بَلِيغ • يَا سَتِي مَا كُنْتَشَّ عَارَفِ • وَمَا جَرَّ أَنْيَشَ عَلَيَّ كَدَه إِلاَّ
سَمَّاحِكِ لِيَّ بِالْدُخُولِ وَأَنْتِ فِي الْأَوْدَه •
- عَبْد السَّتَار • مَا تَطُولُشِي مَعَاهَا يَا سِي بَلِيغِ اتفضل اقعد (يَجْلِسُونَ)
- نَفُوس • مَا يَطُولُشِي مَعَايَا ، مَا يَطُولُشِي مَعَايَا يَعْنِي أَيه ، هُو أَنَا
مُوشِ سَمَّتِ الْبَيْتِ وَالْآيَه ؟
- عَفِيفِي • يَمْكُنِ الْإِفْتِدَى نَاسِي دِي •
- بَلِيغ • الْعَفُو يَا سِي عَفِيفِي •
- عَبْد السَّتَار • مَا تَدَقَّقْشَ يَا نِي • وَعَارَفِ أَنْكَ فِي بَيْتِ عَبْدِ السَّتَارِ فَإِذَا
كُنْتِ تَسْمَعُ كَامِ كَلِمَه مَا يَصْحَشُ سَمَاعَهَا مَعْلَمَشَ اسْتَحْمَلِ
عَشَانِ دَقْنِي دِي •

- عبر الستار . الذي تخفق من أجله القلوب .
 نفوس . والنبي يهانم لاديكي البشاره بس استنى لآخر الشهر .
 عبر الستار . (هادئا) وأنا كان رايح أعمل ليله بالتعاليق
 عفيفى . قولو الحمد لله (يقولو الحمد لله)

﴿ المشهور السادس عشر ﴾

الموهودون • خليفه

- خليفه . نمره واحد جه .
 عفيفى . نمره واحد ده ايه ؟
 خليفه . بلا قافيه الجدع اللى اسمه بليغ .
 عبر الستار . قول له يتفضل .
 عفيفى . يتفضل يعنى ايه . يستحيل يعتب المندره دى . (لنفسه)
 ابن المكاب عاوز يضيع علي جوازة بنت البيه .
 عبر الستار . باقولك ياخليفه قول له يتفضل . أخرجى ياجميله
 عفيفى . يستحيل يدخل .
 نفوس . يستحيل ايه : بدي أقابله اسفخ له شويه . انت خايف
 منه ياغفوفه . لازم تقابله .
 عفيفى . صحيح . وفيها ايه . قول له يدخل ياخليفه . اخرجى
 ياجميله . (تخرج جميله وهانم)

- انا خايف لموت (بيكي)
- يا حباية عيني من جوه يافو كس • ما تزعلش يا عفوفه • نفوس
- ما تزعلش يا خويه • بكره ربنا ياخذ بيده •
- لا ياستي دا الكلب حايموت • يارب خذ بيد مريضنا • عفيفي
- المحبوب الذي تحفق من أجله القلوب
- (بصوت منخفض لوالدها) ايه الجنان ده ! • صميم
- ما هو احنا يا بنتي محكوم علينا اننا نعيش في المرستان • عبر الستار

﴿ المشهد الخامس عشر ﴾

الحاضرون • هانم

- هانم • (داخله وهي تزغرط)
- عفيفي • ايه اللي جرى ؟
- هانم • (تزغرط)
- نفوس • بتزغرطي ايه ؟
- هانم • (تستمر في الزغرطه)
- عبر الستار • ما تقولي يا هانم جري ايه ؟
- هانم • بشرى • بشرى • الشربه عملت مفعولها وفو كس قم
- يجري • عاوزه البشاره • عاوزه البشاره • (تزغرط)
- نفوس • (تزغرط)
- عفيفي • الحمد لله الذي أخذ بيد مريضنا المحبوب •

• نفوس • عملت اوش حقنه يا ابني ؟

• عفيفي • حقنه ايه يا اوليه • دنا اديته شربه

• عبر السمار • ملح انجيزي والا زيت خروج ؟

• عفيفي • هو ده يستحمل ملح انجيزي والا الزيت •

• نفوس • قلت لك يا ابني اعمل له حقنه •

• عفيفي • لا ياستي اديته شربة مانيزيا ؛ امّا نشوف النتيجة • ربنا

ياخذ بيد فوكس ويشفيه •

• نفوس • يارب تسمع منه يارب

• عفيفي • دنا دخلت على مهلي عشان كنت خايف اقلق راحته •

ولقيته مسكين مرعي على الارض ما فيش فيه نفس •

والله العظيم حالته كانت تقطع القلب وانا كنت حايط

ياحسرة قلبي اياك يافوكس •

مسكين ولما بقت تحيله نوبة المغص بقى يرفض يرفض

ويصوصو ويعوى تقولش كان يستنجد بي ؟ وبقيت

حاطت راسه الحلوه على دراعى وقعدت ابص له وقعد

يبص لى وهو يرفض • داشى مؤثر ياناس • والله شىء

مؤثر

ياريت المغص ده كان في بطني يافوكس

(لنفسه) ياريت

اسكتي ياما اسكتي • دا الكاب بقت حالته عيره •

• عفيفي •

عبر السمار • ميز اللي يزرع ده . يكو نش عفيفي ؟
 • عفيفي • (من اخرج) والله العظيم لا تنف دقنك وأبهدل عمك
 واخبطك حته علقه عمرك مادقتها . قول ازاي الكلب
 ده عبي ؟

فليف • (من اخرج) ماهو بلا قافية عنده امساك
 • عبر السمار • نفوسه اعلمي معروف ياختي . دا الواد يظهر إن خلقه
 طالع ودلوقت يجي يزفت عيشتي وعيشتك . يا جميله
 ياختي خليك معانا ماتقوتنيش احسن يظهر إن اخوكي
 متكهرب شويه •

• صمبر • ماتخافشي يابا
 • عفيفي • (يدخل كئيباً ثأراً ثم يجيل نظرة سريعة في الحاضرين)
 ازاي الكلب فوكس يعي وانتم كلكم طيبين . انا
 عارف السبب عارفه . (لوالده) حضرتك ماتخبيش
 كلابي وموش عاوزه حد يعيش في الدنيا الا الأرانب
 بتوعك . (لأبيه) و حضرتك عامل صاحب أشغال .
 رايح فين ؟ على الديوان . وجاي منين ؟ من الديوان .
 ولا تسألشي ابدأ عن الكلاب (لاخته) و حضرتك
 ماتتيش سألته الا عن جوازك . لأ أخذ ده . لأ
 ما اخدش ده . أمّا انكم ناس ما فيش في قلبكم رحمة .
 الكلب ياناس عنده إمساك •

الواحد منها أبدا .

- محمد .
 • نفوسه .
 • محمد .
 • عبد الستار .
 • نفوسه .
 • عبد الستار .
 • نفوسه .
 • محمد .
 • نفوسه .
 • عبد الستار .
- ياسلام ياماً . طيب خدي (تعطيها برتقاله)
 (تبتديء تقشر فيها) إلا قولى لى يا جميله . ما سمعتيش
 ياختي الخبر الجديد ؟
 لا . ياماً
 هو فيه خبر جديد يانفوسه ؟
 يس اسكت انت . هو انت دايما لسانك يدق .
 عندك حق أدنى سكت .
 (تكون قد ابتدأت في أكل البرتقاله) أيوه كده .
 البرتقاله دي حلوه تسلم ايديك يا جميله . ما سمعتيش الخبر
 الجديد ياختي ؟
 لا ياما .
 قال البنيت هاتم امتحنت ابوكي في الحب لفته سقط
 في البكالوريا قامت اندارت على عمك خليفه
 وبعدين بقى يانفوسه . هوأحنا مش اصطاحنا ؟

﴿ الشهر الرابع عشر ﴾

- محمد .
 • نفوسه .
 • عبد الستار .
 • عفيفى .
 • محمد .
- عبد الستار . نفوسه . عفيفى . محمد .
 (صارخا من الخارج) إزاي الكلب ده يعيى ؟ إزاي ؟
 لازم أهملته . داشي فظيع . معلوم شي فظيع .

عبر السنار • (يقشر لها البرتقاله فندخل جميله)

﴿ المشهد الثالث عشر ﴾

عبر السنار • حميد • نفوس

عبر السنار • أهلا بالست جميله (تقبل يده) تا كليش برتقال ياخي •

دا برتقال عال العال (لزوجه) خدى يانفوسه • خدى
ياستي (يناولها البرتقاله) اقعدى يا جميله اقعدى •

نفوس • (بعد أن تذوق البرتقال) برتقال عال العال ايه وزفت

الطين ايه؟ دا حادق قوى عمال ياسع في اللسان تقولشي
عقربه •

عبر السنار • ده اللي كنت باظن انه حلو قوي ••••

نفوس • (مقاطعه) حلو ايه يامدهول على عينك • تملى كده ما

تعرفش تعمل حاجه • حتى البرتقال ماتعرفش تشتره •

دا ايه ياخويا الغلب ده • دي الحاجه تقول نيني نيني لما

نجي الردي يشتريني •

حميد • ما علش ياما خدى واحده تانيه؟ يمكن تكون أحلي

من الأولتنيه •

عبر السنار • (يمد يده ببرتقاله أخرى لزوجه) أيوه يمكن تكون

أحلي من الأولتنيه •

نفوس • نقي لي واحده يا جميله أحسن ايد أبو كي ما يسامشي

الجبان .

نفوسه • دنا كان يجري ورايا يجني ميت جدع وكنت امشي
في السكه كده ولا اسألش عنهم

عبء الستار • دا الكلام يتعدي الحدود

نفوسه • حدود ايه وسخام الطين ايه . أظن أنت بس اللي فاعم
نفسك حاو . والنبي أنا أحلا منك . دنا بقي خاتم سليمان
وبرازي اخفاق رمان . . . وعلي سيقان . . .

عبء الستار • (مقاطعا) عارفهم يانفوسه عارفهم . إخزي الشيطان
ويا لالا نصطاح .

نفوسه • على ايه ياخويا .

عبء الستار • (يبتسم ويهدأ) دنا جايب لك برتقان عال العال

نفوسه • أدبه لهانم

عبء الستار • والنبي البرتقان ده مايقرمه الا اسنانك اللي زي اللولي

نفوسه • بلا كلام فارغ (تبدي الدلال)

عبء الستار • ولا يدوقوش الا لسانك اللي كاه شربات (لنفسه) اللي

يستاهل القطع

نفوسه • (تبدي دلالات أكثر) يوه ياسلام عليك يا عبء الستار

عبء الستار • ولا تقشروش الا صوابك الحلوه المحنيه (لنفسه) اللي

عاوزين الصاطور •

نفوسه • طيب دوقني كده يا عبده

- نفوس • ودي ايه الموضه الجديده دي ياسى خليفه
- خليفه • ما هو بلا قافيه
- عبد الستار • (مقاطعا) إطلع برا بلاش قلبه دماغ . ياللا حالا .
- نفوس • برا . وروح شوف شغلك
- خليفه • ما هو
- عبد الستار • (مقاطعا) بره .
- نفوس • ياللا . (يخرج خليفه)

﴿ المشهر الثاني عشر ﴾

عبد الستار • نفوس

- نفوس • هي بقي البننت هانم لقت البزار بتاعها مانفesch معاك
- قامت تجر شكل مع عم خليفه . هي البننت ياخويا جرى لها ايه . ماتحش الا العجائز .
- عبد الستار • والنبي يا حبيبتي دا الواد عفيفي حب بس يغيرك علي
- نفوس • بس بلا كذب . دنا قلبي مليون منك • معلوم مليون قوي • فيه كل دوده طول كده
- عبد الستار • ويعني مصدقه صحيح إني بصبصت للبننت دي اللي زي السحليه
- نفوس • انت فاهم يعني انه في زماني ما حدش بصبص لي ؟
- عبد الستار • وبعدين في الكلام ده اللي يجعل الدم ينور في وش

تفتكروا كده . شىء جميل . وحضرتك كمان تظن اني
 ما ايش ساطه في البيت ده . اما انك راجل ما تختشيش
 انت بلا قافيه حاطع غلبك على . ما تشطر ياخويا على
 مراتك . اسمع مني . دا أنت ما حدش بيحبك في البيت
 ده غيري

عبر الستار • أشطر على مراتي؟ دلوقت تشوف اللي راح أعمله فيها .
 راح أخرق عينها . بعد ما أخرق عينيك (يحتد جداً
 ويسير في الغرفة ذهاباً وإياباً) والله العظيم لا نزل عليها
 يايدي دول لما أطرشها الدم . معلوم لازم أكفر
 عيشتها . لازم أوريها الغلب لازم

﴿ المبره الحادي عشر ﴾

عبر الستار • خليفه • نفوس

نفوس • (داخله) مين دى ياخويا اللي حاطرشها الدم وتكفر
 عيشتها .

عبر الستار • (يهدا ويتبسم) انتي جيتي؟ أهلا وسهلا . والنبي غيبتك
 يانفوسه كانت طويله . كنت فين ياختي .

نفوس • قلي . قلي . مين قبله اللي عاوز توريها الغلب

عبر الستار • دي البننت هانم قعدت تغيظ خليفه وتضحك على دقنه
 وقال هو كمان ما تختشيش يقعد يكلمها ويهزر معاها

- عبر الستار • الاتنين جم سوا؟ ازاي بقا؟
 خليفة • لا . كل واحد جه لو اخدمه
- عبر الستار • طيب إعمل معروف سيبنى واطلع
 خليفة • حاضر
- عبر الستار • اسمع . استنى . الست فوق؟
 خليفة • لسه ما جاتشي من برا
- عبر الستار • (يحتد) لسه ما جاتشي من بره؟ ومين اللي قال لها
 تطلع . مين اللي اعطاها الاذن؟
- خليفة • أنا عارف؟ اهي قالت انها حاتشتري حاجات من عند
 سمعان .
- عبر الستار • هو معناها اني ما نيش سيد البيت لما الست تطلع من
 غير اذني؟
- خليفة • أنا عارف
- عبر الستار • انت عارف . يعني ايه الكلام دا؟
 خليفة • وحا تزعل علي ايه هو أنا بلا قافيه دخات والا خرجت
- عبر الستار • آل تطلع من غير اذني؟ والله عجيب (يحتد جداً)
 داشيء عمري ما سمعت به . انت سمعت بحاجه زي دى
 ياخليفه؟
- خليفة • في غير البيت ده؟ أبدأ
- عبر الستار • يعني قصدك اني ما ليش ساطه في البيت ده . كلكم

﴿ الشهر العاشر ﴾

خليفة • عبر الستار

- عبر الستار • حاسب يا حمار حاسب
- خليفة • بلا قافيه دنا بحسبك البنت هانم
- عبر الستار • وهو أنت مصرح لك انك تضرب هانم ؟
- خليفة • أسكت ياسيدي أسكت ما هي خلطت عقلي وكر كبت
- بطني وختلت حالي عبره قوي
- عبر الستار • انشاء الله تكون حتى نتفت دقنك يصح انك تضربها .
- خليفة • ايه ؟ لحد كده يعني ؟
- عبر الستار • وأكثر من كده . إمشي اطلع بره وريني عرض
- اكتافك راجل ما تحتشيش
- خليفة • دا بلا قافيه ما فيش في البيت حد يحبك غيري
- عبر الستار • قال يضرب هانم !! اطلع بره
- خليفة • الله يسامحك ياربي عبد الستار . اديني طالع (يمشي ثم يقف) . دامافيش في البيت حد يحبك غيري . النهايه
- أما أقول لحضرتك فيه اتنين جم سألوا عنك
- عبر الستار • مين ومين ؟ لم الفاكهه معايا
- خليفة • حاضر . (يجمعان الفاكهه المنثره على الارض) بلا قافيه
- واحد اسمه بليغ والثاني اسمه فرحات

- فانم . ونعمل ايه ؟ دا كان شوية يسمع ويهدانا والكب والنبي
كان حلو
- خليفة . (يبكي ويشنشل) يادي الداھيه السودا ياخليفه
- فانم . (تبكي وتبتدى فى الشنشله) يادى الوحسه الكبيره
ياعم خليفه
- خليفة . (يزداد فى البكاء) يا قطع عيشك ياخليفه
- فانم . ما بقاش فيه أمل ياعم خليفه
- خليفة . ما فيش غير التربة ياخليفه
- فانم . (تبتعد عنه وتضحك وهي تشنشل) وضحكت عليك
ياعم خليفه . والكب عيان بس ياعم خليفه وينعل
أبوك ياعم خليفه . يا ابن الكب ياعم خليفه
- خليفة . يجري وراها رافعا المقشه فتجاوره فى انحاء الغرفة وعند
اقترابها من الباب يكون قد اقترب منها وتسبح له
فرصه فيهوي بالمقشه عليها ولكنها تتوقاها بخفة فتزل
الضربة على رأس عبد الستار افندي الذي يكون مندفعا
من الباب الى الداخل حاملا فى يده ربطة فيها فواكه .
أما هانم فتندفع الى الخارج وتمتد الفاكهة على الارض

بكره تتخرق عيني وعينك يا عم خليفه . بكره تتنتف
 دقنك . وتتهدل عمتك يا عم خليفه . عمتك الشريفه .
 الشريفه قوي .

خليفه • بس موش تقولي .

هاشم • إسكت (تبكي) فوكس مات .

خليفه • (يصفر وجهه ويسقط على الكرسي) فوكس مات ؟
 ونروح فين يهاشم . نروح فين . فوكس مات ؛ الكلب
 الحلوده

هاشم • قل لي يا عم خليفه نعمل ايه لما سيدك عفيفي يسمع ؟ نعمل
 ايه ؟ دا يطلع روحي وروحك .

خليفه • (يتهدج صوته) آه يطلع روحي وروحك . يا خسارتك
 يافوكس ياما كنت كلب كويس . اسمعي تجيش نقول له
 إنه هرب

هاشم • (بحزن) ما يصدقش يا عم خليفه . ما يصدقش أبدا . بكره
 وحياة راس ابوك وتربة امك راح يخرب بيتك .

خليفه • (يبكي) هو انت فاهمه اني باعيط على فوكس ؟ انا باعيط
 على خراب بيتك .

هاشم • موش انت الباش انا بتاع الكلاب . وسيدي مسميك
 كده ؟

خليفه • موش انت الداده بتاعتهم . موش مسميكي عفيفي كده ؟

﴿ الشهر التاسع ﴾

خليفة • ثم هانم

- خليفة • ايوه كده ما كالشي ناقص الا انت . كنت مستخفي لانا
 فين يابني فرحات (هانم تدخل وهي مذعوره)
- هانم • اسكت ياعم خليفة . اسكت ياعم خليفة . ياخراب بيتي
 وبيتك ياعم خليفة . يادي الداھية الجديده ياعم خليفة .
- خليفة • جرى ايه يابنت ؟
- هانم • (تلطم وجهها) يامصيتي ومصيتك ياعم خليفة . ياترقيع
 صداغي وصداغك ياعم خليفة .
- خليفة • جرى ايه يابنت سرتك نفوسه حصل لها امر الله ؟
- هانم • (تلطم وجهها وتشنشل) ياريت كان كده ياعم خليفة .
 ياريت كان كده ياعم خليفة
- خليفة • سيدك عبد الستار راح لرحمة ربه ؟
- هانم • لا ياعم خليفة . ياريت المصيبه كانت فيه ياعم خليفة .
- خليفة • بلاقافيه سيدك عفيفي دهسه اوترو بيل .
- هانم • يكون احسن ياعم خليفة
- خليفة • يابنت بلاش هلس بقى اطلعي برا . برا .
- هانم • (اسكت قليلا وتكلم وهي تبكي بعد ان تجلس على الارض)
 اسكت ياعم خليفة اسكت . دي مصيبه كبيره ياعم خليفة

- فرمات • ويعني هو حرام لو كان قعد يآسنا شويه ؟
- خليفه • لا . ما فيهاش حرمانية . لكن مادام لا السيد ولا الست
ولا انبهم هنا عاوزه يقعد يعمل ايه ؟ بدك بلاقايه تتفلسف
مع عمك خليفه ؟
- فرمات • معناها يعني إنك عاوز تقول لي بصنعة لطافة اني ما قعدشي
انا رآخر ؟
- خليفه • العفو ياسعادة البيه . العفو . ودا كلام ؛ دا حنا بنتكلم على
بليغ افندي موش على فرحات بيه
- فرمات • دي إهانه .
- خليفه • معلش يافرحات بيه . امسحها فيّه
- فرمات • امسحها فيك ؟ انت ياراجل تهزر معايا والّا ايه !
- خليفه • اهزر معاك ؛ معاك انت ؛ إوعى تصدق الكلام ده .
ما تصدقوش ابدا يافرحات بيه . ما تصدقش وحياتة أبوك دا
انت بري جود
- فرمات • والله ماني قاعد . استنى شويه . استنى انا برضو راجع بعد
نص ساعه عشان أقابل سيدك وستك وأسبب في طردك .
في خراب بيتك .
- خليفه • ولو كان بلاقايه ماليش بيت ؟
- فرمات • طيب استنى كمان نص ساعه (يخرج)

فرمات • طیب

(یدخل خلیفه بالقهوه)

﴿ الشهر السابع ﴾

فرمات • بلیغ • خلیفه

- خلیفه (لفرحات) اتفضل القهوه
- فرمات • لا والنبي ما يمكن أبداً . سي بلیغ قبله
- خلیفه • لا . ما هو بلا قافیه ما یشر بهاش
- فرمات • ایه : ازای یاسی بلیغ . ما تشر بشتی قهوه صحیح ؟
- بلیغ • صحیح . یاعم خلیفه انا استنیت کتیر وعندی مشاویر
بدي اعلمها وراج ارجع بعد نص ساعه
- خلیفه • ما هو لسه بدري یاسی بلیغ
- بلیغ • لا . معلش . انا جاي بعد نص ساعه (یخرج دون أن
یسلم علی فرحات)

﴿ الشهر الثامن ﴾

فرمات • خلیفه

- فرمات • (ینتهي من شرب القهوه) متشکر یاعم خلیفه . یعنی
بلیغ ینه خرج قوام
- خلیفه • ویعنی بلا قافیه عاوزه یقعد یعمل ایه ؟

• فرمات • (بسماجه) تجيش تنفق أحسن ؟

• بليغ • على ايه ؟

• فرمات • يعني ما نتش عارف ؟ ما فيش داعي لأمر الأوانطه دي .

• بليغ • أرجوك انك تحاسب في الكلام

• فرمات • ما ترعاشي . أنت يظهر إنك أنس قوي . كان ابن ناس .

• بليغ • أنا ياسي فرحات ، موش متعود اني أسمع الكلام ده

فأرجوك للمرة الاخيرة إنك ما تكلمنيش باللهجه دي

• فرمات • أبدأ وحياة أبوك ما عنديش لهجه أبدأ . وموش فاهم يعني

تزعل ليه ؟

• بليغ • بلاش هزار . انت جاي عشان تقابل عبد الستار افندي

موش عشان تقابلني

• فرمات • طيب خلاص انهمينا . (سكوت) يعني ليه بس . انا والله

العظيم ما أحبلكش الاخير . وليه بقى تزعل وتخانق .

موش أحسن يعني تنفق . دا الصلاح كويس (لايرد بليغ)

بتسكت . بتسوقها يعني . طيب ما عايش الله يسامحك

(سكوت) أيوه الله يسامحك . أنا موش فاهم بس ازاي

ترفض الاتفاق

• بليغ • هي تجاره ياسي فرحات ؟

• فرمات • موش قصدي وحياة والدك . اكن شايف يعني . . .

• بليغ • شايف انك تسكت

﴿ المشهد الخامس ﴾

بليغ . فرحات . خليفة

- خليفة (لفرحات) اتفضل ياسيدي اتفضل (بليغ) حضرته
- فرحات افندي الخطيب نمرة ٢ (لفرحات) وحضرته بليغ
- افندي الخطيب نمرة ١
- بليغ تشرفنا ياسيدي
- فرحات تشرفنا (خليفه) وامتي بقي يجي عبد الستار افندي ؟
- خليفة كان شويه
- فرحات وبني عفيفي بيه موش هنا ؟
- خليفة (بأنفه) لا .
- فرحات والست الكبيره ؟
- خليفة ولا الست الكبيره
- فرحات اورايت (allRight)
- خليفة اتفضل اعد لما اعمل لك القهوه (عند الباب) اتوصى به
- ياسي بليغ

﴿ المشهد السادس ﴾

فرحات . بليغ

- (يمكنان دقيقه بلا كلام . ثم يقوم كل واحد منهما
- ويتمشى في الغرفه مدة دقيقه وهما ينظران لبعضهما)

- بليغ • بتشوف كيف مين يعني ؟
- خليفه • البرنس عفيفي (يسمع قرع على الباب الخارجى)
- بليغ • الباب بيخبط ياعم خليفه
- خليفه • (يصرخ) مين
- فرحات • (من الخارج) افتح
- خليفه • عن اذنك ياسي بليغ (يخرج)

﴿ المشهد الرابع ﴾

بليغ • حميد

- بليغ • ياترى مين اللي جه • يكو نشي عبد الستار افندى ؟
- حميد • (تكلمه من الشباك المظل على الفناء) بليغ ! بليغ !
- بليغ • مين ؟ جميله ؟ أهلا بالقمر . أهلا بست الكل
- حميد • أنا جايه أقولك إني ما اجوزش غيرك ابدأ ولو كانوا
- يشنقوني ما تخافشي يا بليغ . أنا قاي وروحي معاك
- بليغ • تسامي ياستي تسامي
- حميد • وانت كمان تحافظ على الود
- بليغ • لحد ما أموت
- حميد • بعد الشر حد جبي (تنصرف عن الشباك ثم يسمع صوت
- خليفه داخلا مع فرحات) .

الابسيسه خالص .

- بليغ . وبلغني قال انها موش عاوزه تجوزني بنتها .
 • خليفة . طبعاً ماهي بلاقيه عامله كومبانية مع ابنها و بنت المدعوقه
 الخدامه هانم على المسكين الغلبان عمك عبد الستار . تلاقيه
 مسكين إن قال ابيض يقولو اسود ، وإن قال أيوه يقولو
 لأ ، وإن قال الشمال يقولو اليمين . وداهيته انه خواف ،
 خواف قوى ياسي بليغ (ينسى موقفه ويجلس بجوار بليغ
 واضعاً رجلا على رجل) تعرف و حياة ابوك لو كنت انا
 منه و تقوم مراقي كده ترعق لي لكنت اسفخها كدا
 قلمين . (يشير بيديه حركات عنيفه)

- بليغ . حاسب ياعم خليفه حاسب
 • خليفة . لا مؤاخذه ياسي بليغ دنا بلاقيه افنكرتك نفوسه .
 و تحسب يعني انها تو كاه و لا تشوفه أبداً . دي تشمط الفرخه
 و طبق الرقاق و تسب له . . ايه . . ماتسيبلوشي إلا المرقه
 و حياة راس أبوك المرقه . تلاقيه مسكين يقعد يفت فيها
 و يتهد ، و ابقي واقف كده متغاض و عاوز اقوم أرني
 السكاينه دي من الشباك . اسكن أ رجم اقول وانت مالك
 ياخليفه خليك في حالك .

- بليغ . عندك حق ياعم خليفه عندك حق . و مين بقى تبقي هانم ؛
 • خليفة . بلاقيه خدامه من اللي بتشوف كيف اسيا دشم .

- بليغ فرحات دا ما يعيش الا على قفا البهوات
- خليفة بقي يعني عامل ديل للبهوات ؟ فهمت • يعني بلا قافيه
من الجماعة الصايعين اللي يخدموا أولاد الذوات في
الازبكية
- بليغ تمام ياعم خليفه تمام
- خليفة الحمار ده عاوز يجوز الست جميله ؟
- بليغ شوف بس • موش عارف ازاي ضحك على دقن سيدك
عني وفيه انه ما يجوزوش بنت البيه ده الا اذا جوزه
عني اخته
- خليفة ماهو ما تأخذنيش يعني لو قلت لك ان عني بلا قافيه
مغفل شويه ولا تأخذنيش كان لو قلت لك ان العيله
كلها مغفله
- بليغ ازاي بقي ياعم خليفه ؟
- خليفة دا اللي حاصل ياني بليغ . اوعى تزعل . انا بقول الحق .
تلاقي عمك عبد الستار يرتعش من مراته ويموت في جلده
لو سمعها تصرخ والا تزعل . وعمك عني عامل لك برنس
برنس تمام . مريلك شوية كلاب مانيش عارف مسوقهم
منين وداير فيناشتميه وضرب وطحن . أمّا عمك نفوسه
أعوذ بالله منها دي حماك ياسي بليغ بلا قافيه - زي وابور
زلط وفسد . دي لما تركب على نفس الواحد ما تسيبوش

- موش حضرتك اللي عاوز تتأهل بيئته ؟
- بليغ . صدقت يا عم . أنا صحيح
- خليفة . انت بلاق فيه نمره واحد والا نمره اتنين ؟
- بليغ . ويعنى ايه الكلام ده ؟ هو فيه واحد تاني عاوز يجوز
الست جميله ؟
- خليفة . أمال . واحد بلاق فيه بأف اسمه فرحات
- بليغ . ايه ؟ فرحات صاحب عفيفي ؟
- خليفة . اه . صاحبه ياسيدي . دا مدخل في دماغه موش عارف
ازاي انه واد جدع وابن ناس وآل عنده عشرين جنينه في
الشهر
- بليغ . وانت تصدق الكلام ده يا عم . . . من غير مؤاخذه
انت اسمك ايه ؟
- خليفة . بلاق فيه محسوبك خليفة
- بليغ . بقى برضو انت تصدق الكلام دا يا عم خليفة
- خليفة . ماهي المسئله دى اللي محيراني لاني مانيش عارف ابدأ
السبب اللي مخللي عفيفي ماسك قوى في فرحات وعاوز
يجوزه أخته
- بليغ . ماتش عارف ليه ؟ عشان فرحات مفهم عفيفي انه
حايجوزه بنت واحد بيه غنى خالص
- خليفة . طيب فرحات ده يعرف الهوات منين ؟



المرحوم محمد بك تيمور

دا الراجل خليفه لسه بيدور على المفتاح في جيوبه ياللا بنا
أحسن بعدين حد يشوفنا

﴿ المصهر الثالث ﴾

خليفه • بليغ

- خليفه (متقدما الى الداخل) اتفضل يا افندى اتفضل • أنست
وشرفت
- بليغ عبد الستار افندى هنا ؟
- خليفه كان هنا وخرج • حضرتك بلا قافيه مين ؟
- بليغ انا اسمي محمد بليغ
- خليفه هو أنت سي بليغ • اجرن البيت نور • أنست وشرفت
ياسى بليغ • اتفضل اقعد اتفضل
- بليغ اسكن الافندى موش هنا
- خليفه ده طلب اني اقولاك لما تشرف انك تستناه شويه أحسن
هو خرج لمسته ضرورى قوى
- بليغ بقى يعنى استناه ؟
- خليفه دا بيتك ومطرحك • دا حنا نشيك على دماغنا ياسى
بليغ • هو انا مش عارفك والا ايه ؟ استنى ما اعملك القهوة
- بليغ (يجلس) لا . لا . أنا ياعم لا اشرب قهوة ولا دخان
- خليفه تمام • زى ما قال لى سيدى . دامدح لى فيك كثير •

(يشير الى الشباك المطل على الشارع)

- صميد . ايوه ليه بس ياعم خليفه
- خليفه . أهو كده يانا يا هي
- صميد . وليه بس ليه ؟
- هانم . موش تقول ليه . اعمل معروف هدى اخلاقك وتوم اتوضا وصى العصر
- خليفه . وحياة النبي وسيدي الجرشاني . . .
- هانم . ما تحانش ياعم خليفه الحق علي
- صميد . جرى ايه ياهانم انت دائما كده اطاعي خالق عم خليفه .
دار اجل تديم البيت ومرينا
- هانم . ايوه راجل عتيق خالص ياستي
- خليفه . برضو كده ؟ بقا بلا قافيه يصح انها تقول الكلام
دا قدامك ياستي
- صميد . اختشي ياهانم . روحي شوفي شغلك بلاش كتر كلام
وحديت (يدق الباب) يوه دا باب السكه بيخبط
- خليفه . ياللا اطاعوا فوق لحسن يكون حد من اصحاب ابوكي جه
- صميد . ياللا ياهانم (يدق الباب)
- خليفه . ايوه . ايوه سامح . استنى شوويه (يخرج)
- صميد . ياترى مين اللي جه ؟
- هانم . حد عارف ؟ (تقترب من الشباك المطل على الفناء) يوه

- هائم • آل عمل لي نفسه حلو أبو عنين زي خرم الابره ووش زي
 قعر الحله وجسمه زي جسم العجل
 خليفة • اطلعي بره • بره • اما صحيح ما تختشيش
 هائم • انا ما اختشيش (تضحك ضحكه نسائيه) يعني اللي بيختشي
 على عرضه يصح انه ينسى الصلا والصوم ويقعد يحضن
 في بنت مصغر زي
 خليفة • اطلعي بره لحسن ادق عضمك
 هائم • (تضحك) وقال كمان بذك أبوس دقنك اللي عاملا لي زي
 المقشه الوسخه
 خليفة • اطلعي بره

﴿ المشهر التالي ﴾

خليفة • هائم • حميد

- حميد • جرى ايه ياعم خليفه زعلان ليه ؟
 هائم • عمك خليفه موش زعلان ياستي • دا بس الحراره زايد
 عنده شويه
 خليفة • ياست جميله اترجاء تقولى لست الكبيره ابي ما اقدر شي
 اقعدي في البيت ده ما دامت البنت القبيحه دي فيه • بقي
 يصح انها تعمل في المغرز ده وتقبح علي والناس ماشيه
 قدامنا في الشارع • هو أنت يا بنتي ما ندش شايفنا ؟

- خليفة . واقعه في
- هاشم . مين اللي تشوفك ولا تتمشي فيك يا عم خليفة ، وانت
زي البدر ليلة اربعتاشر !
- خليفة . (يقرب منها) صحيح ؟
- هاشم . إلا قول لي . لازم يا عم خليفة وقعوا فيك نسوان كتير ؟
- خليفة . كتير قوي قوي . (مطرقا متذكرا)
- هاشم . (ترفع يده) احكي لي حكاية حصلت لك
- خليفة . دنالما كنت صغير كان بلاقايه علي جوز عيون ما كانواش
علي حد وكانت خدودي حمر حمر قوي يبز منها الدم .
وكنت نحيف القوام وكننت أحب النضافه . واد
خندوء تمام
- هاشم . بالطبع يا عم خليفة باين عليك . باين قوي . بس يعني ايه
نزات دقنك
- خليفة . (يضع يده مرة أخرى علي عنقها) يعني بلاقايه دقني
مش عجبك ؟
- هاشم . عجباني قوي . هات لما أبوسها
- خليفة . خدي يا أختي خدي بوسها
- هاشم . (بدل ماتبوسها تضطرب فيها وتضحك)
- خليفة . اخس عليك . وأنت بنت قليمة الحيا . اطلعي من
هنا . اطلعي

- هانم . أسكتت إزاي يا عم خليفه . وأنا كل ما أشوفك قلبي يدق
زي رقص الساعه
- خليفه . (وقد سره الكلام) طيب بلاقا فيه وقلبك بيدق ليه ؟
- هانم . سبحان الله يا عم خليفه . هو حد يشوف وشك الحلوده
ولا يدقش قلبه ؟
- خليفه . اسكتتي يا بنت اسكتتي . استغفر الله العظيم . دنالسه
قايم من صلاة العصر
- هانم . ياسلام عليك يا عم خليفه لما تصلي . دنا والنبي لما اشوفك
تصلي اقعد كده في حاله عجيبه قوي . أبقى مبهوته قوي . لما
أشوف النور وهو ييفج من وشك تقولشي داينحه والا
شاربه شربه
- خليفه . ياسلام دانتي يظهر انك بنت صالحه قوي
- هانم . قوي قوي يا عم خليفه . اسكت ! اسكت ! اسكت .
يا عم خليفه اسكت احسن قاي أهه حيدق . يدق بيدق
قوي . آه . آه . يا قلبي بيدق قوي يا عم خليفه .
بيدق بيدق
- خليفه . (يرمي المقشه) وبعدين يعني (يقرب منها ثم يرجع وهو
يقول) لا . لا . استغفر الله العظيم
- هانم . والنبي يا عم خليفه أنت حاو قوي . ويظهر اني واقعه فيك
خالص . بيدق يا عم خليفه . بيدق قوي . بيدق بيدق

- خليفه • عيَّان ايه وموش عيَّان ايه ؟
- هانم • مانتش خايف ليموت ياعم خليفه ؟
- خليفه • في ستين داهيه
- هانم • في ستين داهيه . مانتاش خايف ألاّ بعدين سيدك عفيفي
ينتف دقنك ؟
- خليفه • (سكوت) يعني صحيح الكاب عيان ؟
- هانم • آه
- خليفه • بلاش وجمع بطن بقي .
- هانم • موش عيَّان قوى . بس مخسنتك شوويه .
- خليفه • انت بنت تحبي كتر الكلام الفارغ . انا بدى اعرف مين
اللي فتح الباب ؟ لازم تكوني انت .
- هانم • لا . خيالي ياعم خليفه .
- خليفه • سبحان الله . معناها بلا قافيه تهزري معايا والاّ ايه . انا
ماعرفش الكلام ده . انا راجل كبير .
- هانم • كبير في ايه ياعم خليفه ؟ في السن والاّ في المقام ؟
- خليفه • وبعدين بقي ؟
- هانم • والنبي ياعم خليفه انت راجل طيب وذوق وابن ناس .
بس موش عارفه ليه لما يطاع خلقك تقوم تنقلب سحنتك
وتبقى كده أعود بالله من الشيطان الرجيم
- خليفه • انت ح تسكتي والاّ لا ؟

الفصل الثاني

(المندره) الموجوده في فناء البيت الساكن فيه عبد الستار افندي • شباك منها يطل على الفناء • وشباك على الشارع • في الصدر باب يؤدي الى الفناء • خليفه واقف يكمنس المندره • الساعه الثالثه بعد الظهر •

﴿ المشهر الاول ﴾

خايغه • هانم • (بعد قليل)

خايغه • ماهو غلب فوق الدماغ • يعني موش كفايه صريح الست وخناق الافندي لما كان ابقى ملزوم بكمنس وساخة الأرانب والوز والكلاب • طيب المندره دي انا باقفلها طول النهار • مين بس يفتح الباب ويخلى الحيوانات دي تدخل هنا؟ (تدخل هانم)

هانم • العوافي ياعم خليفه •

خايغه • (بغضب) مين اللي بلاقفيه فتح المندره وخلا الكلاب والأرانب والوز يدخلو هنا يوسخو الأرض؟

هانم • اخس عليك ياعم خليفه • بقى بدل ماترد السلام تقوم تفتح حلقك وتفجّر • هو انا عملت لك حاجه؟ يعني زعلان قوي من الكلاب!! أسكت اهو عمك فوكس عيآن •

أديني جايه .

عبد الستار . هاتي بوسه قبل ما تروحي (يقبلها)

صميد . اوع تخاف منها

عبد الستار . أبداً . أبداً . دنا قلبي زي الحديد (تخرج جميله)

﴿ المشرب الثامن عشر ﴾

عبد الستار

عبد الستار . (منفرداً) والله طيب يا عبد الستار قعدت تخاف وتستر

على كل حاجه وعشان كده سموك عبد الستار . لكن

عشان خاطر بنتك راح تعمل اللي انت عاوزه وبكره

يسموك عبد القادر

ستار

﴿المشهد الخامس عشر﴾

عبد الستار • حميد

عبد الستار • (منفرداً) آه يا عبد الستار، صحيح انت ضعيف الأراده

لكن بكره ربك يقويك عليهم

حميد • (داخله من الباب الذي خرجت منه نفوسه وعفني) أبويا!

عبد الستار • جميله • حبيبتي • بنتي • بوسي أبوكي واحضنيه ياختي •

ياللا ياروحي • (يتعانقان)

حميد • أبوس ايدك يا بويا • أمي عاوزه تجوزني لراجل بطال اسمه

فرحات • وأنا ما ارضاش به ابدأ • اوعى يا بويا تسمع

كلامها

عبد الستار • (يقبلها) أسمع كلامها؟ يستحيل يستحيل أبدأ

حميد • لكن انت بتخاف منها دائماً

عبد الستار • لكن علشان خاطر ك ياروحي رايح أخليها تخاف هي •

دنا عندي عريس ثاني ولد طيب وحلو اسمه بليغ (جميله

تظهر الحياء) هاتي بوسه ياروحي ما تفتكريش أبدأ •

طول ما هي راس أبوكي في الدنيا ح تكوني مبسوطه

أربعة وعشرين قيراط

نفوس • (من الخارج) يا جميله • يا جميله •

حميد • أمي بتنده لي يا بابا أما أروح اشوف عاوزه ايه؟ • • نعم

- عفيفي • دا شعبان غلب ياما
- نفوس • (تضحك) لا دا شعبان حب يا ابني
- عبد الستار • (يجلس واضعاً راسه بين يديه)
- نفوس • مالك مدلل راسك كده؟ بتفتكر في ايه يا روحي •
- والنبي أنا شايفه عليك قوي من الفكر لاحسن يقصف
- عمر • حاكم انت غالى قوي على قلب نفوسه •
- ما بتدش؟ قال يعنى تقيل قوي • (تضحك ضحكه نسائية)
- صحيح يا عبد الستار انك تقيل الدم
- عفيفي • ياللا يا اما ياللا • أنا بدِّي أروح أقابل فرحات بيه
- نفوس • وانا موش عاوزه أشوف وحياة أبوك وش الحمار ده •
- أهو راح تتعد في الأوده دي لوحداك • وكم ان راح تنام
- فيها لوحداك • أما أشوف مين اللي رايح يسقيك الليله
- دي لما تعطش، ومين اللي راح يطبطب عليك لما تنازع
- ومين اللي ح يديك لما تبرد • أما اشوف! ح تنام هنا
- على السكبه • إوع تصدق اني أقبلك في السرير جنبي
- أبدأ • ياللا يا عفيفي ياللا •
- عفيفي • الى الملتقى يا بابا (يخرجان)

أصاح لك كل المسئلة

عبر السمار . اسكت يا واد ، باقولك اسكت . أنا ما بقتش خايف

من حد واللي تعملوه اعمالوه

نفوسه . وكان بتزقق في الواد . طيب استنى (تهم واقفه) أول

حاجه نطرد هانم

عفيفي . سبحان الله ياما . وهانم ذنبها ايه ؟ والله العظيم ان

طردتوها ما اقعدي في البيت ده أبداً

نفوسه . ما تزعلشي ياخويا صحيح هانم ما لهاش ذنب ، والذنب

كاه من التستوس ده اللي ما يختشيش على عرضه .

ما فيش غير الطلاق . الطلاق معلوم الطلاق . ياللا طلقني

وادفع لي المتقدم والمتأخر والمتعه والنفقة

عبر السمار . (يحتد) ما طلقش

نفوسه . ما اطلقشي ؟ طيب ما اشوف مين اللي يغلب الثاني . ياللا

يا عفيفي يا للا سيبه لوحده . احنا سوا والكاب لوحده

ياللا خايه يهاتي . ياللا بنا . والله العظيم ان جبت لك حاجه

تا كلها الليله دي تبقى تنف في وشي . وانا طابخه بساريه

وملوخيه وصحن رز واشتريت بطيخه قد دماغك . والله

ما انت دايق منها حاجه أبداً

عبر السمار . وريني ياسنت عرض اكتافك . الحمد لله أنا شعبان

نفوسه . شعبان (تضحك ضحكة نساءية) من إمتي يا عبده ؟

- الهلنس اللى عامل صاحبك • يستحيل • سامع • نفوس •
 سبيننا من سيرة جميله وفرحات وكنى أنا . هو دا جزا
 العشره الطويله يا عبده . لكن صحيح انت راجل مال كمش
 ذمه ولا فيش في وشك دم
 عبر الستار • بس بقى دا كاه كلام فارغ في فارغ . انت مالك كده
 يا اوليه عماله تعجري وتزعقي !! بقولك اسكتي • شيء
 عجيب •
 نفوس • أنا عجريه ؟ أنا يا عبد الستار عجريه ؟؟
 عبر الستار • (تبدأ) أيوه عجريه وقليلة الأدب وما عند كمش تربيه
 نفوس • (صارخه) بتقول ايه ؟ (تخلف الشبشب) انت حاسكت
 والألا ياراجل ؟
 عبر الستار • (يهدأ) حاضر أدبني سكت • اسكتي انت بقى (مطلقاً)
 ماهو يا ام عفيفي انت اللى ابتديتي بالشر ، والبادى بالشر
 أظلم • موش أحسن تقعد تتكلم بالراحه كده . وانسيب
 الهري والنكت ده
 نفوس • هري ونكت ايه يعنى (مؤنبه) • تبوس البنات
 السنكوحه اللي ما تساويش عشره خرده ، وتخون
 مراتك أم ولادك
 عبر الستار • دا كلام فارغ يا أم عفيفي
 عفيفي • (لعبد الستار سرّاً) قلت لك جوز جميله لفرحات وأنا

عبد الستار • ما فيش حاجة • دي كانت قلة حياها قتت ضربتها قلم على

خدها • موش كده يا عفيفي ؟

عفيفي • (مقتربا من أيمه) عندكش ريال كمان ؟

عبد الستار • دا آخر شهر يابني وما عندكش بقى الأريال واحد (بصوت

عالي) موش كده ضربتها قلم على وشها ؟

عفيفي • ايوه • قلم على خدها وبعدين صالحتها بريال و كنت عاوز

تبوسها !

عبد الستار • يابن الكلب . . . ؟

نفوس • بتقول ايه ؟ كان عاوز يبوسها ! يا خبر اسود ومطيين على

وشك يا عبد الستار • تخونني مع البنت اللي ماتجيش قد

ركبتي ؟ كده ياراجل ماتختشيش على عرضك •

عفيفي • وموش بس كان عاوز يبوسها

نفوس • ايه ؟

عفيفي • دا كمان كان نفسه في حاجات تانيه •

عبد الستار • انت كذاب • انت ولد كذاب

نفوس • و حياة النبي أنا ما اسكت أبداً على الحال ده . والله

لاوريك هو انت فاهم نفسك سيد البيت والا ايه

عفيفي • ترضى انك تجوز بنتك من فرحات وانا أصلح لك

كل حاجة ؟

عبد الستار • عاوزني أبيع بنتي ؟ يستحيل أرضي إن جميله تجوز الواد

وإن جيت أسأل جميله عن رأيها في جوازها تقولوا عليّ

اني من بتوع الايام دي . انا ضعت بينكم وغاب حماري .

نفوسه • القصيد • جميله ح تتجوز فرحات •

عبر الستار • لكن انا قلت لك جاني ولد طيب قوي اسمه بليخ •

نفوسه • ح يبقى أطيب من فرحات اللي يبصلي ويصوم التلات

تشره وكان في نيته انه يروح الحجاز السنه الجايه •

عبر الستار • دا واد بأقول لك صنعتته تخلي الوش يحمر •• انت موش

سامعه ياوليه • انا ما اجوزشي بنتي ابدأ من راجل فلاتي

بتاع نسوان ، قمارتي ، وحشاش ، وكان يخدم اصحابه •

عفيفي • ازاى يابويا تهين جدع شاعر عنده احساس وعواطف ؟

عبر الستار • بس خليك بعيد انت عن كلمة احساس وعواطف •

نفوسه • أهأ انك ياراجل ما عندكش أدب • تشتم راجل ابن ناس ؟

انت مالك طالع فيها كده ؟

عبر الستار • يستحيل إن فرحات ده يتجوز بنتي • سامعين • اناسكت

لكم مدد طويله واستحملت عمالك يا نفوسه كثير • لكن

المره دى عشان بنتي رايح اعمل اللي ما يتعمل

عفيفي • زي اللي عملته في هانم

عبر الستار • (ينظر اليه ويضغط باسنانه على شفثيه) يعني قصدي

اننا نعد نفتكر شويه في الموضوع •

نفوسه • دا ايه اللي عمله عهد الستار في هانم •

الزوات واللي بيدعي إنه امري القيس . سيدك يا شيخه
سيدك . دا واد من اللي صنعتهم تخلي الوش يحمر .

عنفى • بتقول ايه ؟

عبد الستار • موش الوادالي بياكل على قفا غيره ؟

عنفى • لا . لا . انت غلطان يابا . (يقترب من عبد الستار

و بصوت منخفض) دا الوادالي يبصبص للبنات الصغيره
ويقول لهم إن مراته مغفله وإن سحتها مصديه .

عبد الستار • (ينظرب وينظر الى نفوسه ثم يتبادل نظرات سريعه

مع عنفي ويخرج من جيبه ريال) صحيح بيعمل كده ؟
خد يابني الريال ده . انا عارف انك عاوزه من زمان .

نفوسه • ويعني يابني عبده عمال نازل على فرحات النزله السوده دي
ليه ؟ هو عمل لك ايه ؟

عبد الستار • انا بس خايف على جميله يانفوسه . وان كنت يعني قلت

كام كلمه على فرحات بيه • معلش ساجيني فيهم وياللا
كده نتكلم على مهانا ونسأل جميله عن رأيها

نفوسه • نسأل جميله عن رأيها ؟ انا ياخويه ما عنديش بنات يتجوزو

على كيفهم

عنفى • واللي يعيش ياما يشوف • دا ابويا بقى من بتوع الايام

دي يامًا

عبد الستار • بقى إن قت اضرب عنفي تقولو اني متأخر مانيش متمدن

ما يياخدشي إلا تسعه جنيه ويقعد آخر الشهر يعشينا
 مش وبصل وعيش مقدد
 (عبد الستار يدخل مرتدياً ملابس المنزل جلابيه بيضا
 وطاقيه وشبشب)

☆ الشهر الرابع عشر ☆

نوم - عفيفي - عبد الستار

عبد الستار - وشربة الكوارع . انت نسيت اما طبختها لك يوم
 ٢٦ منه

نوم - هو انت هنا يا عبده ؟ اسكت الهنا جانا والخير وقع
 فوق دماغنا والجنيهات بكره تملى جيوبك .

عبد الستار - الجنيهات بكره تملى جيوبي ؟ ايه الكلام ده ؟

نوم - أمال . ام فرحات بيه جات النهارده تخطب جميله لابنها

عبد الستار - وفرحات بيه يبقى مين في البلد ؟

نوم - دا عنده عشرين جنيه شهري ودافع مهر ميت جنيه . خمسين

متقدم وخمسين متأخر . وح يعمل الفرح أربعين يوم

ويوم .

عبد الستار - هو يعني عيب اني أعرف مين هو ؟

نوم - فرحات بيه صاحب انبي عفيفي .

عبد الستار - يوه . يوه . فرحات الواد الصايغ اللي عامل ديل لأولاد

أمير ما يسهر شي ولا يعرف شي نسوان ؟

• عفيفي •
أبدأ ياما . دا زي البنات البكر وسيرته كويسه . من البيت
للجامع ومن الجامع لمطرح شغله ، ويصوم التلات تشهر ،
ويحسن على الفقرا والمساكين ، وكان واحد شاعر كبير .
امرىء القيس .

• نفوس •
يكون شي يا عفيفي شوفنا ليلة القدر ؟

• عفيفي •
والله ياما دا حنا موش شفنا ليلة القدر بس . دا حنا كان
دخلنا الجنة

• نفوس •
ومن إمتي تعرفه ياخويا ؟

• عفيفي •
من مده طويله . . من أيام المدرسة . دا كان دايماً يطلع
البرنجي وياما خد مكافئات كتير . انشاء الله بكره لما
تشوف فيها تلاقيها مرطوطه في أودته ونلاقيه موش عارف
يحطها فين ؟

• نفوس •
بسم الله ما شاء الله . عيني عليك بارده يا جوز بنتي

• عفيفي •
ويعرف انجايزي وفرساوي وتلياني وجريجي كان

• نفوس •
ربنا يزيد ويبارك . عيني عليك بارده يا فرحات يا جوز بنتي

ده ايراده كام ياخويا ؟

• عفيفي •
عشرين جنيه في الشهر

• نفوس •
دي سحابه وقعت في بيتنا يابني . عشرين جنيه ؟ يا أخي

دا المدهول على عينه عبد الستار (يدخل عبد الستار)

- هائم • أمّا ارواح أحسن امك تشوفني وتفتكر حاجه . حانزل لعم
خليفه
- عفيفي • انا ما يهنيش ام ولا اب . ما يهنيش الا انت (يضمها بين
ذراعيه ثم تفلت منه مندفعة الى باب الخروج)

المترجم الثالث عشر

- نفوس • عفيفي
- نفوس • (داخله) يا عفيفي إلهنا جالنا يا بني •
- عفيفي • صحيح . وعلى ايد مين ؟
- نفوس • على ايديك . بقى مانتش عارف ؟
- عفيفي • بس قولى لى إيه اللي جرى ؟
- نفوس • صاحبك فرحات باعت أمه . بعد ما استأذنتك .
- عفيفي • صحيح كان كلمني امبارح . بقى أم فرحات جات النهارده
وبالطبع كلمتك في مسئله جميله
- نفوس • أمال . المهر مية جنيهه . خمسين متقدم وخمسين متأخر .
والزفه بالطبل البلدي والفرح أربعين يوم ويوم
- عفيفي • كان قال لي كده امبارح : تا كدي ياما انه راح يعمل كده
لانه ولد تمام ابن ناس كلمته كله واحده عمره ما يغيرها .
- نفوس • أدي اللي بدي أسألك عنه لانه صاحبك وبالطبع الصاحب
يعرف أخلاق صاحبه . يعني كده فرحات بيه دا جدع

- عفيفي . أبدا والله أبدا .
- هانم . ولا تسهرشي مع نسوان ؟
- عفيفي . أبدا . أبدا . والله العظيم .
- هانم . قول لي بقي ايه اللي مزعلك .
- عفيفي . المسئلة بسيطة قوي . إمبراح احتجت لفلوس قمت استلفت من صاحبي زيال وقلت له اني حارده له النهارده . ولكن أديكي عارفه الحاله وان مارحتش اقبله في القهوة يجي لي في البيت والمسئلة بقت واقعة زي الطين
- هانم . بس كده يا حبيبي . طيب وبتزعل ليه ؟ خذ الريال اللي اخذته من ابوك إديه لصاحبك ولا تخليش لحد كله عليك .
- عفيفي . لا . لا . لا يا هانم . يستحيل . دا حقك مايمكش .
- هانم . والذبي إن ما اخذته ازعل .
- عفيفي . انا نفسي حره يا هانم . ولا اقبلشي أبدا
- هانم . وبرضو تقول كده ؟ والله إن ما اخذته أزعل صحيح .
- عفيفي . مايمكش .
- هانم . باقول لك أزعل . أزعل قوي . خذ .
- عفيفي . (يأخذ الريال ويضعه في جيبه) تعرفي ان ما كنتش خايف على زعلك ما كنتش اخده أبدا .
- نفوس . (من الخارج) يا عفيفي . انت فين ؟
- عفيفي . هنا ياماً .

- عفيفي • انا احلف لك يا هانم بكل حاجه اني ماخونتكيش ابداً .
والدليل انك ماشفتيش حاجه بعينك . لكن اناشفت بعيني
ما حدش قال لي . . برضه كده يا هانم (يجلس مظهر الكدر)
• هانم • (تقرب منه) انت زعلت ؟
- عفيفي • معلوم أزعل لما اشوف البنت اللي اخلصت لها وحييتها
ووهبتها قلبي وفكري وجوارحي من أولها لآخرها
تخوني . ومع مين . . . مع ابويا . . . وفي ساعه ؟ . . . ربنا يعلم
حالي فيها .
- هانم • (تقبله) ليه هو جرى لك ايه ؟
- عفيفي • جرى اللي جرى . جرى اللي يعامه ربك بس
• هانم • ايه هو .
- عفيفي • موش ضروري اقوله
• هانم • إن ما كنتاش تقوالي آمال نقول مين !
- عفيفي • ما اقدرثي اقوله دلوقتي يستحيل
• هانم • ليه ؟
- عفيفي • مايتكاشي أبدا احسن بعدين تروح أفكارك حاجات
ما أحبش انك تفتكرها في .
- هانم • قول بس ايه اللي مزعلك . لكن قبله انت تحبني خالص
• عفيفي • قوي قوي .
- هانم • ولا تحبش غيري ؟ .

عبدالستار . (وهو خارج) حالا

﴿ المسهر الثاني عمر ﴾

عفيفي . هانم

- عفيفي . ايه الريال اللي عطا هو لك ده ؟
- هانم . عشان الخضري زي ما انت شايف .
- عفيفي . كدابه . انا سمعت كل حاجه من ورا الباب . و برضه
- تقولي لي انك تحبيني
- هانم . و اعمل لك ايه ؟ هو انا خليته عمل حاجه ؟ ويعني انت
- بتحبيني وانت دايـر طول الليل سهران مع اصحابك
- و تيجي آخـز الليل سنكران ساعات ومين يعرف كنت
- فين . وبعدين تقول انك تحبيني .
- عفيفي . معلوم احبك . انت نسيت ان السهر والشرب داشيء
- من مستلزمات الشبان ؛
- هانم . طيب هو انا عملت حاجه ؟
- عفيفي . خليتي ابويا بصبص لك .
- هانم . وماله يعني ؟ ضحكت عليه واخذت منه ريال .
- عفيفي . لكن انا باغير يا هانم . الغيره بتقطع قلبي وانت
- ما بترحميش
- هانم . يعني انت بترحميني .

﴿ المشهر الحاربي عشر ﴾

عبر السمار • هانم • عفيفي

- عفيفي • (داخلا . مرتديا ملابسه) ايه هو اللي قلة أدب وقلة حياء
 وخطاط ادبي ؟ يعني ايه الكلام ده ؟
- عبر السمار • (يضحك ضحكة بارده) دنا كنت بتكلم مع هانم على عم
 خليفه البواب ، وكانت بتقول لي انه ما بيرضاش يفتح
 الباب للي بيخبطو . آم طالع خاقي وقعدت أقول لها دي
 قلة حياء وقلة أدب وخطاط أدبي . موش برضو انت من
 رأيي يا عفيفي ؟ موش كده يا هانم ؟
- هانم • بالطبع . اسكن ياسيدي الراجل بتاع الخضارفات النهارده
 وطلب ريال من حسابه . موش تجيب لما اعطيها له
- عبر السمار • طبعا طبعا . اسكن بس يا عفيفي ، انت تشوف إنها قلة
 أدب من خليفه لانه ما يفتحش الباب للي بيخبطو
- عفيفي • طبعا . اسكن يستحسن انك تعطيها الريال بتاع الخضري
 حالا (يعطيها الريال بتأفف)
- عفيفي • ما تروح بقى تغير هدومك وتلبس جليبتك وشبشبك
 وتستريح .
- عبر السمار • حالا .
- عفيفي • ياللا قوام .

هائم . دي البوسه تمنها ريال علسان خاطر ك بس . أما لو كانت

لغيرك والنبي ما ارضى أبدا بأقل من جنيه .

عبر الستار . هو انت يبوسك حد غيري . دي قلة حيا وقلة أدب

وعدم تربيته

هائم . مالك اتحمقت كده ليه ؟

عبر الستار . يبوسك غيري !! بأقولك دي قلة حيا وقلة أدب وعدم

تربية

هائم . ح تجيب الريال والا لأ ؟

عبر الستار . بقول لك دي قلة أدب ودناءه وسفاله وانحطاط أدبي .

هائم . ماتكلمنيش بالنحوي . ح تجيب ريال والا لأ ؟

عبر الستار . أبداً

هائم . طيب والله العظيم إن ماجبت الريال لأ روح أقول

لابنك وامراتك انك بصبصت لي ، وكنت عاوز تبوسني

وانك خنتها مع نسوان كتير ، وانك بتقول انها مغفله

وان سحنتها مصديه

عبر الستار . دي قلة أدب وقلة حيا ودناءه وسفاله وانحطاط ادبي

هائم . ح تجيب الريال والا لأ ؟

عبر الستار . بانمول لك دي قلة أدب وقلة حيا

- عبد الستار • ومين اللي رايح يقول لها ؟
- هانم • اما أقول لك بقى • بس ما نيش قدره أقول •
- عبد الستار • لا والذبي تقولي كل حاجه •
- هانم • لأ ما أقدر شي
- عبد الستار • وحياة اللي تحببيه • وحياتي أنا ياهانم لازم تقولي اللي
في قلبك
- هانم • يمكن تزعل •
- عبد الستار • أزعل منك ؛ هو ده كلام • انت الجنتي والا ايه ؛
- هانم • أنا نفسي في جوز شورابات وانص دستة مناديل
- عبد الستار • بس كده • بس كده وتمنهم كام ؛ قولي أنا ما أخرش
عليك حاجه ؛
- هانم • عاوزه ريال •
- عبد الستار • (يتغير وجهه) ريال . . . ؟
- هانم • موش قلت لك حاتزعل •
- عبد الستار • لا أنا ما زعلتش • بس ريال يعنى
- هانم • كتير قوي ؛
- عبد الستار • في الوقت ده اللي بقت فيه كيلة القدح
- هانم • أنا مابش كتر الكلام والحديث • بالعربي كده البوسه
تمنها ريال •
- عبد الستار • البوسه تمناها ريال !! أ مال الحضن بكام يابنت ؛ ؟

ما تخلنيس ازعل معاك . أقول لك الحق أنا زعلت
 خلاص وموش ح اكلك ابدأ (لا ترد ينتظر قليلا)
 سامعه موش ح اكلك ابدأ (لا ترد وينتظر قليلا) .
 معلوم أنا ما كلشي ابدأ اللي تقول لي ما تحتشيش
 (لا ترد) موش كده والا ايه ؟ (لا ترد وينتظر قليلا
 فلا ترد) وحتى لو جيتي تصالحيني وكان تبوسي رجلي
 برضه ما اكلكيش . وافضل زعلان معاك (لا ترد
 بالكايه) اهه موش ح اكلك بالكايه . أما أشوف مين
 اللي ح يكلم التاني (ينتظران بضعة ثوان بلا كلام ثم
 ينظر اليها وتنظر اليه ويتكرر النظر يتخلله الابتسام
 فيقهه عبد الستار ويقول) أما بنت مكاره ومقطقطه
 صحيح . . . أما صحيح تعرفي أسوقي الدلال . . .
 طيب أنا اللي ح اكلك (يقوم اليها) برضو زعلانه ؟

هائم . معلوم ازعل . يصح برضو انك ترعق في عشان كله
 صغيره قلتها ؟ امال يعني بتحبني ازاي ؟

عبد الستار . طيب الحق علي . وما دام أنا باحبك كده يا ترى أنت
 كان بتحبيني ؟

هائم . من القلب للقلب رسول .

عبد الستار . واللي يحب التاني موش يديله بوسه ؟

هائم . وبعدين لو عرفت ستي ؟

- في أودة سيدي الصغير . أما عجائب !
 غير الستار . عجائب ؟ عجائب ايه يا هانم . برضو كده . يعني البوسه
 عندك تساوي كتير قوي . والا أنا موش عاجبك .
 صحيح أنا راجل برضو متقدم في السن لكن برضو
 أعجبك . ويا ما كانت لي مع النسوان وقايع .
 هانم . وقايع كبيره ؟
 غير الستار . اسكتي ! وقايع كبيره قوي وقايع عملتها في ستك
 نفوسه (يضحك) يا ما كنت أغفل ستك نفوسه
 (مغرقة في الضحك) آل المغفله آظن لحد دلوقت اني
 ما حبش غيرها . . من حق يا هانم تصدقي الكلام ده .
 هانم . ما أعرفش .
 غير الستار . ما تعرفش ازاي ؟ يعني عاجباك قوي سحنة ستك
 المصديه . (يضحك)
 هانم . ستي موش وحشه
 غير الستار . ستك موش وحشه ؟ لكن انت جميله جميله
 قوي دا حسنك مجني وملخبط عقلي . أنا واقع
 قوي يا هانم (يهم بتقبيلها فتفلت منه)
 هانم . الله . الله . الله . ايه المسخره دي ؟ ايه الكلام
 الفارغ ده . انت ما تختشيش ليه ؟
 غير الستار . ما اختشيش ليه ؟ (يتحد) سبحان الله يا هانم .

الخلوه (تظهر هائم الحياء) انت بتختشي يا هائم .
 بتختشي مني (يضحك ضحكه مضحكه) وريني ايدك
 الخلوه وريني . . . أنا اعرف أشوف البخت في
 الايدين . . . وريني يا اختي (لنفسه) اما بنت خلوه
 ياناس . وريني ايدك (تظهر الحياء) برضو بتختشي
 (يضحك ويقف ويهم بمسك إيدها فتنفلت منه)

هائم . . . اوعي كده .

عبد الستار . . . انت زعلتي ؟ (هائم لا ترد) والا يعني سايقه الدلال .
 هاتي ايدك أمال

هائم . . . بأقول لك ابعده . الله . هو ايه ده .

عبد الستار . . . برضو بتسوقي الدلال . داما كنش ده طبعك ياغزال .
 هائم . . . ياسلام . وقصدك ايه يعني ؟

عبد الستار . . . بقى مانتيش عارفه قصدي (يضحك) قصدي بوسه
 من العيون العسلية والحدود الوردية والشعر الكستني
 والفم السكري . قصدي (يهم بتقبيلها فتنفر)

هائم . . . ياسلام يا فندي

عبد الستار . . . (يقرب) ما حناش في قولة افندي وبه . سيدينا ما خوف
 والدلال . والنبي تجيبي بوسه . . . (يهم بتقبيلها
 فتنفر منه)

هائم . . . ايه المسخره دي . موش تخليني أروح أودّي الهدوم

﴿ المشهد التاسع ﴾

عبد الستار

عبد الستار . والله يا عبد الستار خليت بنفسك شويه من الكاينه اللي
رماك ربنا بها . في الديوان رئيسك موريك الغلب وفي
البيت ابنك مكفرك ومراتك مطلعته روحك .
القصد أديك بقيت لو حدك وربنا برضو بكره يفرجها .
ويمكن اللي يكرهه الواحد يكون فيه الخير . . . حد
عارف (تدخل هانم)

﴿ المشهد العاشر ﴾

عبد الستار . هانم

عبد الستار . (يرى هانم) أنت جيت يا هانم ؟ عاوزه حاجه ؟
هانم . (حامله ملابس) دول ياسيدي الهدوم بتوع سنيدي
الصغير عاوزه أوديهم أودته
عبد الستار . اسكن يا هانم . أنا عطشان قوي وعاوز اشرب كباية ميه .
هانم . حاضر (تذهب وتلا من القله كباية ماء وتحضرها له)
اتفضل ياسيدي .
عبد الستار . (يشرب على مهل ويقول وهو يشرب) الله دنا كنت
عطشان قوي . . تسلم ايدك يا هانم . . ايدك الصغيره

- عبد الستار . انا مانا عارف . وقات لك من زمان نظرده مارضتيش
 (يعاد الدق • يذهب ويصرخ من الشباك) ياخليفه . .
 ياخليفه . . ياخليفه . . شوف الراجل ؟ ياخليفه .
 نفوسه . (تصرخ مع عبد الستار) ياخليفه . ياخليفه
 خابفه . (من تحت) نعم
 عبد الستار . الباب بيخبط ياراجل كنت فين ؟
 خابفه . كنت بلا قافيه بخرط للوز قشر بطيخ تحت السلام
 نفوسه . وهو اللي بيخرط للوز يبق اطرش (يعاد الدق) الباب
 بيخبط ياراجل شوف مين
 عبد الستار . (ناظرا من الشباك) دي واحده يانفوسه
 نفوسه . صحیح ياترى مين ؟ دي واحده غريبه ياعبده . يمكن
 واحده خاطبه جايه تخطب جميله .
 عبد الستار . صحیح .
 نفوسه . أما أروح استقبلها ع الباب واقعد معاها في الفسحة .
 موش كده والا ايه ؟
 عبد الستار . ايوه برضو لازم كده ياللاقوام
 نفوسه . ياترى مين . ياترى مين . (تخرج)

- نفوسه • شوف ياخويه البنت شوف . تبق البنت منكم نفسها في الجواز وتعمل انها موش عارفه وموش عاوزه تسمع عنه حاجه . طب قولي لي الكتنا كيت ازيهم ؟
- صميد • اسكتي ياما . مات منهم كتكوت .
- نفوسه • انهو فيهم ؟
- صميد • الحلو الكبير
- نفوسه • ياخساره . والنبي كان حلو قوي .
- عبد الستار • اي والنبي خساره صحيح . ده كان بكره يبقي ديك تمام يصحيني من النوم عشان أروح الديوان (جميله تظهر انها تريد الخروج) يعني مستعجله ليه يا جميله ؟
- صميد • بدي أروح أملا القمل وأحطهم في الشباك عشان يبردم
- نفوسه • طيب روجي ياختي (تخرج جميله) انت صحيح يا عبده لاقيت لها عريس
- عبد الستار • ولد طيب قوي اسمه بليغ . ماهيته سته جنيه (يسمع دق الباب)
- نفوسه • باب السكه خبط يا عبده ماتش سامع ؟ (يسمع الدق)
- عبد الستار • إي والله الباب بيخبط صحيح . يكونش حد جاي لنا ؟
- نفوسه • يمكن . شوف يا عبده الراجل خليفه موش راضي يفتح الباب وعامل نفسه نايم . انا يا عبده ما اقدرش على الحال
- دا هه

- نفوسه • دي عشره طويله قوي يا عبده (تبكي)
- عبر السمار • قوي قوي (يبكي ويمسح دموعه) ماعلش يانفوسه .
الحق عليّ
- نفوسه • عننش ترجع لى عملته
- عبر السمار • ابدأ ابدأ . هاتي بوسه بق .
- نفوسه • استنى اما انف وامسح دموعي .
- عبر السمار • امسحي ياختي امسحي (يهم بتقبيل نفوسه فتدخل
جميله فيمسك)

﴿ المسرير الثامن ﴾

عبر السمار • نفوسه • صميد

- عبر السمار • انت خيت يا جميله (تقبل يده) كنت فين ياروحي ؟
- صميد • كنت قاعده أفصل جليبيتي الجديده .
- عبر السمار • ما شاء الله ما شاء الله . والله انت شاطره قوي يا جميله .
- دي جميله بقت عروسه يانفوسه
- نفوسه • أمال أديني عمالة أدور لها على عريس
- صميد • (بخشو) ياسلام ياما
- عبر السمار • لا . مال كيش دعوه بعريس جميله . انا لقيت لها عريس
من أحسن العرسان
- صميد • ياسلام يابا . سيبوننا بقى من سيرة العرسان .

نفوسه • (تضحك ضحكة نسائية) نام وقام لقي نفسه قايماً . ماتش
فا كر حالتك ايام ماخذتك ؟

عبد الستار • دي ايام قديمه قوي يانفوسه . بس انا قصدي انك
ماتكونيش زعلانه .

نفوسه • (تضحك ضحكة نسائية) كل ما افتكرك ايام ماخذتك .
انت ناسي اظن لما كنت تنف في ايدك وتستحمه مره
في الشهر وتلبس البومباغ بالمقلوب ؛ اخذتك ، نصفتك ،
وخليتك راجل . وكان بعد كده ماتخشيش على عرضك ..
ماتحترميش وتضرب الواد قدامي . ما كانشي عشمي
(تبكي)

عبد الستار • بتعيطي يام عفيفي . بتعيطي يا اختي برضو كده . وحياء
ابوك ماتقطعيش قلبي . . هاتي زانسك

نفوسه • اوعى كده دانت راجل قاي . والنبي قلسي قوي

عبد الستار • حقتك علي يانفوسه . صحيح انا قاي . الله يقطعني .

نفوسه • اخص عليك يا عبد الستار . تنسي عشرة تلاتين سنه
وتهيني برضو

عبد الستار • صحيح عشرة تلاتين سنه . أمّا انا قاي صحيح .

نفوسه • عشرة تلاتين سنه استحمات فيها قساوتك وشربت المر

عشان خاطرک (تبكي)

عبد الستار • (مبتديء في البكاء) صحيح وشربت المر عشان خاطرني

﴿ الشهر السابع ﴾

عبد الستار • نفوسه

عبد الستار • والله ان جيتِ لاحقِ يا أم عفيفي ما كانشي أبداً في حساباني انه يجرى اللي جرى • لكن بقى الحمد لله أهو كل شيء زال ورجع الحال لأصله •
نفوسه • يمكن (بزعل)

عبد الستار • انت لسه زعلانه يا ام عفيفي !! ححك علي . والله انا ما قدر شي ابداً على زعلك •
نفوسه • من ايمتي ياروحي ؟

عبد الستار • من زمان قوي (ضحك) من ليلة الدخلة •• انت فاكره ليلة الدخلة • فاكرها يا نفوسه
نفوسه • ليلة الشوم اللي عرفت فيها الخلقه العكره دي •

عبد الستار • (يضحك) يا سلام يا ام عفيفي • انت دايمًا كده تحبي الهزار

نفوسه • الهزار ؟ هزار ايه يا ابى عبد الستار ؟ من ايمتي كنت بهزر معاك ؟ أظن فاعم نفسك حلو قوي • حقه صحيح ما فيش زيك حد •

عبد الستار • إن كنت مانيش حلو قوي أديني برضو مقبول • موش كده يا ام عفيفي ؟ موش كده ؟ ؟

- واطلعه • اما انك راجل من بتوع زمان
 • عفيفي • معلوم موش متمدن • انت ما تعرفشي إن الضرب
 جريمه يعاقب عليها القانون .
- نفوس • داوش طره يابني • وحياة النبي وسيدنا الحسين
 والسيدة زينب والانبيا والاوليا إن كنت ياراجل
 من هنا ورايح ما تختشيش في كلامك وافعالك . بعدين
 تلاقيني نزلت عليك نزله سوده . اهه (تمسك الشبشب)
 سامع ؟ نزله سوده .
- عبر الستار • طيب ماعلش . غلطت يا ام عفيفي . بس ما تزعلش .
 • نفوس • سامع . أسيح دمك . أقرمك .
 • عبر الستار • وليه بس يا ام عفيفي !! انا عملت حاجه ؟
 • نفوس • عملت حاجه !! تضرب الواد قدامي وتقول عملت حاجه ؟
 • عفيفي • ماعلش ياما . الحمد لله عرف غاظته وبكره يتوب .
 • نفوس • يعني صععب عليك قوي يا عفيفي .
 • عفيفي • سبحان الله ياما . انت نسيت اني عضو في جمعية الرفق
 بالحيوانات .
- عبر الستار • متشكر •
 • عفيفي • الحمد لله ان المسئله انتهت . أما ادخل البس عشان
 أخرج (يدخل من الباب الذي خرج منه)

ما عندكش تربيه ولا أدب • انت متربي فين ياواد ؟

عفيفي • في بيتك يابا

عبر الستار • وكان بتقول كده • انت يظهر إن نفسك في علقه من

عَلَقَ زمان

عفيفي • طيب • مد ايدك كده ، والله العظيم إن مديت

ايدك عليّ أطلع على عينيك النجوم

عبر الستار • سامعه يانفوسه ! قال يطلع على عيني النجوم

نفوسه • ما هو انت ياراجل اللي بتخليه يقول لك الكلام ده .

يعني بس قول لي انت مالك وماله • • أما صحیح ما

تحتشيش على عرضك

عفيفي • صحیح ما تحتشيش على عرضك

عبر الستار • وكان تقول كده ؟ طيب خد (يهم بضربه فتمسك

نفوسه منه العصا)

نفوسه • (تصرخ) أمّا إنك راجل دون • تضرب ابنك ياراجل ،

تضربه قدامي ما تعملش مقام ؟ والله العظيم إن كنت

تمد ايدك عليه مره ثانيه ماتحس الا بالشبشب نازل يرقع

اصداغك

عبر الستار • (هادئا) سبحان الله طيب ويعني بتزعلي ليه ؟ هدي

روحك • ما تطلعش خلقك •

نفوسه • ما اطلعشي خلقي ياراجل ؟ ما اطلعوش ازاي ؟ دنا اطلعه

- عبر الستار • موش كفايه انك كنت حاتموت أمك ؛
 عفيفي • أهوت أمي ؟ دنا بمثل ياسيدي بمثل •
- عبر الستار • أنا ما قلت لك من زمان سيب الكلام الفارغ ده ،
 وتشوف لك شغله تنفعك موش أحسن يا بني من انك
 تعيش صايح كده لا شغله ولا مشغله
 عفيفي • سامعه يامه • بيقول اني صايح
 نفوس • صايح ؟ فشر • دانت غاوي تراو وعضو في جنيته
 الحيوانات . صايح ؟ فشر
- عبر الستار • يعني موش كفايه انه كان عاوز يطلع روحك ولا يعني
 عاجباك حالته قوى !!! ياواد لازم تشوف لك شغله
 وتسيب الحال ده اللي ما يرضيش حد • أنت فاهم ان
 أبوك غني يعني لما انت كده ما نتش عامل حساب حد
 وداير على حل شعرك
- عفيفي • ما تقولشي اني واد • أنا بقيت راجل وكل الناس تقول لي
 في القهوة يا استاذ
- عبر الستار • ما تطولش ياواد • بقولك ما تطولش أحسن بعدين
 ما يحضلك طيب • أما إنك صحيح قليل الأدب
- عفيفي • سامعه ياست نفوسه جوزك بيقول ايه ؟ والله العظيم
 ان ما كنت حا ترجع عني لاخليه نهار زي الطين
- عبر الستار • إختشي ياواد • إختشي • أما صحيح إنك قليل الحيا

ولحمك شذر مذر . ويكون موتك عبرة للبشر . وسيقول
الناس احسن عطيل واجاد ، ونال المراد ، وشفى الفؤاد .

- نفوسه • الواد جرى له ايه ياختي ؟ ابعده يا عفيفي .
- عفيفي • (ماسكاً رقبتهما) موتي يا خائنه موتي (يضغط على رقبتهما)
- نفوسه • لقد دنت الساعة وحلّ العقاب . موتي موتي .
- عفيفي • الحقوني ياناس الواد اتجنن
- نفوسه • (مندفعاً) موتي . موتي . موتي .
- عفيفي • (تصرخ — يدخل عبده الستار)

﴿المشهر السادس﴾

نفوسه • عفيفي • عبر الستار

- عبر الستار • جرى ايه ياواد . اختشي على عرضك (يخلصها منه)
بتضرب أمك والا ايه ؟
- نفوسه • جرى ايه يا عفيفي • كنت حا تطلع روحي •
- عفيفي • أهو كده التمثيل والا بلاش
- عبر الستار • تمثيل ايه وسخام الطين ايه ياواد ؟ انت برضو مجنون ؟
- عفيفي • حاسب في الكلام حاسب •
- عبر الستار • كان عاوز تقبح عليّ
- عفيفي • سامعه ياما • جوزك بييجر شكل
- نفوسه • ما علمش يا عفيفي دا ابوك •

عقبى • ترا ترو ايه . وجنيئة الحيوانات ايه يا وليه ؟ بطاوده واسعوده
ياخوانا . انت يا شيخه انضرتي في عقلك ؟ دنامثل تراچيدي
وكوميدي كإن . والله بلاوي . أوريكي ازاي ؟ اوريكي
عشان تصدقي

نفوس • محسب بسورقيس والقرآن الحكيم . وربي ياخويا وربي
عقبى • عاوزه قطعة تراچيدي من شاكسبير والا من الحداد ؟
نفوس • اللي يعجبك ياخويا

عقبى • اسمعي كلام عطيل لما جه يموت دمونه . دي قطعة ترجمتها
انا بنفسي . اسمعي . . . شعر جميل ، وشعر طويل ، وخصر
نحيل ، وردف ثقيل . وغرام في الفؤاد ، يضيع الرشاد ،
ويقتل العباد . اي دمونه المحبوه ، أنا أهواك وأموت في
هواك ، وأضح قلبي في يمنالك قبل يسراك . واكنك
خنت العهود ، ونقضت الوعود (يتحمس ويقرب من أمه)
وعشقت كاسيو اللعين ابن اللعين الخائن الاثيم وخنت
عطيل الاسد الهمام والقائد الدرغام . ولم تخش القادر العلام . . .
ويك يادمونه (يهاد أمه بيده)

نفوس • بسم الله ماشاء الله ، ربنا يزيد وبيبارك
عقبى • ويك يادمونه سأخلق أضراسك واخذ أنفاسك
نفوس • بس ابعدياخويه شويه
عقبى • اسمعي امال (يقرب منها ماداً يده لرقبتها) سأجعل عظمك

عفيفي • قلت لك موش ضروري تشريني قهوة العصر . ياللا يابت
ياهانم . . ياللا ياشاطره . (يخرج هانم)

المشهد الخامس

نفوس • عفيفي

عفيفي • أما اقولك بقى ياما . إحنا دلوقت بقينا لوحد بناو اقدرأ كلمك
بحريه كبيره . انا عارف إن أخلاقك ضيقه قوي وإن الجماعه
دول يرتاحشوا منك اما يسمعو حسك ، واعرف كمان انه
بسلامته ابويا يبقى قدامك زي الفار قدام القط . لكن كل
ده مايمهنيش . اذا كنت معفرته انا ستين الف معفرت ،
واذا كنت تزعلي انا برضو اعرف ازعلي . إفهمي طيب
انا مانيش خدام زي دول ولا نيش كاتب بتسعة جنيهه في
وزارة الاوقاف زي ابويا . انا واحد محترم مشهور في البلد .
غاوي تمثيل وعضو في جمعية الرفق بالحيوانات

نفوس • طيب يا بني وانا عملت حاجه ؟

عفيفي • معلوم عملت كتير . اظن انك فاهمه اني موش عارف إنك
سبب الخناقه دي كلها ، انا بس حببت احترمك قدام
الخدامين . لكن يظهر انك مش عارفه مقامي .

نفوس • مسب بالتني يا بني ما اعرفني مقامك ازاي ؟ انت غاوي
تراترو وعضو في جنيئة الحيوانات .

- عفيفي . لا . لا . انت زي ابويا . بس كلمة مال كاش صنعه هي جت
- دي . لكن ماعلشي . خلاص ياعم خليفه . خلاص .
- مبسوط . زال كل شيء ؟
- خليفه . كل شيء زال يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك .
- عفيفي . بس اوعى بقى تقول لي . انا مالش صنعه مرة تانيه .
- خليفه . ابدأ . ابدأ . وانت بقى بلا قافيه ما تستمنيش
- عفيفي . حاضر .
- خليفه . انا نازل بقى يمكن حد يخبط ع الباب .
- عفيفي . مع السلامه ياعم خليفه . اوعى مره تانيه تقول لي انا مالش صنعه
- خليفه . حاضر .
- عفيفي . ولازم تشوف كلابي كويس ومالكش دعوه بالأرانب .
- أحسن بعدين تعرف شغلك . انتف دقك .
- خليفه . حاضر .
- عفيفي . مامعكشي ريال ياعم خليفه ؟
- خليفه . مامعيش الا ام خمسه دي يا بني . خد الله يباركك (يخرج)
- عفيفي . (لهائم) غسلت الهدوم والا . لا ؟
- هائم . كنت باغسل فيهم .
- عفيفي . ياللا قوام يا شاطره . ياللا
- نفوسه . اسه يا بني ما عملتياش قهوة العصر . والدنيا بقت مغرب اهه

- عفيفي • تشتمني ياراجل ! انت نسيت اني غاوي تمثيل وعضو في
 جمعية الرفق بالحيوانات ياقليل الأدب . ياحمار . يامغفل .
 • خليفة • يخلصك الحال ده يا ست نفوسه ؟ يخلصك ؟ والله ماني
 قاعد •
 • نفوس • توفر ياخويا وانت موش جاي منك إلا خوة الدماغ . . .
 ياللا
 • عفيفي • ورينا عرض اكتافك . قليل الذوق مغفل .
 • خليفة • (بصوت متهدج) برضو كده يا عفيفي . برضو كده . .
 تشتمني من غير ذنب . موش انا اللي كنت بشيلك وانت
 في اللفة ؟ نسيت ايام ما كنت بلا قافيه بتعملها على ايديه . .
 برضو كده يا عفيفي ما كانش عشمي يا بني (يتجه نحو الباب)
 • عفيفي • مسكين ياعم خليفة . تعالى . هات راسك ابوسها . الحق على
 • خليفة • لاء . الحق على ياسيدي
 • عفيفي • والله تجيب راسك (يمسك راس خليفة ويقبلها) انت زي
 ابويا . لكن ياعم خليفة الواحد لما ينام بعد سهره طويله
 عريضه يعز عليه قوي انكم تقلقو راحته . ماعلشي ياعم
 خليفة . . . وادي راسك كمان (يقبلها ثانيا) ماتر علشي .
 • خليفة • ماعلشي . الله يسامك .
 • عفيفي • ماهو انت يا شيخ برضو شتمتني وقات لي اني مالش صنعه
 • خليفة • كان بلا قافيه خالق طالع . يا بني حقك على وادي راسك .

- خابئة • عارف
- عفيفي • طيب لما انت عارف كده ، وعارف انك راجل كبير في السن ؛ يعني ما تختشيش على دقنك وتصحيني من النوم ؟
- خابئة • قول لست الكلام ده . هو انا بلا قافيه قلت لها تطلع خلقها على ساعة العصرية .
- نفوس • انا ياراجل طلعت خلقي عليك ؛ ما تصدقوش يا انبي . أما صحیح راجل ما يختشيش على عرضه
- خابئة • (لنفسه) انا برضو ما اختشيش على عرضي ؟ (يضرب كف على كف) والله عجيب يا ناس !!
- نفوس • شوف اما اقول لك ياراجل . انالسه ما شربتش قهوة العصر . . .
- عفيفي • (مقاطعا) ويعني ضروري تشربي قهوة العصر ؟ ضروري يعني ؟ (خليفه) كنت بتتخايق مع هانم ليه ؟
- هانم • ابدا والنبى .
- خابئة • اسألها كنت باخايقها ليه ؟
- عفيفي • انت كنت بتتخايق معاها والحق بالطبع عليك . لانك راجل قليل الحياء . . . انت فاعم يعني لو طردناك من بيتنا تعرف تشتعل ؟ والله يا شيخ تصبح راجل مالوش صنعه . شحات .
- خابئة • يعني بلا قافيه قول لي صنعتك ايه ؟

عفیفی • ومین قالک تحط برسیم للأرانب ؟

خلیفه • الست .

عفیفی • وأظنک ما عملتس حاجه للکلاب ابدأ (انفوسه) شیء

جمیل یا أمی . برضو یصح کده ؟ ثم یعنی الأرانب بتوعک
أحسن من کلابی . داحال ما ینطاقشی (خلیفه من النافذة)
وکنت عمال تصرخ وتزعق مع هانم لیه ؟

خلیفه • أنا ؛ انا کننت بصرخ وبزعق مع هانم ؟ ما حصلشی ابدأ .

عفیفی • اما انک راجل کداب • أطلع فوق ، یاللا حالا ورینی

سجنتک . (لهانم) وحضرتک ما تحتشیشی علی عرضک
وتقلقی منامی • أنت جرالک ایه یا هانم ؟

هانم • لا والنبی یاسیدی ما زعقتس ابدأ • • • دی ستی الی

کانت • • • • •

نفوسه • اخرسبی • أما بنت کدابه صحیح

عفیفی • (لنفوسه) موش تخلیها تتکلم ؟

(یدخل خلیفه)

☆ المشهر الرابع ☆

عفیفی • خلیفه • هانم • نفوسه

عفیفی • قرب شویه یاسی خلیفه . قرب باحبیبی • انت یاراجل نسیت

انی أسهر اللیل وانام النهار ؟ عارف کده والّا . لا ؟

المشهد الثالث

نفوس • هانم • عفيفي

- عفيفي • (من الداخل) ايه الزعيق ده ؟
- نفوس • هوس • اسكتي • سيدك عفيفي صحي !
- عفيفي • (يدخل بلباس النوم وعلى رأسه طاقية) يعني ايه المسخره دي . انتوما تتوش عارفين اني ما نتمش امبارح بالليل ابدأ ؟
- مين دا اللي عامال يهاتي ؟ (يسكتوا) مين اللي كان يسرخ ويزعق . ما بتدوش ليه ؟ هو انا يعني واحد مهزق قدامكم !
- مين اللي كان يزعق . مين ياما ؟
- نفوس • دا المدهول على عينه خليفه والبنت هانم كانوا عمالين يزعقوا سوا
- عفيفي • (ينظر من الشباك) خليفه ! يا عم خليفه ! يا خليفه آه ياستين حمار في بعضك . يا خليفه يادقن تعيتع ياشيبة عرعر .
- أنت فين ! (لنفوسه) ما بيردش
- نفوس • والله وقعتك زي الطين يا خليفه
- عفيفي • خليفه ! ما ترد . أنت فين !
- خليفه • آيه !
- عفيفي • غيبه طويله ياسي خليفه . أنت فين ؟ رد •
- خليفه • كنت بحط شوية برسيم للأرانج .

﴿ المشهد الثاني ﴾

نفوس . هانم

نفوس . جايه وايدك فاضيه ؟ فين القهوه ياروحي ؟

هانم . ع النار ياستي .

نفوس . كنت بتعملي ايه ؟

هانم . باغسل هدوم سيدى ياستي .

نفوس . بقى هدوم سيدك والاقهوتى ؟ انت يابت جرى لك ايه

الايام دى ؟ شايفك مانتيش على بعضك مطولا لى

المقاصيص ومكحلا لى العيون وناقصه تحطي الابيض

والاحمر . وكان قهوة العصر مانتيش عاوزه تعملها ؟ هو

يعني عمك خليفه من ناحيه وانت من الناحيه التانيه ؟

هانم . لا والنبي ياستي . ده سيدي عفيفي مابقاش عنده الا

قيص واحد نضيف عشان كده قلت اما اقوم اغسل له

القمصان بتوعه قبل مايتوسخ اللي فاضل .

نفوس . سيدك عفيفي مابقاش عنده الاقيص واحد (تضحك)

طيب ياأختى وانت مالك ومال هدوم سيدك عفيفي هي

دى شغلتك والايه ؟ شوفي اما أقول لك . أنا واحده

علي الاسياد ولما تطلع الجنونه في دماغى ما اسألشي على

حد . انت سامعه . ما فيش عندى الا الشبشب .

- نفوسه • يسألني والا مايسألنيش موش شغلك . . . شوف مين
 اللي بيخبط أحسن بعدين أمشيك على العجين ما تاخبطوش
 فابيه • (بعد قليل) ده بلا قافيه راجل مسكين عاوز حسنه
 نفوسه • (تحتد) يعني ماتش عاوزني أشرب الشيشه في راحة ؟
 مسكين ايه وزفت الطين ايه ؟ البية الدماغ دي ساعة
 العصرية . موش تحتشي ياراجل على عرضك ؟
 فابيه • هو بلا قافيه انا ذني ايه ياستي . هو أنا قلت له يجي
 يخبط ع الباب . والا كنت حتى عاوز افتح له .
 نفوسه • إقصرها أحسن ياخليفه . داحال ما ينطاش . . ما بقاش
 كان الا الشحاتين ييجوا يقلقوا مزاج الواحد : جاتك
 داهيه في وشك منك له
 فابيه • ده جزا إنك طلعتيني من الصلا علشان افتح الباب ؟
 نفوسه • ما اعرفش . اسكت بق واتاهي على عينك .
 فابيه • حاضر .
 نفوسه • (تصفق) ست هانم . هانم
 هانم • (من انا خارج) افندم ؟
 نفوسه • البننت بترد ولا بتجيش !! هانم
 هانم • (داخله) نعم

• نفوس - في المرتفق؟ (ضحك) ويعني ما يهفش على بالك المرتفق الا
والباب بيخبط! شوف مين اللي بيخبط.

• خليفة - حاضر (بعد قليل) ده بلا قافيه بتاع الابن، عاوزينش حاجه؟

• نفوس - (ضحك) سلامتك (لنفسها) والله طيب يا عم خليفه عمرك

ما تنفع في حاجه. ما انتش فالح لي الا في الصلا والصوم
والاكل والنوم... انا عارفه مين اللي رمانايك؟ طول النهار
قاعد لي ع الباب زي خيال المائه. ايوه هز وسطك شويه

(يدق باب الفناء) الباب خبط تاني. مين ياتري اللي جاي

لنا في الساعه دي؟ (يدق الباب) (تنادي) عم خليفه.

الباب بيخبط تاني. شوف مين (يدق الباب) انت فين

يا عم خليفه؟ (الباب يدق) يا خليفه اختشي على عرضك شويه

ياراجل ممكن جاينز لنا ضيوف. يا خليفه. يا عم خليفه!

• خليفة - (من الفناء) ايه!

• نفوس - ياراجل انت جرى لك ايه النهارده؟ موش ترد؟ اما صحیح

ما تختشيش. شوف مين اللي بيخبط.

• خليفة - دنا كنت باصلي العصر. هي ياتري الصلا حرام؟ اما عجائب

ياناس!!

• نفوس - شوف ايا اقولاك. ما تكترش أحسن والنبي ما عنديش الا

الشبشب. آه. انت فاهم انك سيد البيت والا ايه؟

• خليفة - (من الفناء) الله يسألك ياستي

الفصل الأول

غرفة الجلوس بمنزل عبد الستار أفندي . بناء على الطراز القديم الذي ما برح يرى بجهة سيدنا الحسين وما جاورها . مشربية (شباك) في صدر المكان أُطل على فناء المنزل . باب في اليمين يؤدي الى الخارج وآخر جهة اليسار يؤدي الى داخل المنزل ، وسائد (شِلْت) تغطي (المصطبة) التي تحت المشربية . (ترايزه) تتوسط (كنبه) وعدة كرسي قديمه . ترفع الستار عن نفوسه جالسة على المصطبة وأمامها الشيشه .

﴿ المشرب الأول ﴾

نفوسه • خليفه

نفوسه • (تسمع دقا على باب المنزل وتنادي) عم خليفه . عم خليفه .

ياخليفه ! شوفي ياختي الراجل ما بيردش . . خليفه . جرى

ايه ياعم خليفه الباب بيخبط . . ياعم خليفه !

خليفه • (من الفناء) نعم

نفوسه • انت فين ؟ ماتتش سامع الباب عمال يخبطم الصبح . وانا

بانده عليك انت نايم والا ايه ؟

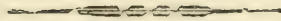
خليفه • (من الفناء) لا . كنت بلا قافيه في المرتفق

ولادة لأول مرة

عبد الستار افندي	في دور	الأستاذ عزيز عبيد
عم خليفه	» »	أحمد فهد
عفيفي	» »	زكي طهجات
بليغ	» »	أحمد حافظ
فرحات	» »	عبد المجيد سكري
المأذون	» »	صبي فائق
الضابط	» »	محمود فهد

ولدت لأول مرة

هانم	» »	السيرة روزا يوسف
نفوسه	» »	السيرة زاهية
جميله	» »	السيرة لطيفة أمين



أشخاص الرواية

عمره ٥٢ سنة	موظف بنظارة الأوقاف	عبد الستار
» عمره ٦٠	بواب ومربي بالمنزل	عم خليفه
» عمره ٢٣	ابن عبد الستار . لا شغل له	عفيفي
» عمره ٢١	شاب مهذب يحب لبنات عبد الستار	بليغ
» عمره ٢٨	صديق عفيفي . شاب سيء السير	فرحات
» عمره ٤٠	شيخ معمم	المأذون
» عمره ٣٥		الخطاط
» عمرها ٤٥	زوجة عبد الستار	نفوسة
» عمرها ١٨	خادمة بالمنزل	هانم
» عمرها ٢٨	بنت عبد الستار	جميه

رواية

عبدالستار افندي

كوميديا مصرية أطفالية ذات أربعة فصول

مثابها لأول مرة بمسرح دار التمثيل العربي الأستاذ عزيز عيّد

في فرقة السيده منيره المهديه في ديسمبر سنة ١٩١٨

*

مقروء التمثيل محفوظا للناسر فقط

- الباشا • (لرضوان باشا) إوعى تنسى مجلس المديرية
 رضوانه • ما تخفش (يخرج)
 حسن • (يجري لجهة الباب وينادي) يانينه . يانينه . تعالي تعالي
 الباشا • انت هنا يا عزيزه ؟ اش جابك ؟
 عزيزه • اللي شايله على ايدك •
 الباشا • عندك حق • عندك حق • ماهو يا عزيزتي زي ما انت
 عارفه أعز الولد ولد الولد وعشان الطفل ده اصطاحت مع
 حسن ورايح انتخب في مجلس المديرية •
 عزيزه • يافرحتي •
 أمين • ليحي مجلس المديرية • مش كده يا عمي ؟
 الباشا • لا • لا • مش ليحي مجلس المديرية • ليحي حفيدي
 الصغير

ستار

(انتهى)

فلا يقبلها)

الباشا • (مشيرا للولد الصغير) الولد ده هاتي لما اشوفه هاتي .

(يحمل الولد) ماشاء الله . ده الولد حلوه خالص (تأخذه

هزة الطرب) يا حبيبي يا ابن ابني . (لرضوان باشا)

ياسعادة الباشا . خامسا باي أحب ابن ابني قوي ورايح

اعمل له في الشهر عشرين جنيه لو حده . أمّا صحيح أعز

الولد ولد الولد •

رضوانه • الحمد لله دلوقت بس مجاس المديرية اللي حا يخليك تدي

الفلوس لا بنك •

والله ياسعادة الباشا ما حد حنّ قاي الأّ الطفل الصغير ده

الحمد لله . ودلوقت بقي . حيث إنكم اصطاحتم فانا لي

كله صغيره أقولها لك يا محمود بك انت وامين بك .

ما تظنوش إن حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسيه

عليه يا بني يا محمود وانت يا امين . انتم لسه ما تجوزتوش .

وادنتم شفتم بعينكم الغلب اللي شافه حسن . فالصحيح

انكم ما تجوزوش الا من جنسكم ولا تطلعوش من

خلف أبهاتكم . استأذن بقه

• لسه بدري يا باشا •

• لسه بدري •

لا معاهش . سلام عليكم (يسلم عليهم)

رضوانه •

الباشا •

حسن •

فرايك إيه ؟

- الباشا (راجيا) كده ياباشا كده تعملها فييه !
- رضوانه كلمه واحده . عاوز مجلس المديرية والا . لأ ؟
- الباشا عاوزه ياباشا عاوزه في عرضك .
- رضوانه وقابل الشروط التلاته والا لأ ؟
- الباشا قابلهم ياباشا اسكن عشان خاطر ك بس .
- أمين (يقترّب من عمه) والأّ عشان خاطر مجلس المديرية ؟
- رضوانه روح يأمين بك وانده حسن بك وزوجته ومحمود بك
- أمين (يذهب على الباب وينادي) تعالى ياسي حسن بك انت
- ومراتك وابنتك ومحمود بك . بقيت ياخويا بستين جنيه
- في الشهر . تعالى حالا .

﴿المشهد السادس﴾

- المذكورون . مربريت . حسن . ثم عزيزه هانم
- رضوانه يا حسن بك أهنيك أولاً لأن والدك صالحك . ثانياً لأنه
- عملك ستين جنيه في الشهر عشان مصاريف بيتك ؛
- ثالثاً لأنه مش حيعمل الوقفيه اللي كان حايعملها .
- الباشا رابعاً لأنّي سأنتخب في مجلس المديرية
- رضوانه حسن بك ياللا بوس ايد ابوك . (يقبل حسن فيقبله
- والده في خده) يامدام بوسي ايد حماك (تقبل يده

- الباشا
دانا كان ياباشا اشوف انه ما يصحش ابدأ . ده كان حقه
• أمين
يديله ستين جنيه في الشهر .
• أمين
(لنفسه) والله حتنا غنغ يا ابو علي .
• رضوان
وقال طرد ابنه من البيت عشان ان الولد حب بنت
• أمين
وحملت منه . بالله عايك ياباشا موش الباشا ده اللي
• الباشا
يطرد ابنه من غير ما يشوفه بحاجه مش يستاهل الضرب ؟
• رضوان
يستاهل ضرب الصرم ياباشا . مش كده يا عمي ؟
• أمين
(وقد داخله الشك) كده يا ابن اخويه كده برضو .
• الباشا
وقل كان ياباشا عاوز يعمل وقفيه ويطلع ابنه منها . بقى
• رضوان
بالله ده مش يستاهل الموت ؟
• أمين
يستاهل المشنقه ياباشا . مش كده يا عمي ؟
• الباشا
كده برضو يا ابن اخويه كده .
• رضوان
لسكن بالصدنه كان الباشا ده قال يعرف واحد باشا تاني
كان ح يترجى له في الانتخاب وسمع الباشا ده بالحكاية
أم قال لنفسه وحاف ، قال إنه ما يترجاش للباشا في
الانتخاب في مجلس المديرية الا اذا اولا اصطلاح الباشا
مع ابنه . ثانيا عمل له ماهية في الشهر ستين جنيه مش
ستين قرش . ثالثا ما يعملش الوقفيه اللي رايح يعملها ويكون
ابنه هو الوارث الوحيد له . أهى دي هي الشروط
الثلاثة اللي تحليك يا محمد باشا علي تنتخب في مجلس المديرية

- رضوانه • العفو يا باشا العفو •
- أمين • (لنفسه) كده كده على عينك يا تاجر •
- الباشا • ياسلام يا باشا • يعني مش تخليني أبوس ايديك مرة في حياتي
- رضوانه • ما علمش • لكن أنا بدِّي أحكي لك حكاية حصاة
- الباشا • لواحد باشا زيك انتخب في مجلس المديرية • تحب اسمعها؟
- أمين • أحب اسمعها؟ دي بالطبع • كلها حتكون جواهر •
- رضوانه • خصوصاً إنها طالعه من بقتك •
- أمين • (لنفسه) يا مجلس المديرية يا أنس خالص •
- رضوانه • كان في واحد باشا مش ضروري أقول اسمه كان عاوز إنه ينتخب في مجلس المديرية • لكن الحظ كان يعاكسه دايمًا •
- الباشا • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • ده حفظ زي حظي تمام •
- رضوانه • وكان حياته من الدنيا ولد واحد • لكن تعرف يا باشا •
- قال كان قادي على ابنه قوي • من حق ده يصح؟ انا أشوف انه ما يصحش • مش كده يا باشا؛
- الباشا • بالطبع • ازاي أب يكون قادي على ابنه؛
- أمين • (يتنحج)
- رضوانه • وقال يا باشا كان يديله في الشهر دل ستين قرش بس •

﴿ المشهد الخامس ﴾

محمود • رضوانه باشا • محمد باشا • أمين

الباشا • سعادة الباشا هنا (يزرر الجا كتبه ويهمم بتقبيل يده
فيمتنع رضوان باشا) والله لبوس ايدك يستحيل • لازم
أبوسها •

رضوانه • العفو يا باشا العفو • هو ده كلام •

الباشا • إزاي ياسعادة الباشا • دانت أفضالك كتيره علينا •
ده سعادتك الخير والبركه

رضوانه • العفو يا محمد باشا إتفضل أقعد •

الباشا • ما يصحش يا باشا • ما يصحش • هو أنا قد المقام •

رضوانه • والله لتتعد •

الباشا • مدام سعادتك أمرت ما بدهاش (يجلسون) قال سعادتك

بعث تطلبني عشان مسألة تخص مجلس المديرية ؟

رضوانه • يا محمد باشا أنا أهنيك • انت رايح تنتخب في القريب

العاجل في مجلس المديرية •

الباشا • (يرفع يديه للسماء) الله يخليك ويطوّل عمرك يا حسن باشا

رضوان (ينظر للباشا) والله ياسعادة الباشا أنا مانيش

عارف أشكر سعادتك إزاي • مش عارف اعمل ايه ؟

(يهمم واقفا) والله لبوس ايدك • والله لبوس ايدك •

رضوانه • لك على إن الوقفيه مش رايحه تتعمل ، وإنه رايح يقدر مبلغ تصرف منه على مراتك . لكن ما أعدكش بانه رايح يقبل بانك تعيش معاه في بيت واحد .

• حسن • ياريت ياباشا ما يقبلش ياريت .

• رضوانه • (يضحك) يظهر انك كنت شايف المر عنده !!

• حسن • المر بس . ياريت كان المر بس ياباشا . دانا كنت في

جهنم . والله ياباشا انا احلف لك بشر في إني دلوقتي مع

الفقر اللي انا عايش فيه . واللي أحوجني لاني اشتغل

كاتب في دكان الجمال ، أنا الف مره مبسوط عن أيام

ما كنت عايش معاه في بيت واحد .

• رضوانه • عندك حق يابني • هو انا ما اعرفش أبوك . اظن ما فيش

حد يعرفه في مصر أدِّي • ده كان لما يسمع إن واحد

سقط في مجلس المديرية كان يجي لي البيت على

طول ويقعد يقول ويعيد . (يسمع نفير اوتوموبيل)

الوتوموبيل جه

• محمود • ده امين والباشا من غير شك (ينظر من الشباك) هماً

بعينهم • يا لله بنا يا حسن ندخل في الاوده التانيه عشان

ما يشفناش هنا • يا لله بنا •

• رضوانه • أيوه يا محمد باشا أدبك شرفت . أمّا نشوف مين رايح يغلب

التاني (يدخل الباشا وامين)

مُخْلِيه لك ولأبوه

مرجريت • مرسي ياسعادة الباشا .

• رضوانه (يداعب الطفل) ماشاء الله . ماشاء الله .

• حسن خدي يا مرجريت دخليه عند سته (تدخل مرجريت)

الله فين امين بك ؟

• رضوانه خرج في مسئله تفيدك جداً .

• حسن على الله ياسعادة الباشا

• محمود انا حكيت للباشا حكايته من أولها لآخرها فالباشا

تأثر جداً ووعد بانه رايح يصالحك مع والدك . وعلى كده

بعث امين بك عشان ينده والدك من قهوة متاتيا .

• حسن متشكر ياسعادة الباشا . لكن ده لما يسمع انه حاجي

في بيتي مايرضاش يجي ابدأ

• رضوانه لا . إحنا قلنا له . إني أنا مستنيه في بيت في المناصره

عشان مسألة تخص مجلس المديرية . فبالطبع زي ما انت

عارف لما يسمع مسألة مجلس المديرية رايح يجني على طول

• حسن جقه ما فيش إشكال في كده

• رضوانه (بصوت منخفض) لكن يا بني دانا ما كنتش عاوز

لك الجواز ده دي •

• حسن اللي أمر به ربنا لازم يمشي ياباشا • ده ياباشا انا بلغني من

والدتي إنه عاوز يعمل وقفينه ويطلعني منها •

- أمين • قاعد في قهوة ماتتيا بالطبع .
- رضوانه • حدش فيكم يروح يقابله
- أمين • انا عندي الاوتوموبيل تحت بيستناني • بس قول لي
أقول له إيه ؟
- رضوانه • قول له حسن باشا رضوان بيستنالك في بيت في المناصره
عشان مسأله تخص مجلس المديرية • وعاوز يشوفك
حالا •
- أمين • في مسافة عشر دقائق يكون محمد باشا علي هنا (يخرج)
• محمود • ياسعادة الباشا سعادتك رايح تعمل جميل في حسن عمره
ماينساه
- رضوانه • يا بني ده واجب علي • لازم اعمله •
- محمود • خصوصا وإن والدته • في حاله شديدة جداً • تيجي كل
يوم حد تزوره من غير ما يعرف ابوه ، وتقعده المسكينه
تبكي زي طفله صغيره
لا حول ولا قوة الا بالله
- رضوانه •
- مسن • (يدخل حامل ولده • ومرجريت خلفه) أنا جايب لك
ياسعادة الباشا ابني محمد عشان تشوفه •
- رضوانه • (يتأمله) ما شاء • ما شاء الله •
- مسن • واقدم لك الست زوجتي •
- رضوانه • تشرفنا (يسلم عليها) ابنك جميل جداً يا مدام • ربنا

هو الباشا طرد ابنه ؟

• رضوانه

ايوه ياباشا • عمي طرد ابن عمي عشان يقلل من مرتب
الاحمه والخضار وعشان يوفّر الستين قرش اللي كان
بيخدم كل شهر

• أمين

امين بك ييجب يهزر ياسعادة الباشا

• محمود

ازاي طرده يامحمود بك .

• رضوانه

الحكاية أحكيها لسعادتك • الباشا بخيل جداً وموش
بس بخيل • لآ • كمان قلبي خالص على اولاده واهل
بيته • عمره ماخلاش حسن يشعر بحنوه •

• محمود

ده شيء معروف عنه خالص .

• رضوانه

نتيج من ذلك إن حسن حب بنت كبريه من أصل
طيب كانت بتشتغل في بيت أبوه • فلما عرف أبوه
بالمسأله طرد البنت • ولكن البنت شعرت بانها حامل
فطلبت المساعدة • لكن الباشا طردها هي وابنه .

• محمود

وايه اللي عمله حسن ؟

• رضوانه

إجوزها وخلفت ولد يربوه سوا • وعشان كده ياسعادة
الباشا حسن مش ساكن مع والده في بيت واحد
آه • أدي غلطة الابيات • غلطتنا • نشد الخناق على
أولادنا حتى لما يعصونا نطردهم • ولكن لازم أصالحهم

• محمود

• رضوانه

مع بعض بس ما تعرفش الباشا دلوقتي قاعد فين ؟

وقعت تحت العجل

الحمد لله يا باشا ربنا ستر

معلوم ربنا كريم . وبعد ما خلصني حسن بك سألته عن
اسمه فوجدت انه ابن محمد باشا علي صديقي العزيز
فاستغربت جداً من اني أعرف الوالد ولا أعرفش الولد
ثم اني جيت مع حسن لحد بيته وزاد اندهاشي لما عرفت
انه مش ساكن مع والده .

المسئلة ياسعادة الباشا دي طويله وعريضه خالص .

(لحسن في اذنه) نيتك بتستناك جوه . أدخل شوفها
ياسعادة الباشا تسمع لي بدقيقه واحده
اتفضل .

سعادتك بالطبع مندهش من إن حسن مش ساكن
مع والده في بيت واحد . وبالطبع سعادتك لما كنت
بتروح عند محمد باشا علي ما كنتش بتشوف حسن
هناك لأن ابوه كان ممرم عليه انه يدخل السلامك .
ياسلام ؟

سعادتك بالطبع تعرف أخلاق الباشا كويس .

صحيح . صحيح . كمل حديثك

وبالطبع سعادتك ما خدش بالك لما الباشا طرد ابنه من
بيته ؟

أمين • ياترى مين الراجل أبو دقن تعيتع اللي جاي مع

سي حسن ؟

محمود • ما اعرفش يا أخي والله • دلوقت تعرفه •

المشرف الرابع

محمود • أمين • حسن • رضوانه باشا

حسن • (داخلا وامامه رضوان باشا) ديهده محمود بك وأمين

بك هنا بنجور (يسلم عليهما) أمّا أقدم لكم سعادة
الباشا . حسن باشا رضوان (لرضوان باشا) حضرته

محمود بيه ابن خالتي • حضرته أمين بيه ابن عمي

رضوانه باشا • تشرفنا

محمود وأمين • تشرفنا

حسن • الباشا تكرم عليّ بأنه يزو يتي ويشرب عندي فنجال

قهوه

رضوانه باشا • بالعكس يا حسن بيه • أنا مدين لك بحياتي وأنا أشكر

الظروف اللّٰي خلت خلاصي من الموت على ايديك

أمين • الباشا كان حيموت •••

رضوانه باشا • كنت راكب الترامواي وكان حسن راكب جنبي

وبعدين جيت أنزل والقطر ماشي آمت إزحقت رجلي

ولولا ان حسن بك راح ماسكني من كتفي كنت

- محمود
 والباشا صحيح عاوز يوقف كل أطيانه ؛
 • عزيزه •
 كلها .
- أمين
 وعاوز يطاع ابنه من الوقفيه • أما شيء عجيب !!
 • عزيزه •
 بدي حد يفهمه إنه ما يصحش يعمل كده أبداً . لكن
 مين اللي راح يقول له . آه يانا ياغالي يانا!
 • محمود
 أنا عليّ اني لما أقبله أتفاهم معه
 • عزيزه •
 أيوه يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك
 • محمود
 العفو ياخالي العفو . ده واجب عليّ
 • أمين
 (يذهب جهة النافذه) دهده • ده حسن بيه جي أهو
 مع راجل بدقن ؟
 • مرصريت •
 مع مين ؟
 • أمين •
 ما اعرفش الراجل •
 • مرصريت •
 تعال يا محمود بيه امسك معايا السيرير عشان ندخله في
 الاوده الثانيه
 • محمود
 حاضر (يمسك معاها السيرير ويدخلانه في الغرفة المجاورة)
 • مرصريت •
 حاسب لا الواد يصحى
 • محمود
 ما تخافيش (يدخلان ويعودان بسرعة)
 • مرصريت •
 (لعزيره) اتفضلي في الأوده الثانيه
 • عزيزه •
 أيوه أحسن عشان يقعد حسن مع صاحبه في الأوده دي
 (يدخلان)

- عزیزہ • صحیح یا فیروز ؟
- فیروز • صحیح .
- عزیزہ • (تجسس) فیکم یا ولاد من یکم السر ؟
- امین • فی بیر .
- محمود • طبعا .
- عزیزہ • اوع الحد یجیب سیره للباشا أحسن بعدین یحرم علیّ
انی اجنی هنا
- محمود • یا سلام. ده احنا یهنا انک تشوفی النونو کل ساعه مش
کل جمعه
- عزیزہ • الله یحفظک یابنی . (فیروز) انزل یا فیروز خلیک
مع العربیجی (یخرج فیروز) (لمجریت) فین حسن ؟
- مرمریت • طلع النهارده الصبح واسه مجاش .
- عزیزہ • وحا یغیب ؟
- مرمریت • لا . دلوقتی یجی حالا .
- عزیزہ • حاکم بقی لی جمعه ماشفتوش وقلب الام زی ما انتم
عارفین . اسکتوا • اسکتوا . یاما یتعذب . یاما
یشوف غلب : خصوصا وان الباشا عاوز یعمل وقفیه
وقال یطلع ابنه منها . أنا عارفه مین الی رایح یورثه ؟
والله العظیم لما اقعده افتکر فی الحاجات دی کل جسمی
یسیب ویبقی کده فی حاله ما یعلم بها الا الله .

- محمود . دتبق مصيبه كبيره على الباشا .
- أمين . بالعكس . مصيبه ازاي عليه ! ! على الاقل فيها انه يطردها زي ما طرد ابنه ويقلل من مرتب الاعمه والخضار والعيش الى آخره . مش كده والاياه يامدام ؟
- مرهبريت . انا عارفه .
- أمين . وأنا بلغني ان الباشا مبسوط قوي علشان انه طرد ابنه . ده بيقولوا انه قال وفر في السنه اللي فاتت دي عشرين جنيه . تقولش يعني جات له الجنيه لحد بيته . والله عمي ده حاجه غريبه قوي . أنا عارف عايش بيعمل ايه ؟
- (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهد الثالث ﴾

- الحاضرون . عزيزه هانم . فيروز أغا
- عزيزه . صباح الخير . أهلا محمود بيه (تسلم عليه) أهلا أمين بيه (تسلم عليه) أهلا مرجريت (تسلم عليها) فين الولد؟
- مرهبريت . نايم في السرير
- عزيزه . (تذهب وتراه) يا حبيبي ياروحي . انت نايم يا عيوني .
- خليك نايم ياسيدي خليك
- فيروز . (يكون قد اقترب معها من سرير الطفل) حقه تمام
- ياستي يشابه له . تمام والله

يا محمود بيه؟

- محمود
- أمين
- هو أمين يعرف غير الهزار والضحك •
- واظن حضرتك تحسب إن الدنيا دي يعني جد في جد،
- تعرف إن اعتقدت كده ما تنش نافع • الدنيا يا حبيبي
- اهياش إلا ضحك وهزار وتنطيط وزي ما انت عاوز.
- اسمع كلامي عشان تعرف لذة الحياة • دهده الباب بيخبط
- (يدق الباب)
- مرمريت
- فيروز
- (تذهب وتفتح الباب فتجد فيروز) ديهده فيروز اغا!
- (داخلا) بعينه ياستي •
- مرمريت
- فيروز
- والست معاك؟
- أيوه ياستي • لكن هو مستني في العربية تحت وبعثني
- عشان أسأل يعني الست يجي والّا لا •
- مرمريت
- فيروز
- ما فيش غير أمين بك ومحمود بك والأتنين يعرفو انها
- بتيجي هنا • قول لها تنفضل •
- حاضر ياستي (يخرج)
- أمين
- مرمريت
- محمود
- وايه جاب وش البابور ده هنا؟
- جه مع الست الكبيره عشان تشوف ابن انها •
- طيب وما طلعتش على طول ليه؟
- مرمريت
- تخاف أحسن يكون حد غريب هنا بعدين يشوفها
- ويروح يقول للباشا

قلت لكم حل جميل خالص . وبدال ما تقبلوه وقت حضر تك
طردتني من بيت الباشا .

• محمود
طيب معاش حقا على واديني امد ايدي لك عشان
اصالحك . ياللا صالحني .

• أمين
(يصاحفه) من غير شك أصاحك لاني رجل زي ما انت
عارف . أنظر للحياة بعين الفلسفة . لكن فين القطقوط
الصغير ؟

• مرصريت
• أمين
نايم في السرير
(يذهب وينظر في السرير) ماشاء الله . ماشاء الله .

• مرصريت
• أمين
• محمود
إوعى تصحيه
ما تخافيش . شوف شوف عيونه تشابه عيون أمه تمام .
يا أخي شفت عينه منين . ده نايم .

• مرصريت
• محمود
(وقد اقتربت من السرير) ومنخيره زي مناخير ابوه
وجبهته زي سنه . سبحان الله ! سبحان الله ! !

• أمين
• محمود
انا مبسوط جداً يا مدام . انا مبسوط قوي يا محمود بيه .
ليه ؟

• أمين
عشان الولد ما فيهوش حاجه تشابه جده أبداً . الحمد لله
الحمد لله . تعرف بكره الولد لما يكبر رايح ينظر للحياه
بعين الفلسفة من غير شك . بعين الفلسفة .

• مرصريت
حقه انت دائما تحب تهزر يا أمين بك . مش كده

في السر .

• محمود .
بتيجي لوحدها طبعاً ؟

• مرهريت . لا . بتيجي ومعها فيروز انا علشان تشوف ابن ابنا

(يسمع دق ع الباب) مين اللي جاي لندا دلوقتي ؟

(تذهب وتفتح الباب فيدخل أمين بك)

﴿ المسرر الثاني ﴾

مرهريت • محمود • أمين • ثم فيروز

• أمين . بنجور مدام حسن بك . إزاي الحال ؟

• مرهريت . الحمد لله .

• أمين . حسن مش هنا ؟

• مرهريت . كان شويه يجي . دهده مش تسلم على محمود بيه ؟

• أمين . لا . ياستي انا ما اسامش عليه ابدأ .

• مرهريت . ليه ؟

• أمين . أهو كده . بقى لي سنه وانا مخلصه من يوم ما طردني

من عند حسن بيه .

• مرهريت . ياسلام !!

• محمود . ما كنتش أظن إنك حقود كده ياخي . انت لازم

تعذرني لأن المسئله كانت مهمه قوي .

• أمين . ما انكرش إن المسئله كانت مهمه قوي . لكن انا كان

فايت من قدام البيت قلت لما اطلع أشوف البي الصغير . وأديله بايدي الهديه دي (يعطيها عابه) .

مرجريت • مرسى يا محمود بيه مرسى (تفتح العلبه وتأمل ما بها) آه شيء جميل . دبوس صغير مكتوب عليه اسمه . مرسى يا محمود بيه . مرسى خالص ..

محمود • أوه • دا مافيش داعي للشكر . دا أقل من الواجب .

مرجريت • العفو يا محمود بيه العفو •

محمود • وازاي الحال دلوقتي ؟

مرجريت • (وهي تشتغل بكبي الملبس) الحمد لله أهنه من يوم

ما حسن ساب أهله واتجوزته واحنا عايشين في الشقه دي في خير وسلام .

محمود • حقه كانت حكايته طويله وعريضه .

مرجريت • دي كانت روايه يا محمود بيه . أنا عمري ما أنسى ساعة

ماخرجنا من بيت الباشا ، والاساعة ماأجرنا الشقه دي ،

والاساعة مااستخدم حسن في دكان الجال بسته جنيه في

الشهر ، والاساعة ماولدت القطقوط الصغيره . لكن

كل الحاجات دي انتهت مع الوقت . أهو بقي لنا سنه

دلوقتي وبكره السنين والايام تفوت أوام

محمود • وعزيزه هانم مش بيتيجي برضو من وقت لآخر ؟

مرجريت • بيتيجي في الاسبوع مرة من ورا الباشا واهي بتساعدنا

الفصل الرابع

بعد عام من الحوادث السابقة

ترفع الستار عن غرفة صغيرة بها كنبه واحد وعدة كراسي
من الخيزران وبها ترايزه موجود عليها ملابس بيضاء صغيرة
للأطفال . وفي آخر الغرفة مهد صغير به طفل صغير لا يراه المتفرج
لانه نائم في هذا السرير الصغير . باب في الوسط يؤدي الى الخارج
وآخر الى اليمين

عند رفع الستار ترى مرجريت واقفة امام الترايزه تكوى
الملابس . تسمع دقاً على الباب

﴿ المشهر الأول ﴾

مرجريت . محمود

- محمود . (من الخارج) أنا .
مرجريت . (تذهب وتفتح الباب) أهلا محمود بك
محمود . بنجور يا مدام .
مرجريت . بنجور محمود بيه . اتفضل
محمود . حسن بالطبع لسه ماجاش ؟
مرجريت . لسه الساعه كام ؟
محمود . (ينظر في الساعه) الساعه ١١ ونصف . أنا كنت

- تعالى تحت الشباك وامسك الدوايه والقلم واكتب .
- (صوت عبد السلام افندي من الحوش) أيوه يا افندم
- الآن وقد طرد ولدنا العزيز حسن بك علي من منزل
- سعادتنا . أمرنا بما هو آت :
- أولا — انزال مرتب اللحمه من ثلاثة ارطال الى
رطلين ونص
- ثانيا — انزال مرتب الخضار من ستة قروش لخمسه
- ثالثا — انزال مرتب العيش من ثلاث ووقق الى وقتين
ونصف
- رابعا — انزال مرتب

سار





المرحوم محمد بك تيممور

طالب حقوق بباريس

مستحيل

- الباشا • (متدأجداً) إطلع بره انت وهي • إطلع أحسن والله
بعدين أخسف بكم الارض ، ياللا برّه حالا •
- حسن • يالله يامر جریت • الوداع يا أمي (يخرج ومعه مرجريت)
عزیزه • آه • محمود بيه روح معاه • خلیك معاه لحد ماتنفض
المسئله • روح يا حبيبي •
- محمود • حاضر يا خالتي أدني رايح • (يخرج)
عزیزه • (تجلس على كرسي وتضع رأسها بين يديها) آه يا غلبي •
يا غلبي يانا •
- الباشا • غلب ايه • وبتاع ايه • الحمد لله اللي استريحنا منه ومنها
كنا يا ترى حانقبل على نفوسنا المصيبة دي •
- عزیزه • (لا ترد عليه بل تجلس وهي واضعة رأسها بين يديها)
الباشا • (لنفسه) ودلوقت وجب اني أنظم حساب بيتي بشكل
تاني بعد ما طردت الملعون ده • بنجيب في اليوم ثلاث
ترطال لحمه • نجيب رطلين ونص • وبنجيب بسته صاغ
خضار • نجيب بخمسة • وبنجيب أربع وقات عيش •
نجيب تلاته ونص • أيوه كده تمام (يذهب الى الشباك
ويفتحه وينادي) يا عبد السلام افندي • يا كاتب سعادة
محمد باشا علي الزفتاوي
(صوت عبد السلام افندي من الحوش) افندم

لكن دلوقت عرفت الحياة عبارة عن غش و خداع
 وظلم • ماتا أخذنيش ياسعادة الباشا اللي جيت وقلقت
 راحتك • وانت يا حسن دلوقت عرفت انك راجل
 صحيح • خليك يا حسن مع أبوك وأمك • ما يصحش
 انك تسبهم عشان بنت مسكينه زيي • أمّا أنا عندي
 رب ما ينساش حد

• مسون
 (يسرع ويقف بجوارها) استني يا مرجريت • يستحيل
 تطلي من هنا من غير ما أكون معاك • انت بتحسبيني
 راجل متوحش ما عنديش شفقه ولا رحمه • أبداً • لازم
 أعيش معاك ونزبي سوا الولد اللي لسه ماشفش نور
 الدنيا

• الباشا
 (ينظر لزوجته) أنا ما أقدرش على الحال ده أبداً • هو
 أنا ياتي معرض فسق يا محمود بك • أنا بقولك للمرّه
 الاخيرة اني مانس عاوز أشوف وش البنات دي ولا
 وش الحمار ده (مشيراً لمرجريت وحسن) بالله برّه
 اخرجوا برّه

• عزيزه
 ياباشا أترجاك • أبوس إيدك (لحسن) يا حسن أنا أمك
 ارحم أمك

• محمود
 يا حسن شوف أمك وأبوك
 • مسون
 يستحيل • آه عاوزين اني ارحم أمي ولا ارحم أبني

الباشا • (للجميع) ده كلام فارغ • بقى بنت زي دي تضحك
علينا كلنا اطلعى بره يابنت • اطلعى بره لحسن أخبط
وشك في الارض

حسن • اذا طردتها يا بابا رايح اطلع أنا وراها
بطلوا ده واسمعواده !!

عزیزه • ياباشا استنى شوويه • الولد حسن ده مجنون وطلع فيها
مره واحده • لازم نعلقه • موش كده يا محمود بيه ؟
محمود • معلوم • لازم نعلقه • بدل ماندفعه لبعمل حاجات موش
كويسه .

الباشا • أنا بدي أعرف سي حسن عاوز يعمل ايه ؟
حسن • عاوز أربي الولد اللي في بطن مرجريت • عاوز اطلعها
من هوة العار اللي رميتها فيها عاوز
الباشا • إخرص يا قليل الأدب • إخرص والا اطلع بره انت وهي
حسن • يكون أحسن .

محمود • اسكت يا حسن
الباشا • لازم أطرده هو وهي حالا . حالا

عزیزه • ياباشا أبوس إيدك ورجلك
مرمریت • ياباشا ما تخافش • كنت أظن إن الاغنياء في قلوبهم رحمه
على الفقرا • كنت أظن الباشوات يعرفوا الواجب •
كنت أظن ان رحمه والشفقه لسه موجوده في الدنيا .

- عزیزہ • یامصیبتی !
- البابا • شیء جمیل ! أنا فی حلم والآن فی علم (مرجریت) جایہ تعملی
- ایہ یابنت (بشده) جایہ هنا تعملی ایہ ؟
- مرجریت • اسأل ابنک •
- البابا • (مندهشا) أسأل ابنی ؟
- حسن • ماتسألهاش یاابا • اسألنی انا • الحق موش علیها • الحق
- البابا • علی
- ایہ هو اللی جری ؟
- عزیزہ • ما فیش حاجه ؟ دی بس ...
- حسن • (یقطع علیها الحدیث) اسکتی یانینا • ما حدش حی تکلم
- غیری •
- محمود • (لحسن سرّاً) اسکت یا حسن • اسکت خلینا إحننا
- اللّی تکلم •
- حسن • (لمحمود بصوت مرتفع) انا موش عیّل یا محمود • لازم
- الحقیقة تتعرف
- البابا • ایہ هی الحقیقة ؟
- حسن • (بصوت فیہ زنة المقدم علی شیء کبیر) الحقیقة إن
- مرجریت حامل
- البابا • حامل ! من سیادتکم ؟
- حسن • آیوه منی انا والواجب یدفعنی إنی أساعدها

- الباشا • برضو كده (يهنم واقفا) أمّا أقوم حالا وأروح أقابله •
 موش حاجه لما أتعب لي شويه
 الحمد لله • عزيزه •
 ايوه الحمد لله • حسن •
 الباشا • (يصل الى الباب ويقف) لكن ده قالو لي في البيت
 انه خرج بعد الظهر وموش حا يرجع إلاّ بعد العشا
 عشان معزوم عند عبد الله باشا يسري
 وفيها إيه لو عملت زياره دلوقت حالا لعبد الله باشا
 يسري وهناك تقابل حسن باشا رضوان وان شاء الله
 تنفع مسألة انتخابك في مجلس المديرية •
 عزيزه • مافيش أحسن من الطريقة دي • ياللاّ يا باشا حالا •
 أدحنا صفاري شمس
 الباشا • برضو كده رأيكم هوّ الصواب • السلام عليكم (يصل
 عند الباب فتقابه مرجريت وهي داخله • ويقف الباشا
 مبهوتا عند دخولها)

المشهد السابع

المذكورون • مرجريت

حسن • (لنفسه) ضاع الأمل

محمود • ياخبر!

- عزیزہ • ایوہ یاباشا . لازم سعادتک تخرج بنفسک . وتبلغ البولیس
فی القسم . عشان یعملو لامسئلة اہمیة •
- الباشا • عندکم حق (یہم بسرعة) واللہ مانى عاتقہ ابن الکاتب •
(یصل الی الباب ثم یقف)
- حسن • (قبل ان یصل الباشا للباب) الحمد للہ .
- عزیزہ • ایوہ اہہ حایخرج .
- الباشا • (یقف عند الباب) والاعلیٰ ایہ • أبقی أقول لعلی افندی
الکاتب بتاع دایرتنا انه یبقی یروح یبلغ فی البولیس •
أحسن أنا حاسس بشویة تعب وشوف المصیبه کمان . قال
أروح لحسن باشا رضوان أقوم مالا قہوش فی البیت
- عزیزہ • موش کان یاباشا لازم تستناه شویہ .
- محمود • حقہ کان لازم یاباشا تستناه
- عزیزہ • معلوم . بقى کده دایما تضیع فرص انتخابک فی مجلس المدیریہ
- الباشا • ایہ یعنی ؟ کان لازم استناه هناک ؟
- حسن • ایوہ یابابا • کان لازم تستناه •
- الباشا • طیب واعمل ایہ دلوقت ؟
- محمود • تقوم تاتی تروح تقابله . لازم سعادتک تخرج وتروح
تقابله
- عزیزہ • ایوہ یاباشا لازم تخرج حالا •
- حسن • ایوہ یابابا عشان یعامد انتخابک فی مجلس المدیریہ •

- محمود . (لنفسه) لازم تكون قابله مرجريت .
- حسن . (لنفسه) ما بقاش فيه أمل . لازم تكون قابله مرجريت
- عزيزه . موش تقول لنا ياباشا ؟ بس يعنى ايه اللى جرى .
- الباشا . اللى جرى إني وانا جيتي من عند حسن باشا رضوان قابلت
واحد شحات في السكه . قمت بدال ما أديله قرش تعريفه
اديته خمس قروش صحيفه ، ياخوانه خمس صاغ عملة فضه ،
ياناس راح مني خمس صاغ النهارده
- عزيزه . فداك ياباشا
- الباشا . فدايه ؟ ايه الكلام ده ده بقى موش كفايه إني أروح لحسن
باشا رضوان أقوم ما ألقاهوش في البيت ، وكان أدبي
لواحد شحات حته بخمسه ، ياخبر اسود . ياخبر اسود .
- محمود . معلش ياباشا .
- الباشا . معلش ازاي . دي حته بخمسه الواحد يشتري بهار رطل
لحمه آه يانا آه يانا . وقعت أندده على الشحات عشان آخدمنه
الخمس قروش ما امكناش أبداً ، بقى بجري زى الوابور ابن
الكلاب .
- محمود . (لعزيره) لازم الواحد يفكر في مسئله تخليه يخرج عشان
مايقابلش مرجريت .
- عزيزه . برضوكده .
- محمود . ياسعادة الباشا . لازم سعادتك تخرج حالا وتبلغ البوليس

﴿ المشهور السادس ﴾

المذكورون • الباشا

الباشا • (من الخارج) مصيبة كبيرة . مصيبة كبيرة (يدخل)
مصيبة كبيرة تبوي ياهانم وقعت على دماغنا النهارده . أتخرب
بيتنا

عزيزه • جرى ايه ياباشا . (لنفسها) ضايغه لتكون قابلته مرجريت
وعرف الحقيقة •

محمود • جرى شيء ياباشا ؟

الباشا • لا مؤاخذه يا ابني . ماسامتش عليك . لكن المصيبة اللي
وقعت على دماغي النهارده ماخلتش في عقل ولا فكر .

محمود • العفو ياسعادة الباشا . بس جرى ايه ؟

الباشا • جرى ايه . جرى ايه (لمسن صارخا) بس انت اللي
ماتسألش أبوك ايه اللي جرى له . كأنتك يعني ماتش من
العيله ولا نقعش المصيبة على دماغك انت راخر .

حسن • جرى ايه يابابا ؟

عزيزه • (لنفسها) لازم تكون قابلته مرجريت وعرف كل حاجه •
سترك يارب

الباشا • أهو الواحد كده دايمًا منصاب في الدنيا . اناعارف الواحد
يموت امتي !

- والا أموت روحى. (يخرج مسدس من جيبه)
- عزیزہ • (صارخة في وقت واحد مع محمود) حسن
- محمود • (يخطف من يده المسدس) يا مجنون عاوز تعمل ايه ؟
- حسن • أهمل ايه يانينتي ؟ آه يانينتي والله الموت أحسن (يبكى)
- والله ياناس الموت احسن .
- عزیزہ • (نلاطفه) ماتر علش يابني هون عليك أنا أصلح كل حاجه
- (لمحمود) اتم متأ كدين إن مرجريت حتىجى النهارده؟
- محمود • أيوه ؛ لانها بعتمت حسن ثلاث جوابات . الأول شرحت
- له فيه المسأله ، والثاني إترجته فيه ، والثالث هددته بالحضور
- النهارده بالله قولى لي لو عرف الباشا يعمل ايه في حسن ؟
- عزیزہ • المهم إن الباشا مايشفش مرجريت .
- محمود • كده برضو . يارب تجى قبل حضور الباشا عشان نوضب
- المسألة وننهيها
- عزیزہ • يارب تسمع منا انا مستعدة أساعدها بس عاوزه حسن
- يعقل ولا يعملش حاجه يفهم منها الباشا سر المسئلة •
- حسن • أحلف لك يانينتي براسك إني أكون تحت أمرك
- عزیزہ • الحمد لله . يارب تأخر حضور الباشا

- محمود • ولا حاجة بعثت جواب لحسن تقول له فيه انها حامل منه •
 • عزيزه • حامل منه (تندھش) كلام فارغ كدابه البننت دي •
 • محمود • يجوز لانها تكون كدابه لكن المهم لانها حنجى النهارده هنا •
 • عزيزه • وايه يعني نظردها من البيت ؟
 • حسن • إزاي ؟
 • عزيزه • معلوم نظردها إزاي ، نعرف إن اللى فى بطنها ابنك ؟
 • حسن • أنا متأكد من كده •
 • محمود • مش المهم ده كان ، تقولي ايه ياخالتي لو شافها الباشا ؟
 • عزيزه • يطردها كمان •
 • حسن • (بشهامه) ويطردي معاها
 • عزيزه • حسن إختشي ايه الكلام اللى بتقوله ده
 • حسن • اذا كنت يانينتى تقدرى إنك تطردني من بيتك وتتخلى
 عني ، أنا برضو أقدر أطرده مرجريت وأتخلي عن الولد اللى
 فى بطنها •
 • محمود • ياتيزه أنا عاؤ زك تدبري معنا شويه فى المسئله دي • المسئله
 موش سهله أبداً • والفضيحة موش كويسه •
 • عزيزه • فضيحة ايه وعار ايه • واحده بنت جايه تدعي علينا دعوه
 زور ايه الداعي إننا نصدقها •
 • حسن • يانينتى إن ما كنتيش رايحه تساعدى مرجريت أنا مستعد
 اني أخرج من البيت ده وأرني انبي بأى وسيلة كانت

إن الأم تيجسى على ابنها ، دلوقت من غير نزاع تساعدنا

- حسن • صحيح ؟
- محمود • مؤكدا ! (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهد الخامس ﴾

حسن • محمود • عزيزه هانم

- عزيزه • (في حالة انزعاج) ايه اللي جرى ؟
- محمود • ولا حاجه يا خالتي •
- عزيزه • (تنظر لوجه حسن) مالك يا حسن ؟ كنت بتعيط ؟
- حسن • عندي صداع •
- عزيزه • يستحيل هو اللي عنده صداع تبقى عينه حمرة كده ماتقول لي يا ابني مالك ؟ ؟
- محمود • اسمعى يا خالتي ، المسألة مهمة صحيح ، مهمه جداً •
- عزيزه • طيب قول لي ايه هي يا محمود بك ؟
- محمود • وعاوزين إنك تساعدينا فيها
- حسن • (لنفسه) آه
- عزيزه • خير انشاء الله •
- محمود • خير انشاء الله انت تعرفي بالطبع البنيت مرجريت • •
- عزيزه • عارفه إننا طردناها من بيتنا لكن ما عرفش ايه اللي جرى لها بعد كده

- حسن • عندك حق قول لي تعمل ايه ؟
- محمود • إسمع انا فهمت من جواب مرجريت انها حتيجي النهارده وتبقى مصيبيه كبيره لوجت وشافها أبوك وعرف الحقيقه
- حسن • آه يا محمود لو عرف الحقيقه مايقاش فاضل إلاّ أموت
- محمود • سيبك من الكلام ده ياشيخ ، سيبك موت ايه وبتاع ايه أول حاجه لازم نقول لتينتك .
- حسن • ماأقدرش أبداً مايمكنش
- محمود • إسمع الكلام ياحسن بلاش مناقشه دلوقت ، موش وقته
- حسن • ماأقدرش أقول لها
- محمود • انا أقول لها ياسيدي ، أنا اللي رايح أقول لها .
- حسن • لسكن
- محمود • (مقاطعا عليه الكلام) أعمل معروف ماتضيعش الوقت (يذهب ويدق الجرس)
- حسن • وبعدين ، وبعدين ، آه ياربي آه ياربي
- فيروز • (داخلا) أفندم
- محمود • روح للست وقول لها إننا عاوزين نكلمها في مسئله مهمه قوي
- فيروز • حاضر (يخرج)
- حسن • دلوقتي حتيجي يا محمود ده شيء ماأقدرشي عليه أبداً
- محمود • أمّا إنت خوّاف صحيح إسأني ياأخي هو حدفي الدنيا يقول

حسن • أنا عارف .

أمين • (لحسن) قولني بقى يا حسن بيه وايه اللي نويت تعمله ؟

محمود • (محتدأ) يا أمين بيه اقول لك الحق إحننا ماحنناش عندنا

وقت نسبح فيه هزارك البارده ، إعمل معروف تخلينا
شويه لوحدنا .

أمين • انا رايح أقعد خمس دقائق بس .

محمود • لا . لا . ولا دقيقة واحده .

أمين • (ممتعضا) طيب رايح أقعد عشر دقائق .

محمود • من فضلك يا أمين بك تخلينا لوحدنا .

أمين • (يقف غاضبا) ياسلام يعني قصدك تطردني والّا إيه ؟

حسن • لا . موش قصدك كده بس يعني . . .

محمود • (مقاطعا على حسن الكلام) إفهم كلامي زي ما انت عاوز

أنا بقول لك اننا عاوزين نقعد لوحدنا . فاهم والّا لا .

أمين • فاهم قوي (حسن) انت شاهد يا حسن بيه . لو كنت

تلاقيني مره ثانيه أكلهم الجدع ده إبقى تف في وشي .

نهاركم سعيد (وهو خارج لحسن) أهنيك للمرة الثانية

أمّا صحيح ولد جدع تمام خالص . (يخرج)

محمود • الحمد لله اللي انزاح عنا .

حسن • لكن يظهر إنه زعل .

محمود • ينفلق ده شيء يجنن . ياسيدي اللي في أيدينا أهم منه

- أمين • ما لها ؛
- حسن • حامل .
- أمين • (يذهب ويمسك يد حسن) حامل .••• براؤو عليك يا أبو علي
- محمود • (لنفسه) كويس خالص .
- أمين • وفين يا أخي المصيبة الكبيرة اللي عمّال تدور عليها ؛
- حسن • يا أخي سيب الهزار . الولد ده مين حاير بيه .
- أمين • أمه ، والا ابوه ، والا أي واحد . القصد يتربي والسلام .
- حسن • وكلام في شرك لما أبوك راح يسمع بالمسئلة
يطردني من البيت .
- أمين • أبداً يا عبيط . ده حاين بسط منك قوي لما يعرف انك واد
تمام ، جدع .
- محمود • تمام ايه وجدع ايه يا شيخ .
- أمين • معلوم تمام وجدع . على الأقل أجدع هني . دا أنا بقى لي يجي
خمس سنين مع يحيى سبعين واحده ولا عرفتش أعمال
كتكوت ، والواد المفعوص ده في ظرف خمس تشهر
يعمل عملته ديه ، أمّا براوه عليك صحیح يا ابو علي .
- حسن • (لمحمود) وبعدين بقى يا محمود يظهر إن أمين ح يسوقها
هزار للاخر .
- محمود • (لحسن) ماهو الحق عليك انت ؛ ليه يعني كنت بحت
له بالسر .

- محمود . أقول لها أنا . فيه أحسن من كده ؟ القصد إن أبوك ما يعرفش حاجه .
- حسن . (صارخا) أبويه . أبويه . موش هو سبب المصايب دي كلها .
مش هو سبب المصايب دي كلها .
- محمود . هدي روحك يا شيخ .
- حسن . والله يا شيخ الواحد عاوز يموت ويخلص ، أيوه والله عاوز أموت ، عاوز أموت . آه ياريتني مت يا شيخ .
(يدخل أمين)

﴿ المشهد الرابع ﴾

حسن . محمود . أمين . ثم فيروز أغا

- أمين . تموت . تموت ! ! بونچور محمود بك . تموت يعني ايه ياراجل ؟
- محمود . (سراً لحسن) ما تقواش حاجه أبداً . سامع .
- أمين . مصيبه كبيره قوي ؟؟ موش معقول .
- حسن . موش معقول إزاي ؟
- أمين . عشان ما فيش في الدنيا مصايب أبداً .
- محمود . انت عاوز نقاب المسئله هزار والا ايه ياسي أمين ؟
- أمين . أبداً . أنا بتكلم جد اذا كان الواحد يبص للدنيا بعين الفاسفه ما يتعبش أبداً ولا تجيش له مصايب بالمره
- حسن . لكن مصيبتني كبيره قوي . البننت مر جريت اللي كانت هنا

إنها متضايقه قوي . وبعدين ؟ . امتي وصلك الجواب ده ؟

• مسن
• محمود
إمبارح
على كده يظهر انهاح تيجي النهارده . يا أخي ليه بس ما
قلتيش على السر من الاول . كان الواحد كلفيت المسئله
وانتهت .

• مسن
• محمود
أنا عارف يا أخي . أديني عمال اسأل روجي مش عارف
أعمل ايه ؟

• مسن
• محمود
شوف . المهم إن أبوك ما يعرفش المسئله . أما مرجريت
الواحد يقدر يراضيهأ بشيء
وأجيب لها فلوس منين ؟

• مسن
• محمود
أقولك . أول حاجه لازم تقول انينتك على كل شيء .

• مسن
• محمود
ما أقدرش يا أخي ما أقدرش (يشق بالبكاء)

• مسن
• محمود
بتعيط . انت عييل صغير يا حسن . إخص عليك يا شيخ .
كنت أظنك راجل

• مسن
• محمود
اسكت يا ابن خالتي . دي مصيبه كبيره قوي . أنا ملزم
بتريية الولد والصراف عليه . وضميري ما يسدحش ليه أبدا
إني أسيبه . لكن قولي . أجيب له فلوس منين . هو أنا
حيلتي حاجه

• مسن
• محمود
يا أخي قلت لك لازم تقول لوالدتك قبله

• مسن
• محمود
ما أقدرش أقول لها

- محمود . جرى إليه يا اخي ، إن شاء الله خير ، إليه مني الجواب الى بعته ليته النهارده الصبح تستعجاني فيه بالحضور .
- حسن . مصيبه كبيره ياخي .
- محمود . لاسبح الله ياشيخ .
- حسن . والله مصيبه كبيره خالص . أقول لك الواحد يموت روحه ويخلص أحسن .
- محمود . بس موش تقول لي ايه اللي جرى ؟
- حسن . إسكت ، مرجريت ..
- محمود . مالها؟ ما فات على حكايتها خمس أشهر . ايه اللي جدد العبارة ثاني ؟
- حسن . إسكت أنا خبيت عنك ثلاث جوابات بعثتهم ليته
- محمود . ثلاث جوابات ؟ وفيهم ايه ؟
- حسن . فيهم إن مرجريت حامل
- محمود . حامل يادي الداھيه . ما نقولش كده ياشيخ ، وقالت لك ايه في الجوابات ؟
- حسن . الأ ولاني أخبرتني فيه بالمسئله . والتاني طلبت مني فيه المساعده . والتالت هددتني فيه بالحضور
- محمود . وزيني جوابها التالت
- حسن . خد .
- محمود . (يتناول الخطاب ويقراه) خطاب صغير خالص . يظهر

- عزیزہ • یابنی یاحبیبی ریح قابی إعمل معروف .
- حسن • ولس ح أقول لك ایه یاینه .
- عزیزہ • طیب تخلینی أقول انا؟
- حسن • قولی .
- عزیزہ • یظهر إنك رجعت تفتكر فی صاحبتنا .
- حسن • یاسلام یاینه . یاسلام . یعنی لازم تنکدی علی إنت و ابویه
- کل یوم بالسیره دی • هو أنا یاناس بچیب لکم سیرتها ، انا
- یاناس بتکلم ، موش تسکتوا عنی زی مانا ساکت عنکم
- عزیزہ • بس یابنی مش عاوزه أشوفك زعلان .
- حسن • طیب یاستی أدینی موش زعلان .
- عزیزہ • طیب هات بوسه .
- حسن • (یقدم لها خده) هیه
- عزیزہ • إخص عليك یاحسن . برضو کده • طیب معلمش (تخرج)
- حسن • اف . اف . أروح فین؟ (یرمی بالکتاب الی الکرسی
- ویجلس)

﴿ المشهور الثالث ﴾

حسن • محمود

محمود • (داخلا بسرعه) حسن

حسن • محمود . جیت فی وقتك یاأخی .

- الباشا • وايه اللّی معاك ده ؟
- حسن • تاريخ نابليون .
- الباشا • تاريخ نابليون والّا مرجريت ؟
- عزيزه • ياباشا اعمل معروف
- الباشا • وناوي السنه دي تنجح في البكالوريا والا تسقطزي عنمول
- حسن • ان شاء الله رايح النجاح .
- عزيزه • ان شاء الله ياباشا ينجح . أنا شايفه حسن بيذاكر دروسه
- الباشا • كثير السنه دي .
- الباشا • آه بيذاكر السنه دي ، طبعا ما هو عنمول كان عنده
- عزيزه • شاغل تاني
- الباشا • ياباشاليه بس !
- الباشا • اسكتي . اسكتي . ده اللّی عمله حسن مايتعملش . القصد
- الباشا • أمّا أقوم أخرج أقابل صاحبك على الله النوبه دي تنفع
- الباشا • المسئله . (يهم بالخروج) ذاكر يا حسن دروسك . يكفي اللّی
- حسن • حصل (يخرج)
- عزيزه • أف . أف . أف .
- حسن • مالك يا حبيبي النهارده زعلان قوي ؟
- حسن • ولا زعلان ولا حاجه يانينه .
- عزيزه • هوّانا يابني ما اعرفكش لما تزعل !
- حسن • والله يانيتي ما فيش حاجه •

الباشا • (يعود لتلاوة الجريدة . ويقول وهو يضحك) قال شيخ
بعمه يلعب الباتيناج (يعاود القراءة ثم لا يلبث أن يرفع
رأسه ويتهد) الحمد لله . الحمد لله .

عزيره • إيه يا باشا ؟

الباشا • آن الأوان ياختي . رجب باشا سقط في الانتخاب في مجلس
الديرية . الحمد لله . الحمد لله . بدي بقى أقوم أقابل حسن
باشا رضوان . أظنك عارفه السبب . على الله السنه الجايه
ينفع انتخابي ونرجع بلدنا بعد ما قعدنا هنا تمن سنين في غلب
وعذاب أحمر .

عزيره • ما قرآش حاجه عن السياسة ؟

الباشا • مالنا وما لها ياختي السياسة . لأ . خلىنا بعيد عنها اعلمي
معروف . أمّا أخرج بقى ألحق حسن باشا . (حسن داخلا
ومعه كتاب فعند ما يرى والده يقف مكانه) أهلا وسهلا
كنت فين ياسي حسن ؟

﴿ المشهر الثاني ﴾

الباشا • عزيره • حسن

حسن • كنت في أودتي باذا كر .

الباشا • طيب وجاي هنا تعمل ايه ؟

حسن • اذا كر برضو

الفصل الثالث

(منظر الفصل الاول والثاني)

﴿ المشهد الأول ﴾

الباشا • عزيزه قائم

الباشا • (جالسا يقرأ جريده) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أعوذ

بالله من الشيطان الرجيم .

عزيزه • ايه ياباشا ايه ياباشا ؟

الباشا • ولد قتل أبوه . ولما سأله عن السبب . قال لهم إن أبوه بلغ

سبعين سنه ، وإنه شبح من الدنيا ، وعاشان كده موته .

عزيزه • أعوذ بالله . يارب ماتورينا سوء ابداً .

الباشا • ده شيء فظيع (يعود للقراءه ثم يضحك مرة واحدة) •

عزيزه • ايه ياباشا ؟

الباشا • ها . ها .

عزيزه • ماتقول لي ايه ياباشا .

الباشا • ياشيخه خليني أضحك شويه .

عزيزه • والنبي تقول .

الباشا • شيخ بعمة يبعب الباتيناج . موش حاجه تضحك . ياشيخه

دي الناس قعدت تضحك عليه لما قالت بس .

عزيزه • عندهم حق .

- الباثا • مجلس المديرية • حسن باشا رضوان • الرذنجوت • فين
الرذنجوت ؟
- عزیزه • في أودة اللبس ياللا بنا
- الباثا • (يهرع نحو باب اليمين صائحاً) الرذنجوت • الرذنجوت •
- مجلس المديرية • حسن باشا رضوان (يخرج وعزیزه من
باب الشمال)
- حسن • (يجلس على كرسي يستسلم لأفكاره • تدخل مرجريت
من الباب اليسار • وتناديه بصوت خافت)
- مرجريت • حسن
- حسن • مرجريت
- مرجريت • هس • اتكلم بشوئش • أنا جيّه أودعك
- حسن • آه • • • •
- مرجريت • آخر بوسه يا حسن • (يقبلها ثم تمهم بالخروج وعند
وصولها الى الباب تلتفت اليه ويلتفت اليها فينهضان
لبعضهما ويتعانقان ثم تهرب من بين ذراعيه نحو الباب
وتخرج فيرتمي حسن على كرسي مجيشا بالبكاء)

سنار



- وكان لما أكله يهجم لي . والله العظيم لأضربه
 • عزيزه •
 اعمل معروف يا باشا . أبوس رجلك (لمرجريت) يا لالا
 يا بنتي يا لله اخرجي . لي هدوهك وكفايه إالي حصل بقى
 • حسن •
 حتطردوها . استحيل أقعد أنا كان
 • الباشا •
 توفر يا خويا . لكن استنى . والله العظيم لأضربه
 (يهجم نحو حسن)
 • عزيزه •
 (تمنعه) وحياة راسك يا باشا تسكت (لحسن) حسن
 أبوس ايديك يا بني تسكت (لمرجريت) يا لالا
 يا مرجريت يا لالا
 • مرجريت •
 حاضر ياستي (تخرج وهي تبكي)
 • عزيزه •
 ياللا بنا يا باشا في الأوده دي
 • الباشا •
 استحيل أخرج قبل ما أديله بك قلم على أصداغه . تعالى
 يا وادهنا
 • عزيزه •
 يا باشا اعمل معروف
 • الباشا •
 ما انتاش راضي تيجيبي ؟ طيب استنى (يهجم عليه) والله
 لأضربه
 • الأغا •
 (يدخل) حسن باشا رضوان جيت
 • الباشا •
 (وكأنه نسي كل شيء) • حسن باشا رضوان جه • عين
 بشوات الحكومه جه • فين الرديجوت ؟
 • عزيزه •
 في أودة اللبس

- حسن . أرجوك يا أبويا
- الباشا . وكان عاوز تكلم بعد اللي شفته بعيني .
- حسن . إعمل في اللي انت عاوزه أما هي مظلومه .
- الباشا . سبحان الله في طبعك يا بي حسن . أمّا ولد قليل الحياء .
- إزاي يا واد تحب خدامه وثبوسها ؟
- حسن . عشان إنت اللي دفعتي
- الباشا . أنا ياناس !
- حسن . معلوم انت . حد كان أجبرك . على انك تعاملني المعامله
- السيئه دي . حد كان أجبرك على انك ما تخايش لي حبيب
- في البيت ده . حد كان أجبرك على انك تجيب في بيتك
- خدامه تكبر وتحن عليّ ؟ انت السبب . معلوم انت السبب
- الباشا . آه يا قليل الحياء والادب . والله لازم أضربها قدامك (مينه
- يضربها . يعترضه حسن)
- حسن . مستحيل .
- الباشا . وبتقول كده كان . طيب خد والله لأضربك
- (تدخل عزيزه هانم من باب الوسط)
- عزيزه . يا باشا . يا باشا . ده ابنك
- الباشا . لازم أضربه .
- عزيزه . حرام عليك يا باشا . انت ما فيش في قلبك رحمه ؟
- الباشا . بقى الولد المفعوص ده أدخل الأقيه عمال ييوس البنت دي

- مرہریت • طیب (بصوت مہدج)
- حسن • شیء غریب ! أما شیء الواحد ما یقدرش یتحملہ صحیح •
- مرہریت • (بصوت اکثر مہدجا) طیب •
- حسن • والّا یآتری عاوزہ تکونی مستبدہ !!
- مرہریت • (بصوت کلاہ بکاء ثم تبکي مرة واحدة) طیب طیب
- حسن • ما عندکیش إلا العیاط ... تعالی . تعالی • (یقترّب منها)
- مرہریت • أوّعہ کدہ • أوّعہ •
- حسن • (بلطف) الحقّ علیک یا امرجریّت •
- مرہریت • کترّ خیرک •
- حسن • طیب الحقّ علیّ (یمسک یدیہا) تعالی (یحاس علی الطاولة)
- تعالی إقعدي جنبي •
- مرہریت • إوعدني قبله إنک ماترو حش بکرہ عند ایقون •
- حسن • ابدأ واللہ ابدأ تعالی بقی (تجلس علی الطاولة) إبتسمی
- بقی (تبتسم) ایوہ کدہ (یطبطب علیہا) ہاتی بوسہ
- (یہم بتقبیلہا فیدخل والدہ)

﴿المشہد الثامن﴾

- حسن • مرہریت • اباسا • ثم فیروز اُغا
- اباسا • ما شاء اللہ • ماشاء اللہ • بتعمل إیہ یاسی حسن ؟ واللہ طیب
- یاخویہ (مرجریّت تہم بالخروج) إستنی هنا إستنی •

- بكره الساعة ٤ حاكون بالأ تومويل قدام المدرسة .
أورقوار
- مسن • أورقوار (يخرج أمين من باب الوسط • وتدخل
مرجريت من باب اليمين)
- مرجريت • دهده • خرج أمين بيك والّا إيه ؟
• مسن • في داهيه ياستي •
- مرجريت • صحيح ؟
• مسن • وقصدك إيه ؟
- مرجريت • القصد تعرفو • دهه وازيل إيئون •
• مسن • ديهدة ؟ إانت سمعت إالى كئنا بنقوله
- مرجريت • كنت واقفه ورى الباب وسمعت كل حاجه • ياللا يا أخي
روح عندمدم وازيل إيئون إالى حاتغنيك عن الخدامه دى .
- مسن • وهوّ انا سكت له لما قال كده ؟
• مرجريت • اسكن رضيت انك تروح معاه •
- مسن • عشان أأدى له خدمة
• مرجريت • أمّا خدمة شريفه قوى •
- مسن • انت عاوزه تجرحي إحسابي والّا إيه ؟
• مرجريت • (غاضبه) بس أسكت بقى • أسكت •
- مسن • ايوه اسكتي انت هو انا عملت حاجه • لا الحق انا
ما اسمحش لك إانك تكلميني كده أبدا

إني كنت معاك في الساعه اللي شافني فيها العزول مع
البنث دو كها .

• مسن • إستتاني بكره بالأ وتومو بيل عند المدرسه وأنا أروح معاك .
• أمين • اسكن لا ياعم خايف أبوي يسمع .

• أمين • إعمل معروف يا حسن .

• مسن • وانت كمان إعمل معروف ياسي أمين !

• أمين • أديك دقت نار الحب ياخويا إعمل معروف . ويمكن يا أخي

• مسن • تلاقي عند ايقون وضاويظ تانيه يغنوك عن الخدامه دي .

• مسن • لا يا أمين . حاكم الهزار لما يتعدى حدوده يبقى تقيل قوى

(يتبعد عنه)

• أمين • (يسكت قليلا) عندك حق .

• مسن • (لا يرد) .

• أمين • سامحي يا حسن

• مسن • الله يسامحك ياسيدي .

• أمين • إعمل معروف وحياة راس أبوك .

• مسن • لا • لا • إحلف براس واحد ثاني أحسن .

• أمين • طيب وحياة راسي أنا • ماتخيش رجاي .

• مسن • على شرطين • الأول إن أبوي ما يسمعش • والثاني إنك

• أمين • ماترجعش لهزارك الباراد .

• أمين • أبداً تبت لوجه الله • متشكر يا أخي متشكر (يهم واقفاً)

- حسن • مصيبيه كبيره قوي . وعاوزني يعني أعمل إيه ؟
- أمين • ما هو يعني حلقت لما إني كنت معاك في الساعه المعهوده
- قامت قلت لازم تجيب لي . (تدخل مرجريت حامله
- أواني الشربات) أيوه قام قال لي لازم تجيب لي ابن عمك
- عشان يخلف لي إن الكتاب عنده (مرجريت تعطيها
- كوبات الشربات) (لمرجريت) كيف الكيف
- يامد موازيل مرجريت ؟
- مرجريت • بخير .
- أمين • الصحه مش تمام ؟
- مرجريت • تمام .
- أمين • والخفقان زال ؟
- حسن • يا خينا ! (يعطيهاها كوبات الشربات وتخرج) .
- أمين • نسيت أسألك . إزاي أحوال حبك يا أخي ؟
- حسن • بلاش هزار بقي .
- أمين • على إيه ياخويه . شفت بعيني ما حدش قال لي .
- حسن • وبعدين ؟
- أمين • ولا قابلين . يعني بس أديك بقي لك شهر وانت متمتع
- خالص بدي أعرف بس لمدى نقطه وصلت ؟
- حسن • كل حكايتهك أحسن .
- أمين • عندك حق . بس يعني عاوزك تيجي معاى وتخاف لما

- حسن • سلامات يا أخي •
- أمين • عزيني ياسيدي . إمبراح خسرت خمسين جنيه في التيرو •
- حسن • خمسين • مره واحده !
- أمين • صحيح المبلغ جسيم . لكن الواحد لازم يعزي روحه •
- حسن • أيوه يا أخي لكن لازم تدبر روحك •
- أمين • بكره تدبر يا ابو علي • إسمع . أناجيت لك من مدة ساعة ولا
- لقتيتكش قمت رجعت ناوي ، لان فيه مسئله ضروريه قوي
- عاوز أحكيك عليها .
- حسن • أنا في الخدمة يا أمين •
- أمين • المسئله تتعلق بأحدى معشوقتي (ايثون) اللي قاعده في
- رقبتي لحد دلوقت ومش عارف إزاي بأحبها يا أخي مش
- فاهم إزاي • دي مسأله يظهر انها عويصه خالص •
- حسن • عويصه قوي وبعدين ؟
- أمين • وبعدين مافيش حاجه طردتني من بيتها النهارده .
- حسن • ياخبر • والسبب ؟
- أمين • والسبب إني كنت قابلت في السكه بنت ماقولشي يعني إنها
- جميله ، لكن فيها جازية تجزب الواحد مدة أربعة
- وعشرين ساعة بس • قمت مشيت وراها بس وبعدين شافني
- واحد طالع من عندها . قام راح بسلامته وقال لايقون وعليه
- حكمت علي بالطرد . هشن مصيبه •

- حسن • ولا ده كان .
 • مرهبريت • إيه أمال؟
 • حسن • عقد .
 • مرهبريت • حاو خالص . تسلّم إيدك واشتريته بكام؟
 • حسن • بخسّين قرش .
 • مرهبريت • (تلبسه) جميل قوي (تخلعه) أمّا أَعينه أحسن حد
 • يشوفه .
 • حسن • وخصوصا الوالد ياستي .
 • مرهبريت • مين اللّى جى دلوقتى؟ (يستمعان صوت أوتوموبيل)
 • حسن • أمين من غير شك (ينظر من النافذه) هُوّه بعينه .
 • أهوطلع على السلام .
 • مرهبريت • أما أروح أحضّر لكم كبايتين شربات .
 • حسن • قوام .
 • مرهبريت • أوع تسمع كلامه . ده واد فلاتي .
 • حسن • ماتخافيش (تخرج من الباب اليمين) يدخل أمين من
 (الوسط)

﴿ المشهور السابع ﴾

- حسن • أمين • ثم مرهبريت
 • أمين • (داخلا حزينا) سلامات ياسي حسن •

- مر جريت • صعبت عليه البنات عشان حالها يشبه حالي . بقى مانتش
 عارف إنه حييجى يوم من الأيام تتجوز فيه يا حسن
 • حسن • يستحيل . يستحيل إني أسيدك . سامعه يستحيل .
 • مر جريت • حد عارف .
 • حسن • ليه يامر جريت ؟ إنت شايفاني يعني وش خيانه ؟
 • مر جريت • لا يا حبيبي . بقى يا حسن أما بكره تبقى كده الكل في
 الكل رايح تفتكر فيّه ؟
 • حسن • عمري ما أنساك يامر جريت (يقبلها) تعرفي أنا جيت لك
 هديه جديده
 • مر جريت • انامش عاوزه لاهديه ولا غيرها إنت حيلتك حاجه
 يا حسن دلوقتي •
 • حسن • إنت فاهمه إن الهديه دي كافتني حاجه كبيره • أبدأ
 حوشت ريال كل شهر لحد ما اشتريتها لك •
 • مر جريت • وياه هي ؟
 • حسن • حذرى
 • مر جريت • حلق ؟
 • حسن • لا .
 • مر جريت • دبوس ؟
 • حسن • لا .
 • مر جريت • (تضع يدها على أصبعها) منطام ؟

- حسن • ما يصحش .
- محمود • ياسيدي ما فاش تكليف (يخرج)
- حسن • (يذهب بجوار المكتب ويجلس ويفتح كتاب ويقرأ فيه تأتي مرجريت من ورائه وتضع يدها على عينيه)
- حسن • مين ده؟ الله مين ده؟ بلاش هزار بتي • اوه • اوه
- حسن • (تضع يدها على فمه • فلما يراها يقف ويقبلها) انت ؟
- حسن • انت يا حبيبتي •

﴿ المظهر السادس ﴾

- حسن • مرجريت
- حسن • جيت أشوفك : ايه الكتاب ده ؟
- حسن • رواية غصن البان •
- مرجريت • غصن البان ؟
- حسن • دي رواية من تأليف لا مرتين .. إسمها في الأصل جرازبلا
- مرجريت • وحكايتها ايه يعني ؟
- حسن • دي واحده حبت لا مرتين . وقضت الظروف عليهم بالفراق ومسكينه ماتت شهيدة حبا .
- مرجريت • (تنهد)
- حسن • بتنهدي ليه يا مرجريت ؟

حسن • واخذه عايشه معاياه في البيت •
 محمود • مرجريت هوش كاه : (حسن يخني رأسه علامة الموافقة)
 حاسب يا حسن • حاسب ليحبي عليك يوم تفتح فيه عذيك
 وتعرف إن الحبد له وقت مخصوص بعد ما يفرغ الواحد
 منه ما يعرفش يعمل إيه ؟

حسن • يبقى ربنا يفرجها •
 محمود • انت نسيت ان كل حب له أجل محدود •

حسن • والله يا محمود انا مادفعنايش لب مرجريت الالبؤس اللى
 انا عايش فيه . أديك شايف وعارف اللى بيعمله أبويه في .
 يعني لو ما كنتش بيعذبني العذاب ده كله . والا كان
 بيحزن ويشفق على تشويه كنت لاحتيت ولا نظرت أي
 نظره لمرجريت ولا خلافا . أعمل إيه يا أخي ما حدش
 بيحزن على في البيت ده غيرها . أعمل إيه اذا كانت هي
 الوحيدة اللى شايفها قدامي .

محمود • انا ح اسيبك دلوقتي لىكن عاوز انك تتأني وتفكر .
 هيه . نهازك ستعيد .

حسن • لسه بدري •
 محمود • لا . لازم أخرج . يدوبك أحصل صاحي في البيت .

حسن • (يسير معه الى الباب) مع السلامه •

محمود • بالله تستني • لأ خليك •

- محمود . كان يجب بنت فقيره مارضيش أبوه يجوز هاله قام المغفل
يقوم يموت روحه . بالله عليك موش مغفل .
- حسن . مغفل إزاي ياشيخ . ده مات شهيد .
- محمود . سيدك ياشيخ دالحب جنون في جنون .
- حسن . ماتقولش كده يا محمود .
- محمود . ليه ؟
- حسن . علشان ...
- محمود . علشان انك تحب . أدبك وقعت يا بطل . والحكايه اللي
قاتهاك كذب في كذب .
- حسن . ياسلام عليك يا محمود .
- محمود . إنت تعرف يا حسن اني أحبك كتير وأحب لك الخير وأحب
من صميم قلبي إنك ماتقعش واقعه ماتعرفش تقوم منها .
- حسن . أنا عارف أبوك كويس فاسب يا صاحبي .
- محمود . والله يا أخي أنا موش سائل .
- محمود . ماتقولش بس كده .
- حسن . وأقول أكثر من كده كان . حد عارف الظروف ؟ ماتقول
لي أعمال إيه يا أخي ...
- محمود . طيب قول لي بتحب مين ؟
- حسن . (يسكت)
- محمود . مين بالذمه .

محمود • أهنيك يا أخي • لكن بقي تسعش لي بسؤال صغير؟

حسن • إتفضل .

محمود • يعني زمان كنت ما بتسمعناش إلا أشعار في الفخر

والجاسه ، وكنت ما تحودش على الغزل أبداً • ودلوقت

شايف المسئله انعكست : ماتقول لي السبب إيه يا أخي !!

تكونش مغرم والا حاجه ؟

حسن • أعوذ بالله يا شيخ • مغرم إيه وبتاع إيه •

محمود • وهو الحب حرام يليني حسن ؟

حسن • لا . ولكن ما بحبش .

محمود • أقول لك ياعم . بتحب واللا ما بتحبش أهو كاه واحد

(ينظر في ساعته يهم واقفا) أما أقوم بقي أحسن الساعة بقت

أربعة ونصف

حسن • لسه بدري ياسيدي .

محمود • أقول لك راح أقعد شويه لحد ما أقول لك حكاية غريبه

حصلت عندنا في المدرسه .

حسن • إيه هيّه ؟

محمود • واحد تلميذ انتحر .

حسن • انتحر ؟ يا شيخ ما تقولاش كده .

محمود • لأ . انتحر صحيح .

حسن • وليه ؟

وكيف أخون للأحباب عهداً * وقد أقسمت أن أرفع الزماما

إذا *

من . الباقي كله مدح . ما فيش داعي اننا لنصدع أسماعنا به

محمود . دي قصيده جميله جداً

من . إسكت أهامبارح وانا باقرا في ديوان البحري وقعت

على أبيات من أحسن ما يكون .

محمود . سمعها لي يا أخي .

من . عن أي نعر تبتهم * وبأي طرف تحتكم

حسن يضمن بوصله * والحسن أشبه بالكرم

أفديه من ظلم الوشاة * وإن أساء وإن ظلم

وكأن في قلبي الذي * في ناظريك من السقم

يهنيك انك لم تذق * شهداً وإني لم أتم

محمود . وانت يا صاحبي ما عملتش حاجه جديده؟

من . بعض أبيات

محمود . ومستنى إيه يا أخي سمعها لي اعلم معروف

من . حياتي هي الحب والحب ديني * وللحب قضيت عمري شقيا

أمانى في الحب شيء كثير * وما نلت يا قوم من الحب شيئاً

عذابي كبير ولولا عذابي * لما كنت حبا عفيفا تقيا

ولي في الهوى عفة لا تجارى * ونفس ترى الموت حلوا هنيا

فقيم الملامة يا من يلوم * ولولا الغرام لما كنت حيا

حسن يد الباشا ويسلم على محمود) أما أسديكم بقى وأخرج
(يقبل محمود يد الباشا وهو خارج)

﴿ المشرب الخامس ﴾

حسن • محمود

- محمود • جبت لك كتاب نابليون .
 حسن • (ياأخذ منه) متشكر • ياترى تسمع لي أني أخليه عندي
 لآخر السنه عشان الامتحان والا
 محمود • ياسلام ياحسن . طيب وانا محتاج له . خليه عندك ياسيدي
 على طول .
 حسن • متشكر . لا بس لآخر السنه . إلا قوللى . ماقرتش أبيات
 سالم الجديده ؟
 محمود • عمل قصيده جديده ؟
 حسن • يخرج من جيبه جريده خذ واقرأ
 محمود • ونشرها في جريده (يقراً)
 متى أنا بالغ منك المرأما * وشاف في محبتك الأواما
 وقاض حق حبك وهو حق * له الغدرات تقنعم اقتحاما
 علام هجرتني وجعلت قابي * بنار الهجر يضطرم اضطراما
 لئن زعم العزول بأن قابي * سلاك وأنه نسي الغراما
 فأني لم أزل في الحب صبا * أمين القاب أحتمل السقاما

شفتش زيبها عند البرنسات . قل الخلول آهين قل يقول

إنها ماتساو ايش حاجه . من حق الكلام ده صحيح ؟

• محمود
لا يا باشا غلطان خالص .

• الباشا
دامبارح يا ابني اشترت قاموس لسان العرب وخطيته

في أودة الضيوف . ولو انى يعنى كلام في سرك ما افهمش

فيه حاجه . لكن أهو جبتُه لازينه . واشترت يا ابني كان

(ورْد الجلمشاني) وخطيته جنب المحده في المرير . ومن

يومها يا ابني الصداع راح مني .

• محمود
الحمد لله .

• الباشا
سره باتع الجلمشاني . وانشاء الله ناوي أروح أزور قبره

• محمود
اتفضل يا سعادة الباشا اذا كان في عزمك النهار ده

• الباشا
لا يا ابني لا أقعد . موش النهارده . بقى انت فاعلم انى حرواح

أزوره النهارده ؟ لا . دانا الليلة عازم حسن باشا رضوان

عين باشوات الحكومة . وكلام في سرك . هو اللي رايح

يتوسّط لي عشان يعاد انتخاني في مجلس المديرية . ما تعرفش

حسن باشا رضوان ؟

• محمود
والله ما سبقش ليّه معرفه به .

• الباشا
طبعا . لانك لسه صغير ما تعرفش الناس أصحاب المقامات

العاليه (يدخل حسن) أهو حسن جه . (وبعد أن يقبل

• محمود • معلمش يا سعادة الباشا

• الباشا • يظهر إنك مبسوط من مدرسة الحقوق ؟

• محمود • جداً

• الباشا • الحمد لله يا بني اللي دخلت مدرسة الحقوق وإياك انشاء الله

كده تبقى قاضي عادل وكده أمهه خالص

• محمود • والله يا باشا أنا بدي أكون محامي

• الباشا • أبو كاتو ؟ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا شيخ سيبك دا

مين يجوزك بنته ومع ذلك برضو أبو كاتو أحسن من حكيم

• محمود • والله يا باشا ما نيش شايف وجه التفضيل

• الباشا • يا بني كل شيء يحصل في الدنيا بالقضاء والقدر فأيه بقى فائدة

الطب ؟ وأنا كان ليّه صاحب كان عنده تمان عيال سبعة

جامدين زى الحديد وواحد ضعيف العقل والجسم قام ماتو

السبعة وعاش التامن • قوللى بقى الطب عمل إيه وفائدته إيه ؟

• محمود • الطب عشان الاحتراس والتوقى • موش عشان منع الموت

ده شيء في يد الله

• الباشا • سيبك يا شيخ من الأفكار دي • دي كلها كفر في كفر-

• محمود • (يغير الحديث) الأوانى جميله قوى

• الباشا • انت موش عاجبك كلاي والايه ؟

• محمود • العفو يا سعادة الباشا . بس الأوانى استلقت نظرى قوى •

• الباشا • صحيح قوم بنا نتفرج عليها قوم (يقتربان منها) • بالله

﴿ المشهد الرابع ﴾

- المذكور انه محمود . ثم مرجريت . ثم حسن
- محمود . (يدخل) السلام عليكم (يقبل يد الباشا وعزیزه هانم)
- الباشا . وعليكم السلام . أهلا وسهلا .
- عزیزه . إزاي صحة نيتك ؟
- محمود . بخير والحمد لله . . حسن لسه ماجاش ؟
- عزیزه . لسه يا ابني . دلوقتي يجي .
- الباشا . وإيه اللي معاك ده ياسي محمود ؟
- محمود . كتاب تاريخ نابليون . .
- الباشا . نابليون ؟ (يتناول الكتاب)
- محمود . أيوه جبته عشان حسن
- مرجريت . (تأتي فترى الحاضرين فتراجع فتناديها السيدة قائلة)
- عزیزه . تعالي يا مرجريت تعالي . عاوزاني في حاجه ؟ (تدخل)
- مرجريت . أيوه ياستي (تأتي وتكلم سيدتها في أذنها فتقول عزیزه
- لمحمود) عن إذنك يا محمود بك جوني ستات .
- محمود . إتفضل يا خالي مافيش تسكليف . (تخرج عزیزه هانم
- ومرجريت)
- الباشا . (يكون قد انتهى من تقليب أوراق الكتاب) يعني
- مافيش فيه صور ياسي محمود ؟ (يعطيه الكتاب)

الباشا • عاشان يشرب وسكي وكونياك . موش كفايه الكرزوزه
اللي خلطت عقله . لا . لا . ياستي حسن ده مال كيش
دعوه به بالمره تعرفي مين اللي ح يتعشى عندنا الليله
دي : حسن باشا رضوان . عين بشاوات الحكومه . اللي
ح يتوسط لنا عشان يعاد انتخابنا في مجلس المديرية .

عزیزہ • بقی باباشا خنرجع تانی نعیس فی العزبه .

الباشا • وهو أنا جاني الإسطوطي في مجلس المديرية . مجلس المديرية
آه يا خساره . قال يفوز علينا هناك رجب باشا ويخليني
أسيب البلد وأجي أعيش هنا في مصر بعدما سقطت في
الانتخاب . آه يا مجلس المديرية يا خفخه خالص . لكن
انشاء لله بمساعدة حسن باشا رضوان أرجع ونعيش على
كيفنا هناك . (يدخل الأغنا)

الأغنا • محمود بك جت عاوز تشوف حسن بك

الباشا • حسن مجاش لسه من المدرسة ويعني محمود عامل لي صاحب
ذوق قوي وموش راضي يدخل على طول . طيب قوله
يشرف (يخرج الأغنا)

عزیزہ • محمود جدع طيب صحيح .

الباشا • على الأقل أحسن من زفت الطين ابن أخويه أمين اللي
ما يفهمش في الزهريات والأواني .

- عزیزہ • تمام یا باشا . عملت طیب .
- أُمین • اشتريهم من عند مين يا عمي ؟
- الباشا • من دكان في الموسكي • نسيت اسم صاحبه يا ابني
- أُمین • واللى عاوز يشتري زهريات قديمه يجيبهم من الموسكى ؟
- الباشا • آمال منين يا ابني ؟
- أُمین • من أوروبا • من باريس •
- الباشا • الماره الجايه ياني ابقى اجيبهم من هناك .
- أُمین • يكون أحسن . موش كده ياتيزه . ودلوقت أوروڤوار
- حابقى أرجع كان شوية غشان أقابل حسن بك .
- الباشا • طيب يا بني . لكن يعني أتراكك إنك تنبه على حسن إنه
- مايقاش يقعد فى سبلندد باز . وخصوصا ما يشر بش
- كازوزه .
- أُمین • حاضر يا باشا . (يقبل يديهما ويخرج)
- الباشا • آمال ياستي لازم يكون عندنا حاجات زي دي والابلاش
- حاجه بالمره . . . إوع تصدقي إن الواد أمين يفهم حاجه في
- الأوانى دي . بالله تقومي معاه نبص كويس في الحاجات
- الحلوه دي . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . تعرفي لما
- يجي عبد اللطيف باشا يزورني لازم أدخله الأوده دي
- عاشان يشوف ويتحسر . ويتحسر تمام •
- عزیزہ • طيب يا باشا مادام بتصرف كده ماترود ماهية حسن •

الله • شيء عجيب والله • رأيك ايه ياهانم • رأيك ايه يا أمين
 حاسب يا أغا • يعني عاوز تكسرهم عشان مادفعتش فيهم
 حاجه • أمين ياللا نرتبهم سوا (لفيروز) حط دي ناحية
 اليمين • أيوه كده • ودي يامر جريت ناحية الشمال • موش
 كده ياهانم • موش كده يا أمين ؟
 • أمين • أيوه برضو كده •

• الباشا • ودي في الوسط • ياللا يامر جريت • إطلعي انت وفيروز
 ياللا (يخرجان) قول لي بقى يا أمين بالله عليك عمر كيش
 شفت أوانى زي دي (أمين يعرض شفتيه ضحكا) ولا عند
 واحد برنس مكان • مش كده !!

• أمين • موش للدرجه دي • أنا اشتريت من مدة يومين زهريات
 زي دي حطتها في أودة الكاتب عشان شفت إنه ما يصحش
 مكان أحطها في أودة الوكيل

• الباشا • يا نهار اسود • دنا دافع تمهم النهار ده خمسه جنيه •

• أمين • الأوانى التمام تساوي مائة ومائتين وألف جنيهه كان •

• الباشا • ليه كده يعني • لكن يظهر انك ما تفهمش كثير في

الحاجات دي • دانا امبارح لقيت زيهم عند عبد اللطيف

باشا • قمت قلت لازم اشترى زيهم أحسن بعدين تقول

الناس إن عبد اللطيف باشا عنده حاجات موش عندي •

أمال الواحد قدره يكبر بين الناس ازاي • موش كده ياهانم ؟

- تقدر تقولي على المسئلة اللي عاوز تقولها له وأنا أبقى ...
 أمين • لا يا تيزه • دي المسئلة سرية خالص • تتعلق بإدارة أشغالي
 الزراعيه وما أقدرش أقولها إلا لحسن وفي ووده كان •
 عزيزه • ياسلام !
 أمين • والباشا هنا؟
 عزيزه • لا • خرج عشان يشتري قال أواني وزهريات يحطها في
 الأوده هنا
 أمين • ديهدة يا تيزه • يظهر إن الباشا من المغرمين بالفنون الجميلة
 لأن الأواني على العموم من دواعي الزينة • والزينة تدخل
 في باب الفنون
 عزيزه • أنا عارفه يا بني
 (تدخل مرجريت وفيروز أغا حاملان أواني جميلة وفي
 أثرهما الباشا)

﴿ المشهر الثالث ﴾

- عزيزه • أمين • الباشا
 الباشا • (داخلا) حاسب يافيروز حاسبي يا مرجريت • دنا طلعت
 روحي لما دفعت تمهم • أمين بك هنا ؟
 أمين • اشتريت زهريات يا عمي ؟
 الباشا • أيوه اشتريت يا بني موش كويسين ؟ حاسبي يا مرجريت •

- عزیزہ • حصل حاجہ جدیدہ ؟
 فیروز • لا • موش جدیدہ یاستی • حاجہ شفته بعینک •
 عزیزہ • حاجہ شفتہا بعینی • امتی ؟
 فیروز • موش یعنی حاجہ شفتہا بعینک ، لا حاجہ تعرفہ تمام •
 عزیزہ • ایہ ہی ؟
 فیروز • یزود لی الماہیہ شویہ •
 عزیزہ • طیب حا بقی آشوف المسئلة دي •
 فیروز • ربنا یخلیک یاستی •
 عزیزہ • رُوح بقی • (تری آمین بک قادما) • أهلا امین بک •
 روح یافیروز •

﴿ المشہر الثانی ﴾

عزیزہ • امین

- امین • (یدخل) نہارک سعید یاتیزہ (یقبل یدھا) •
 عزیزہ • أهلا وسهلا •
 امین • حسن بک هنا ؟
 عزیزہ • الساعہ یابنی مجتہس ثلاثہ • وهو ما یجیش قبل أربعہ •
 امین • أنا جیت قبل الميعاد • غلطت • القصد بقی أرجع کمان
 شویہ •
 عزیزہ • أقعد یا ابني شویہ • یعنی مستعجل خالص ؟ واذا کنت

- عزیزہ • طیب، واذا كنت عبداً مأموراً موش تمشي الأوامر بتاعتي؟
- فیروز • ما أقدرش أمشيها ياستي •
- عزیزہ • إزاي • إزاي تقول الكلام ده •
- فیروز • وحياتة راسك ياستي ما أقدرش مشيها أبداً •
- عزیزہ • وكمان تقوللي كده ياراجل • انت ما تحتشيش •
- فیروز • ياستي أنا عنديش ذنب أبداً •
- عزیزہ • أمال الذنب ذنب مين؟
- فیروز • ياستي السمات اللي بيجو يزور حضرتك يشرب قهوه كثير •
- عشان كده سعادة الباشا نبه علي النهار ده إني أقول لكل ست يجي يزورك إنك يا عيان يا خرجت •
- ياموش عاوز تقابلهم ، والسلام يعني حاجه عشان ما يدخلوش • دي أوامر الباشا ياستي • والذنب موش ذنبي والله ...
- عزیزہ • الباشا قال كده؟
- فیروز • وحياتة راسك ياستي الباشا قال كده •
- عزیزہ • يعني ماشفش حد من اصحابي ولا من قرايبي؟
- فیروز • يظهر كده ياستي •
- عزیزہ • طيب روح أنا حكلم الباشا • (لا يذهب) روح مستنى ايه؟
- فیروز • اذا كان انت ياستي حتكلم الباشا في المسئلة دي أرجوك ياستي تكلمه في مسئلة تانيه كان •

الفصل الثاني

المشهد الأول

عزيزه ثم مرجريت ثم فيروز أغا

(عزيزه هانم جالسة تدق الجرس فتدخل مرجريت)

عزيزه • إندهيلي فيروز أغا.

مرجريت • حاضر «تهم بالخروج»

عزيزه • قولي لي قبله. إزاي فيروز أغا يقول للستات اللّي جيم

يزوروني النهارده. اني ما كنتش هنا؟

مرجريت • أنا عارفه ياستي عمل كده ليه.

عزيزه • طيب روجي إبعثيه حالا.

مرجريت • حاضر «تخرج»

عزيزه • مابقاش فاضل إلا فيروز أغانقعد نتخايق معاه كمان. يعني

الواحد ما تستريحش في بيتها ولا دقيقه واحده (يدخل

فيروز أغا)

فيروز • أفندم •

عزيزه • تعالى هنا. أنا موش قلت لك ألف مره إن كل ما تجي

ست عشان تزورني لازم تجي تقولي. إزاي النهارده تقول

لحرم عبد الله باشا محمود اني ما نيش هنا؟

فيروز • ياستي أعمل إيه. أنا عبد مأمور.

- أمين • أظن ان عبد العزيز بك يستنانا في الأوتوموبيل تحت .
 • حسن • ولازم نزل حالا عشان تتفسح سوى •
 • أمين • لـسكن والله العظيم ...
 • أمين • ما تحلفش
 • حسن • يا أمين ...
 • أمين • ياللا بنا •
 • حسن • والله العظيم ...
 • أمين • قدّامي •
 • حسن • والله العظيم ...
 • أمين • « يدفعه الى الباب » بقولك قدّامي • ياللا • و... •

• حسن • كنت باظن إنك تحبيني . لكن يظهر إنك تحبيني زي
ما تحب الإخت أخوها . القصد معلمش (يبتعد عنها
ويجلس بعيداً)

• مرهبريت • (بعد هنيهة تقرب منه) انت بتضحك عليّ .

• حسن • (يهم واقفا ويمسكها بين ذراعيه) أهو ده دليل حبك .
يا حبيبتي يا مرجريت بقي انك تحبيني صحيح وأنا ما كنتش
عارف ؟

• مرهبريت • (تضع عنقها على ذراعه بحياء فيقبلها فتجفل فيمسك بها)
• حسن • كمان بوسه

• مرهبريت • بس بقي أحسن حد يجي .

• حسن • كمان بوسه والنبي (يهم بتقبيلها) فيدخل أهين

﴿ المشهر السابع ﴾

• حسن • مرهبريت • أمين

• أمين • تلم لم تلم تلم « تراه مرجريت فتصرخ وتخرج »

• حسن • قصدي ...

• أمين • وبتقول انك تعيس الحظ ياسي حسن !!

• حسن • الطواهر غشاشه يا أمين .

• أمين • لكن البرهان واضح يا أبو علي .

• حسن • واتظن ايه يعني ...

إلا الغريب كان .

مرجريت . (تسكت)

حسن . روجي يا شيخة .

مرجريت . لكن . . .

حسن . (بشده) أخرجني .

مرجريت . معلش (تبكي وهي خارجه) .

حسن . بتعيطي . استني (يذهب اليها ويستوقفها) بتعيطي ليه ؟

انت عياله يا مرجريت .

مرجريت . علشان بتزق فيّ وتقول اني ما بجدش عليك .

حسن . (مبتسما) وتحنني عليّ صحيح ؟

مرجريت . (تسكت)

حسن . ما هو يا مرجريت كان خلقي طالع .

مرجريت . أنا برضو يا حسن بنت ناس والفقير هو اللي حوجني لخدمة

حسن . أنا عارف كده . لكن ما علش يا مرجريت . حقك عليّ .

صحيح بتحنني عليّ ؟

مرجريت . (بتبسم) ما حدش بيحن عليك في البيت ده قدي .

حسن . وأنا كإن أحن لك كثير (يهم بتقبيلها قفتلت منه)

مرجريت . الله . الله .

حسن . (يقترب منها ثانيا لتقبيلها) تعالي .

مرجريت . (قفتلت منه) (الله . الله . الله . ايه ده !!)

مرهربیت • انا .

حسن • عاوزه ایه ؟

مرهربیت • بدور علی • • • •

حسن • دوری زی مانت عاوزه .

مرهربیت • مالک یا حسن بک ؟

حسن • وانت مالک یاستی ومالی .

مرهربیت • بس شایفک زعلان .

حسن • خلای قلبک علی نفسک .

مرهربیت • طیب موش تقول لی مالک ؟

حسن • مالی ایه . وبتاع ایه . ابویا .

مرهربیت • زعل معاک ؟

حسن • یاریت !

مرهربیت • آمال ایه ؟

حسن • مرضیش یشتری لی بدله سموکنج .

مرهربیت • معلمش یا حسن بک .

حسن • (صارخا و غاضبا) معلمش یا حسن بک . معلمش یا حسن بک

معلمش یازفت . کانی ما اتخلقتش الا للتعاسه والبؤس .

مرهربیت • وبتزعل لیه ؟

حسن • وانت یهک زعلی (ضاحکا باستهزاء) ها ها ها . کلکم علی

حتی انت کمان . یاخی وانت حتحنی علی لیه ؟ مابقاش فاضل

- الباشا • حرقوا قمح ميت يزيد، ومع المصيبة دي عاوزه بدله سمو كنج لابنك (يتمشي في الغرفة)
عزیزه • بلاش يا باشا بلاش . بس ماتطعش خلقك .
- الباشا • مع الداھیه الطویلہ العریضہ دي عاوزه تشتري بدله سمو كنج لابنك . أما صحیح الأمہات خراب الأولاد .
عزیزه • یاباشا هدی روحك .
- الباشا • آل عاوزه تجیب بدله سمو كنج لابنها • یادی الداھیه •
ینطر د ناظر میت یزید حالا • هاتولی ظرف وجواب ، فین
الأظرف والجوابات ؟
- عزیزه • فی الصالون التانی یاباشا • فی الصالون التانی یالابنا •
الباشا • یالایالابنا نکتب جواب بطرد ابن الكلب ده . یالایالابنا
(یخرج وعزیزه هانم وهو یقول) بدله سمو كنج • بدله
سمو كنج

﴿ المشهد السادس ﴾

حسن ثم مرجريت

(يدخل حسن وهو متألم . يحاول القراءة في كتاب ولكن
يلقى به على الأرض ويجلس واضعاً رأسه بين يديه . فتدخل
مرجريت كأنها تبحث عن شيء فيتنبه حسن)

• حسن • مين ده ؟

بلاش خراب يا شيخخة • خلى الكام قرش اللي عندنا بخير
وسلام •

الاعغا • (يدخل حاملا عدة ظروف) البوسته .

الباشا • (ياخذ الخطاب الأول ويقراه) ياخبر أسود ومطين على

دماغى ودماغك يهانم •

عزيره • جرى إيه ياباشا ؟

الباشا • ماتت لنا بقره . يادي الداھية السوده . يتخضم ثمنها من

ماھية ناظر المواشي (ياخذ خطابا ثانيا ويقراه ثم يتبسم)

القمح بخمسه جنيه الأردب ماشاء الله . أهو كده واللا

بلاش تزد ماھية ناظر الزراعة بنسبة ربع في المائه (ياخذ

خطابا ثالث) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إتحرب بيتنا

ياهانم مصيبه يهانم . داھية كبيره يهانم •

عزيره • جرى إيه ياباشا ؟

الباشا • (في صوته رنين البكاء) ياخرا بك ياسعادة محمد باشا الزفتاوي ،

ياخرا ب بيتك يامسكين ياغلبان .

عزيره • جرى إيه ياباشا لا سمح الله .

الباشا • حرقوا أربع فدادين قح من ميت يزيد (للأغا) إمشي

يازير السوء ، إطلع ياوش البابور . عمرك ما تيجي بخبر

كويس . إطلع .

عزيره • ياباشا هدي نفسك .

- بقي بتلاتين جنيهه •
- عزیزه • الحمد لله ياباشا • والله فرحانه أوي •
- الباشا • دنايا شيخة خفت لتنزل على نقطه من الفرحة •
- عزیزه • شوف لما أقولك ياباشا • مادام بقي أجرت عزبتك بالمبلغ
- الكبير ده ، عاوزاك تديني حاجة .
- الباشا • « بخوف » حاجة ايه كان ؟
- عزیزه • هديه صغيره تجود بها لحسن •
- الباشا • « غاضباً » هدية ايه كان وسخام الطين ايه .
- عزیزه • بدله اسمو كنج يروح بها فرح عبد الرحمن بك •
- الباشا • بدله اسمو كنج ؟ عاوز يلبس زي الكفره . ده فرح
- مشؤوم ده اللي عاوزه تخزييني عشان خاطره •
- عزیزه • ياباشا كل الجدة ان عندهم •••
- الباشا • عندهم والاملا موش عندهم . موش شعلي • قولي لابنك اني
- أحرم عليه إنه يروح الفرحة ده ، سامعه ، تعرفي إمبارح
- كان فين ؟ كان في سبلند بار قاعد يشرب كازوزه . أما
- عجائب ياناس شاب صغير ما حصلش عشرين سنه يشرب
- كازوزه !!
- عزیزه • لكن ياباشا كان نفسه في •••
- الباشا • بس بس • بدله اسمو كنج ايه وبتاع ايه لما يحرم قبله شرب
- الكازوزه في القهاوي بعدين أجيب له بدله اسمو كنج •

مايرضاش إديله أربعة وان مارضاش كان هات له البوليس .

لعنة الله على العرجية من صغيرهم لكبيرهم .

ياسيدي مارضيش ياخذ سته . إزاي أديله خمس قروش

أما إنك قليل الأدب . إعمل اللي قلت لك عليه ، وروح

لباشكاتب وقوله ليخصم من ماهيتك تلت أيام علشان خالفت

الأوامر . ياللا . (يخرج الأغا) (لزوجته) قال أدبي

العرجي خمس قروش يقوم مايرضاش !!

طيب والباشا جاي منين ؟

من العباسية ياستي .

ماهي المسافه بعينه قوي من العباسية للدرب الاحمر

ياستي القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود . الناس

بتقول علينا أغنيا ولكن مين عارف يمكن نفتقر . تعرفيش

أنا طردت إمبراح الحاج عارف ليه ؟ عشان سرق شوية

برسيم . أما الخدامين ، أعوذ بالله منهم ، دول شياطين :

صحيح ياباشا .

« يجلس مربعا » تعرفي ياهانم . ايه اللي جرى لي النهارده .

هنيني ياشيخة واللا تعالي بوسيني كان . دنا نلت اللي

كنت عاوزه .

ايه ياباشا ؟

أجرنا عزبة أبو حمد بزياده أربعة جنيه كل فدان يعني الفدان

- مسن . لآ ما زعلتش . حازعل على ايه ؟ هو انا شفت يوم راحه في
 البيت ده لما حازعل . اللي ربنا مقدره لازم يمشي
 • عزيزه • (تقرب منه) ياسلام يا حسن لما تكبر المسئله
 • مسن • أديني سكت ياستي أهوه . ماديني ساكت ومتلهي على
 عيني
 • عزيزه • طيب اسمع يا حسن ماترعلش يا حبيبي لما يجي أبوك رايحه
 اكله واجيب لك تمن البدله منه
 • مسن • صحيح يانينه ؟ مرسى مرسى قوي . تعالي أبوسك بقي . . .
 • الباشا • (من الخارج) لعنة الله عليهم في كل كتاب . أما صحيح
 ما يستحقوش لا رحمه ولا شفقه
 • عزيزه • (لحسن) يالله يا حسن إجري قبل ما يجي أبوك . أحسن
 يا ابني ما أقدرشي أكله وانت هنا
 • مسن • إوعي تنسي . أديني حا قف ورا الباب ده عشان اسمع اللي
 حثقولي له إوعي والنبي تنسي
 • عزيزه • لا . مش حانسى يالله يا حبيبي يالله (يخرج حسن من باب
 الشمال)

﴿ المشهد الخامس ﴾

عزيزه • الباشا • الأغا

- الباشا • (للأغا وهو داخل) إديه خمس قروش . خد . وإذا كان

- أمين • يوصل انشاء الله (لحسن بك عند الباب) خليك • خليك •
- مسن • انا راجع بعد نص ساعة • لكن إوعى تنسى تطلب
البدله السموكنج • خليها في بالك • إوعى تنسى البدله
السموكنج • راجع بعد نص ساعة (يخرج)
• مسن • مقتر بامن والدته) نينه • أنا عاوز منك حاجه •
- عزبزه • ايه يا ابني ؟
- مسن • انت نسيتي إن فرح عبد الرحمن بك قرَّب ؟
- عزبزه • لا يا ابني • ولا نسيتهش إن أبوك سمح لك أنك تروح •
- مسن • لكن يانينه أنا ما أروحش الفرحة بالبدله دي •
- عزبزه • طيب وعاوزني أعمل ايه يا ابني ؟
- مسن • عاوز بدله سموكنج •
- عزبزه • طيب يا ابني بس أبوك •• انت موش عارف يا ابني
- مسن • لكن أنا عاوز بدله سموكنج والسلام •
- عزبزه • واذا كان أبوك مايرضاش ؟
- مسن • مايرضاش ؟ ليه يعني مايرضاش • سبحان الله العظيم •
- عزبزه • هو موش أبويا والا ايه كان • أما صحیح ده شيء ماينطقش
إختشي يا حسن • أبوك •
- مسن • طيب ياستي أديني سكت (يذهب ويجلس بعيداً ويضع
رأسه بين يديه)
- عزبزه • انت زعلت يا حسن ؟

قال ما بتر حش المدرسة .

• أمين . وإيه الضرر ياتيزه ؟ أنا والحمد لله بأشوف شغلي بنفسي .
وياما حاجات كثير صلاحتها في عزبتنا . وياما سرقات
وغش وتدليس وخلافه . كل ده نصفته وعمال ليل
نهار اشتغل .

• حسن (سرّاً لامين) مع ايقون

• أمين (لحسن سرّاً) اسكت أمال (لعزيره هانم) تلاقيني عمال
ليل ونهار اشتغل وأوضب وأرتب لما صحتي بقت تقريبا
عدم . ازاي بقي نينتي عاوزاني أروح المدرسة وأسيب
الشغل بتاعي في أيد النظار والمفتشين اللي ما يهيممشي الا
السرقة والغش !!

• عزيره . لكن الشهاده شيء واجب .

• أمين . برضو أنا بأقول كده لكن عاوز أستنّ شويه لما الأقي لي
وكيل يقدر يقوم بأعمال الدايره تمام .

• حسن (سرّاً) ما تعين ايقون يا أخي .

• أمين . إسكت (لعزيره) ودلوقتي أستأذن بقي ياتيزه . وان شاء الله
بعد نص ساعة رايح أرجع عشان آخذ حسن بك معايا
وتنفسح سوى . سامع يا حسن بك . بعد نصف ساعة
رايح أرجع (يقبل يد عزيره ، يسير مع حسن الى الباب)

• عزيره . سلم لي على نينتك واختك

﴿المشهر الرابع﴾

حسن • أمین • عزیزہ فہم

- عزیزہ • أمین بك هنا؟
- أمین • (يقبل يدها) إزاي صحتك يا تيزه؟
- عزیزہ • بخير وازاي نينتك واختك؟
- أمین • طيبين خالص . في صحه وعافيه
- عزیزہ • الحمد لله . دنا كنت عندكم إمبراح . ولقيت أختك
مخستكه شويه (تجلس)
- حسن • (لامين سرأ) اختلف عيانه وانت ما تاش عارف يادي امين.
- أمین • (سرأ لحسن) إسكت يا شيخ دنا بقى لي تلت أيام ما
دخلتش البيت (لعزیزہ) صحیح إمبراح كانت مخستكه
شويه • لكن النهارده أحسن كثير.
- عزیزہ • الحمد لله . إتفضل إقعد يا بني .
- أمین • والله أنا مستعجل شويه . علشان بدي أتفسح مع
عبدالعزيز بك وكنت عاوز استأذنك تسمحي لحسن بك
بالفسحه معانا
- عزیزہ • بكل ممنونيه .
- أمین • أشكرك يا تيزه
- عزیزہ • إلا قولي يا أمين بك؟ نينتك قالت لي إمبراح إنك

- يرزقت أنا انفردت بها .
- حسن . دانت صحيح سعيد الحظ يا أمين .
- أمين . إلا قولي مانتش رايح فرح عبد الرحمن بك ؟
- حسن . طبعاً . أخذت الأذن من أبويا . وانت ؟
- أمين . والله ما زلت متردد .
- حسن . في الذهاب وعدمه ؟
- أمين . لأ . في لبس البدله (السموكنج) . أو (الفراك) . وانت راح تلبس ايه ليلتها .
- حسن . بدلي دي . وانا حيلتي غيرها وبدله تانيه زيها .
- أمين . إزاي حسن بك كله ابن محمد باشا الزفتاوي ، ابو عشرة آلاف فدان ، يروح فرح واحد صاحبه بيدله متساويش عشره فضه ؟ لا . لا يا أخي . ايه الفضايح دي .
- حسن . وأعمل ايه ؟
- أمين . رُوح للخياط وفصل لك بدله سموكنج .
- حسن . أبويا ما يرضاش .
- أمين . قول لنينتك خليها تترجى أبوك .
- حسن . نينتي ايه إعمل معروف .
- أمين . أبوك غني والحمد لله . وبقى مع الثروه دي كلها يبخل عليك بتمن بدلة ؟
- (تدخل عزيزه هانم)

- حسن . لـكن محمود ما يضمـرش لك شر .
- أمين . (جو من فو) . سينبنا بقى من الكلام ده وقول لي إزاي
حالك ؟
- حسن . تعيس الحظ .
- أمين . تعيس الحظ . يعني لسه مالمقيتش° لك عصفوره صغيره
على قدك تآنسك في وحدتك ؟
- حسن . وقصدك إيه يعني ؟
- أمين . بقى مانتاش فاهم ؟
- حسن . ما تهزرش إعمال معروف . انت مانتاش عارف حالتى . . .
طيب وإزاي حالتك انت ؟
- أمين . شيك خالص . من الطبقة الأولى .
- حسن . سهـرت إمبراح فين ؟
- أمين . في چان دكس . أما إمبراح حصل لي فصل ولـكن على
ذوقك خالص . تعرف ايشون ! (حسن يبدي انه لا يعرفها)
ايشون ! ايشون ؟
- حسن . ما عرفهاش يا أخى ؟
- امين . إمبراح سهـرت مع عمده من عمد المنوفية .
- حسن . زي أبويه يعني ؟
- أمين . لا مؤاخذه . لا . لا . ما فيش وجه شبه أبداً . وبعدين
بعد ما سهـرت مع العمده ده وفرغت اللى في جيبه وسابته

- أمين • وهو كذلك .
- محمود • أما أستأذن بقي .
- حسن • لسه بدري .
- أمين • على طول كده ؟
- محمود • معلش مايمكنيش (يسلم عليهما)
- حسن • أما أوصلك .
- محمود • يستحيل .
- حسن • إسمع الكلام . (يخرج معه)
- أمين • (منفرداً . يذهب وينظر للمرأة ثم يقول بعد أن يتمشى قليلاً) البنباغ إتعوج جهة اليمين . (ينظفه) أيوه دلوقتي بقى تمام . والمنديل طلع اثنين سنتيمتر زيادة عن اللازم . (يصلحه) دلوقت بقى تمام • شيء جميل . أهو كده القيافه ولاّ بلاش . ياسلام عليك يا أمين بك يا ما انت جميل قوي . (يدخل حسن)
- أمين • قال لك محمود بك ايه عني ؟
- حسن • ولا حاجه .
- أمين • يستحيل . هو عنده شغله غير الكلام عني .
- حسن • والله يابن عمي هو ماينتقدكش إلا قدام قريبك بس .
- أمين • من فضلك تقول له إني بقيت رئيس عائلي . وانه مايصحش منه إنه ينتقدني .

- محمود • مضبوطة خالص •
- حسن • لكن يا أخي الجاكته قصيره قوي •
- أمين • (هازناً) دي آخر موضه يا عبيط • خدو بالكم تاني من
- حسن • الياقه • ياسلام دانا عملت لها خمس بروقات ولسه برضه •
- أمين • أظنك عملتها عند دليا ؟
- حسن • لا فصلتها عند ريبو . وانت فصلت بدلتك فين ؟
- أمين • اشتريتها من السوق الاهلي بميدان العتبة الخضرا •
- أمين • (يظهر على وجهه شيء من الامتعاض يبادر الى إخفائه)
- محمود • طيب حاقول لكم حاجه جديدة . رأيكم ايه لو جيتم
- حسن • نتفصح بعد ساعتين لحد الجزيرة كده ؟
- أمين • ما تأخذنيش يا أمين بك . أنا بدي أروح أحسن عندي
- محمود • واجبات مدرسية لازم أعملها الليلة .
- حسن • طيب وانت يا حسن بك ؟
- أمين • أطلع اتفصح معاك وانا جيتي منفض يستحيل .
- أمين • إخص عليك يا حسن . إزاي تقول الكلام ده لابن عمك
- حسن • انت اجننت والاقصدك تجرح إحساسي • لازم تتفصح
- أمين • معايه ، والا بعدين عمري ما أخط رجلي في البيت ده .
- حسن • أشكرك يابن عمي على رقيق إحساسك •
- أمين • سيبنا من الشكر • قابل والا • لأ ؟
- حسن • بعد استئذان نينا •

موش كده وألا ايه ؟

- محمود • عندك حق • وانت كان المدرسة لازم تكون شاغلاك عنا •
 • أمين • لا يا حبيبي أبداً ، أنا مالي ياخويه ومال المدرسة •
 • مسن • انت ما بتروحش المدرسة ؟
 • محمود • ايه الكلام ده • ده مستحيل ؟
 • أمين • استعفيت منها • يعني حاجه عجيبة قوي !!
 • مسن • ما تقولش كذا يا شيخ • دا كلام ما سمعوش أبداً •
 • محمود • دا شيء ما يلقش بك يا أخي •
 • أمين • اتم نسيتم أني بقيت رب عائله بعد وفاة المرحوم والدي •
 • سيبننا من موضوع المدرسة ، خد سيجاره خد يا محمود بك •
 • محمود • ما شربوش •
 • أمين • وحسن بك ؟
 • مسن • انت تعرف اني كان أكره الدخان •
 • أمين • وهو كذلك • (يشعل نفسه سيكاره) لكن أنا نسيت
 • أوريكم البدنة الجديده (يخلع الباطو) بص يا محمود بك
 • كويس • بالله عليك تاخذ بالاك يعني البدله تمام والا لا ؟
 • محمود • جميلة جدا •
 • أمين • لا • لا • سيبك من الذوقيات • يعني كده الكم طويل •
 • مسن • أبدا يا أخي •
 • أمين • طيب والياقه رأيك فيها ايه ؟ رأيك ايه يا محمود بك •

مصروفي في اليوم قرشين صاغ بس؟ (يقرب من الشباك)

• دنا ياشيخ طالب في المدارس الثانوية • ياشيخ سيدبك •
ياشيخ دا الموت أحسن ، والله الموت أحسن .

• محمود • طيب على فين بس ؟

• حسن • أشم هوا من الشباك • ديهده ! دا أمين ابن عمي جاي •

أهو وصل باللاوتوموبيل لحد الباب الجواني •

• محمود • (يقرب من النافذة) هو بعينه

• حسن • أهو طالع السلام • دلوقتي نشوفه (يذهب لجهة الباب)

• محمود • دي مصادفه غريبه خصوصاً واني ماشفتوش بقى لي

مدة طويلة .

(يدخل أمين)

﴿ المشهر الثالث ﴾

حسن • محمود • أمين

• أمين • بنچور حسن بك .

• حسن • بنچور .

• أمين • اوه • بنچور محمود بك • كومون ساقاه ؟

• محمود • بخير • وانت ؟

• أمين • كوم سي • كوم سا • بقى لي مدة طويلة ماتشرفتش برؤيتكم

خصوصاً محمود بك • طبعاً المدرسة بتشغلك عنا يا أخي

• حسن • معلّش إيه يا شيخ ، معلّش إيه دانا عايش في سجن •
كل ما يقابلني الأقيه مَبَوَّز ، دا إما زعلان معايه . تقواش
يا أخي أنا بيني وبينه تار .

• محمود • موش للدرجة دي • بقي انت ياسي حسن •••••

• حسن • طيب اسمع • تعرف جرى ايه أول امبارح ؟ طلعت الأول

في امتحان نص السنة • قمت ياسيدي دخلت في السلامك

قال عشان أبشره بالنتيجة • قمت لاقيته مع كبشة فلاحين

جاينن يأجروا عزبة أبو حمد • قلت له وأنا فرحان ، بابا

أنا أول الفصل • تعرف قال ايه ؟ إفضل بره ياسي حسن •

انت موش شايفني قاعد أتكلم مع البهوات دول •

• محمود • وبعدين ؟

• حسن • ولا أبلين • دخلت فرحان وخرجت مكسوف • يا شيخ

دا مرم عليّ كوني آكل معاه . آل عيب إن الابن يا كل

مع أبوه .

• محمود • طيب نينتك يا أخي ما تعرفش تكلمه ؟

• حسن • تخاف منه ياسيدي • بقي هي خالتك زيه ؟ هي اللي تربت في

مصر تبقى زي واحد عمره ما عرفش حاجه ، جاف قوي •

والله يا شيخ أنا موش عارف بيظامني كداليه ؟ (يتمشي

في الغرفة) تلقاه يشتري كل حاجه تكبر من قدره في عيون

الناس ويضن علي بقرش تعريفه • بقي تصدق يا محمود إن

- محمود . أنت تعرف إني ما أعرفش في حياتي غير الصراحة .
- حسن . طيب شوف .
- محمود . (بعد أن يتأملها) جميلة جداً . في غاية الأبداع . مايقاش أحسن من كده .
- حسن . ياسلام يا بن خالتي . لازم تغالي في الكلام ؟
- محمود . لا . والله صحيح بس كان لازم إنك تلونها .
- حسن . بقى مانتش عارف ياسي محمود . والله العظيم ما عندي تمن أقلام الرصاص .
- محمود . يا أخي أبوك يدريك كام قرش ؟
- حسن . (مقاطعاً عليه) بالله ياسيدي ما تكلمنيش عن أبويه . أدني راضي بحالتي والسلام .
- محمود . يا أخي برضو أبوك يحبك ، يشفق عليك ، ولو كان يعني إيده شويه (يشير بيده علامة البخل) لكن معاهش .
- حسن . ياريت ياسيدي كان بخيل بس . إلا . . ما تأخذنيش لو قلت لك يعني إنه ثقيل .
- محمود . إختشي يا حسن .
- حسن . بس إيه تقول في واحد باشا يصرف زي ما انت عاوز في الكماليات عشان الناس تقول عليه إنه غني ، أما في الضروريات فيستحيل انه يبز بقرش تعريفه .
- محمود . ياسيدي معاهش .

ويقرأ (صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته وصحابتهم
 وكل من لاذ ببיתه إنه سميع مجيب .

المشهر الثاني

حسن . محمود . فيروز

- حسن بتتكم بتقول إيه يا فيروز آغا؟
- فيروز ما فيش حاجة ياسيدي . بقرا دلائل الخيرات .
- حسن وإيه جميل ورقيق وحب . إيه الكلام إالي كنت بتقوله؟
- فيروز ياسيدي إن الله جميل يحب الجمال .
- حسن طيب اطلع . عاوزين نقعد لوحدا هنا .
- فيروز حاضر أفندم (يخرج)
- محمود هو الأغا بتاعكم ما حوس والا إيه؟
- حسن أنا عارف يا أخي . أنا عارف مين إالي رمانا بيه؟
- محمود بقى له كام شهر عندكم؟
- حسن والله يا بن خالتي أضن شهرين . إلاقولي ما شفتش صورة
 الأهرام إالي رسمتها؟
- محمود لأ . وريها لي يا أخي .
- حسن (يذهب للخوان ويحضرها ويعطيها إيه) شوف . لكن قبله
 لازم تقول لي رأيك بصراحة .

فيروز • (مندهشا) جرى إيه ؟

مرحبريت • انت بتحبني ؟ بتحب ... (تغرق في الضحك)

فيروز • جرى لك إيه ؟

مرحبريت • انت بتبصبص ليَّه ؟ (تغرق في الضحك)

فيروز • جرى إيه ؟ (يصرخ)

مرحبريت • لا . بس يعني . لا مؤاخذه ياسي فيروز (تغرق في

الضحك) لا مؤاخذه لوسبتك وخرجت . أحسن الضحك

ماسكني قوي . (تضحك وهي خارجه)

فيروز • (صارخاً) إستني هنا .

مرحبريت • مره ثانيه يباش أعا (تخرج من الباب الشمالي وهي مغرقة

في الضحك)

فيروز • (منفرداً) البنات بتخرج دي إجنز والا إيه ؟ طيب يعني

انا قلت إيه ؟ موش عارف والله العظيم . اذا كان هو

جميل ، برضو انا موش وحش . اذا كان هو قلبه رقيق

(في هذه اللحظة يدخل حسن ومحمود ويقفان وراء فيروز فلا

يراهما ويسترسل في كلامه) أنا برضو قلبي رقيق . اذا كان هو

يعرف الحب ، أنا برضو أعرف الحب . اذا كان هو

الحب بيلخبط فكره ، أنا برضو الحب بيلخبط فكري .

اذا كان . (يلتفت فيرى حسن ومحمود فيفتح دلائل الخيرات

إيه من مدة شهر ؟ إشتري خاتم الماز على كيفك يا باش
أغا وطرده الحاج بدوي علشان سرق رطل لحمه .

فبروز . طيب وليه عنده خدامين . وكريات . وعربيات واثميرات
وحاجات ومحتاجات ؟

مرهريت . عشان يقولوا عليه غني ياسيدي . دي كلها مظاهر كدابيه .
فاهم . وتعرف مين ضحية كل ده . ابنه . ابنه المسكين .
(تنهد) مسكين حسن

فبروز . لاحقته يا مرجريت . انت كده عما تنهدي زي واحد
يعني ميت في الحب خالص .
مرهريت . (تجفل) وبأحب مين ؟

فبروز . (يضحك ضحكة سودانية) هيء هيء هيء هيء . تحب عيون
..... (يقلدها) مسكين حسن .

مرهريت . ياسلام يا باش اغا ؛ انا أحبه ؛ انا اخداه المسكينه
الفقيهه .

فبروز . وهو الحب فيه غني وفقير ؛ انت كمان يعني حاجه على
كيفك خالص .

مرهريت . انت بتبصبص وإلا إيه ؟

فبروز . وهو يعني حرام . اذا كنت ابصبص لك ؟

مرهريت . انت بتبصبص لي ؟ بتحبني ؟ (تقول هذا وتفرق في

(الضحك)

فبروز . أنا والآن أنت ؟

مرجريت . زي ما تحسب . أنا بقول مسكين حسن . عشان إنه
مسكين صحيح .

فبروز . يا شيخ !!

مرجريت . ماتش مصدق والآن ايه ؟

فبروز . لآ . موش مصدق .

مرجريت . طيب حزر أبوہ بيديله كام في الشهر ؟

فبروز . عشرة . عشرين . ثلاثين . أربعين . خمسين . ستين

جنيه أنا عارف

مرجريت . ستين . ستين . لكن ستين قرش .

فبروز . بس يا شيخ بقی أنت بتهزر والآن ايه ؟ دي يا شيخ

يروح السمغراف .

مرجريت . مرآة في الشهر .

فبروز . كان أنا شفقتها في الجزيرة .

مرجريت . ماشى على رجله . انت نسيت إن أبوہ ما يهموش إلا

جمع الفلوس .

فبروز . صحيح . عندك حق . عشان إنت تعرف أسرار البيت

دي أحسن مني . أنا بقي لي هنا شهرين بس إزاي بقي

يعرف زيك .

مرجريت . ده أبوہ يا شيخ ما يعرفش إلا القرش بس . تعرف عمل

- مرجريت . دورت عليها في أودتك ؟
- فيروز . يا شيخ دور معاه . يمكن يكون مستخبي هنا والاهنا
- مرجريت . (تراها) أهيه . أهيه . فوق الترايزه
- فيروز . فين ؟ فين ؟
- مرجريت . ع الترايزه هناك
- فيروز . (يذهب ويأخذها) الحمد لله رب العالمين . إن من يقرأ
دلائل الخيرات مرّة كل شهر بنى الله له في الجنة قصر
كبير طوبه من فضه . وطوبه من ذهب . لكن قول
يا مرجريت . فين حسن بك ؟ هو مش عادته إنه يستنى
هنا في الأوده دي ساعة العصرية ؟
- مرجريت . قاعد مع ننته وابن خالته في الصالون الكبير . أنت
نسيت إن النهارده يوم الجمعة ؟ (تتنهد) مسكين حسن !
- فيروز . (يتنهد هازئاً بها) مسكين حسن ! (يضحك)
- مرجريت . بتضحك ليه ؟
- فيروز . سبحان الله . حاجه كده جت في دماغى خلانى أضحك .
- مرجريت . لأ . بتضحك ليه ؟
- فيروز . شايف يعني إن قلبك رقيق قوي عشان حسن بك .
- مرجريت . وقصدك ايه ؟
- فيروز . ماتسألنيش أنا ؟ أسأل (هازئاً بها) مسكين حسن بك .
- مرجريت . انت اتعديت الحدود يبابش اغا .

عليك .

فیروز . برضو إخصن عليك . برضو كده یا شیخ . برضو كده

مرجريت . ما انت زعقت فيّه كده على غفلة قت الخصيت .

فیروز . طيب كنت عاوز ازعق فيك إزاي ؟

مرجريت . كنت إتكلم بشوئيش .

فیروز . بشوئيش ؟ لا . لا . مش ممكن . لازم يزعق .

مرجريت . وليه ؟

فیروز . أهو كده . إحنا جنس سودانية . لكن ماشفتوش

(كأنه يبحث عن شيء) راح فين ؟ رد . إخلص . راح

فين ؟ إكلم ؟

مرجريت . ايه هو اللي راح يباشن انا ؟

فیروز . (يجول بنظرة في الغرفة) فين ؟ راح فين ؟ انا مش عارف .

دور معايه .

مرجريت . ايه هو اللي راح ؟ مشن تقول .

فیروز . (يبحث في أسفل الكراسي) ما فيشن . بقولك دور

معاي . سبحان الله عليك .

مرجريت . موش تقول ايه اللي جدور عليه ؟

فیروز . دلائل الخيرات . أنا دورت عليه في كل أوده . حتى كان

دورت في أودة الباشا . لكن موش لاقينه . دور معايه

دور .

عزبزه . طيب أدني رايحه أشوفهم كان شويه . البدل موجودين
 في الدولاب والبنزين عندك . وايه بقي الكسل ده . أنا
 عارفه إيه إللي مربوط إديك ورجليك .
 مرجريت . ياستي قزازه البنزين فرغت بقي لها شهر . وكل ما أقول
 لهم يشتروا غيرها ما يردوش .

عزبزه . قلت لمين ؟

مرجريت . لفيروز اغا .

عزبزه . وايه ما قلتليش . ومين اللي اشترى لك النهارده بنزين ؟
 (تسكت مرجريت) ما بتريش ليه ؟ ... الله ما تردى .

مرجريت . أنا اشتريت شويه النهارده .

عزبزه . إوعي تاني مره عملي كده . سامعه . لازم تبقى تطلي مني
 الفلوس . ياللا خلصى شغلك قوام .

مرجريت . حاضر ياستي .

عزبزه . أنا رايحه أقعد مع سيدك الصغير وابن أختي . سامعه
 يالله قوام

(تخرج من باب المين)

(مرجريت بتبديء في إصلاح الصور والأواني . فيدخل فيروز اغا . ينظر
 اليها نظرة إعجاب ، يتسم ويقول :)

فيروز . بتعمل إيه يا مرجريت ؟

مرجريت . (مدعورة) مين انت ؟ خضيتني يا باش اغا . إخص

الفصل الاول

صالة في منزل محمد باشا علي الزفتاوي ، أثاث مذهب فاخر وضع بغير نظام .
مرآة على يمين المسرح ، مكتب في الركن الشمالي عليه كتب ، خوان صغير
في الركن (اليمين) عليه كتاب دلائل الخيرات ، خوان كبير في وسط المسرح
عليه زهريات . نحن في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ... باب في الشمال ...
باب في الوسط ... باب في اليمين .

« عند رفع الستار ترى مرجريت ترتب بعض الأواني الصغيرة بجوار
المرآة » .

المشهد الاول

عزيزه هانم • مرجريت تم فبروز أغا

- عزيزه • انت هنا يا مرجريت ؟
مرجريت • أيوه ياستي !
عزيزه • وبتعملي ايه ؟
مرجريت • برتب الصور جنب المرايه .
عزيزه • وبدل سيدك الباشا سيدهم يرنم في الدولاب . أنا موش
قلت لك ميت مره إنك تمسحي البقع اللي فيهم . بس
شاطره ترتبي الصور والا ايه .
مرجريت • مسحتهم النهارده الصبح ياستي •

أشخاص الرواية

محمد باشا علي الزفتاوي	أحد باشوات الريف والد حسن عمره ٥٠ سنة
حسن بك	طالب ثانوي . ابن الباشا « ١٩ »
أمين بك	مثال الوارث المسرف . ابن عم حسن بك « ٢٢ »
محمود بك	طالب حقوق . ابن خالة حسن بك « ٢٥ »
فيروز آغا	آغا السراي « ٤٥ »
عزيزة هانم	والدة حسن بك وزوج الباشا عمرها ٤٠ «
مرجريت	خادمة (كمريرة) سورية « ٢١ »

ولاه لأول مرة

محمد باشا علي الزفتاوي	في دور	عمر وصفي
حسن بك	« «	سليمان نجيب
أمين بك	« «	محمد عبد القدوس
محمود بك	« «	أحمد علام
فيروز آغا	« «	أحمد زكي

ولانت لأول مرة

مرجريت	« «	السيرة ميايا ديان
عزيزة هانم	« «	السيرة إستر طامع

رواية

العصفور في القفص

كوميدي مصرية ذات أربعة فصول

مثلتها فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدي لأول مرة

بمسرح برنتانيا يوم الجمعة أول مارس سنة ١٩١٨

— * —

مقوق التمثيل محفوظة للناسر فقط

(ع)

وثالث هذه الميزات : بناء الرواية للمسرح . ومهارته في هذا لا تقل عن مهارته في المحاوراة . وربما جاءت هذه المقدرة من تردادته على المسارح سواء في فرنسا او مصر ووقوفه على المسرح ليمثل بنفسه حوادث روايات تيمور تمر متعاقبة الواحدة اثر الأخرى فلا تشعر بغرابة فيها ولا ضعف ولا التجاء الى غير الطبيعة التي تسوق هذه الحوادث التي يقوم بها اشخاص حلال المؤلف نفسياتهم ادق تحليل وكان يبذل من عنايته في تأليف هذه الحوادث وسيرها اكثر مما يبذله في موضوع الرواية . لهذا كنت ترى رواياته اقوى من الوجهة المسرحية منها الى موضوع الرواية فكان لا يتعمق في بحثه ولا ينظر اليه الا نظرة سطحية سريعة عالماً أن قدرته في تحليل الاشخاص وتأليف الحوادث وخفة روحه في المحاورات جديرة بنجاح رواياته فكان تيمور بهذه القدرة كأحد أبطال الادب العربي من مؤلفي الروايات التمثيلية الذين تمدرعهم بلادهم حق قدرهم فتخلد أسماءهم في صفحات التاريخ

الآن وقد انتهيت من هذه الكلمات فهل أنت راض عني
ياصديقي تيمور . . .

محمود عزى



هي كلمة يسرى باشا التي جمعت ختاماً للرواية فلم يكن الموقف موقفاً
 مثل هذه النصيحة وبين أيدي الأم والزوجة والخال في ميتا .
 هذه هي الرواية التي شهدت لتيemor بمقدرته العالية في التأليف
 المسرحي ، مقدره لم يدانها أحد في مصر . سيظل اسم المحاورة خالداً
 وتظل نجماً لمُتاعاً في سماء الفن الجليل

ميزات ثلاث . ميزت بها روايات تيمور : أولاها اللغة . فقد
 جعل تيمور كل رواياته باللغة العامية . وطالما اثارت هذه مناقشات
 حادة طويلة بينه وكثيرين من الادباء . على انه كان يرى ان المسرح
 مرآة الطبيعة يجب ان تمثل اليه الطبيعة كما هي من غير تزويق . ويرى
 الناس في أحاديثهم يتكلمون العامية فلا بد أن تكون كذلك على المسرح .
 لقد انقضى العهد الذي كان فيه المسرح اداة من أدوات ادب اللغة
 وجاء دور المسرح الحقيقي

كثيراً ما قيل لتيemor ان العامية لا يمكن ان تصور
 الشعور الحقيقي خصوصاً في المواقف المحزنة المؤلمة . ولكنه كان
 يرى ذلك عجزاً ممن يقول له مثل هذا القول . فالعامية كأي لغة اخرى
 يمكن التعبير بها عن كل ما يراد التعبير عنه

وثاني ميزاته : المحاورة فان له قدرة غريبة فيها فالحاورات في
 رواياته تنساق عذبة طلية كثيراً ما تتخللها فتاهة حلوة . لا يقصد
 ايراد النكتة ولكنها تأتي عفواً . الحاورات طبيعية لا أثر للصناعة فيها

فشفيق ومجدي شخصيتان احسن المؤلف اختيارهما لهذه الالية . هما من ذلك النوع من الناس الذين تراهم حيث الشباب الوارثون الاغنياء ، يلتصقون بهم فيتمتعون بما يتمتع به هؤلاء وهكذا يعيشون على حساب الغير . وحكمت هانم سيدة تمثل العصر القديم ، ترى ترف زوجة ابنها فتألم ، وترى اندفاع ابنها الى اللذات فتألم . ولكنها تحبه فلا تستطيع ان توجه اليه كلمة

وكما كانت مقدره تيمور ناضجة في تحليل اشخاص الرواية كذلك كانت في بنائها . فجاءت حوادث الرواية منسقة تنسيقاً يشهد له بمقدرته الفنية العجيبة في التأليف المسرحي . انظر كيف تتعاقب حوادث الفصل الثاني بل كيف يحدث هذا التعاقب ارتبا كما مفرعاً لولاً مهارته لما استطاع الخروج منه . نعم قد التجأ الى الحيلة في حدوث هذا الارتباك بخروج الغلام وترك الباب . ولكن ألم تكن هذه الحادثة عادية بسيطة مألوفة الحدوث ؟ ووجود مجدي ويسري باشا وأمين الواحد بعد الآخر هل رأى المتفرج فيه شيئاً من الاحتيال الروائي الذي يلجأ اليه المؤلفون عادة ؟

أما خاتمة الرواية بل حوادث الفصل الثالث كله فهي خير ما جلت به قريحة مؤلف روائي في مصر . هنا تبينت جلياً غاية المؤلف من وضع الرواية . تبينت جلياً في كل كلمة من كلماته وكل اشارة من اشاراته . وفي المحاوره الاخيره بين الزوجين سميت مقدره تيمور الى اعلى ما يطمح اليه المؤلف . ولولا شائبة صغيرة ما كان أغنى المؤلف عنها تلك

غنى تركه أبوه صديماً وبين يديه ثروة طائلة تركه نافعا عملا وعلما
فانطلق في سبيل الغواية جرياً وراء شهوات نفسه ولذاتها حتى انحدر
سراعاً الى هاوية الكوكابين . وقد مثل المؤلف صفات الوارثين من
الشباب الجاهل في صورة أمين تمثيلاً ما كان أقربه من الحقيقة . مثل
فيه الغرور بالنفس فلا يعرف الطاعة لأي كان . ولا يستمع لنصيحة ما
سواء من خاله أو امه . أظهر فيه الغباوة بانقياده الى صحبة سيئة
مفسدة يستسلم اليها . وإهماله زوجته إهمالاً لا تشعر فيه أنها زوجة في
بيت الزوجية . ثم اندفاعه الى المآلات ومنها الكوكابين وكيف تكون
نفس معتاد الكوكابين عصبية حادة المزاج تجعله يشور بغير مناسبة
حتى يملأ رأسه بسم الكوكابين فيعود الى حاله الطبيعية . كل
هذه الصفات أظهرها المؤلف في شخصية البطل . بمقدرة لا تجعل الى
النقد سبيلاً

أما الزوجه - رتيبة - فتاة حديثة ، فتاة تندفع الى ارتكاب
معصية دون أن تفحصها . اخرج المؤلف هذه الشخصية ولم يعن كثيراً
بإظهارها لأنها لا تحتاج لعناء فهي فتاة عادية من فتيات التربية الجديدة
تحب اللهو والمعب والتسلية . لم يدع لها زوجها السبيل لتشعر بالاماطفة
الزوجية فتنتفع الى قرب الهاوية بنزق الشباب ثم تفر منها اشرف نفسها
وباقى شخصيات الرواية جاء بها المؤلف لا لشيء الا لإظهار البطل
ففي أدوات استخدمها ليقدم بها الشخصية التي أفرد عنايته بإظهارها .

طلاوة الاحاديث المضحكة ، الضحك الممزوج بالمرارة التي كانت غاية المؤلف في نقده اخلاق الطبقة التي اختارها للرواية حتى الاحاديث الانفرادية التي خلت منها الروايات الحديثة كانت في عبد الستار افندي ليست ممكنة التصديق فحسب . بل كأن حديث عبد الستار افندي لنفسه أثناء حبسه في المندره ضرورياً وكان الطبيعة هي التي ساقته الى الكلام وهو وحده في سجنه . اليس من المعقول أن يتكلم الانسان وحده وهو في السجن؟

ولعل أبعد ما في الرواية عن الطبيعة حفلة الزائدة التي ختمت بها . كان يمكن للمؤلف أن يدع جميلة تتزوج من بليغ بغير الالتجاء الى هذه الحيلة

قوى تيمور في التأليف المسرحي وقدرته في تحليل الاخلاق جاءت تامتى النضوج في آخر رواية له « الهاوية »

جمال هذه الرواية سيجعل اسم تيمور خالداً في صفحة الادب الحديث وتاريخ المسرح المصري

« الهاوية » خير روايات تيمور بل خير رواية ظهرت على المسرح المصري منذ نشأته . بحث فيها المؤلف مسألة تهديد أخلاق شباننا وحياتهم وصحتهم . داء استحكام في نفوس كثيرة منشأه الجهل والتقليد الاعمي . داء الكوكايين

بطل رواية الهاوية أحد معتادي الكوكايين شاب متزوج

من ضعف زوجها فرصة سانحة فتحمل عليه بوحشية وقسوة لا تقوى ارادتها فلا ارادة لها ، بل لسوء خلقها . فهي تعلم ان زوجها الضعيف لا يستطيع ان يمسها بسوء . وانها تعلم قسوة عفيفي فتتقي شره وتخافه وكان لابد ان يخرج عفيفي كما أظهره المؤلف . الابن الناشئ بين هذين الزوجين لا يمكن الا ان يكون عاقبا بسوء التربية . شريرا يرى ضعف ابيه وجبن أمه . فلا يشعر بعاطفة الاحترام لهما . لا يشعر بغير احتقارهما واذ لا لهما السكل ما يريد حتى العناية بكلا به

جاءت هذه الشخصيات الثلاث ناضجة مستكاملة لا تشوبها شائبة ضعف وكذلك شخصيتي خليفه والخادمة هانم . نخليفه أحد أولاد السذج البسطاء من الطبقة الفقيرة من الناس طبقة الخدم ، رجل مخلص للبيت الذي نشأ فيه . وهانم فتاة ما اكثر مثيلاتها من أولئك الفتيات الخليعات المتهتكات هي احدى الشخصيات التي نجح تيمور في تحليها بنجاح تاما . ولكنه لم يصل الى هذه الغاية من النجاح في شخص جميلة فأخرجها وكأنها غريبة عن البيئة التي نشأت فيها واعمل حوادث الرواية التي جعلت هذه الشخصية تقلت من يد المؤلف

كان المؤلف في بناء حوادث الرواية شأنه في سابقها العصفور في القفص . حوادث تسوقها الطبيعة والحقيقة لا اثر للاحتيال الروائي فيها . زادا جمالا استحكمل الشخصيات التي كنت تراها طبيعيا مأخوذة من الحياة تعرفها تمام المعرفة لانها تعيش تحت سمك وبصرك وتراها كل يوم فوق مسرح الحياة . وكذلك كان في المحاورات وزادتها

(ي)

وهي في نظر البعض -- الذي الف النوع القديم -- النوع الخيالي . رواية
لا غاية لها . رواية بلا موضوع .

عبد الستار افندي كوميدي أخلاقيه شرح فيها المؤلف أخلاق
طبقة من الناس وحلل أشخاصها تحليلًا دقيقًا شهد بمهارته الفائقة في
ذلك النوع . يكون أولئك الأشخاص عائلة مصرية فقيره لا ادري
من رئيسها اهو عبد الستار الاب والزوج ، وهو رجل ضعيف
الارادة الى حد يهزأ به كل افراد البيت . ام الزوجة القاسية على زوجها
المسكين ، وهي ترتجف رعبا امام ابنها أم ذلك الابن وهو الأمر
الناهي في المنزل ؟

حلل المؤلف ضعف الارادة في شخص عبد الستار افندي
فاختاره من طبقة متوسطة من صغار الموظفين براتب ضعيف .
فهو من ذلك النوع الذي الف المذلة والجن . على انه طيب القلب
فيتميل لك ضعف ارادته من استرقاق زوجته له واطاعته لها لا حبا
ولكن خوفا منها . وشكايته رئيسه في الديوان . وذلته امام ابنه
عنيفي . ويريد حيناً أن يخرج من الطوق الضيق الذي أوجده له
ضعف ارادته فيتغزل في الخادمة هانم .

لم ينجح مؤلف مصري في ايجاد اية شخصية نجاح تيمور في
عبد الستار ولا نفوسه بل ولا سائر افراد الرواية - غير جميلة الابنة
ترى في نفوسه صورة الزوجة القاسية والمرأة السيئة الخلق .
واعلم كما تبين صفتها من طبقة احط من طبقة زوجها . فهي تنتهز

القضاء على التمثيل الجدي بانتصار (كشكش بك) ذلك الانتصار الذي اجتذب اليه عشاق المسرح . فترة رأها تيمور القضاء على الفن الذي تعشقه فقال في نفسه فلاحارب التمثيل الهزلى بنفس سلاحه ولا اجتذب الجمهور برواية فذيه ذات صبغة هزليه ونكات ثم ارتفع به بعد ذلك من الهوة التي القاه فيها التمثيل الهزلى الى الغاية التي انشدها .

وكان من المنتظر ان الرواية التي كتبت في مثل هذه الظروف تخرج مترددة بين المجون والفن الذي يبتغيه مؤلفها ولكن شيئاً من ذلك لم يكن . اذ تجلت في عبد الستار افندي روح تيمور وما أوتيه من علم غزير بالفن الجميل

عبد الستار افندي رواية غريبة على من طال ترداده على المسرح المصري منذ نشأته وشاهد الروايات التي كان يقدمها المرحوم الشيخ سلامة سواء أكانت قديمة او عصرية فالذي اختاره الشيخ سلامة من النوع العصري هو الميلودرام ذات الحوادث المتكررة والمفاجآت التي تأخذ بلب المتفرج . الا انها لا تتمشى والطبيعة . وتتعد عنها بعدا يجعلها مستحيلة التصديق . جاءت عبد الستار افندي وبينها وبين هذا النوع ما بين المسرح الفرنسي الحديث وروايات سكريب وساردو بل وديتاس الصغير .

عبد الستار رواية انزع مؤلفها اشخاصها من الحياة . من المجتمع الذي نهش فيه ثم تركهم يؤلفون حوادث الرواية . لهذا خرجت

(ع)

التي كاد يفرد بها بين كتاب العصر . صاغها بتلك العذوبة السلسلة
التي كانت ابدا صفتة رحمه الله في أحاديثه وكتاباتة .

اما موضوع الرواية فهي احدى تلك العائل الاجتماعية التي تهدد
كثيرا من العائلات الشرقية . منهاها فكرة مخطئة طالما ارتكبتها
الآباء بظنهم انها خير وسائل التربية . هي القسوة على الابناء والتقتير
عليهم الى حد اضعاف نفوسهم . وسجنهم بين جدران البيوت .
هي اثر من آثار الافكار القديمة لا تزال باقية في رعوس الكثيرين
من الآباء حتى هذا العصر . هذا هو الموضوع الذي عاجله المؤلف على
انه لم يبحثه الا بحثا سطحيا فلم يتعمق في البحث وعند اختتام الرواية
ترك الموضوع فجأة فتمتها بكلمة لم يبحث في شأنها ولا جعلها غاية
جاء بها على لسان عبد العزيز رضوان باشا « ما تظنوش يا محمود بك
ويا أمين بك ان حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسية عليه جداً .
فانصحكم انكم ما تتجوزوش الا من جنسكم » ولا ادري ما شأن
جنسية الزوجين في هذه الرواية .

الا ان محمد احسن بناء حوادث الرواية من الوجهة المسرحية
فكانت تتعاقب الحوادث ولا لاكافة والاحتيال الروائي اثر فيها
فقدرة المؤلف على حسن البناء وجدولة الحوار كان لهما أثر جميل
في نفس الجمهور انساها ما اعتور الرواية من نقص .

كان في الفترة بين العصفور في القفص وعبد الستار افندي

نفسه الضعيفة بفطرتها من اثر المعاملة الطويلة أن تتلاشى . ولا يجب أن نبعد عن بالنا أن حسن انما هو ثمرة محمد باشا القاسي وزوجه عزيزة الضعيفة المستسامة . وانه قضى أكثر حياته ملازماً البيت لا يستطيع حتى الخروج ليجتمع باصدقائه

وجاءت شخصية مرجريت فصورها المؤلف كما يريد وكما يجب ان تكون مثال الطهر والعفة والحب الصحيح . ولعله جعلها كذلك تبريراً لفعل حسن فلم يلتق بالله ان التصديق بإمكان وجوده مثل مرجريت بعيد خصوصاً من وجهة الوسط الذي تنشأ منه امثالها من خدم البيوت .

ومر المؤلف على شخصيات الرواية الآخرين من غير عناء التفكير في تصويرهم ولكن حسن استعداده وقدرته العجيبه وتوخيه الطبيعية فيما يضع على المسرح ساعده على اخراج تلك الشخصيات ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة . فكثيراً ما نرى من امثال الزوجة وامين ومحمود

ان اظهر ما في قوى تيمور في التأليف المسرحي : المحاورات التي تدور بين افراد الرواية فالمحاورات في العصفور في القفص وضعها المؤلف بتدرة لا تشكر فان المنفرج لينسى انه امام رواية تثنائية وهو يسمع المحاورات بين حسن ووالده الباشا أو التي بين امين وحسن بعد مفاجأة مع مرجريت .

وضع المؤلف هذه المحاورات بنير تكاف ولا تعتمد بل بقوة الملاحظة

اراد المؤلف أن يتبع المذهب الحقيقي في تصوير اخلاق اشخاص الرواية على أن الغاية التي وصل اليها في سبيل هذا المطلب لم تصل به الى ما كان يطمح اليه اللهم الا في شخصية محمد باشا . فقد جاءت صورة مستكملة ناضجة لكثيرين ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة او تلك المقترين على غير نفوسهم ، المترافين الى ذوي المراتب الحكومية الى حد اذلال تلك النفوس الضعيفة . القساة القلوب على كل من كان تحت جناحهم من آل بيوتهم فهم يرون انفسهم آلهة لزوجاتهم وأبنائهم وخدمهم بطل الرواية حسن . وهنا يقف الناقد متردداً يسائل نفسه هل

انضجت هذه الشخصية في يد المؤلف ؟ نشأ حسن بين اليأس والألم والقسوة تعبهده قسوة أبيه وظلمه وتقتيره . فهل يشعر مثل هذا يوماً من الايام انه بلغ السن التي يستطيع فيها أن يرى أن له حقوقاً وأن يناقش ذلك الاب الحساب . الا يرى مثل هذا أنه ابدأ ضعيف مذلول بين يدي أبيه الخشتين ؟ أنه يشكو ويتألم ولاكنه لا يجد في نفسه القوة للمناضلة الا اذا ازيلت تلك الصخرة — الاب — من طريقه .

وهكذا كان حسن في الرواية حتى الفصل الثالث . الفصل الذي اراد المؤلف أن يظهر فيه فتاه تستيقظ شعوره بعد سباتها العميق الطويل

كان حسن ضعيفاً . ضعيفاً حتى في جبهه لمرجريت . فكيف يزأر جأة أمام أبيه بل أمام جلاده ؛ اعتقادي أن ثورة حسن مفتعلة غير محتمل تصديقها . أنه قد يثور وينضب ولكن لا تلبث ثورة

- منبع الفن - وغيره من آثار ابطال المسرح الحر من پورتوريثس
الى موريس دوناي

كفى الآن فلت اريد الاطالة في أدوار حياته وما غايتي مما
قلت إلا أن اصور نفسه قبل وبعد فرنسا وهنا تشهد له أعماله الكثيرة
التي استطاع الاسراع في عملها في تلك الفترة القليلة جداً التي عاشها
الشاب رحمه الله . وسأجعل موضوع حديثي رواياته الثلاث العصفور
في القفص . وعبد الستار أفندي . والهاوية ، هذه الروايات التي استطيع
أن أقول أنها من آثار فكره وانها مؤلفاته وسأدع العشرة الطيبة وإن
كان محمد في تمصيرها جعلها أقرب ما يكون الى التأليف

كانت العصفور في القفص أول روايات محمد وما كان لاحد أن
ينتظر أن تكون الرواية تامة النضوج خالية من كل عيب على انها كانت
دلالة واضحة على تكون فكرته

شرحت الرواية عواطف شاب تستيقظ شعوره وسط ظلمات
العادات القديمة ، ويحطم بيديه قيوده القاسية التي كانت تغله : هذا
هو العصفور في القفص الذي سعى الى ثلثة من خلال قضبان قفصه
ليطير منه نحو الحرية ، نحو الحياة . وسواء أ كانت هذه اليقظة في نفس
بطل الرواية طبيعية أو لم تكن فقد كان للرواية في نفس الجمهور أثر
محمود لاني القاهرة وحدها بل وفي غيرها من المدن الكبيرة التي
مثلت بها

ملاؤه . المسرح الوحيد في ذلك العهد -- فانبعث في روح الفتى شغف

الى الفن المسرحي الجميل

فهل كسب محمد من ذلك العهد شيئاً؟

الأدب . . . لم يكن الارجع صدي الماضي الذابل الرث القديم
لم يكن إلا أن نسمع من آبائنا « لم يبق الاولون للاخرين شيئاً »
عبادة لكل قديم بال . وضحك وسخرية من كل جديد طلي . إن وجد .
فلم يستطع المحدثون إلا تتبع آثار الذاهبين فكانوا في شوارع القاهرة
وفي بيوتها يعيشون في البادية بين النوق والخيام

والتمثيل ؟ . . . لم يكن ولا يوجد الآن . لمصر مذهب في التمثيل
خاص بها . نقلوا التمثيل الى مصر مع ما نقلوا من آثار الغرب من غير
فكر ، ولم يعرف الجمهور عن دور المسارح إلا أنها دور اسماع الصوت
الشعبي الجميل فهي في نظره إحدى محال الغناء . فلم يلق نظره الى
الرواية وموضوعها وأشخاصها وغاية المؤلف منها . أجاد الممثلون أو
أساءوا . انما كانت له غاية واحدة لا تتغير ولا تتبدل : أى الرويات
أكثرها غناء خيرها على المسرح واحقها بالاعجاب

في ذلك العهد كان محمد في السن التي لا يجعل سببها الى إستحكام
قيود الفكر العتيق في نفسه فذهب الى اوربا وهو بعد شاب لين قابل
لأن يأخذ بكل جديد لا يحمل إلا حبه للأدب ، لهذا كان سهلاً ان
تؤثر في نفسه نظريات الادب الحديث . وهناك انكب على مطالعة
كتب الادب والفن المسرحي وشاهد على مسرح الكوميدي فرانسيز

(ج)

ما أحوج الانسان الى الشجاعة ليكون تقاداً

وهل يستطيع مثلي لا زالت تمر امامه أجمل ذكريات الحياة -
ذكريات أيام وليال قضائها واعز شخص عرف - أن ينقد أعمال
ذلك الشخص العزيز من غير أن يكون متحيزاً؟

كان محمد مثلاً لأرفع فضائل يتحلى بها الشباب ، وكانت لمحمد
عيوب ولكن من ذا الذي لم يجد لتلك العيوب المعاذير ؛ لقد كان
خجولاً الى حد الضعف فهل كان يستطيع مثل محمد تربية وخلقاً أن
لا يكون الحياء الشديد الزم صفاته؟

شغف بالتمثيل وكان حدثاً - وسواء أكان ميلاً هذا تقص آخر
أو لم يكن - فقد جرت اليه سلسلة مشاق كان مثله في غنى عنها ولكنه
تخطاها جماً والتمى بنفسه بين احضان الفن الجميل ولم ينس افراد أسرته
الكريمة ولا اخوته وهم صغار أيام صباغ وقفه محمد على ذلك المسرح
البيتي الذي شيده البطل الصغير

أوجد هذا الميل الى الفن - في نفس محمد - ميل الغريزي الى
الأدب . الميل الذي كونه الوراثة والبيئة المنزلية فقد نشأ بين احضان
عالم جليل وذكر عمته لا ينفك طارقاً أذنيه

في هذا الجو المملوء بالأدب خطي سنينه الاولى من حياته
الجليلة . ففي ابائها تكوّن في نفسه . ذلك الغرس الغائب الذي نما
وترعرع فيما بعد : في فرنسا

وأعقب الادب الفن التمثيلي وطال تردادده على مسرح الشيخ



المرحوم محمد بك تيمور
في العقد الثالث من عمره

مجلد سوم

کؤلف تمثیلی

مقدمه

بنام الادیب محمود عزى

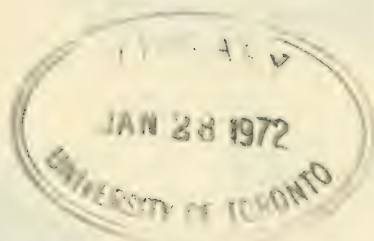
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هذا كتاب المسرح المصري الجزء الثالث والأخير من مؤلفات
فقيه الأدب والمسرح المرحوم محمد تيمور أقدمه لجمهور الأدباء
والفنيين عملاً ناضجاً للأدب المصري ومجهوداً صادقاً في سبيل نهضة
المسرح المصري . وهو حاول ثلاث روايات من رواياته التمثيلية وهي :
العصفور في القفص وعبد الستار أفندي والعشرة الطيبة

وقد تفضل الصديق الفاضل محمود عزي بكتابة مقدمة لهذا
الكتاب ضمنها بحثاً جليلاً في حياة الفقيه كعامل للمسرح . وتقدراً
نزيهاً لرواياته التمثيلية . والمقدمة على إنجازها حاولت نقد واف يستشف
منه القارئ الأخلص في العمل والصراحة في القول والمودة الوثيقة
العري التي تجمع بين قلبه وقلبه الفقيه الراحل م

الناشر

محمود تيمور



PJ

7864

A54

1922

v-3

المطبعة السلفية - بمصر
لصاحبها: محب الدين الخطيب وعبد الفتاح قنديل
القاهرة في - ١٣٤١

مؤلفات محمد بن عبد الوهاب

الجزء الثالث

المسح المصري

لفقيه الادب والمسرح

محمد بن عبد الوهاب

مقدمة الكتاب للاديب الفاضل محمود عزي



﴿ الثمن ٢٠ قرش ﴾

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ Taymur, Muhammad
7864 Mu'allafat Muhammad Taymur
A54
1922
v.3

